٢٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

الجمعة ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٥ - الموافق ٢٤ جمادى الثانية ١٤١٦ هـ - العدد ٧٢٤٠ - السنة الثانية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - November 17, 1995 - Nº 7240 - The 22nd year

اليوم الانتخابي يمر بسلام والاقتراع يتجاوز رسمياً ٧٠ في المئة

الجيش ينجح في فرض زروال رئيساً .. منتخباً!

السلطة تمدّد التصويت في مناطق وتساؤلات حول المرحلة المقبلة


عشرات الجزائريين يتنظمون في طابور للإدلاء بأصواتهم في مدرسة حوّلت الى مركز اقتراع في إحدى ضواحي الجزائر (أ.ب)

باريس ـ سامي كليب:

بات في شبه المؤكد وفق مصادر جزائرية رفيعة المستوى اتصلت بها «السفير» مساء امس، أن الرئيس الحالي الأمين زروال هو الفائز في الانتخابات الرئاسية التي جرت في الجزائر امس، وسط مشاركة واسعة قالت وزارة الداخلية انها تخطت عتبة ٧٠ في المئة. وفي حال تأكدت هذه الارقام وثبتت نزاهة الانتخابات، يكون الجيش كسب الرهان مرة ثانية ووجه ضربة موجعة للإسلاميين والمعارضة على السواء.

وتقول مصادر مقربة من السلطة ان زروال قد يفوز بنسبة تتراوح ما بين ٥٨ و٦٦ في المئة وفق استطلاعات للراي اولية اجرتها الاجهزة الرسمية، مما سيجنبه اجراء دورة ثانية، لأن فوزه سيعتبر ساحقاً مقارنة بمنافسيه الثلاثة الشيخ محفوظ نحناع رئيس حركة المجتمع الاسلامي «حماس» (حوالى ١٣٪) والدكتور سعيد سعدي رئيس حزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية (حوالى ١٤٪) ونور الدين بوكروح رئيس حزب التجديد ذي الخلفية الإسلامية المعتدلة (قد يحصل على ما بين ٥ و٩ في المئة).

ولقد كان صعباً حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم معرفة اسم الفائز ونسبة الأصوات التي حصل عليها. غير ان الصحافيين والمراقبين المحايدين أكدوا ان المشاركة كانت كبيرة في المناطق التي تسنى لهم التجول فيها وانهم فوجئوا بتوجه ناخبين الى مكاتب التصويت في مناطق كانت معروفة بخضوعها للإسلاميين.

لكن الجبهة الإسلامية للإنقاذ كررت امس موقفها القائل بعدم نزاهة الانتخابات، وأكدت في تصريحات عدد من مسؤوليها في الخارج ان الارقام الحقيقية للمشاركة هي اقل بكثير من تلك التي اعلنتها وزارة الداخلية.

وإذا ما كانت نسبة المشاركة مطابقة لأرقام السلطات الرسمية فانها تتخطى النسبة التي سجلت خلال الانتخابات التشريعية التي جرت في العام ١٩٩١ وألغيت لاحقاً بعد تحقيق الجبهة الإسلامية فوزاً كبيراً احتلت بموجبه المرتبة الاولى بين جميع الاحزاب.

والى هذه النسب المريحة للنظام فإن المراقبين فوجئوا بأن الانتخابات جرت

(التتمة ص ١٥)

كلينتون والجمهوريون يتبادلون الإهانات

خلاف الموازنة يتحوّل «صراعاً تاريخياً»

واشنطن ـ هشام ملحم

انحدر الخلاف بين الرئيس بيل كلينتون والكونغرس الجمهوري حول الميزانية إلى مستوى متدنٍ جديد، اكتسب بالإضافة إلى أبعاده السياسية والإيديولوجية، بعداً شخصياً، أدى إلى دخول كلينتون وبعض القادة الجمهوريين في سباق لتراشق الاتهامات والإهانات الشخصية. لم تسلم منه زوجاتهم. واكتسب النقاش الحاد تجليات متشددة غير معهودة عكست الهوة العقائدية والسياسية الواسعة بين كونغرس يتصرف وكأنه يملك انتداباً شعبياً لإحداث ثورة اجتماعية واقتصادية، ورئيس محاصر له سمعة بأنه يتراجع تحت ضربات خصومه، ويجد نفسه الآن في صراع حياة أو موت مع الكونغرس.

في اليومين الماضيين، برزت مؤشرات عديدة على ان الأزمة، التي أدت إلى تعطيل العديد من الخدمات الحكومية وتسريح ٨٠٠ الف موظف فدرالي، مرشحة للاستمرار لأشهر، الأمر الذي يشكل سابقة تاريخية. من المؤكد أن أصداءها ستتردد في البلاد الى حين يوم الاقتراع في الانتخابات النيابية والرئاسية في السنة المقبلة. ويتمحور الخلاف الأساسي بين الطرفين حول إصرار الجمهوريين على إرغام كلينتون على قبول خطتهم لإلغاء العجز في الميزانية في خلال سبع سنوات عبر استخدام أرقامهم وبعد إلغاء خدمات حكومية عديدة.

ويعارض كلينتون هذه الخطة ويطرح بديلاً منها خطة تقضي بإلغاء العجز في خلال عقد من الزمن، عبر استخدام أرقام مختلفة، تضمن عدم إلغاء الخدمات التي يطالب الجمهوريون بالتخلص منها. وأدت المواقف المتشددة للطرفين الى تضييق نافذة المرونة وفرص التوصل الى تسوية تحفظ ماء الوجه للطرفين والتي كانت تستخدم في السابق لحل مثل هذه الخلافات. ويجد كل طرف نفسه الآن وراء متراس محصن، وظهره للحائط.

وفي خطوة عكست عمق الخلاف بين الطرفين واستعدادهما لجولة مواجهة جديدة، أعلن البيت الأبيض مساء الأربعاء ان الرئيس كلينتون قرر إلغاء زيارته هذا الأسبوع إلى اليابان للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي لدول حوض المحيط الهادئ الذي سيعقد في أوساكا. ويشكل قرار الرئيس إحراجاً له، لأنه كان قد تعهد أول الأسبوع القيام بالزيارة. كما أن مؤتمر أوساكا الاقتصادي بالغ الأهمية لأميركا، وكذلك العلاقات الثنائية بين واشنطن وطوكيو.

(التتمة ص ١٥)

٠٠٠ بهدوء

نيكول .. و«المغنية الصلعاء»

لو تكبّد سياسي لبناني واحد عناء مشاهدة «المغنية الصلعاء» لبادر، فوراً، إلى تحسس رأسه. لن يصدق أن «الفراغ» يمكنه أن يكون جميلاً إلى هذا الحد لأنه لن يفهم، ببساطة، أن هذه هي واحدة من وظائف الفن. لقد قتل هو روح المدينة فاستعان روجيه عساف بيونسكو ليجعل من هذه الجريمة مسرحية رائعة يقدمها «مسرح بيروت». لن يخطر في بال هذا السياسي أنه في صف المشاهدين. وربما تراءى له أن الممثلين يجهدون من أجل الارتقاء إلى الأداء الذي يمارسه يومياً. أكثر من ذلك، ليس هناك ما يمنعه من أن يرى جانباً «مأساوياً» في هذه الحياة المعروضة أمامه والتي تقدم إليه بشراً لا يحصل أي شيء في حياتهم وتتشابه أيامهم مثل حبات الماء. سيشعر هذا السياسي بفشل ذريع إذا لم يكتشف نجاحه في جعل الرتابة الوقع الوحيد المنظم لوتيرة الحياة اليومية لمواطنيه. كان يريدهم أكثر موتاً.

في «المغنية الصلعاء» لا يحصل شيء. لا يركب شيء. لا ينعقد حدث مع حدث. يبدو البشر وكأنهم أكثر غباء من أن يستحقوا مأساة. يكررون تفاهات من أجل قتل الوقت. الإنسان نبات ناطق. لا موضوع. لا قضية. لا انفعال. لا علاقة. تذرر كامل ليس لأن التفاعل صعب بل لعدم وجود قطبي التفاعل. ضجر مطلق. العجز عن «الاجتماع» سببه أن الأفراد غير موجودين أصلاً. ليسوا كرماء أو بخلاء، شجعاناً أو جبناء. إنهم في منطقة أدنى من انطباق هذه الصفات عليهم. آلات مبرمجة لا تفعل سوى قتل الصمت بكلمات خالية من أية شحنة.

لقد حشر هؤلاء البشر في «زاوية» لأن هناك من فرّغ العالم من حولهم. لا تقتحمهم الحياة العامة ولا يتعاطون معها. ليس عندها ما تقوله لهم وليسوا معنيين بالاشتراك فيها. أصبحوا، بمعنى ما، صورة مصغرة عنها. مَن قال إن الصفر غير قابل للقسمة؟!

لو شاهد سياسي واحد المسرحية لأدرك حجم «أفضاله» مع زملائه وشركائهم، في ابتداع رأي عام على صورته ومثاله. ولكان استعاد عبارة وودي الن الشهيرة (نقلاً عن غروشو ماركس؟) «لا أرضى أن أكون نائباً عن جمهور يرتضيني نائباً عنه»!

«المغنية الصلعاء» صورة عن المدينة. بيروت، كما يراد لها أن تكون وكما يبذل جهد استثنائي من أجل تحويلها إليه: يصبح الرمادي لوناً فاقعاً ويفقد المرء في داخله ما يمكنه الانطواء عليه.

غير أن الطبيعة تخشى الفراغ. لابد من إنقاذ الموقف. لابد من اختراع... نيكول بلان!

يجب على المدينة أن تستجمع أمراضها كلها من أجل أن تخلق حدثاً يقنعها أن شيئاً ما يحصل. تجلس المدينة وأمراضها لتبدأ نقاشات لا تنتهي أمام المرآة التي وضعتها الحادثة العابرة في مواجهة وطن. وفي هذه الأثناء تكون خلفية المشهد مكونة من حرب أهلية تنتهي وسلم محفوف بالمخاطر ومشروع لإعادة الإعمار يقول عنه أصحابه إنه أحد أكبر الورش في عالم اليوم. «نيكول» هوليوودي جديد فعلاً بأن يستوعب ملايين من «الكومبارس».

عندما يحضر «النظام الأخلاقي» في قضية نيكول بلان، فمن أجل أن يغطي على أصحاب السوابق و.. اللواحق. يرتفع النفاق الاجتماعي إلى مرتبة الطهارة. تتواجه ليبرالية مزيفة ومحافظة كاذبة. تصطدم قيم الفرد وحريته بقيم العائلة (الشهيرة) فتحضر النهاية السعيدة: الزواج الذي يقدم مخرجاً متأخراً ومقبولاً ولائقاً. القضية كان يمكن لها أن تنتهي على شكل آخر. والزواج هنا (زواج نيكول وصديقها) إسقاط لبناني بامتياز ورغبة في تجديد «الميثاق الوطني» بين دعاة الحرية الفردية ومحامي القيم العائلية. لمعسكر نصيبه في «عقدة» القصة وللآخر نصيبه في الحل!

عندما يلعلع صوت المدافعين عن «الحميمية» فذلك من أجل التغطية على ممارسة استعراضية تمعن في الكشف وتتلذذ به. يصبح الخبث سيد الموقف ولا تكشفه إلا هذه الرغبة المرضية في التجاوب مع مزيد من التفاصيل باسم التشديد على احترام الحرية الشخصية. ينقلب الطالبون بستر القضية وسحبها من التداول إلى المعممين الأوائل لها. فالسترة التي يريدونها هي أقرب ما تكون إلى حالتهم في غرفة معتمة أمام جهاز فيديو يعرض الفيلم الشهير مصحوباً بتعليقاتهم حول مدى البذاءة والانحطاط أو.. عدم جواز التدخل في شؤون الآخرين!

تكشف قصة نيكول بلان كم أن المغنية صلعاء فعلاً. فالمنقسمون حولها دفاعاً أو اتهاماً يكرّرون، على طريقتهم الانقسام حول قانون الانتخاب مثلاً. فهنا، أكثر من أي مكان آخر، يجري «تعهير» الكلام. فالمواجهة حامية بين جماعة «الانصهار الوطني» وأنصار «التمثيل الشعبي الحقيقي» من غير أن يستطيع المواطن رؤية الحقيقة علماً أنها تستحق، أكثر من غيرها، أن تكون عارية! ولكن ما نفع هذا «العري» في مدينة جعلوها تلتهي عن نفسها بشريط فيديو!

جوزيف سماحة

تعتيم على التحقيق في انفجار الرياض

التهمة تنتقل من إيران إلى .. العراق!

سعت واشنطن، أمس، إلى التنصل من التلميح الى «فرضية إيرانية» وراء اليد المنفذة لتفجير المبنى في الرياض الاثنين الماضي، لتعزز بالتالي، استناداً الى مقولة «الجيرة السيئة» للسعودية، «الفرضية العراقية»، وذلك في وقت يفرض تعتيم شامل على سير التحقيقات في الانفجار، التي يشارك فيها وفد أمني اميركي كبير.

وأكد دبلوماسي غربي في الرياض لوكالة «فرانس برس» ان «السلطات السعودية لا تستبعد ان يكون العراق وراء الاعتداء».

في المقابل، قللت مصادر السفارة الأميركية في العاصمة السعودية من شأن تصريحات نسبت الى السفير الأميركي رايموند مابيوس خلال لقائه بمراسلي وكالات أنباء دولية أمس الأول، واتهم فيها قوة خارجية لم يسمها، ولو ان التلميح كان واضحاً تجاه إيران، بأنها وراء الانفجار.

وقال مصدر مسؤول في السفارة: «في هذه المرحلة، ليست هناك معلومات كافية لتوجيه إصبع الاتهام، واعتقد ان ملاحظات السفير قد أخرجت من سياقها».

وتفقد الوفد الأمني الأميركي الذي وصل الرياض الثلاثاء الماضي، ويضم ١٩ عميلاً في «مكتب التحقيقات الفدرالي» (أف.بي.آي) وخبيرين أمنيين من وزارة الخارجية، موقع الانفجار أمس، برفقة عسكريين أميركيين وسعوديين.

وواصل الخبراء السعوديون تحليل

(التتمة ص ١٥)

وفد يهودي ينهي زيارة إلى السعودية

التقى الفيصل وسمع تعازي برابين

اختتم وفد يهودي اميركي أمس زيارة الى السعودية، هي الثالثة من نوعها، استمرت خمسة أيام وتزامنت مع انفجار الرياض، لكنها ظلت بعيدة عن الاضواء، اذ لم تعلن عنها الرياض رسمياً، على خلاف تعاملها الاعلامي مع الانفجار الذي استهدف مركزاً اميركياً للتدريب العسكري، وادى الى مقتل خمسة اميركيين واصابة العشرات بجروح.

وجاء الكشف عن الزيارة على لسان رئيس الوفد مدير «رابطة مناهضة تشويه السمعة اليهودية» (بناي برايث) ابراهام فوكسمان، الذي اشاد بحرارة الاستقبال السعودي والتزام الرياض بعملية «السلام»، وأكد تعهده العمل مع السعودية «للوقوف ضد الارهاب الذي يبلينا جميعاً بغض النظر عن قوميتنا وديننا».

وأكد فوكسمان ان الوفد الذي ضم عشرة من رجال الاعمال اليهود الاميركيين، قام بالزيارة بدعوة من الحكومة السعودية، كاشفاً النقاب عن ان اعضاء الوفد ما كانوا ليقبلوا بزيارة المملكة السعودية لو تعين عليهم اخفاء هويتهم اليهودية او اختام التأشيرات الاسرائيلية على جوازات سفرهم الاميركية.

وقال فاكسمان ان الوفد التقى عدداً من الوزراء السعوديين، ذاكراً بالتحديد وزير الخارجية الامير سعود الفيصل.

وذكرت مصادر مطلعة ان الوفد التقى ايضاً وزراء النفط والتخطيط والتجارة.

(التتمة ص ١٥)

شيراك يستطلع احتمالات التسوية

عرفات يحمّل دمشق المسؤولية ومبارك يرى التقدم ممكناً

باريس ـ «السفير»

اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات عن املهما بألا تفوّت سوريا فرصة السلام المتاحة اليوم وفي ان تعي حجم الاضرار التي قد تنجم عن تأخرها، وشددا على اهمية المسار اللبناني وارتباطه بالمسار السوري، بينما تمنى الرئيس المصري حسني مبارك حصول تقدم على هذين المسارين واشار الى ان اتصالاته مع الاسرائيليين اقنعته بأن عملية السلام ستستمر.

وكان شيراك قد استقبل أمس عرفات ثم مبارك الذي اقام مأدبة غداء لمناسبة وجود المسؤولين العرب وعدد كبير من المسؤولين الافارقة والاوروبيين الآخرين في باريس للمشاركة في احتفالات الذكرى الخمسين لمنظمة اليونسكو.

ووفقاً لمصادر الرئاسة الفرنسية، فان شيراك استوضح ضيفه الفلسطيني حول تقييمه للتطورات على المسارين السوري واللبناني. اكد عرفات على ضرورة عدم تفويت سوريا للفرصة المتاحة حالياً لتحقيق السلام واعرب عن امله بأن يتفهم السوريون الاضرار التي قد تنجم عن التأخر في ذلك. فأيد الرئيس الفرنسي ما قاله عرفات. واشار كلاهما الى اهمية المسار اللبناني مع ادراكهما لارتباطه بالمسار السوري.

واعتبر مراقبون كلام عرفات، الذي ايده شيراك، بمثابة اتهام للسوريين بتفويت الفرصة والمماطلة، خاصة وانه استكمل التصريح بالاشادة برئيس الوزراء الاسرائيلي بالإنابة شمعون بيريز الذي قال انه «سيواصل في خط السلام».

وتشير مصادر فرنسية مطلعة الى ان وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دوشاريت سيتوجه الى سوريا في اواخر العام الحالي او مطلع العام المقبل على ابعد تقدير لاستكمال الاتصالات مع السوريين حول مسيرة السلام والعلاقات الثنائية. مع الاشارة في هذا السياق الى ان البلدين يتبادلان زيارات وزيري خارجيتهما على نحو سنوي منذ ان كان رولان دوما وزيراً للخارجية الفرنسية. كما ان وفداً من رجال الاعمال السوريين كان قد اجرى قبل ايام محادثات مع رجال اعمال فرنسيين الذين كان وفد منهم قد زار دمشق قبلاً.

وبعد لقائه بشيراك، قال عرفات للصحافيين انه سيمضي اعياد الميلاد في بيت لحم التي ستصبح تحت العلم الفلسطيني. وذلك لأن المدينة هي من بين المناطق الست التي سيخليها الجيش الاسرائيلي قبل نهاية العام الحالي مع الابقاء على لجنة ارتباط اسرائيلية ـ فلسطينية.

واكد عرفات ان رئيس الحكومة

(التتمة ص ١٥)

«حمى زعامة» ترافق بدء استشارات بيريز

أقطاب «العمل» يتنافسون على الحقائب الأساسية

يواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف شمعون بيريز مهمة مزدوجة لتشكيل حكومته المقبلة. تتمثل الاولى باجراء استشارات مع الكتل السياسية توقعت مصادر مطلعة الا تسفر عن توسيع القاعدة البرلمانية بضم احزاب جديدة الى الائتلاف الذي يتزعمه حزب العمل، فيما بدا ان المشاورات اشعلت حمى المنافسة والزعامة بين اقطاب حزب «العمل» على الحقائب الاساسية ومنصب القائم بأعمال رئيس الحكومة، في ما يشبه «بروفة» لملء الاماكن الاولى على لائحة الحزب الى الانتخابات المقبلة في تشرين الثاني ١٩٩٦.

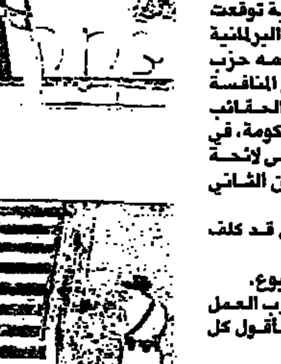
وكان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن قد كلف بيريز امس الاول تشكيل حكومة جديدة.

وقال بيريز انه سيشكل حكومته خلال اسبوع.

وقال بيريز امس انه عشية اجتماع حزب العمل يوم الثلاثاء «عشية تقديم حكومتي سأقول كل شيء».

وأكد انه يرغب في ان يشكل بالإضافة لرئاسة الحكومة حقيبة الدفاع او الخارجية من دون ان يحدد ايا منهما يريد.

وتوقع معلقون اسرائيليون تعيين وزير الداخلية، رئيس الاركان السابق ايهود باراك وزيراً للخارجية. وقد اكد باراك «قدرته على القيام بأية مهمة لأنني شاركت منذ ١٢ عاماً في مسائل وطنية معقدة للغاية».





عمير (بالسترة البيضاء) خلال تمثيل عملية اغتيال رابين في تل أبيب أمس (رويترز)

وقال متحدث باسم حزب العمل «نأمل ان يتمكن بيريز من تقديم حكومته اعتباراً من الثلاثاء المقبل وان يقسم الوزراء اليمين في اليوم التالي».

واجرى بعض الوزراء في الحكومة الحالية مثال وزير الشرطة موشي شاحل والعدل ديفيد ليبعي، والسياحة عوزي برعام، والاقتصاد يوسي بيلين اضافة الى الامين العام لحزب العمل نسيم زفيلي اتصالات مكثفة مع مختلف الاحزاب بهدف توسيع الائتلاف الحاكم.

لكن مقربين من بيريز قالوا انهم لا يتوقعون ان ينجح بيريز في جذب احزاب جديدة الى الائتلاف.

يشار الى ان الائتلاف الحالي يستند الى اغلبية ٦٣ نائباً من اصل ١٢٠ نائباً في الكنيست هم: العمل ٤٤، ميريتس ١٢، ييعود ٢، حداش والحزب الديموقراطي العربي ٥ وهما يؤيدان الائتلاف من دون المشاركة فيه.

ومع بدء الاستشارات لتأليف الحكومة، بدأت المنافسة داخل حزب العمل على الحقائب الاساسية في الحكومة وعلى منصب القائم بأعمال رئيس الحكومة، وهو المنصب الثاني في الحزب والذي كان بيريز يشغله حتى اغتيال رابين.

ويتنافس على هذه المناصب كل من شاحل وباراك وزعيم الهستدروت حاييم رامون الذي عاد مؤخراً الى الحزب.

ويسعى شاحل الى تسلم حقيبة الخارجية

(التتمة ص ١٥)

هكذا من الأصل



إبلاغ ياباني بإرسال عسكريين إلى الجولان



الحسن مستقبلاً تاكانو وسفير اليابان (دالاتي ونهرا)

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن الامين التنفيذي لمكتب التعاون الدولي الياباني كوجيرو تاكانو، بحضور سفير اليابان لدى لبنان ياسوجي اشيغاكي.

واوضح تاكانو اثر اللقاء انه ابلغ الحسن عزم اليابان ارسال وحدة قوامها ٤٥ عسكرية الى دمشق في وقت قريب، للمشاركة في قوات الفصل الدولية التابعة للامم المتحدة.

وقال تاكانو ان السفير الحسن ابدى تأييده لهذه الخطوة اليابانية.

بويز والخطيب يبحثان الأوضاع الراهنة

بحث وزير الخارجية فارس بويز امس الاوضاع الراهنة مع النائب زاهر الخطيب الذي زاره في وزارة الخارجية، وتناول البحث بشكل خاص التطورات الاخيرة في المنطقة اضافة الى التحركات السياسية المحلية.

زوّار دمشق ينصحون بعدم تغليب التمنيات على الحقائق حتى لا تتكرر أخطاء التمديد

... لمرة أخيرة: قانون الانتخاب مؤجل حتى آذار المقبل!

يجمع زوّار العاصمة السورية على ان دمشق ليست غير راغبة بالحديث عن قانون الانتخاب منذ الآن فحسب، بل هي مستاءة من الطريقة التي تدار بها الأمور على قاعدة هدفها إثارة الخلافات بين قوى تعرف بدقة ان الوقت لم يحن بعد للبت بهذا الموضوع الدقيق والذي له ابعاده الإقليمية والدولية.

ويقول الزوّار من انتماءات مختلفة، ان دمشق سمعت الكثير من الآراء والاقتراحات التي حملها اطراف لبنانيون، منها ما يدعو الى اعتماد المحافظة وفق التقسيمات الحالية، ومنها ما يدعو الى اعتماد القضاء، او تقسيم البلاد الى سبع او تسع او عشر محافظات، وآخرون حملوا اقتراحات حول آلية جديدة تقترح مراحل عدة لتأهيل المرشح على اساس دوائر مصغرة قبل حصول الانتخابات على اساس دوائر موسعة.

ويلاحظ الزوّار أن المسؤولين السوريين ناقشوا موضوع قانون الانتخاب من زاوية سياسية مفتوحة على قضايا اقليمية ودولية، نظراً الى حساسية الموضوع الشبيهة بحساسية خيار التمديد للرئيس الياس الهراوي. وهذا يفرض بعض الهدوء والتروي. كما يفرض ألا يتحول هذا الموضوع الى قضية خلافية تقود البلاد الى وضع شبيه بالذي ساد البلاد بسبب الجدل الذي أثير بشأن قضية الرئاسة الأولى.

وسمع الزوّار كلاماً واضحاً حول ان سوريا لم تبلغ أحداً من الذين راجعوها أيّ موقف من هذه المسألة، سوى التشديد على اهمية الحفاظ على المناطق الجنوبية بما يمنع تأثير وجود الاحتلال الاسرائيلي على العمليات الانتخابية، بما يعني ان القرار الخاص بتوحيد محافظتي صيدا والنبطية في دائرة انتخابية واحدة لم يتخذ. وان لا صحة لكل ما قيل حول ان اتفاقا شبه ناجز قد تم التوصل اليه ويقضي بجعل كل محافظة دائرة واحدة ما عدا جبل لبنان حيث الدرس مستمر بالتشاور مع القوى المعنية.

ويؤكد زوّار دمشق ان ما تردد حول توحيد البقاع والشمال ليس حقيقياً، وان الكلام ايضاً عن ان مصير جبل لبنان سوف يكون أيضاً على شكل دائرة واحدة هو ايضاً من نسيج خيال ورغبات قوى لا ترى مصالحها محفوظة في توزيع آخر للدوائر.

ويقول هؤلاء، ان الموضوع السياسي المرتبط بقانون الانتخاب، يلزم المعنيين بالادلاء بآراء قد تبدو الآن متباعدة. وهو ما سوف يؤدي الى خلافات كبيرة منذ الآن، بينما يعرف اللبنانيون، ان آلية عمل الحكومة والمجلس النيابي تفرض استمرار مناقشة الموازنة العامة منذ الآن وحتى الانتهاء منها في وقت لا يبدو اقرب من شهر شباط المقبل.

وحسب زوّار العاصمة السورية، فان دمشق عادت لتؤكد على اهمية حفظ الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي قد يتعرض لاهتزاز عنيف في حال تركت البلاد ساحة حرب على قانون الانتخاب، بينما المطلوب الادلاء بآراء هادئة ولو كانت على شكل اقتراحات خاصة بتوزيع الدوائر أو آلية الانتخاب.

من ناحية ثانية، لاحظ بعض الزوّار أن ثمة مسألة خطيرة باتت تسيطر على اسلوب تفكير وتعاطي عدد كبير من السياسيين. اذ ان التمنيات التي تغلب على آراء البعض باتت اساس منطقهم السياسي. اذ انهم يعتقدون لن الاكثار من التصريحات والمواقف التي تعكس رغبتهم في امر معين سوف يساعد على خلق اجواء تضغط لكي يأتي القرار النهائي مناسباً لهم او في الاطار الذي يرغبون به، لكنهم غالباً ما يصطدمون بحقائق مرة بالنسبة اليهم. مثل الذي حصل في قضية التمديد.

ويقول هؤلاء، ان دمشق كانت قد ابلغت العديد من الاقطاب بأن التمديد هو الخيار الراجح والاقرب الى التحقيق، لكن رغبة بعض هؤلاء الاقطاب في الاستفادة من الوقت المتبقي لحسم القرار، جعلتهم يبالغون في توزيع المعلومات المتضاربة والتي تدل على رغبتهم وليس على أي شيء آخر، وعندما وقع التمديد، أصيب هؤلاء بصدمة وحاولوا لفلفة الموضوع بطرق متعددة، وقد عاد بعضهم عن مواقفه السابقة تحت عناوين كان يعرف هذا البعض انها عناوين حقيقية بالنسبة لسوريا منذ اللحظة الأولى.

الى جانب ذلك، اشارت مصادر سياسية مطلعة الى ان الاجواء الأولية التي تسود دمشق ومراجع عليا في البلاد، لا توحي بأن جبل لبنان سيبقى دائرة واحدة في الانتخابات المقبلة، بل ان البقاع قد يتعرض بدوره لعملية تقسيم شبيهة بتلك التي حصلت في العام ١٩٩٢. وان زوّار العاصمة السورية من نواب وسياسيين سمعوا كلاماً يؤكد على احترام موقع ودور الوزير وليد جنبلاط، وعدم الإقدام على خطوة قد تضطره الى مواقف متشددة. مع العلم ان وزراء مقربين من الاخير استبعدوا توحيد الجبل، واستبعدوا ايضاً لجوء جنبلاط الى المقاطعة تحت اي ظرف. وعلى حد تعبير احد المقربين من الزعيم الدرزي، فهو واقعي وبراغماتي الى درجة انه قد لا يجد الدنيا كلها تتسع له، لكنه في الوقت نفسه قد يكتفي بالقدر القليل اذا كانت الامور تفرض ذلك.

وتقول المصادر السياسية ذاتها ان جنبلاط يرغب جدياً في الاكثار من عدد الدوائر وتصغيرها الى الحدود التي تحقق تمثيلاً دقيقاً، وانه لا يرغب بالدخول في تجربة او امتحان لفكرة «الانصهار» التي لا يراها واقعية بالأصل. وهو في هذا السياق يورد ما يريده، وقد اعرب عن قناعاته في أكثر من اجتماع عقده مع مسؤولين سوريين الى جانب المراجع اللبنانية. وتوضح المصادر انه «سمع تفهماً لما عرضه»، من دون ان يعطي تفصيلات لتفسيراته حول هذا «التفهم». لكن المقربين منه يتطوعون لشرح هذه المسألة بالقول: «ان وليد جنبلاط حليف اساسي لسوريا، وهي لن تفرط به. وسوف تثبت الأيام صحة هذا الأمر».

وحول الصيغ التحالفية المقترحة جنوباً وبقاعاً وجبلاً وشمالاً، فان المصادر الوزارية والحزبية تنفي تعرض احد من القوى الفاعلة لضغوط منذ الآن، لكن التقديرات المنطقية تقود الى الاعتقاد بأن صورة التحالفات التي سادت الانتخابات الماضية قد تتكرر بصورة كبيرة جداً، مع بعض التعديلات المرتبطة بخروج البعض، وبالمشاركة المحتملة للفريق المسيحي الذي قاطع سابقاً.. وتقول المصادر، ان دمشق تبدو مرتاحة الى كل المبادرات الخاصة بالوضع المسيحي، لكنها ترى بأن الحديث لا يزال مبكراً، فهي ترى انه من السابق لأوانه حسم التوجه بشأن التحالفات الانتخابية المقبلة.

إبراهيم الأمين

عيون

● حرص دبلوماسي اميركي جديد على استيضاح الوضع الطائفي – السياسي والوضع الديني في لبنان، بعدما اختلط عليه الامر ولم يكن قادراً على التمييز بين الطوائف وعلاقتها بالخلاف السياسي بين القوى.

● يعتقد مطلعون على موقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي انه سيلقي «خطاباً مارونياً» في العشاء السنوي للمجلس الماروني، غداً السبت، يعدد فيه انجازات الموارنة تاريخياً وضرورة تكرار هذه المنجزات.

● خصص مرجع بارز مبنى بكامله لفريق عمله الخاص بالانتخابات النيابية المقبلة، يشمل عمليات فرز لوائح الشطب وتشكيل فرق الاتصال بالناخبين.

الهراوي يستقبل الحلو

استقبل رئيس الجمهورية امس في القصر الجمهوري في بعبدا الرئيس شارل الحلو، وتداولا في الاوضاع الراهنة.

وكان الهراوي قد استقبل المدير العام السابق لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» الدكتور ادوار صوما بحضور الوزير السابق نجيب ابو حيدر.

لقاءات بري

استقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، امس، النائب فايز غصن، وجرى عرض للاوضاع الراهنة.

كما التقى الاب وليد موسى، ورئيس مجلس المشاريع الانشائية محمد فواز ورئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان.

كرامي يستقبل الحافظ وكبارة

التقى الرئيس عمر كرامي في منزله امس الرئيس امين الحافظ، والنائب محمد عبد اللطيف كبارة، وسونيا فرنجية الراسي. ودار البحث حول المستجدات المحلية.

واستقبل كرامي وفوداً شعبية من عدد من المناطق.

الحريري يغادر إلى الأرجنتين الأحد

الطلب من الإدارات الرسمية التقيد بالأصول عند تأليف اللجان

يتوجه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يوم الأحد المقبل الى الأرجنتين في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات تتناول الأوضاع الاقتصادية في لبنان في ضوء مسار عملية الإعمار والتنمية.

ويرافق الرئيس الحريري وفد يضم وزير المغتربين علي الخليل، وزير الصحة مروان حمادة، وزير النفط شاهي برصوميان، وزير الاعلام فريد مكاري، الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار والسفير في وزارة الخارجية جوزف عقل.

تعميم

من جهة ثانية، طلب الرئيس الحريري في تعميم أصدره، أمس، من الادارات الرسمية وجوب التقيد بالأصول القانونية والادارية عند تشكيل اللجان على اختلافها مبينة ما يأتي:

١– في حال وجود نصوص قانونية تحدد أصول تشكيل بعض اللجان وصلاحياتها ينبغي التقيد بهذه النصوص.

– في حال عدم وجود نص قانوني يعود الى الوزير المختص أن يقرر إنشاء لجنة أو لجان على صعيد وزارته وفي إطار صلاحيات هذه الوزارة.

أما اللجان التي تتعدى صلاحياتها وكيفية تشكيلها الى أكثر من وزارة أو مؤسسة عامة أو هيئة فيعود القرار في تأليفها الى رئيس مجلس الوزراء بما له من صلاحية التنسيق بناء على اقتراح الوزير المختص، وبعد استطلاع رأي الوزارات والمراجع المعنية عند الاقتضاء. وغني عن القول انه يعود الى مجلس الوزراء أن يقرر تشكيل اللجان وفقا لما يراه مناسبا ويحدد أهدافها وصلاحياتها. على أن تتولى رئاسة مجلس الوزراء في جميع الحالات متابعة أعمال هذه اللجان على اختلافها.

لقاءات

وتابع الرئيس الحريري عرض أوضاع الوزارات وحاجياتها، مع عدد من الوزراء، فاجتمع، أمس، الى كل من وزير الشؤون الاجتماعية أسطفان الدويهي، ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، الذي أوضح انه بحث معه أوضاع وزارته، ولا سيما أوضاع المياه وتحسين الشبكة.

واستقبل الرئيس الحريري وفدا ضم المجلس الجديد لنقابة أصحاب الفنادق في لبنان برئاسة بيار الأشقر الذي وصف الزيارة بأنها «بروتوكولية للتعارف».

وقال إن البحث تناول القطاع الفندقي الأساسي والمدمر، والرئيس الحريري يعتبر مساعدة هذا القطاع أساسية، ووعد ببدء ورشة عمل في البنى التحتية للمناطق الجبلية المهدمة، وخصوصا عاليه وبحمدون وصوفر وضهور الشوير والقليعات.

وأشار الى «بحث في طريقة تمويل جديدة للفنادق في لبنان خلال دراسة ستضعها النقابة ومصرف لبنان، مؤكدا ان القطاع الفندقي، هو أحد أكبر القطاعات التي توفر فرص عمل».

واستقبل الرئيس الحريري وفدا من الصيادلة برئاسة ابراهيم عراجي الذي أوضح ان الوفد عرض أوضاع المهنة ومطالب الصيادلة، «وأعربنا عن تأييدنا لإنشاء مكتب الدواء، وطالبنا بوقف التعديات على مهنة الصيدلة وإقفال الصيدليات التعاونية».

ثم استقبل وفدا من مجلس الانماء والاعمار برئاسة رئيس المجلس المهندس نبيل الجسر، وتم عرض للمشاريع التي ينفذها المجلس والمراحل التي قطعها.

واستقبل أيضا وفدا من الجامعة السريانية في العالم.

وكان الرئيس الحريري قد استقبل صباحا في دارته في قريطم رئيس جمعية المقاصد الإسلامية تمام سلام.

واستقبل الرئيس الحريري مساءً النواب: أيوب حميد، ميشال موسى، أحمد عجمي، حسن علوية، عماد جابر، عبد اللطيف الزين، وسعيد الأسعد، وذلك بحضور أعضاء نقابة مزارعي التبغ في الجنوب والبقاع. وجرى عرض لواقع زراعة التبغ وتحديد الأسعار التشجيعية لها.

والتقى الرئيس الحريري رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار وعرض معه الأوضاع الاقتصادية. كما استقبل وزير الأشغال علي حراجلي واطلع منه على نتائج زيارته إلى رومانيا.

كذلك التقى النائب محمود طبو.

الفرزلي يزور نصر الله للتشاور بالأوضاع:

أتعاطف مع طرح اللامركزية الموسعة

نصر الله خلال لقائه الفرزلي (موسى الحسيني)

شدد نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي على وجوب التمسك «بحقنا في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب»، وأعلن ان موضوع قانون الانتخاب يصار بحثه عندما تتقدم الحكومة بمشروع قانون الى مجلس النواب، وأكد انه يتعاطف مع مبدأ اللامركزية الادارية الموسعة لأنه يفيد المواطن.

وكان الفرزلي زار عصر أمس الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله في مقر الأمانة العامة للحزب، وعقد معه اجتماعا حضره عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» الحاج علي عمار.

بعد الاجتماع قال الفرزلي انه «لا يمكن أن تمر الأحداث التي وقعت في المنطقة، وخصوصا بعد اغتيال إسحق رابين رئيس حكومة العدو الاسرائيلي، إلا وأن نتطلع بشوق الى الاجتماع بالسيد حسن نصر الله للوقوف على آرائه بالنسبة الى تأثير هذا الواقع على التطورات في المنطقة، خصوصا لجهة انعكاسات ذلك على مسيرة ما يسمى بالعملية التفاوضية».

أضاف: «وفي الوقت نفسه كانت مناسبة للتأكيد على حقيقة اهمية إدراك الموقف لجهة التمسك بحقنا في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، ومدى نجاح هذه الخطوة ورمي الكرة داخل المجتمع الاسرائيلي في عملية التناقضات الجارية نتيجة صمود موقفي لبنان وسوريا تجاه كل الشروط والمطالب الاسرائيلية».

وأعلن انه لم تتم مناقشة موضوع قانون الانتخاب. وان البحث يتم عندما تتقدم الحكومة بمشروع قانون جديد الى المجلس النيابي.

وعن مطالبة نواب بعلبك – الهرمل في «كتلة الوفاء للمقاومة» بجعل منطقتهم محافظة إداريا، قال الفرزلي انه اطلع بتمعن على البيان وان وجهة نظر النواب تتعلق بضرورة استحداث محافظة جديدة من باب تسهيل الشؤون الادارية للمواطنين، بصرف النظر عن ربط قضية المحافظة بالدائرة الانتخابية أو عدم ربطها وأوضح انه شخصيا يتعاطف مع وجهة النظر هذه، ويعتبر ان مبدأ اللامركزية الادارية الموسعة الذي نص عليه اتفاق الطائف يهدف الى تسهيل الخدمات للمواطنين.

وقال انه «بقدر ما ينجز من محافظات يمكن للمواطن ان ينهي أعماله الادارية في المنطقة الموجود فيها من دون أن يضطر إلى الانتقال مسافات ومسافات الى مناطق أخرى لإنجاز معاملة إدارية بسيطة، فهذا أمر يصب ضمن خانة خدمة المواطنين، وأنا أتعاطف مع هذا الطرح».

مشروع البيان الختامي لمؤتمر برشلونة جاهز
تباينات في المواقف حول مفهومي السلام والإرهاب

كتب جورج علم

قطعت الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر برشلونة شوطاً متقدماً خلال الايام الماضية، واثر اجتماعات العمل المكثفة التي عقدت في بروكسل خلال الايام الثلاثة الاولى من هذا الاسبوع حيث تم الاتفاق على مسودة مشروع البيان الختامي، والذي يتضمن جوانب سياسية، واقتصادية تختصر حقيقة الاهداف الاوروبية الرامية الى قيام نمط جديد من العلاقات الوثيقة مع دول حوض المتوسط على مختلف المستويات.

ماذا جرى في بروكسل؟

يوم الاثنين الماضي اجتمعت المجموعة العربية المشاركة في مؤتمر برشلونة للتشاور، وحضر ممثلون عن لبنان (مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سمير الخوري) وسوريا، والاردن، ومصر، والمغرب والجزائر، وتونس، باستثناء ليبيا التي استبعدت بسبب مشكلاتها العالقة مع عدد من الدول الاوروبية، وموريتانيا التي لا تشارك حالياً ولكنها ستحضر مؤتمر برشلونة.

وخلال الاجتماع جرت مناقشة المبادئ الاساسية التي يفترض ان تؤخذ بعين الاعتبار في البيان الختامي لمؤتمر برشلونة، خصوصاً ما يتعلق بمسيرة السلام، ومبادئ مؤتمر مدريد، والقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن، والتعريف بالارهاب والاصرار على التفريق بينه، وبين المقاومة.

وتقول مصادر مطلعة ان المواقف لم تكن متطابقة وظهر تباين حول بعض العبارات، والاسلوب الذي يفترض اعتماده لإخراج بعض الافكار والمواقف، إلا ان هذه التباينات لم تكن حادة، وتم تجاوزها.

واشارت الى ان ممثل الاردن كان الاكثر تحفظاً خلال المناقشات خصوصاً تلك التي تناولت الاولويات بالنسبة لمسيرة السلام من المنظار السوري واللبناني، وتفكك المسارات التفاوضية العربية، بعد الانفراد الفلسطيني والاردني في المفاوضات مع اسرائيل، وما ادى ذلك من مضاعفات سلبية على مسيرة السلام ككل.

ويوم الثلاثاء بدأت المناقشات الرسمية بين وفود الدول المشاركة في مؤتمر برشلونة الاوروبية والمتوسطية، حول مضمون مشروع البيان الختامي ومفاصله الاساسية، واستكملت هذه المناقشات في اليوم التالي، حيث احتدم النقاش بين رئيس الوفد السوري، ورئيس الوفد الاسرائيلي حول مفهوم كل منهما للسلام العادل، الدائم والشامل، كما تطور النقاش حول مفهومي الارهاب، والمقاومة، فاصر الجانب الاسرائيلي على تصنيف المقاومة في خانة الارهاب في حين اصر الجانبان اللبناني والسوري على تضمين مشروع البيان الختامي تمييزاً واضحاً بين ما يسمى ارهاباً، وما يسمى مقاومة.

واكدت المصادر ان الجانب الاوروبي بذل – ولا يزال – جهوداً متواصلة لإيجاد صيغ توافقية حول نقاط الخلاف بهدف التوصل الى مشروع بيان يكون مقبولاً من الجميع.

واشارت المصادر الى ان فحوى مشروع البيان يشدد على ابعاد ثلاثة.

- قيام كتلة سياسية – اقتصادية اوروبية متوسطية يكون لها موقف ووزن من القضايا الاقليمية والدولية المطروحة.
- قيام تعاون فعلي بين دول المتوسط بدعم سياسي – مالي واقتصادي اوروبي واضح «وما اتفاقات الشراكة والتعاون التي تعقد بين الاتحاد الاوروبي وكل دولة متوسطية على حدة إلا خطوة لقيام اتفاق شراكة وتعاون اشمل بين دول الاتحاد الاوروبي، ودول حوض المتوسط. قد يتجاوز رأسماله العشرة مليارات دولار خلال السنوات العشر المقبلة الى حين يصبح التبادل الاقتصادي الحر هو القاعدة والمقياس».
- قيام انفتاح جدي من دول المتوسط عبر اوروبا نحو الغرب، ومن اوروبا عبر دول حوض المتوسط نحو الشرق.

وانتهت المصادر الى القول ان مؤتمر برشلونة الذي اصر رئيسه وزير خارجية اسبانيا خافيير سولانا على وصفه بالمؤتمر الاقتصادي عندما زار بيروت في ٢٦ الشهر الماضي، يبدو من خلال مشروع بيانه الختامي على انه سياسي بالدرجة الاولى ويهدف الى اطلاق نوع من الديناميكية الشاملة بين اوروبا ودول حوض المتوسط.

معلولي يخالف الحسيني في تفسير نص الطائف
يونس يرفض إعادة التقسيم الإداري والجغرافي

توالت المواقف من موضوع قانون الانتخابات والتقسيمات الانتخابية والادارية، فرفض النائب مانويل يونس اعادة تقسيم البلاد اداريا وجغرافيا محددا حالات استثنائية لذلك، فيما خالف نائب رئيس المجلس النيابي السابق ميشال معلولي الرئيس السابق للمجلس حسين الحسيني حول ان التقسيم الاداري لا يعني التقسيم الانتخابي.

● قال النائب مانويل يونس في تصريح له امس، ان اعادة تقسيم البلاد اداريا وجغرافيا عملية لا يجوز اللجوء اليها الا في حالات استثنائية نادرة جداً، كأن تكون ناتجة عن تغيير كبير في كيان البلاد السياسي كالفدرالية او اللامركزية السياسية، او بعد تغيير جذري في البنية الاقتصادية كالثورة الصناعية، او على اثر تطبيق نظام مواصلات جديد كلياً. وخارج هذه الحالات لا يجوز المساس بحدود المحافظات او بعدتها الا بعد اجراء دراسات مستفيضة ترتكز الى اختبارات طويلة وعديدة تبين الحاجة الى ذلك، وهذا لا يمكن حصوله قبل الانتخابات النيابية المقبلة.

● تمنى النائب الدكتور فتحي يكن على الذين يدلون بآرائهم في ما يتعلق بقانون الانتخاب ان يكشفوا خلفية هذه الآراء والمواقف، وحقيقة الاهداف التي تدفعهم الى اختيار الدائرة الكبرى او الصغرى، او المتوسطة او الدائرة المركبة.

وسأل يكن: اية خارطة سياسية يريد هؤلاء ولأي مستقبل يعملون؟. هل يريدون قانون انتخاب يجدد الحياة النيابية والسياسية، ويعمل على تحديث النظام والادارة، ويخرج المناخ السياسي من حالة الركود والتلوث والتكاذب والتفعية؟ ام يصرون على بقاء لبنان فيدرالية مزارع وكانتونات مجيرة لهذا الفريق او ذاك؟

● جدد نائب رئيس المجلس النيابي السابق ميشال معلولي مطالبته الرئيس حسين الحسيني بنشر محاضر المناقشات التي دارت في الطائف، لحسم النقاش حول اعتماد الدوائر الانتخابية. وتساءل: كيف يمكن ان تحقق المحافظات الخمس توازنا بين الطوائف؟ مشيرا الى «ان هذا التوازن موجود فقط في محافظتي بيروت والشمال، اما في المحافظات الباقية فالاخلال به واضح».

ورد على ما قاله الرئيس الحسيني من ان «اتفاق الطائف حسم الجدل حول الدوائر الانتخابية باعتماده المحافظات الخمس، وان عبارة اعادة النظر في التقسيم الاداري لا تعني التقسيم الانتخابي بل التقسيم الذي تتطلبه اللامركزية الادارية». فقال: ان عبارة «بعد النظر في التقسيم الاداري» لم ترد تحت فقرة اللامركزية الادارية، بل جاءت كما هو مبين في النص تحت فقرة قانون الانتخابات النيابية.

● وبحث البطريرك الماروني نصرالله صفير مع زواره امس، في موضوع قانون الانتخاب والوضع العام. ومن زواره كل من: وزير الدولة قبلان عيسى الخوري، وامين عام حزب الكتلة الوطنية جان حواط، والمدعي العام العسكري السابق اسعد جرمانوس، وحارث شهاب، ورئيس «مجلس انماء الجبل» مراد الخوري الذي سلم الكاردينال صفير مذكرة حول رأي المجلس في قانون الانتخاب.

كما استقبل صفير السفير السابق سيمون كرم، ورئيس «الحركة الانمائية الاجتماعية» بهاء حرب الذي نقل عن البطريرك اهتمامه بوحدة لبنان واستقلاله وليس وحدة المسيحيين فقط.

● ونقل رئيس «جبهة الشعب اللبناني» المهندس جوزيف حداد عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان الانتخابات النيابية ستحصل في موعدها، وان التمديد للمجلس النيابي ليس واردا ويصب في خانة التشويش على الموقف الداخلي.

ودعا خدام خلال لقائه وفد الجبهة الى عدم التسرع او الاستعجال في تقسيم الدوائر الانتخابية، مؤكداً ان قانون الانتخاب شأن داخلي، وعلى اللبنانيين انفسهم اقتراحه وتقريره، بعيدا عن اية املاءات خارجية. وتمنى مشاركة جميع اللبنانيين في الانتخابات المقبلة، وعدم الانجرار وراء شعارات الباحثين على ادوار في الساحة المحلية.

الكتل النيابية وقانون الانتخاب الجديد (٧)

«كتلة كسروان» تشدّد على اعتماد المعيار الواحد
زيادة: محافظات في جميع المناطق أو تقسيمها كلها

كتب المحرر البرلماني:

يشكل البحث في مشروع قانون جديد للانتخاب عنوان تجاذب سياسي، بسبب تنوع المطالبات حيال التقسيمات الانتخابية. هناك من يسعى الى الدائرة الواحدة، في مقابل من يطالب بالقضاء – الدائرة، ومن يتشدد في المساواة بتعميم المحافظة – الدائرة، ازاء من لا يخفي سعيه الى تقسيم بعض المحافظات الى اكثر من دائرة.

تحاول «السفير» تسليط الضوء على المواقف النيابية من هذا القانون، كتلاً ونواباً، على شكل استطلاع اولي، باعتبار انه لا يمكن الجزم بالمواقف النهائية طالما ان الوضوع ما يزال بين أخذ وردّ.


كتلة كسروان

□ تشدد كتلة نواب كسروان على المساواة بين كل المناطق اللبنانية، وعلى وجوب اعتماد معيار واحد ومقياس واحد لكل المحافظات في قانون الانتخاب، بمعنى عدم تمييز منطقة عن منطقة اخرى.

المهم عند الكتلة، كما يقول العضو فيها النائب كميل زيادة، هو المعيار الواحد، فاذا كان الاتجاه سائراً نحو الابقاء على المحافظات كدوائر انتخابية، فالكتلة مع هذا الاتجاه، واذا كان الاتجاه نحو التقسيم في المحافظات الى دوائر انتخابية مصغرة، فالكتلة مع هذا الاتجاه ايضاً. المهم هو التعامل بمعيار واحد. فاما «محافظات انتخابية» في كل المحافظات. واما «دوائر مصغرة» في كل المحافظات.

ويميل النائب زيادة الى اعتماد المحافظة كدائرة انتخابية، اكثر من اعتماد الدائرة المصغرة، وبرأيه «فان المحافظة تخرجنا من الجو الطائفي، وتنمي التكتلات الكبيرة، وتتيح للنائب ممارسة دوره التشريعي والمراقب بحرية اكثر».

والنائب زيادة الذي يعارض بقوة التمديد للمجلس النيابي، يوضح ان اللقاء الذي جمع عدداً من نواب منطقة الجبل في «البريستول»، لم يكن موجهاً ضد أحد، ولا سيما الوزير وليد جنبلاط، ولم يكن للتأسيس لتحالف بين هؤلاء النواب، بل كان للتأكيد على وجوب اعتماد المعيار الواحد في كل المحافظات.

«السفير» التقت نائب كسروان كميل زيادة، وكان هذا الحوار:

■ تشهد الساحة المحلية تجاذباً بين طرحين، الاول يقول باعتماد المحافظات كدوائر انتخابية، والثاني بالعودة الى اعتماد الدوائر المصغرة. ما هو رأيكم في هذين الطرحين، وكيف تنظرون الى قانون الانتخاب المعمول به حالياً، والقانون الجاري الحديث عن اعداده؟

□ انا اعتقد بانه من الصحي جداً، ان يوجد نقاش واسع لدى الرأي العام، طبعاً، الرؤساء الثلاثة، الحكومة، النواب، الاحزاب، الناس، المثقفون، اننا نقرأ مقالات، ونسمع آراء، فهذا شيء مطلوب، ليس الآن فقط، بل منذ فترة طويلة وبعيدة، وذلك، من اجل ان يتعزز الحوار الديموقراطي الواسع، ولا سيما حول موضوع على جانب كبير من الاهمية، كقانون الانتخاب. ضروري جداً ان تبدي الشريحة الكبرى من المواطنين، رأيها، وتحاول ان تقنع الشريحة الباقية برأيها، او لتكوين رأي ما، قبل ان يطرح الامر على مجلس النواب للتصويت.

اما في ما يتعلق بقانون الانتخاب بحد ذاته، فأحب ان أذكر بان الناس تنسى امراً مهماً، وهو ان هناك قانون انتخاب ساري المفعول موجود، وهو نافذ. يعني في حال لم ترسل الحكومة مشروع قانون لتعديل هذا القانون النافذ، فيبقى نافذاً. وأحب ان أشير الى ان هذا القانون الساري المفعول، لحظ، لمرة واحدة الاقضية في ما يتعلق بالبقاع وجبل لبنان، وهذه «المرة الواحدة» قد انقضت. وعدنا الى القانون قبل هذا التعديل، الذي يتحدث عن اجراء الانتخابات النيابية على اساس المحافظات، واعطي مثالاً هنا، ان انتخابات فرعية حصلت في بيروت لانتخاب خلف للنائب الراحل جوزف مغيزل، وانتخابات فرعية حصلت في الشمال لانتخاب خلف للنائب الراحل عبد الله الراسي، والانتخابات في هاتين المنطقتين، حصلت على اساس المحافظة، ولم يحصل اي اشكال، او لم يطرح اي طرح غير اجراء الانتخابات على اساس المحافظة، وذلك طبقاً للقانون المعمول به.

واعطي مثلاً آخر، في حال – لا سمح الله – توفي نائب في اي قضاء في البقاع او جبل لبنان، او استقال نائب في احدى هذه المناطق، تجري الانتخابات لملء هذا المقعد او ذاك على اساس المحافظة وليس على اساس القضاء، لان القانون الحالي يتحدث عن اجراء الانتخابات النيابية كما ذكرت، على اساس المحافظات، واعود واكرر انه في حال لم يأت مشروع قانون من الحكومة، لتعديل القانون الحالي، ستبقى الانتخابات على اساس المحافظات.

■ بالنسبة الى القانون الجديد، ما هو رأيكم؟

□ في ما يتعلق بالقانون الجديد، فرأيي، هو، وقد قلته في السابق، واكرره الآن، ان ما يهمني هو ألا يكون هناك تمييز بين منطقة ومنطقة اخرى. نحن متوافقون على ان الجنوب ونظراً الى ظروف الاحتلال سيعتمد محافظة واحدة انتخابية، اما في ما يتعلق ببقية المحافظات، فنحن نقول انه يجب ان يعتمد في شأنها معيار واحد ومقياس واحد، حتى لا يجري تمييز بعضها كما حصل عام ١٩٩٢، لانه عندما نبدأ بالتمييز بين منطقة ومنطقة، سنخلق لدى المواطنين شعوراً حقيقياً بان هناك ترتيب اوضاع، في مناطق، وفي مناطق اخرى يجب ان ترتب بشكل آخر. فهذا الامر غير مقبول عام ١٩٩٦.

ما يجب ان يحصل، هو اعتماد معيار واحد ومقياس واحد. ولنكن واضحين: اذا كان الاتجاه سائراً باتجاه المحافظات. ويقال ان امر اربع محافظات قد بت، فيجب ان يكون جبل لبنان محافظة، اما اذا حصل توافق على تقسيم جبل لبنان، ان كان الى اقضية وعددها ستة، وان كان الى ٣ مناطق، او الى منطقتين او دائرة انتخابية او دائرتين، فمن المفروض تقسيم بقية المناطق، اي اعتماد ذات المعيار، من اجل ازالة اي مبرر للذين قاطعوا الانتخابات عام ١٩٩٢، لان يقاطعوا مجدداً.

■ ككتلة نواب كسروان، هل توافقون على العودة لاعتماد الدائرة المصغرة في ما لو طرحت جدياً؟

□ نحن، موقفنا واضح، نريد اعتماد المعيار الواحد، ولكن في حال كان الاتجاه سائراً في اتجاه المحافظة في كل المحافظات، فنحن مع المحافظة، لالف سبب، وخاصة لانها تخرجنا من الجو الطائفي، وتنمي التكتلات الكبيرة التي تنعكس في مجلس النواب اكثرية واقلية، وتتيح للنائب لعب دوره الاساسي في التشريع والمراقبة بشكل افضل.. وفي حال كان الاتجاه سائراً نحو اعتماد الاقضية، او للدوائر المصغرة في كل لبنان، فلا مانع لدينا ابداً ان تعتمد الدوائر المصغرة على صعيد لبنان كله.

■ شاركتم في لقاء البريستول، الذي جمع نواب منطقة الجبل، وصدرت عنكم مطالبة، بالمساواة بين المحافظات، وقد فسرت هذه المطالبة وكأنها موجهة ضد الوزير وليد جنبلاط، لا سيما وانه يصر على اعتماد الدائرة المصغرة..

□ أحب ان اقول، ان الوزير جنبلاط شخصية اساسية بتركيبة الجبل، وبتركيبة اللوائح الانتخابية في حال اعتمدت المحافظة، وشخصية اساسية في التوازنات في الجبل، انا أؤكد ان مطالبتنا بالمحافظة، ليست من باب الحملة ضد الوزير جنبلاط بل هي اعتماد المعيار والمقياس الواحد في كل الجمهورية اللبنانية، ومع ذلك فنحن منفتحون، ففي حال سيجري تقسيم للجبل، يجب ان يشمل التقسيم بقية المناطق، اي اننا لسنا مصرين.

اما في ما يتعلق بالوزير جنبلاط، فيجب ألا تفسر مطالبتنا بالمعيار الواحد، والتي هي اليوم، آخذة شكل مطالبتنا بالمحافظة على انها حملة ضد الوزير جنبلاط، او اننا دخلنا في سجال ضده.

■ قيل ايضاً، ان لقاء البريستول، سيشكل نواة تحالف بين النواب المجتمعين في ما يتعلق بقانون الانتخاب وتقسيم الدوائر؟

□ اقول بشكل حازم ان هذا الموضوع لم يطرح، ابداً في لقاء البريستول ولا هو مطروح حالياً، من المؤكد انه لا يوجد تحالف، والكلام عن تحالف ما سابق لاوانه، فما حصل في البريستول خلال اجتماع النواب، هو المطالبة باعتماد المعيار والمقياس الواحد، فقط، وهو ليس موجهاً ضد احد، ولم يعقد للتأسيس للتحالف بين النواب الذين اجتمعوا.

■ اثير مؤخراً موضوع التمديد للمجلس النيابي، وقد شبه السجال الدائر حول قانون الانتخاب، بالسجال الذي سبق التمديد لرئيس الجمهورية، وانتهى الى تمديد الولاية الرئاسية ثلاث سنوات اضافية.. فما هو رأيكم في ما هو مطروح؟

□ انا، بوضوح، ضد التمديد للمجلس النيابي، معلوم ان موقفي من التمديد لرئيس الجمهورية كان معارضاً لهذا التمديد، ويمكن ان تكون هناك مبررات املت هذا التمديد، وكان هناك من دافع عنها، وعلى الرغم من ذلك كنت مقتنعاً بموقفي، وهو ضد التمديد للرئيس الهراوي.

اما في ما يتعلق بموضوع مجلس النواب، فلا يوجد سبب على الاطلاق، يملي التمديد للمجلس النيابي، انا ضد التمديد للمجلس النيابي، لانه اذا ما حصل هذا التمديد، فذلك يعني ان هذه مسألة خطيرة جداً على البلد.

■ رغم هذا الجو، هل تتوقع حصول الانتخابات النيابية في صيف ١٩٩٦؟

□ ان شاء الله، نعم.

■ هل لديك معطيات؟

□ لا، هذا الشيء الطبيعي، وهو ان تحصل الانتخابات، وان شاء ستجري.

دبلوماسي بريطاني يزور قباني وياغي

استقبل النائب محمد قباني امس، رئيس قسم الشرق الادنى في وزارة الخارجية البريطانية روبرت ماكير الذي يزور لبنان حالياً في زيارة استطلاع. وجرى عرض عام للوضع اللبناني والوضع الاقليمي.

وأكد قباني للدبلوماسي البريطاني تمسك لبنان بتنفيذ القرار ٤٢٥ واصراره على تحرير جميع الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي والجولان، وتمسكه بالتنسيق مع سوريا وتوحيد المواقف معها في عملية التسوية.

وزار الدبلوماسي البريطاني نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للعلاقات الخارجية دريد ياغي، للغاية ذاتها. وأكد ياغي على اهمية الدور السياسي الاوروبي في المنطقة، وأهمية العلاقات اللبنانية – الاوروبية لا سيما لجهة المشروعات التي تساهم فيها المجموعة الاوروبية.

وكان النائب قباني قد استقبل امس الاول، المستشار الاول في السفارة الاميركية في لبنان مايكل انج، وهو معين حديثاً في لبنان، وجرى عرض عام للوضع اللبناني من جميع جوانبه، اضافة الى تطورات الوضع الاقليمي وعملية التسوية.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

إعتقالات في الخيام وتفجير منزل في بيت ياحون
عبوة للمقاومة تجرح ٥ إسرائيليين واستشهاد ٣ مقاومين

جرح خمسة جنود إسرائيليين في انفجار عبوة ناسفة بدوريتهم صباح امس، في منطقة سجد. فيما تحول القصف المدفعي الاسرائيلي العنيف لتلال إقليم التفاح ومناطق القطاع الشرقي الى عمل روتيني بعد مرور حوالى أسبوعين على الجولة الأخيرة من التصعيد الاسرائيلي.

واقدمت قوات الاحتلال على اعتقال مواطن في بلدة الخيام، هو المعتقل الثالث من البلدة خلال أقل من اسبوع.

وأفاد مراسل «السفير» في النبطية، عدنان طباجة، ان قوات الاحتلال واصلت اعتداءاتها اليومية على منطقة إقليم التفاح وقصفت بمدفعيتها الثقيلة من عياري ١٥٥ و١٧٥ ملم المتمركزة في الزفاتة والمنصورة، بشكل عنيف ومركز، قبل ظهر امس وبعده وفي ساعات المساء، تلال ومرتفعات مليتا ومليخ واللويزة والجبل الرفيع وأحراج سجد والريحان والعيشية ومجرى نبع الطاسة، وسقطت على هذه المناطق عشرات القنابل المتفجرة والفوسفورية والانشطارية. وكانت سحب الدخان تتصاعد بكثافة جراء القصف الذي كان دويه يسمع عنيفا في جميع مناطق الجنوب حيث كانت القذائف تتساقط كزخات المطر، ولم يسلم منها الشجر أو الحجر.

كما كانت تلال ومرتفعات إقليم التفاح قد تعرضت لقصف مماثل طيلة ليل امس الأول وحتى ساعات فجر أمس، وقد تواصل القصف في ساعات النهار.

وعند الخامسة مساء أمس، تجدد القصف المدفعي العنيف واستهدف خراج زوطر الشرقية والغربية وقعقعية الجسر ومزرعة الحمرا وفرون والغندورية ومجرى الليطاني.

وأحصت مصادر أمنية سقوط حوالى مئة قذيفة من عياري ١٥٥ و١٧٥ ملم على هذه المناطق حتى السابعة من مساء أمس.

ومن صور أفادت مراسلة «السفير»، ثناء عطوي، أن قوات الاحتلال نسفت منزلا في بيت ياحون قرب المعبر.

وأشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي، طارق أبو حمدان، إلى أن المدفعية الإسرائيلية أطلقت قذائفها، فجر أمس، باتجاه أحراج السريرة وأطراف بلدتي لوسي والدلافة، حيث سجل سقوط حوالى ٤٠ قذيفة على المناطق المذكورة.

وتكرر القصف صباح أمس، من منطقة العباسية في فلسطين المحتلة باتجاه لوسي وجبل الشهر وأبو راشد، وأحصي سقوط ٢٥ قذيفة عيار ١٥٥ ملم.

وأوضح المراسل ان قوات الاحتلال تستخدم ثمانية مرابض تضم حوالى خمسين مدفعا من عياري ١٥٥ و١٧٥ ملم، تتولى القصف على القطاع الشرقي وأطراف البقاع. وهذه المرابض تقع في وادي أبو قمحة والشريقة وكوكبا والعيشية والمجيدية داخل الشريط المحتل، إضافة الى مرابض المدفعية الاسرائيلية داخل فلسطين المحتلة في العباسية وإبل القمح وسدانة.

ومن البقاع الغربي، قال مراسل «السفير»، شوقي الحاج، ان قوات الاحتلال واصلت اعتداءاتها حيث تعرضت خلال ليل وقبل ظهر أمس مرتفعات الجبور، وتلال أبو راشد، ومحيط ميدون وعين التينة لقصف معاد من مرابض مدفعية العدو داخل الشريط المحتل.

ترافق القصف مع إطلاق قنابل مضيئة وحملات تمشيط بالمدافع الرشاشة من مواقع الاحتلال باتجاه أطراف المناطق المحررة.

في سياق آخر، افاد مراسل «السفير» في الشريط المحتل علي ضيا، ان خمسة جنود إسرائيليين جرحوا صباح امس في انفجار عبوة ناسفة بدوريتهم في منطقة سجد. وأعقب ذلك اشتباك بين الدورية والمقاومة بالأسلحة الرشاشة.

وأشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي إلى جرح جندي إسرائيلي خلال القصف الاسرائيلي على الجنوب والبقاع الغربي، ونقل عن الإذاعة الاسرائيلية قولها ان الجندي جرح خلال تحريك زميل له للمسورة المدفع لتركيزها على هدف خارج الشريط المحتل، وجرى نقل الجندي الجريح الى مستشفى رامبام في حيفا.

وأشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي الى ان القصف الاسرائيلي خلال الأسبوع الماضي أدى الى احتراق احراج في منطقتي القطرانة والسريرة، تبلغ مساحتها ١٥ كيلومترا مربعا، كما احترق حوالى ألف شجرة زيتون في بساتين قليا، الدلافة وميمس.

استشهاد ٣ مقاومين

وأشار مراسل «السفير» في الشريط المحتل، الى مقتل ثلاثة مقاومين خلال ليل امس الأول، في القطاع الغربي، قرب مجدل زون.

وأوضح ان قوات الاحتلال رصدت مجموعة من المقاومين خلال ليل امس الأول، فأطلقت دبابة «ميركافا» قذائف عدة باتجاههم، ثم قامت قوة مشاة إسرائيلية بتمشيط المنطقة صباحا وعثرت على جثث ثلاثة مقاومين، وعلى أسلحتهم الفردية وكمية من المتفجرات.

ونقلت وكالة «رويتر» عن الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة مسلحين قتلوا في اشتباك مع قواته في القطاع الغربي.

وأفاد المراسل، ان المقاومة قصفت بعد ظهر امس، محيط موقعي علمان والشومرية بقذائف من عيار ١٢٠ ملم.

من جهتها، أعلنت «المقاومة الإسلامية» في بيان لها امس، ان إحدى مجموعاتها رصدت تجمعا للاحتلال في موقع علمان عند الرابعة والنصف بعد ظهر امس، فاستهدفته بالأسلحة المناسبة وحققت فيه إصابات مباشرة.

كما أعلنت «المقاومة الإسلامية»، انها فجرت عبوة ناسفة بدورية إسرائيلية على طريق موقع سجد، مما أدى الى إصابة آلية وسقوط أفرادها بين قتيل وجريح.

على صعيد آخر، نقل مراسل «السفير» في القطاع الشرقي عن قادمين من الشريط المحتل ان قوات الاحتلال أقدمت على اعتقال خطار حسين ضاوي من بلدة الخيام، ونقلته الى سجن الخيام.

يذكر أن ضاوي هو ثالث مواطن تعتقله قوات الاحتلال في بلدة الخيام خلال أقل من أسبوع.

في سياق آخر، وعلى صعيد الحصار البحري المفروض على الشاطئ الجنوبي، أشارت مراسلة «السفير» في صور الى ان ثلاثة زوارق إسرائيلية أقدمت على تمشيط الشاطئ الممتد من الناقورة حتى المنصوري جنوبي مدينة صور. في حين التزم الصيادون حرم مرفأ صور بعد التهديدات التي أطلقتها بحرية الاحتلال بعدم تخطي شاطئ القليلة جنوبي صور.

وقد واصلت بحرية الاحتلال احتجازها لمركب الصيد «أبو الياس» لليوم الثالث على التوالي.

الدفعة ٢٣ من زوار الخيام
٣٨ مواطناً يقابلون ١٥ أسيراً



أهالي المعتقلين في طريقهم الى الخيام (عدنان طباجة)

النبطية ـ «السفير»

قابل ثمانية وثلاثون مواطناً خمسة عشر أسيراً ومعتقلا من ابنائهم وذويهم في سجن الخيام صباح امس في اطار الزيارات التي تنظمها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

دخل الاهالي الى الشريط الحدودي المحتل وهم الدفعة الثالثة والعشرون وبينهم نساء وأطفال بواسطة حافلة للصليب الاحمر عن طريق معبر كفرتبنيت. قرابة الثامنة والنصف صباحاً، بعد ان كانوا قد تجمعوا امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في النبطية. وبعد ان استمرت زيارة الاهالي حوالى خمس ساعات عادوا عن طريق معبر كفرتبنيت قرابة الواحدة والنصف بعد الظهر.

وشملت هذه الدفعة المواطنين والاسرى التالية اسماؤهم:

ـ علي احمد حجازي وزوجته ليلى علي ايوب وابنهما بشار علي احمد حجازي، من بلدة حولا. قابلوا الاسير سامر علي احمد حجازي المعتقل منذ سنة وتسعة اشهر.

ـ فاطمة يوسف اسعد، من النبطية الفوقا، قابلت ابنها الاسير سمير سميح حمادي المعتقل منذ ١٠ سنوات وثلاثة اشهر.

ـ رؤوفة عبد الله نعمة وابنتها اماني فؤاد نعمة، من حبوش. قابلتا الاسير محمد فؤاد نعمة المعتقل منذ ٩ سنوات.

ـ منيرة علي عربية وابنتها وفاء علي عربية والطفل خضر ادهم العقاد، من القليلة. قابلوا الاسير مصطفى علي عربية المعتقل منذ ٦ سنوات.

ـ حسين علي ابراهيم قاسم وابنتاه جمانة وسوسن قاسم، من يحمر. قابلوا الاسير سمير حسين علي قاسم المعتقل منذ ٨ سنوات.

ـ ندى يوسف عليق وولداها طلال وزينب حسين ابو دلة، من يحمر. قابلوا الاسير علي حسين ابو دلة المعتقل منذ ٨ سنوات.

ـ ناهية يوسف عليق وابنتاها علية وملكة احمد زهور، من يحمر. قابلن الاسير انور احمد زهور المعتقل منذ ٧ سنوات ونصف السنة.

ـ فاطمة خليل فارس حسين، من عيترون، قابلت ابنها الاسير محمد طالب احمد حجازي المعتقل منذ ٦ سنوات.

ـ منى علي درويش وتغريد علي مزيمة ولطيفة عبد الحسن صبرا، من صربين، قابلن الاسير علي عبد الله مزيمة المعتقل منذ عشر سنوات.

ـ أمينة حسن ناصر وابنتاها زينب وانعام محمود بركات، من يحمر. قابلن الاسير علي محمود ابراهيم بركات المعتقل منذ ٤ سنوات.

انيس علي فوعاني وزوجته خديجة حسن فوعاني وولداهما ناديا ونصرت فوعاني، من كونين. قابلوا الاسير علي انيس فوعاني المعتقل منذ ١١ سنة.

ـ علي محمود مزيمة، من صربين، قابل ابنه الاسير محمد علي مزيمة المعتقل منذ ١٠ سنوات.

ـ جميلة ضيف الله ياسين وابنتها العبدة علي ياسين، من مجدل سلم، قابلتا الاسير عبد الحليم علي ياسين المعتقل منذ ١١ سنة.

ـ علي ابراهيم علوية وزوجته وجيهة عبد الحسين علوية وابنتهما جيهان علي علوية، من مارون الراس. قابلوا الاسير حسن علي ابراهيم علوية المعتقل منذ ١١ سنة.

ـ حكيمة نمر علوية وابنتاها نعمت واكرام محمد عزت علوية، من مارون الراس. قابلن الاسير أكرم محمد عزت طعان علوية المعتقل منذ ١١ سنة.

فضل الله يلتقي وزير الصحة الإيراني

التقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله امس وزير الصحة والاستشفاء والتعليم الطبي الإيراني عليرضا مرتدي يرافقه السفير الايراني في لبنان همايون عليزاده.

وأفاد بيان للسفارة ان اللقاء تناول اموراً صحية، اضافة الى «التطورات الراهنة في الشرق الأوسط والمحاولات التي يبذلها الإستكبار والكيان الصهيوني لفرض شروطهما المخلة على شعوب وبلدان المنطقة».

وكان الوزير الايراني قد تفقد امس مستشفى الرسول الأعظم في برج البراجنة، يرافقه السفير عليزاده، واستقبلهما رئيس المستشفى د. ابراهيم عطوي. كما استقبل في دار السفارة الإيرانية وفداً من الطلاب المتخرجين من الجامعات الإيرانية، عرض له المشكلات التي تواجههم في مجال معادلة شهاداتهم... ودعا الوفد الوزير الى العمل على حل المشكلة من خلال محادثات رسمية بين البلدين.

عبد الخالق يستنكر الإعتداءات الاسرائيلية

استنكر نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) محمود عبد الخالق الغارات الصهيونية على تلال الناعمة وإقليم التفاح. وقال: «ان الغارات الوحشية والاعتداءات المتكررة على المناطق اللبنانية تشير الى ان نهج الارهاب الصهيوني مستمر وهو يستهدف شعبنا».

واعتبر ان محاولة العدو الصهيوني الفصل بين استهداف مواقع فلسطينية ولبنانية، الهدف منها ارباك الساحة اللبنانية الداخلية. لذلك نؤكد ان استنكارنا وإدانتنا للعدوان الصهيوني هو ادانة واستنكار لإرهاب الدولة. وبالتالي فإننا نشدد على الحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان وعلى ان الاعتداءات الصهيونية هي موجهة ضد لبنان خاصة وشعبنا عامة.

ندوة في بكفيا عن خطر الصهيونية

عقد المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني والحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ ندوة بعنوان: «خطر العنصرية الصهيونية على مجتمعنا وقيمنا ومستقبلنا» في بكفيا تحدث فيها النائب غسان الاشقر والدكتور الياس طعمة وهاني مندس.

قدم للندوة جهاد العقل الذي ذكر بأن الخديعة التي يروجها الصهاينة حول ادعائهم التفوق العرقي تؤدي الى فكرة إلغاء الغير وافنائه.. وهذا ما يتناقض مع سير التاريخ وحقوق الانسان.

ودعا النائب غسان الاشقر الى التحصن بالمعرفة والعمل لمواجهة خطر الكيان الصهيوني الذي يهددنا تهديداً مباشراً في وجودنا واستقلالنا الاقتصادي والسياسي وثقافتنا ونمط حياتنا. واعتبر «السلام» المفروض سلاماً مدججاً بالاسلحة والمعرفة التكنولوجية ويطالبنا بأن نتخلى عن ارضنا وهويتنا وتاريخنا واحلامنا.. فمشروع الشرق اوسطية يسعى الى تسطيح هذه المنطقة من كل اعماقها وابعادها وهويتها. وتحويلها الى مسطح اقتصادي مفتوح للرأسمال اليهودي والاميركي.

وقال مندس ان الدولة الصهيونية تستخدم اساليب جديدة سياسية واقتصادية ودعائية من اجل تحقيق المشروع التوسعي الصهيوني «اسرائيل الكبرى» من خلال ما سمي «بالنظام الشرق اوسطي» النقيض للهوية القومية والتطور والوحدة.

وركز طعمة على الطبيعة العنصرية والقوانين والممارسات والنزعات العرقية داخل الدولة الصهيونية. واعتبر ان كل يهودي يؤمن بهذه الدولة ويساعدها بكل اشكال الدعم هو صهيوني حيثما كان موجوداً. واعتبر ان الوجود الصهيوني في فلسطين يستمد قوته من الدين اليهودي ومفاهيمه العنصرية. فالصهاينة، حسب الوعد الالهي المزعوم لليهود، لا يعتبرون انفسهم مستعمرين، بل عائدين الى «ارضهم».. وان وجودهم هو تحقيق لتقدم حلم ديني.. وهم يؤكدون دوماً، بأن الانتماء لليهودية شرط اساسي للانتماء للصهيونية السياسية.

مهرجان للقومي الأحد

دعت منفذيات الجبل في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ الى مهرجان خطابي في مناسبة تأسيس الحزب وإحياء لذكرى شهداء الجبل، يقام في قاعة الرسالة الاجتماعية ـ عاليه، الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر بعد غد الأحد.

صيادان من الصرفند يعودان من الاعتقال
ضرب وشتائم وأسئلة عن المقاومة والجيش

صيدا ـ «السفير»:

أفرجت قوات الاحتلال الاسرائيلية خلال الساعات الماضية عن الصياد فايز احمد سليم (٣٧ سنة) وابنه احمد (١٧ سنة) (من الصرفند) بعد ان كانت قد اعتقلتهما فجر الثلاثاء الماضي من على مركب الصيد «فضيلة» العائد لهما ورقمه ١٢٦ قبالة شاطئ عدلون.

وروى سليم لـ «السفير» كيف تم اعتقاله مع ابنه، فقال: كنت اصطاد السمك كالعادة قبالة شاطئ عدلون حيث نصبت الشباك على مسافة خمسمئة متر من الشاطئ، وفجأة اعترضني زورق اسرائيلي وطلب مني أحد الجنود أن أتوقف، وخاطبني بلغة عربية ركيكة وأخذ اسمي واسم ابني. وطلب ان أتبعه الى عرض البحر.

أضاف: سرت خلف الزورق مدة ساعة ونصف الساعة، وقدرت المسافة بحوالى عشرة اميال، ثم طلب مني احد الجنود ان اخلع ثيابي وأبقى فقط بالملابس الداخلية، ثم نقلني الى الطراد الكبير المرابط في عرض البحر.

وعندما دخلت على الجنود وهم برتب مختلفة، صاح احدهم «اهلا وسهلا نحن مشتاقون، كيف نشاط القوميين؟».

(بلدة الصرفند مشهورة بأن فيها نشاطا حزبيا بارزا وقديما للحزب السوري القومي الاجتماعي).

أضاف المحقق الاسرائيلي: انت من آل سليم وكل عائلة سليم والصرفند قوميون، وكلكم تكذبون.

وتابع سليم: نفيت ان اكون في الحزب القومي وأبلغته اني كنت مسجونا لدى الاسرائيليين لمدة شهرين عام ١٩٩٠ من دون اي وجه حق. واليوم القيتم القبض علي مع ابني. لماذا؟ فقال لي: «اما زلت تعمل مع المخربين؟».

أضاف: ماذا تعلم عن عمليات المخربين في البر والبحر، وراح يضربني ويشتمني بكلام قاس.

فايز سليم وابنه أحمد (محمد صالح)

وسألني اذا كنت اعلم شيئا عن عمليات «حزب الله» او حركة «امل». ثم سألني عن الجيش اللبناني، وقال: ماذا يفعل الجيش عندكم في ميناء الصرفند، هل «يتبرطل»؟ فقلت له ان «جيشنا اللبناني لا يتبرطل من احد وهو ينظم دخول وخروج البحارة من والى الميناء».

أضاف سليم: عندها نهرني وقال: «تكلم مضبوط واحك الحقيقة لأنك لن ترى ابنك». فقلت له «هذا ما أعرفه، وهذه هي الحقيقة».

وتابع: «ثم سألني ماذا تعرف عن تفجير المراكب التابعة للصيادين في فندق المونس في الصرفند (حصلت قبل نحو سنتين)، ألم يقولوا ان جيش الدفاع الاسرائيلي هو من فجرها؟.. وماذا تعرف انت عنها؟». ثم سألني اسئلة اخرى عن الجبهة الشعبية وغيرها».

أما الابن احمد فقال: «طلب مني احد الجنود ان اخلع ملابسي ففعلت، وأمرني بالنزول الى المياه حتى أصعد الى الطراد، وكلما سبحت ابتعد عني الطراد، وهكذا بقيت اسبح مدة ساعة ونصف الساعة، وكدت أغرق من شدة التعب. ثم أصعدوني الى الطراد وعاينني أحد الاطباء داخله ولاحظ اني أعاني من الروماتيزم وقال لي: من اين لك هذا المرض، انه من التدريب على العمليات، فقلت له انه من البرد ومن مهنة الصيد في البحر».

أضاف: «ثم طلب مني احد المحققين ان اتكلم عن نشاط الحزب القومي، فقلت له الذي أعرفه، فرفض وضربني ثم جاء ثلاثة جنود ووضعوني داخل براد هو كناية عن ثلج في الطراد لمدة خمس دقائق. ثم اخرجوني وسقوني ماء ووضعوا علي ثلاثة حرامات وقالوا تكلم عن الحزب القومي وعن حركة «امل» وعن «حزب الله» وتدريباتهم وعملياتهم، فقلت للمحقق لا اعرف شيئا عنهم. فضربني ثم سألني عن نشاط بحارة الصرفند وأسماء مراكبهم وعن نشاط البحارة القوميين. ثم أطلعني على صور مأخوذة من الجو بواسطة الطائرات الحربية الاسرائيلية لمنطقة الساحل ولبلدة الصرفند. شاهدت الطريق العام والبيوت بوضوح. وطلب المحقق مني ان اسمي له اسماء بعض منازل المسؤولين وان ادله على مراكز الجيش اذا كانت ظاهرة في الصورة. ثم ركز اسئلته على «حزب الله» وعملياته وعلى الجيش اللبناني ودوره في ميناء الصرفند، وعن تفجير المراكب في المونس وغير ذلك».

مرهج يحاضر عن حقوق الإنسان:
نظامنا مهدد بفقدان الديموقراطية

طرابلس ـ «السفير»:

استضاف نادي التبادل الثقافي في طرابلس رئيس اللجنة البرلمانية لحقوق الانسان النائب بشارة مرهج في ندوة حوار حول «حقوق الانسان في لبنان» شارك فيها النقيب رينيه غنطوس، الدكتور سليم ضاهر والدكتور ادمون شماس وذلك في قاعة بيت الفن في ميناء طرابلس بحضور عدد من الشخصيات الشمالية.

رحب الدكتور عاصم علم الدين بالحضور ثم تحدث غنطوس فرأى انه لم تعد حقوق الانسان مادة مطلبية تدعمها الاديان بالصلاة والتضرع او بالجهاد أحيانا أو تجسدها سياسة الشعوب بالانتفاضات والثورات، بل اضحت مادة قانونية شرعت قدسية الانسان وكفلتها بقوة القانون وبقوة من يمارس القوة العامة في خدمة القانون فتلزم من تبوأ سلطة في دولة القانون.

وتحدث شماس فتساءل اين هي حقوق الانسان في بلدنا؟ وقال: لقد غفل دستور الجمهورية الثانية، وارجو ان يكون عن غير قصد وعن غير سابق تصور وتصميم، التأكيد على اهم ركيزة للبنان وكأنه قد اكتفى بما وصلت اليه حقوق الانسان فيه. فاستراح دون ان يكلف نفسه عناء البحث في جدلية الانسان والدولة وأيهما اهم في سلم الاولويات، اهو الانسان ومن ثم الدولة التي ترعاه وتصونه ام العكس.

والقى ضاهر مداخلة تناول فيها مصدر وأسس حقوق الانسان بشكل عام ومصدر حقوق الانسان في لبنان وتطبيقه، مشددا على اهمية حرية الانسان وحق المهجر في العودة الى بيته.

ثم تحدث النائب مرهج، فقال: من المفارقات الكبرى في حياة البشرية ان الانسان في نهاية القرن العشرين وبعد التقدم الهائل الذي احرزه في شتى الميادين لا يزال يشعر بالخوف على وجوده ويساوره القلق على مصيره، واشار الى تصديق لبنان على العهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

وقال: ان اعلان حقوق الانسان لم يعد وثيقة دولية ترشد عمل الامم المتحدة، بل اصبح مقياسا عالميا لقياس درجة الالتزام الديموقراطي لدى الحكومات المختلفة كما اصبح مصدر الهام ومجال اقتباس بالنسبة للعديد من الصكوك الدولية ودساتير الدول ومن بينها لبنان الذي ادخل روح الاعلان العالمي لحقوق الانسان في مقدمة الدستور المعدل على اساس وثيقة الوفاق الوطني.

واعتبر انه اذا كان لبنان قد تميز منذ عهد الاستقلال بنظامه الديموقراطي على ما اعتوره من نواقص وثغرات فإن هذا النظام نفسه، الذي تمسك به اللبنانيون ورنا اليه العرب، اصبح مهددا اليوم بخطر فقدان ميزته الاساسية برغم الانجازات الكبيرة التي تحققت في هذا العهد على صعيد السلم الاهلي، وتوحيد الوطن ودعم المقاومة وبناء مؤسسات الدولة.

ويمكن رد ذلك الى اعتبارات عديدة يأتي في مقدمتها السببان التاليان:

اولا: تردد الدولة عن تفعيل النظام الديموقراطي واحجامها عن ايحاء آلية الانتخاب.

ثانيا: الموقف السلبي الذي تقفه من الدولة بعض التيارات السياسية فتسهم بدورها في إضعاف بنية الدولة وفي عرقلة مسيرة النهوض الديموقراطي.

ورأى مرهج ايجابيات تتمثل في توقيع لبنان شرعة حقوق الانسان وفي الدستور اللبناني الضامن للحريات وفي انشاء المجلس الدستوري، التشريعات المتعلقة بالاعلام المرئي والمسموع وتعديل المرسوم ١٠٤ المتعلق بالمطبوعات ونمو الحركة الاجتماعية والاهلية في لبنان ونمو حركة المقاومة في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

ودعا الى الحفاظ على الايجابيات وتطويرها. وتلا المحاضرة نقاش.

استقبالات دلول

استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في اليرزة صباح امس على التوالي كلاً من: فضل الله حنتش، سيف مكرزل، النائب سعود روفايل والمحاميين ليلى قرداحي وفايز غصن.

عودة يلتقي السفير الروماني

استقبل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة امس سفير رومانيا في لبنان قسطنطين طونتشانو يرافقه امين السر الاول في السفارة ديمتري ريتوليتش.

وقال السفير الروماني اثر اللقاء: انا ارثوذكسي المولد وانتمائي الى الارثوذكسية يعود الى اكثر من الف سنة. وأكد السعي الى تنمية العلاقات بين بلاده والكنيسة الارثوذكسية.

جنبلاط يلتقي سفراء رومانيا والسودان وتركيا

التقى وزير شؤون المهجرين في مقر الوزارة في الدامور امس على التوالي، سفراء رومانيا قسطنطين طونتشانو، السودان عثمان الدريري، وتركيا اورهان آغا، وبحث مع كل منهم بالأوضاع العامة.

وأكد السفير التركي بعد اللقاء انه بحث مع جنبلاط تطور العلاقات العامة لاسيما منها في حقلي الاقتصاد والثقافة.

ثم بحث جنبلاط قضية المهجرين مع وفد من مهجري بلدة كفرنبرخ ثم مع لجنة العربانية الدليبة، كما التقى رئيس الاتحاد الوطني للنقابات الياس الهبر فالسفير جوزف عقل والعميد عصام ابو زكي والشيخ غسان الخازن والمهندس الياس الطويل.

نواب البقاع الغربي يبحثون التقسيمات الإدارية

اجتمع نواب البقاع الغربي ـ راشيا مساء الأربعاء في منزل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، وضم الاجتماع: نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، وزير الإسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد والنائبين سامي الخطيب وفيصل الداوود. وتناول البحث المواضيع التي تهم منطقة البقاع الغربي وراشيا ومنها التقسيمات الإدارية المطروحة على بساط البحث وضرورة التنسيق في ما بينهم.

ودعا المجتمعون وزارة الاشغال العامة الى المباشرة في ترقيت طريق قب الياس ـ مشغرة، وتنفيذ الاوتوستراد العربي، وتأمين معمل تكرير للمياه المبتذلة ومعالجة النفايات الصلبة في منطقة راشيا ـ البقاع الغربي وتنفيذ شبكات الكهرباء والهاتف اللازمة.

عودة وزير المغتربين

عاد الى بيروت امس وزير المغتربين علي الخليل اتيا من جولة خليجية شملت الكويت والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، والتقى فيها عدداً من كبار المسؤولين، وبحث معهم في اوضاع الجاليات اللبنانية.

وتحدث الخليل عن نتائج جولته وذكر ان لقاءاته مع المسؤولين في الخليج تناولت شرح المهمة التي تقوم بها بالاتصال مع الجاليات اللبنانية التي تؤكد انها تلتزم القوانين والانظمة المعمول بها في الدول الشقيقة.

مهرجانات تعمّ المناطق وبرقيات للأسد
«الحركة التصحيحية أخمدت الفتنة اللبنانية»

أقيمت أمس مهرجانات خطابية عدة احتفالاً بالذكرى الـ٢٥ للحركة التصحيحية، فيما عمت مظاهر المناسبة مناطق عدة في المحافظات الخمس.

وأقامت عشائر تامر وعبد العزيز طراد الملحم مهرجاناً في شتورة للمناسبة، حضره وزير الدفاع محسن دلول، وزير الزراعة شوقي فاخوري، عبد الناصر الحشيمي ممثلاً الوزير محمود أبو حمدان، النواب ايلي سكاف، سعود روفايل، علي ميتا، سامي الخطيب وجورج قصارجي وعدد من الشخصيات.

بعد كلمة تعريف للزميل سامي الحسيني ألقى الشيخ نواف الملحم كلمة أشاد فيها بانجازات الحركة التصحيحية.

وتكلم دلول الذي اعتبر ان الأمانة التاريخية الملقاة على كواهلنا ليست ملكاً لنا بل ملك الأجيال العربية المقبلة، لذا لن نقبل نحن بما سيرفضه أولئك الذين ائتمنونا على مصائرهم. وقال: لسنا على عجلة من أمرنا، فالسلام إما ان يكون شاملاً وعادلاً وإما لا يكون.

وألقى فاخوري كلمة رأى فيها ان أي علاقة أو تواصل بين شقيقين أو حتى بين متجاورين لا يمكن ان تحفظ وتستقيم أو تنمو وتستديم ما لم تصف النيات ويتوحد التوجه وتتكامل الرؤية ونخوض معاً بكل ثبات معركة التحرير ومعركة الأرض ومعركة الحقوق كي نسترد مواقعنا ونتحكم بقرارنا وبمصائر شعوبنا، لا ان نستسلم ونهرول ونستعطي ونصبح في نهاية المطاف أجراماً تدور في فلك اسرائيل.

وتكلم سكاف الذي اعتبر ان من يستلهم روح الحركة التصحيحية لا يخاف على حقوق لبنان ومصلحته وسيادته من اطماع اسرائيل.

وعدد الخطيب لانجازات الحركة التصحيحية ونوه بدور الرئيس الأسد الحريص على السلام الشامل والعادل والثابت.

وأقامت قيادة فرع الشمال في حزب البعث العربي الاشتراكي مهرجاناً خطابياً في منتجع «سان استيفانو» في البترون حضره الوزيران فريد مكاري والفضل شلق وعدد من النواب.

ألقى الوزير مكاري كلمة قال فيها ان سوريا الأسد هي مجد العاصمة العربية الأولى وأشار الى ان الرئيس الأسد التزم الدفاع عن عروبة لبنان ووحدة اراضيه.

وقال شلق ان الحركة التصحيحية اخمدت نار الفتنة في لبنان وفتحت آفاق المستقبل، ولاحظ رئيس مكتب التنظيم القطري في حزب البعث مايز مهنا ان الرئيس الأسد أدهش العالم بعبقريته وحنكته وصدق مواقفه.

وأحيا فرع اليرموك في حزب البعث ندوة فكرية - سياسية في مخيم اليرموك تكلم فيها امين سر اللجنة المركزية لحركة فتح العقيد ابو موسى الذي اتهم عرفات بالضلوع في المؤامرة على قوى الصمود والتحرير. ثم تكلم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد فتحدث عن تقييم الرئيس الأسد لعدوان ١٩٦٧ وكيفية ازالة آثاره اذ اعتبر الأسد ان العدوان الاستراتيجي هو التجزئة وان الوحدة هي الخطة الاستراتيجية التي لما ما تحققت زالت آثار عدوان ١٩٦٧ بشكل آلي، ودعا الى ان تكون معاهدة الاخوة اللبنانية - السورية نواة السوق القومية لمواجهة الشرق اوسطية.

وختم الندوة عضو القيادة القطرية الفلسطينية لحزب البعث فرحان ابو الهيجا متناولاً مزايا قيادة الرئيس الأسد.

واقامت فرقة حزب البعث في بعلبك ندوة سياسية من وحي المناسبة، تحدث فيها امين الفرقة فؤاد حيدر احمد الذي ركز على ايجابيات الحركة التصحيحية.

وعمت الاحتفالات بالذكرى مختلف المناطق التي رفعت فيها يافطات التهنئة ومظاهر الزينة. كما وزعت الحلوى والورود على المارة. وتركزت الاحتفالات في شتورة، راشيا، حاصبيا، عكار، طرابلس، صيدا، صور، والنبطية اضافة الى العاصمة بيروت، حيث أقيم مساء أمس احتفال فني في ملعب النهضة في منطقة الحمام العسكري شارك فيه عدد من الفنانين السوريين.

وتوالت امس البرقيات الموجهة الى الرئيس السوري حافظ الأسد مهنئة بذكرى الحركة التصحيحية. وفي هذا الاطار أبرق اليه كل من: الوزراء فريد مكاري، اسطفان الدويهي، شاهي برصوميان، والنواب بيار حلو، فؤاد السعد، مروان ابو فاضل، صالح الخير، كتلة الوفاء للمقاومة، الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال، رئيس حركة امل الاسلامية حسين الموسوي، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيس بلدية طرابلس الدكتور سامي منقارة، الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، رئيس الجامعة الهاشمية المحامي حبيب هاشم، وجودت رياض قزعون.

جانب من حضور الحفل الفني مساء أمس في منطقة المنارة

احتفال الكسليك علامة فارقة

حلفاء وخصوم جمعتهم المناسبة
وفرّقهم الخلاف على المحافظة والقضاء

تطالعك لدى وصولك الى مجمع «الديبورتيفو» في الكسليك ورشة تجميل المبنى من الخارج، فيما يبدو «الاسفلت» الذي يغطي اجزاء من الباحة الخارجية، «ناصع» السواد، نضراً، كدليل حداثة عهده.

ترافق هذا التجميل مع تحول اهم في المضمون، ذلك ان القاعة الانيقة في الداخل كانت بالامس على موعد غير مألوف مع احتفال لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان باليوبيل الفضي للحركة التصحيحية في سوريا.

وقد شكل المكان «علامة فارقة» بتضاريسه الديموغرافية والسياسية، اذ لم يعد مجرد حيز جغرافي، اصم وأبكم، بل لعله نبض كان كافياً لاضفاء بعد «تعبيري» على المشهد. لقد بدا الاختيار المكاني حدثاً بحد ذاته، فاستطاع ان يشارك المناسبة المحتفى بها جزءاً من اضوائها، وفتح شهية البعض على الاستنتاج والتأويل، كل حسب ليلاه.

هل هو انفتاح ام تحد؟ لن يكون مفيداً الادعاء ان هذا السؤال لم يطرق اذهان الناس في كسروان. واكثر من ذلك، ربما كان الجواب محسوماً في نظر البعض، ولكن الاكيد ان الامور جرت بهدوء في «الديبورتيفو»:

الموسيقى الهادئة «تلتقف» المدعوين في القاعة الفسيحة، والمنحوتات التي ترمز الى بعض جوانب الحياة في العصر الروماني كانت بارزة فوق الجدران تثير الفضول، بينما انخاب المناسبة كانت ترفع تباعاً. فاذا انكسر كأس، استبشر «الشهود» خيراً، على اساس ان الذي انكسر فعلاً هو الشر.

وبالنسبة الى عضو المكتب السياسي الكتائبي صلاح مطر، فان احياء المناسبة في الكسليك جاء تعبيراً عن ان الديموقراطية في لبنان تمارس كحق للجميع، وقال لـ«السفير» ان النهضة التي قادها بطل الكرامة العربية الرئيس الاسد ليست لسوريا وحسب وانما هي لكل العرب.

منذ الثانية عشرة ظهراً بدأ المدعوون يتقاطرون تباعاً حيث كان في استقبالهم اعضاء قيادة حزب البعث، وفي طليعتهم الوزير فايز شكر، النائب عبد الله الامين، والامين القطري للحزب عبد الله الشهال. وكان من بين المستقبلين ايضاً، ومستقلاً عن الآخرين، عضو سابق في قيادة «القوات اللبنانية» المنحلة هو سامي خويري الذي استقال من «القوات» عام ١٩٩٢، توطئة لمرحلة جديدة، يبدو انها بدأت تتبلور لديه «انا لا انتمي حالياً الى اي حزب، ولكننا نحاول تشكيل نواة تيار منفتح ومستقل في المنطقة (كسروان) للتحاور مع الآخرين، ونحن رحبنا باقامة الاحتفال هنا لرفع الحواجز النفسية».

يصل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر، فيصبح «نقطة المركز» مؤقتاً، ويتحلق حوله ضيوف وفضوليون: «ألقيت للآن ٤ خطابات (عن الذكرى) وبعد عندي واحد في المروج»... ثم يردف «بفخر» وقد اطربته احدى المجاملات: «تلاحظون، ان اي خطاب القيه لا يتجاوز الدقائق الست لانها كافية برأيي». تنفرج اسارير اولئك الذين يتوجسون كثرة الكلام قبل ان يدركوا ان الامر مقتصر اساساً على حفل كوكتيل.

يتقدم المر والشهال لقطع قالب الكاتو الذي يرمز الى العلمين اللبناني والسوري ايذاناً ببدء الاحتفال رسمياً.. ثم تكر سبحة الشخصيات قبل ان تعود وتنتظم في حلقات ضيقة تارة موسعة طوراً، على ان اللافت للانتباه كان ضعف التمثيل المسيحي نسبياً، خصوصاً وان البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير لم ينتدب اي موفد لتمثيله برغم الدعوة التي وجهت اليه..

احاديث المدعوين تركزت حول قانون الانتخاب و«حواضره».. فاذا بالدوائر «تكرج» بين الحضور، تتسابق حيناً وتتصادم احياناً، ولكنها تسير جنباً الى جنب عندما يلتقي حلفاء في حلقة واحدة ثم لا تلبث ان تفترق عندما يجمع «القدر» متخاصمين، بينهم من يناصر «القضاء».. وبينهم من يناصر المحافظة..

حضر المناسبة الوزير المر ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وزير الاشغال علي حراجلي ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، النائب رشيد الخازن ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، الرئيسان حسين الحسيني ورشيد الصلح، الوزراء، الفضل شلق، علي الخليل، اسعد حردان، فريد مكاري، ميشال اده. النواب: كميل زيادة، زاهر الخطيب، باسم السبع، فؤاد السعد، وجيه البعريني، نسيب لحود، مها الخوري اسعد، بشارة مرهج، فايز غصن، خضر طليس، طلال المرعبي، مخايل ضاهر، ميشال سماحة، احمد سويد، سامي الخطيب، سليم سعادة، فيصل الداود، عبد الله الامين، نبيل بستاني، علي ميتا، جان غانم، ايوب حميد. العميد مخول حاكمة ممثلاً قائد الجيش.

وشارك ايضاً: الشيخ بهجت غيث، وفد من الرابطة المارونية المريمية برئاسة الاباتي سعد نمر، والارشمندريت الياس رحال ممثلاً مطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا، الارشمندريت سليو سركيسيان ممثلاً بطريرك الارمن الارثوذكس البطريرك آرام كشيشيان، وفد من حزب الكتائب برئاسة نائب رئيس الحزب منير الحاج ووفد عسكري سوري رفيع المستوى.

عماد مرمل



المر والشهال يقطعان قالب الحلوى في الكسليك ويبدو شكر والبستاني والامين وممثل قائد الجيش (محمد حيدر)

محافظ بيروت الجديد يعد بخطة نهوض

أعلن المحافظ الجديد لمدينة بيروت نقولا سابا انه باشر الاطلاع على الحالة في المحافظة لوضع خطة متكاملة، وخطة عمل للتحرك نحو الافضل، مما يساعد عملية النهوض بالعاصمة على مختلف الصعد الادارية والعمرانية.

لكنه اشار الى ان كل شيء رهن الآن بمباشرة مهماته فور تبلغه رسمياً. ملاحظاً ان محافظ بيروت نايف معلوف لم يتصل به للاتفاق على موعد التسليم والتسلم.

واوضح انه تلقى خبر تعيينه عبر وسائل الاعلام. وهو يعكف حالياً على تحضير نفسه لمباشرة العمل، بعد مرسوم التعيين في الجريدة الرسمية وتأدية اليمين القانونية.

وقال: «لقد ولدت في بيروت وترعرعت فيها، وان كنا اصلاً من زحلة، ولها في قلبنا مركز كبير، فضلاً عن ان بيروت قلب الوطن النابض، وانا فخور بانني سأواكب مسيرة اعمار بيروت لتعود منارة الشرق وعروسة المدن، بهمة شبابها، وان شاء الله تعود مثلما كانت واحلى».



المحافظ سابا (محمد حيدر)

غزيري في «ندوة الأربعاء»:
شواغر البلدية أكثر من ٧٠٪

استضافت «ندوة الاربعاء» في لقائها الاسبوعي رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت الوزير السابق محمد غزيري، بحضور امين عام الندوة الدكتور فوزي زيدان والقاضي الشيخ يحيى الرافعي.

تقديم من خالد شهاب ثم مداخلة من غزيري عن بلدية بيروت التي تتميز بالصلاحيات والمسؤوليات عن جميع بلديات الجمهورية اللبنانية المؤلفة من سلطتين، تقريرية وتنفيذية. اما المجلس البلدي لمدينة بيروت، فله مجتمع الصفة التقريرية. والمسؤول عن التنفيذ هو محافظ بيروت باعتباره رئيس السلطة التنفيذية.

ولفت النظر الى ان مسؤوليات بلدية بيروت كبيرة. وكانت قبل الاحداث تتمتع بكفاءة عالية وتتولى مسؤوليات كبيرة. لكن الاحداث التي عصفت بالمدينة ادت الى تضرر جميع اجهزتها بما فيها الجهاز البشري، ولم تحل عناصر جديدة على الرغم من الحاجة الماسة الى ذلك. كما ان الشواغر الادارية لا تقل عن سبعين في المئة.

واشار الى ان ميزانية البلدية لهذا العام بلغت ٢٠٠ مليار ليرة لبنانية. يمكن تحصيل ٤٠ في المئة منها كرسوم مباشرة. وتحدث عن مساع حثيثة لتجهيز البلدية وتحديث خدماتها.

انتخابات نقابة أطباء الأسنان

جرت انتخابات في نقابة أطباء الأسنان في لبنان، لاختيار أربعة أعضاء جدد لمجلس النقابة وعضوين للمجلس التاديبي. وقد فاز في الدورة الأولى لعضوية مجلس النقابة الدكتور جوزف منهل (٢١٧ صوتا) وفي الدورة الثانية بالأكثرية النسبية الدكاترة عبد النبي بسام وناظم أسعد وروبير أبو عبد الله. وللمجلس التاديبي، فاز د. فؤاد أيوب ود. جمال عراجي.

وحضر الجمعية العامة الانتخابية ٤٣٣ طبيب أسنان توزعوا بشكل أساسي على كتلتين رئيسيتين، كتلة الجامعات (اليسوعية واللبنانية). وضمت د. جوزف منهل (اليسوعية) ود. روبير أبو عبد الله (اللبنانية)، د.محمد بسمة عن «رابطة صور» التي اختارت التحالف منفردة مع الجامعات، ود. علي الحسيني. وفي مقابل هذه اللائحة، تجمعات وروابط أطباء الأسنان. وضمت د.عبد النبي بسام (رابطة أطباء الأسنان في الضاحية الجنوبية). ود. ناظم أسعد (رابطة أطباء أسنان الجبل)، د. جوزف نوفل ود. مارون أبو سمرا. كما بقي عدد من المرشحين المنفردين.

والجدير ذكره ان روابط أطباء الأسنان حاولت التوصل الى لائحة توافقية مع الجامعات، دون أي نجاح.

اليوم افتتاح المؤتمر الليونزي الاقليمي

يفتتح المؤتمر الاقليمي الثالث والعشرون لدول جنوب آسيا وافريقيا والشرق الاوسط لجمعية اندية الليونز الدولية عند الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم في كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف في المنصورية برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ويستمر المؤتمر ثلاثة ايام.

واوضح الحاكم السابق للمنطقة ٣٥١ في اندية الليونز سليم موصللي في مؤتمر صحافي عقده أمس في فندق البريستول انه سيشارك «في التظاهرة الليونزية الدولية خمسمئة مندوب ليونزي من ٥٤ بلداً من جنوب آسيا، افريقيا والشرق الاوسط. ويتضمن برنامج المؤتمر سلسلة محاضرات ستركز على مواضيع مهمة منها، مشروع البصر اولا الذي خصص له مبلغ ٣٥٠ ألف دولار اميركي لتاهيل جناح خاص للبصر في مستشفى ضهر الباشق الحكومي، واستطاع ليونز لبنان ان يوفر بالمقابل ١٥٠ ألف دولار وسيرى الجناح المتطور النور في اوائل العام المقبل».

اما الرئيس الدولي السابق روهين ميهتا ممثل الرئيس الدولي لليونزية فأكد ان من اهداف الليونز خدمة الانسان ومشروع البصر اولا يساعد حوالى ١٤ مليون انسان في العالم.

نمر يزور بري والحريري

زار الرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الاباتي سعد نمر، قبل ظهر أمس رئيس مجلس النواب نبيه بري، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وشكره على مشاركته في احتفال الذكرى المئوية الثالثة للرهبنة المريمية.

كما زار نمر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي. وذكر اثر اللقاء انه شكره على ارساله ممثلا عنه في احتفال الرهبنة. واضاف انه طالب بتسريع عودة المهجرين لانها الاساس في اعادة اللحمة وترسيخ مسيرة الانماء والاعمار.

٢٨ محاميا متدرجا يؤدون القسم

اقسم ٢٨ محاميا متدرجا اليمين القانونية امام محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة نزيه طربيه وعضوية المستشارين نبيل موسى وميسم نويري، وحضور المسؤول عن المتدرجين في نقابة المحامين المحامي سليم الاسطا. وهذه الدفعة هي الاخيرة في عهد النقيب خطار قبل اجراء الانتخابات باختيار نقيب واربعة اعضاء في مجلس النقابة يوم الاحد المقبل.

تدابير سير الأحد لتجربة العرض العسكري

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - شعبة العلاقات العامة البلاغ الآتي:

«ستقوم الوحدات العسكرية المشتركة في العرض العسكري في مناسبة عيد الاستقلال، بتجربة العرض يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٥/١١/١٩. وفي المناسبة، ستتخذ المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تدابير السير الآتية:

يمنع مرور السيارات ووقوفها اعتبارا من الساعة السادسة صباحا ولغاية الانتهاء من تجربة العرض بالنقاط والمحاور الآتية:

- من مستديرة الطيونة حتى جسر البربير.

- ومن شوارع بشارة الخوري - فيلات - محمد الحوت - ٢٢ تشرين حتى المتحف - مستديرة العدلية - تقاطع سامي الصلح - الطيونة - والشوارع المحيطة بالمستشفى العسكري واوتيل ديو.

يطلب من المواطنين عدم المرور وايقاف سياراتهم في الشوارع والمحاور المذكورة تجنبا لعرقلة السير، اعتبارا من الساعة والتاريخ المحدد اعلاه، ولغاية الانتهاء من تجربة العرض والتقيد بارشادات رجال قوى الأمن الداخلي المكلفين تنفيذ المهمة وتوجيهاتهم».

طلب الإعدام لكميل كرم قاتل منى شديد
طعنها بالإزميل ليسلبها ثمن غرام من الهيرويين

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان إنزال عقوبة الاعدام بالمتهم كميل كرم، لإقدامه بتاريخ ١٩٩٥/٦/٩ على قتل منى شديد أبو زيد بطعنها بآلة حادة ممنوعة بقصد سلبها.

وجاء في الوقائع:

كانت عائلة مثالية مؤلفة من الأب صالح أبي زيد وزوجته المغدورة منى شديد أبو زيد وأطفالهما الثلاثة: منيرة، أنطوني والياس. وصباح اليوم المشؤوم، خرج الوالدان حوالى التاسعة صباحاً، وقد رأيا المدعى عليه كميل كرم واقفاً امام الباب الخارجي للبناية التي تسكن فيها العائلة، وبعد أن دفع الوالدان أقساط أولادهما في المدرسة عادا الى المنزل فوجدا المدعى عليه ما زال واقفا على مدخل البناية الكائنة في النبعة بينما مدرسة الأولاد في الجديدة. وقد صعد الوالدان الى منزلهما الكائن في الطابق الثاني وتناول الوالد الطعام ثم انصرف الى عمله حوالى الثانية عشرة إلا ربعاً من ذاك النهار الواقع بتاريخ ١٩٩٥/٦/٩.

المدعى عليه كميل حنا كرم كان يراقب كل ذلك بعد أن أعد الخطة ورسمها خاصة وان شقيقه يسكن في الطابق نفسه من البناء الذي تقطنه العائلة. فما ان خرج الأب صالح حتى صعد الى المنزل المستهدف أي منزل العائلة المنوه عنها، وهو على يقين بانه لا يوجد في المنزل سوى المغدورة وطرق الباب الخشبي وبكل بساطة فتحت المغدورة الباب فبادرها المدعى عليه بالقول: يوجد عصفور على شرفة منزلك وأريد أن التقطه. وبكل طيبة قلب وحسن نية قالت المغدورة: الآن كنت على الشرفة ولم أرَ أي عصفور، ومع ذلك أدخل وفتش على العصفور».

وهذا ما فعل المدعى عليه، دخل الى المنزل ثم ذهب الى الشرفة وتبعته صاحبة القلب الكبير. وإكمالا للخطة المرسومة ولكي لا يفتضح أمر المجرم طلب من المغدورة أن تأتيه بالماء كي يرمي العصفور به ففعلت بطيبة قلب، وذهبت الى المطبخ غير أن المجرم تبعها ولم تكن المسكينة تعلم بأنها هي العصفور وأن من وثقت بكلامه هو الصياد السفاح. وما إن أصبح الإثنان داخل المطبخ حتى حاول السفاح سلب المسكينة وذلك بأخذ سلسالها الذهبي الذي في عنقها غير انها قاومته والتقطت يده فتعاركا وأخذت المسكينة تستغيث وتصرخ فوضع الوحش البشري يده على فمها كي يمنعها من الصراخ وتعاركا ثانية ووقعا أرضاً، وهنا كانت خاتمة القصة التي حبكها الجاني: المطبخ! حيث توجد السكاكين إذ تناول الجاني سكينا وطعنها بكل قوته، وانكسر نصل السكين غير ان المسكينة بقيت تقاوم، فما كان من الجاني وقد رأى العدة التي يعمل بها الزوج في حقل الجفصين والديكور فأخذ منها ازميلاً وأخذ يطعن الضحية به، وبعد عدة طعنات تلاشت المسكينة مسلمة روحها الى ربها وأمرها الى القضاء. بعدها عمد المجرم الى سلب السلسال الذهبي الذي في رقبتها مع خاتمها ومحبسها بينما الدماء تنزف منها وخرج قاصداً شراء المخدر، فصعد بسيارة سرفيس وباع ما سلبه بمبلغ خمسين ألف ل.ل. من سائق السرفيس الذي بقي مجهول الهوية وذهب إلى الدورة واشترى المخدرات التي هي عبارة عن غرام من الهيرويين من شخص مصري يتواجد عادة هناك يدعى محمد حمدو مجهول باقي الهوية. ثم عاد المجرم الى منزله وحقن نفسه بالمخدر وبعد ذلك أتى رجال الأمن والقوا القبض عليه.

لذلك، قرر القاضي رمضان وفقا وخلافا للمطالبة:

اعتبار فعل المدعى عليه كميل حنا كرم من قبيل الجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٩ عقوبات. اعتبار فعل المدعى عليه المذكور من قبيل الجناية المنصوص عنها في المادة ٦٣٩ عقوبات وذلك لدخوله المنزل بالحيلة والسلب. والظن به بموجب المادة الثالثة فقرتها الأولى لجهة تعاطي المخدرات، كذلك الظن بالمدعى عليه بموجب المادة ٧٣ أسلحة. وإيجاب محاكمته أمام محكمة جنايات جبل لبنان للتلازم وتدريكه الرسوم القانونية. وأخيرا، تسطير مذكرة تحر دائم لمعرفة كامل هوية المصري محمد حمدو المتواجد في مستديرة الدورة.

معاون رئيس مخفر يقبض رشى

أصدر قاضي التحقيق العسكري وائل مرتضى مذكرة وجاهية بتوقيف معاون رئيس مخفر برمانا المعاون أول نجيب بتهمة قبض رشوة مقابل التغاضي عن مخالفات البناء في نطاق صلاحية عمل المخفر.

سيارة يقودها فتى تجتاح الكرفان - المنزل وتقتل عجوزاً

صور - «السفير»

تحصد حوادث السير في لبنان الكثيرين، لأسباب مختلفة منها غياب إشارات السير الكهربائية وعدم تنظيم أوضاع الطرق والحفر - الخنادق، وبعض الحوادث يعود إلى طيش القيادة واعتلاء الأطفال سيارات الكبار دون حسيب أو رقيب وعدم تحمل هذه المسؤولية الأخلاقية بالدرجة الأولى.

وما حصل مع المغدور حسين علي كاعين «أبو نبيل» (٦٢ عاماً) منتصف ليل امس الأول، خير دليل على ذلك، فبينما كان كاعين، الحارس المكلف من بلدية صور بحراسة مكب نفايات منطقة الشواكير يغط في سباته هاجمت سيارة من نوع (ب.ام.) كان يقودها فتى في الرابعة عشرة من عمره «الكرافان» - المنزل الذي كان كاعين قد اعده لشتاء دافئ على رصيف المدينة. وأدى الحادث الى مقتل «أبو نبيل» على الفور وتبعثر محتويات «علبته» الحديدية التي تطايرت أشلاؤها على طريق عام الحوش - صور.

٧ منازل في البص تحتاج للترميم .. الممنوع

أصدرت لجنة المتابعة الشعبية في مخيم البص بياناً، ناشدت فيه الرؤساء الثلاثة ووزير الداخلية والفاعليات الإنسانية العمل على حل المشكلة المأساوية التي تعاني منها سبع عائلات نتيجة عدم السماح لوكالة الأونروا باستكمال عملية الترميم لمنازل هذه العائلات.

وأوضحت اللجنة ان هذه العائلات التي تضم حوالى ستين شخصاً منهم العجزة والأطفال والنساء، باتوا دون مأوى، مشيرة الى ان مصادر قائمقام صور حسين قبلان أكدت ان إعاقة عملية استكمال الترميم سببها اجراءات إدارية وسياسية.

أهالي حي التنك في طرابلس

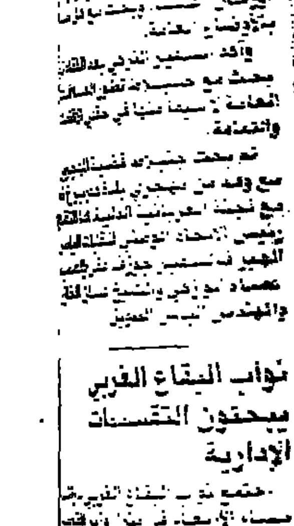
وجه أهالي حي البساتين وبيوت التنك في ميناء مدينة طرابلس نداء الى النواب، أثاروا فيه قضية إخلاء مساكنهم مع نهاية العام الحالي. وأبدوا احتجاجهم ورفضهم المسبق لتملك الأراضي.

وطالب الأهالي لجنة الخبراء التي زارت المنطقة بحل عادل ومنصف، لأنه «لا يحق لهم ان يدمروا بيوتنا بعد أن عجزت الحرب عن تشريدنا».

توقيف محتال انتحل صفة غيره

اصدر قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار مذكرة غيابية بتوقيف فادي ياسين بجرم ابتزاز اموال شركتي «باتشي» و«جين آرت» بالطرق الاحتيالية، لإقدامه بتاريخ ٩٤/١١/١٩ على زيارة مقر الشركة في جديدة المتن، وبعدما ترجل من سيارة بويك سوداء يقودها سائق، وعرف عن نفسه على انه سامر يوبس صاحب محلات «الماندرين اورونجيري» في فردان ولديه مكتب في السعودية ويرغب في الحصول على علب الافراح، وطلب الحصول على كمية ٢١٠ منها اختار الموديل المصنوع من الفضة ماركة «كريستيان ديور» من اجل عقد قرانه. ثم حضرت سيارة بويك حمراء وتسلمت البضاعة، اضافة الى ساعة يد قيمة، وحرر شيكا للشركة بقيمة ٩٥٠٠ دولار وفعل الشيء عينه مع محلات «باتشي» في سن الفيل حيث طلب كمية ١٧٥ علبة واختار طاقم صحون بورسلين بقيمة ٤٧٠٠ دولار مسحوبا على بنك بيروت والبلاد العربية.

كما فعل مع شركة «جين آرت» في ١٩٩٤/١١/٢٥ وتسلم منها بضاعة بقيمة ٢٧٩٠ دولارا وحرر لها شيكا مسحوبا على بنك بيروت والبلاد العربية. وتبين لاحقا ان الشيكات مزورة ومن دون رصيد وتوارى.





هكذا في الأصل

هكذا من الاصل

حبيب يرد على السنيورة:
اتهامنا بالجهل يطاول مطلقه

اعتبر النائب سليم حبيب «ان دعوة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى فصل السياسة عن الاقتصاد منطق حافل بالمغالطات». واكد في دراسة رقمية «ان الضغط الضرائبي بحسب وزارة المالية هو بنسبة ٣٠ في المئة وبحسب المصرف الدولي ٤٤ في المئة وانه سيرتفع الى ٤٧ و٧٠ في المئة».

قال النائب حبيب امس في رد على تصريح الوزير السنيورة الذي ادلى به أمس الأول:

«قرأنا في الصحف تصريحا للوزير فؤاد السنيورة يدعو فيه الى فصل السياسة عن الاقتصاد، متهما بعض النواب بالمبالغة في تقدير الضريبة وناسبا اليهم الجهل في العلم الاقتصادي. وردا على هذا المنطق الحافل بالمغالطات، والذي يؤدي الى خداع اللبنانيين والتستر على الحقيقة الموضوعية، نرى انه لا يمكن فصل السياسة عن الاقتصاد. فالنظام العالمي الجديد بات قائما على قاعدة اقتصادية راسخة. ونضيف، ان للشعب اللبناني من الوعي والادراك ما يجعله قادرا على فضح هذه المغالطات.

اضاف بالقول: من هنا لا يمكن مواجهة لغة العلم ولغة الارقام التي نعتمد، بالمواقف الدعائية وغير الشفافة. وهكذا فإن اتهام السنيورة لبعض النواب بالجهل هو اتهام مردود ويطاول مطلقه، وبيانا لحقيقة الضغط الضرائبي نوضح بلغة الارقام الوقائع ما يلي:

ان الناتج المحلي حسب وزارة المالية هو بحدود ٨٥٠٠ مليون دولار اميركي اي ما يعادل ١٣٦٠٠ مليار ليرة لبنانية، بينما يبلغ هذا الناتج وفق تقديرات المصرف الدولي للعام ١٩٩٣ ٤٥٠٠ مليون دولار اميركي، ومع اعتماد الوتيرة السنوية للانماء والتي تبلغ ٨ في المئة، فإن هذا الناتج سيكون للعام الحالي حوالى ٥٧٠٠ مليون دولار اميركي، اي ما يساوي ٩١٠٠ مليار ليرة لبنانية.

واذا كانت الواردات المرتقبة بحدود ٤٠٣٢ مليار ليرة لبنانية، والنفقات بحدود ٦٤٥٠ مليار ليرة لبنانية، فإن الضغط الضرائبي يكون وفقا لحسابات وزارة المالية كالآتي:

الواردات ٤٠٣٢ مليار ل.ل.
الناتج المحلي: ١٣٦٠٠ مليار ل.ل.= ٣٠٪.

غير ان ذلك يكون وفقا للحقيقة والواقع، وحسب المصرف الدولي:

الواردات ٤٠٣٢ مليار ل.ل.
الناتج المحلي: ٩١٠٠ مليار ل.ل.= ٤٤٪.

وتابع بالقول: ونوضح للوزير السنيورة، ان الضغط الضرائبي يعادل نسبة ما يقتطعه القطاع العام من الناتج المحلي، عبر الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة. من هنا دعوتنا له الى التعمق في العلم الاقتصادي والرجوع الى مصادره الحقيقية.

اضاف بالقول: بناء على ما تقدم، ومن موقع مسؤوليتنا الوطنية، نوضح ان الضغط الضرائبي سوف يتصاعد بالنسبة للجيلين الحالي والمقبل، بحيث سيرتفع تباعا الى حدود ٤٧ في المئة و٧٠ في المئة، وذلك وفق المعادلتين الآتيتين:

النفقات ٦٤٥٠ ألف مليار ل.ل.
الناتج المحلي: ١٣٦٠٠ ألف مليار ل.ل.= ٤٧٪.

النفقات ٦٤٧٠ ألف مليار ل.ل.
الناتج المحلي: ٩١٠٠ ألف مليار ل.ل.= ٧٠٪.

وختم بالقول: ولا بد ختاما القول ان التخوف على برنامج الاعمار لا يبرر اللجوء الى خداع الشعب اللبناني واطلاق التصريحات غير المسؤولة وغير المبنية على حقائق علمية.

النمار يوجه رسالة إلى المهندسين:
انتخابات حرة تأتي بالأفضل

وجه نقيب المهندسين الياس النمار رسالة الى المهندسين عشية انتخاب مجلس جديد للنقابة، دعا فيها الى «تماسك الجسم النقابي في انتخابات حرة، تأتي بالافضل الى قمة هرم النقابة».

وقال النقيب النمار: «العمل النقابي مسؤولية تفرض علينا مواجهة العصر وتحولاته. وهذا ما وعيناه معكم كنقابة ترسي قواعد الهندسة الجميلة والعمارة الرائدة، في لبنان. واذا كان عليّ اليوم ان اتحدث اليكم عن المهندس ودوره في اعادة بناء الوطن وتشييد معالمه مدناً وحاضرات، قرى ومنتجعات سياحية، فإن كل فرد منكم يرد هذا الدور الذي هو رسالة فنية عمرانية يرى ذاته في قلبها رائداً ومرشداً لها، في وقت يتلازم واجبه مع عافية لبنان وانسانه الخلاق المعيد الى الحياة نبضها، والى النمو الاقتصادي حركته، والى المجتمع ما غاب عنه طوال السنوات الماضية من تقدم ورقي وحضارة:

ان لبنان العمارة المستقبلية هو ما اردناه معاً، وبنينا مداميك فيه. لكن اذا كان على نقابتنا ان تبقى منارة وهدفاً للرقي والتقدم، فإن ازدهارها هو في تلاحم مهندسيها.

والمهندس في الامم الراقية هو العقل المخطط والمفكر لنمو الشعوب وتقدمها، اولاً، في عمارتها، وثانياً في نمط عيشها وثالثاً في سلوكها الانمائي العام. وليس من مهندس في لبنان الا وادرك هذا الدور لأنه، قبل اي شيء، مسؤول عن خلق الجمال في ارضه.

لقد وعينا ايها الزملاء، دور المهندس ومسلكيته في جعل الممكن مستحيلاً، وارسينا مع مجلس النقابة مسار المناقبية المهنية الصحيحة في حمل الواجب الى حيث له مجتمعية ـ ثقافية رائدة، ادهشت من دخل «بيت المهندس» ورأى بأم العين ورشته الدائمة في التخطيط واعادة بناء المعالم الحضارية للانسان اللبناني.

واذا عدنا بالذاكرة الى الامس القريب لرأينا ان جمهرة من المهندسين التشكيليين عرضت، في هذا «البيت» روائع فنية، هي للبنان ذخيرة ولتاريخه قيمة وشهادة ثقافية باقية. وثمة اعمال ومحاضرات وندوات ركزت ايضاً على اعادة بناء ما تهدم.

ايها الزملاء، انتم تمثلون «العائلة اللبنانية» الحقة، وانتم رمز «لبنان الجديد» في ما تختزنون وفي اخلاقكم وخلقكم وتصرفاتكم وممارستكم، فلنكن على سوية هذا في تماسكنا خارج النقابة وفي داخلها ولنكن على هذه السوية في ممارسة حقنا في انتخابات ديموقراطية حرة تأتي بالافضل الى قمة هرم نقابتنا.

سنتان في نقابتنا، ونحن نشهد للحقيقة اللبنانية وحدة واخوة وطنية. سنتان والديموقراطية كانت ممارسة فعلية في الحرية والحق. وكان علينا كمجلس للنقابة ان نشد لمهنتنا الرسولية. وقد نجحنا معاً لنرسي مدماكاً من الوعي اضافياً، الى جانب مداميك اسلافنا الذين سبقونا كفاية ومسؤولية، في تحويل «بيت المهندس» حاضرة لبنانية وطنية. سيكملها غداً مجلس جديد، يبني ويتابع مسيرة المهندس النبيلة، في وطن لا يحيا الا بالنبل والجمال والحرية».

الحريري يستقبل تجمع صناعيي الشويفات

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مجلس إدارة تجمع صناعيي منطقة الشويفات وجوارها برئاسة اديب عباس، وجرى عرض لكل القضايا المحيطة في منطقة الشويفات الصناعية والصناعة الوطنية بشكل عام..

وأوضح عباس ان وفد التجمع سلم الرئيس الحريري مذكرة، تتضمن ابرز المطالب الصناعية لمنطقة الشويفات وجوارها، واشار الى ان الوفد طالب بتفعيل المصرف الوطني للإنماء الصناعي والسياحي ومؤسسة المقاييس والمواصفات.

جلستان و٤ بحوث في ختام مؤتمر الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية
النظام الشرق أوسطي يصفي فكرة القومية العربية والبديل تكتل اقتصادي وعمل تنموي مشترك



جلسة قبل الظهر برئاسة د.هشام البساط (عاصم شعيب)

انهت الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية اعمال مؤتمرها مساء امس بجلسة مغلقة للجمعية العمومية قومت خلالها اعمال المؤتمر العلمي الثالث حول «الوطن العربي ومشروعات التكامل البديلة».

وكان اليوم الثالث والأخير من اعمال المؤتمر شهد جلستين قبل وبعد الظهر تخللتهما اربعة ابحاث تناولت العناوين الآتية: افكار حول النتائج الاقتصادية للتسوية السلمية بين اسرائيل وكل من فلسطين والأردن، الجوانب السياسية والحضارية للوطن العربي ومشروعات التكامل البديلة، البديل العربي، والبحث الأخير كان حول قطاع الزراعة وأشكال التكامل العربي البديلة.

الجلسة الصباحية

الجلسة الأولى كانت برئاسة الدكتور هشام البساط وشهدت ٣ ابحاث، البحث الأول قدمه الدكتور طاهر كنعان بعنوان افكار حول النتائج الاقتصادية للتسوية بين اسرائيل وفلسطين والأردن، وعقب عليها الدكتور عاطف قبرصي.

استهل الباحث الحديث عن التحديات التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني ومراحل هذه التحديات منذ قبل مرحلة الحكم الذاتي وبعدها.

ولخص الدكتور كنعان التحديات التي ما زالت قائمة فقال: «أما التحديات التي ما برحت قائمة منذ الماضي فاهمها التحدي السياسي ـ الكياني المتمثل في استمرار تآكل السيطرة الفلسطينية على الارض، ولا سيما اراضي القرى والريف الفلسطيني عامة، والاراضي والعقارات العربية في مدينة القدس. فعلى الرغم من التأكيدات التي اعطيت للفلسطينيين في خطابات وزير الخارجية الاميركي بيكر ومؤتمر مدريد من تجميد عملية الاستيطان وجميع الإجراءات التي قد تنتج تأثيراً متحيزاً على مفاوضات «الوضع النهائي»، لم يتوقف بناء المستعمرات الاسرائيلية لا في الضفة ولا في القدس العربية. ويتمكن اي زائر للضفة الغربية والقدس انى ذهب من مشاهدة الامثلة صارخة مما استحدثه الاسرائيليون بعد مؤتمر مدريد من استيلاء على عقارات عربية في بلدة القدس القديمة ومن المستعمرات الجديدة التي بنيت في احياء القدس العربية خارج اسوار البلدة القديمة وتلك التي اقيمت عبر تلال وجبال الضفة الغربية».

ووصف النسق الاقتصادي بين اسرائيل من جهة والضفة الغربية وقطاع غزة من جهة ثانية، بانه انتقائي في انتقال البضائع والخدمات.

وتطرق الى الاختلال في هيكل وسوق العمل في الأراضي المحتلة واسرائيل.

وعرض وجه الشبه في النتائج الاقتصادية للاتفاق الاردني ـ الاسرائيلي والاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي من حيث امكانية الوصول الى ساحل البحر الابيض المتوسط.

واعتبر انه في نهاية المطاف وفي العام ٢٠١٠ يكتمل تكوين الاتحاد الجمركي الثلاثي، ويساعد في انجاز ذلك موافقة كل من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي على الدخول مع الأردن مماثلة لتلك المبرمة مع اسرائيل وفلسطين بحيث يكون الثالوث مشاركاً في منطقة حرة تجارية.

الجوانب السياسية والحضارية

البحث الثاني كان للدكتور عزيز العظمة حول «الشرق اوسطية والتكامل الثقافي للعولمة المستأنفة»، وعقب عليه الدكتور فواز الطرابلسي.

قال الدكتور العظمة: جاء في نص اشكالية موضوع المؤتمر الذي نساهم فيه الآن، التشديد على تجنب الوقوع في تجريد التحليل الاقتصادي عن الجدوى العرفية الاكثر عموماً. لا شك في انتهاج الكثير من التحليلات الاقتصادية المنحى التقني الاقتصادي المجرد عن التاريخ والسياسة. كما ليس هناك شك في انتهاج الكثير من التحليلات السياسية نهجاً يتجاهل الاقتصاد وحركته وتاريخه الحديث. وان ما ينطبق على النظر في السياسة ينطبق بدرجات ومعايير اكبر على ما يقال في شؤون الثقافة. وكأنها نصاب متصوف بريء غير مشوب بحركات الدنيا، بل وكأن الثقافة ـ الرفيعة منها واليومية التي يتغنى بها الشعبيويون من اسلاميين وغيرهم ـ مجال لتجاوز وقائع الدنيا الاقتصادية والسياسية، ووسيلة الانتقال في هذه الدنيا الى دنيا اخرى يجول فيها الخلاص الحضاري التام العفة.

اضاف العظمة يقول: «اما عندي، فإن للاقتصاد صلة قريبة بشؤون السياسة بمعناها الأعرض وبدنيا الثقافة. وذلك ان عدنا الى امهات الفكر الاقتصادي واعتبرنا الاقتصاد اقتصاداً سياسياً في المقام الاول. اي ان اعتبرناه جملة عمليات هي، مع كونها بمتناول القياس الكمي، ما زالت مندرجة في سياق عرض من اطار متغيرات الكم: في سياق عمليات اجتماعية وعلاقات انتاج وتوزيع وتبادل واستثمار. واستراتيجيات سياسية متكاملة ومتنابذة، محلية وعالمية. اعتذر منكم على المحاضرة في شؤون الاقتصاد. ولكنني اعتقد ان استماع الاقتصاديين الى ما يقوله غيرهم حول الاقتصاد قد لا يخلو من فائدة. خصوصاً ان اعتبرنا ذلك من مقدمات الكلام في الاقتصاد السياسي للثقافة العربية الراهنة».

على ذلك أقول: ان التحولات الاقتصادية ـ ومنها مشروعات التكامل البديلة لأقطار الوطن العربي ـ شؤون لا يمكن ارجاعها الى ما هو راهن من احداث متسارعة وضغوط محلية وعالمية، بل هي امور تنطوي على علاقة بالغة القرب من تحولات تاريخية طويلة المدى على الصعيد العالمي الذي تشكل العلاقات الاقتصادية بين كتله الجغرافية الناظم الاساسي لمساره والواضع لحدود ما هو ممكن من حركة تجاه تخومه او من نزوع لتجاوز هذه التخوم ـ وعلى رأس هذه النزوعات مشروعات التنمية في الدول المتخلفة ومنها مشروع البديل الشيوعي الذي حورب حرباً مستمرة شاملة للسياسة والاقتصاد والثقافة على مدى سبعين عاماً.

على ذلك، نضيف ان عمليات المجتمع والثقافة تتوسل السياسات والأفكار والايديولوجيات صوناً لترجمتها اليومية. وانه لا قيام واستمرار للسياسات والافكار والايديولوجيات الا باندراجها في مؤسسات اجتماعية، رسمية او غير رسمية، متصلة بتنظيم الثروة الفردية والاجتماعية، انتاجاً وتوزيعاً وتبادلاً.

البديل العربي

وبعد استراحة قليلة عاد الباحثون والمشاركون الى قاعة المؤتمر للاستماع الى بحث الدكتور ابراهيم سعد الدين حول «البديل العربي» وعقب عليه الدكتور عبد الحسن زلزلة.

استهل الدكتور سعد الدين كلامه بالحديث عن البديل العربي للمشروع الصهيوني الاميركي «لتكوين نظام شرق اوسطي جديد يصفي فكرة القومية العربية بالاستناد الى سوق شرق اوسطية تمارس فيها اسرائيل دوراً قيادياً ان لم يكن مهيمناً». وشدد الدكتور سعد الدين على ضرورة السعي لتحقيق تنمية عربية مستقلة ومتكاملة تستند الى اعتماد جماعي على النفس وتستهدف تحقيق الأمن العربي من خلال تنمية بشرية عربية مطّردة وتطوير مستمر لقدرات الوطن العربي الإنتاجية والخدمية.

تابع الدكتور سعد الدين قوله: واذا كانت حركة النضال العربي قد فشلت حتى هذه اللحظة ـ وبرغم ظروف مؤاتية في بعض الأحيان في تحقيق أهدافها او حتى في تحقيق الشروط الضرورية للنجاح في تحقيق هذه الاهداف. فإن ذلك يجب ألا يؤدي الى التنكر لهذه الغايات والقبول بما يراد لنا وما يُفرض علينا من انظمة وتنظيمات تستهدف إخضاعنا واستغلال مواردنا. وان كان تمسكنا بهذه الغايات والإهداف يفرض علينا اعادة نظر شاملة في وسائلنا التي اتبعناها واعادة تحديد اولوياتنا ورسم خطواتنا ومسارنا على ضوء التغيرات العالمية والاقليمية بل والداخلية (العربية) ذات التأثير البالغ في توازنات القوى وفي تحديد الفرص المتاحة للاختيار والحركة. ان التمسك بالاهداف واعادة النظر في الوسائل والآليات تنبعث من:

أ ـ الرفض الكامل لمشروع النظام الشرق اوسطي ومحاولات بناء سوقه الشرق اوسطية لما يرتبط بهذا المشروع وما يترتب عليه من فقدان لحرية الإرادة واستمرار للتبعية ونهب للموارد وافقار للشعوب العربية.

ب ـ ضرورة التعاون والتكتل الاقتصادي والعمل التنموي العربي المشترك لإنجاح التنمية العربية وتأمين اطرادها على كل من المستويين القطري والقومي في عالم يتصف بالاتجاه الى العولمة وبناء تكتلات اقتصادية كبرى وتفرض فيه سيطرة الدول الصناعية الكبرى بالاستعانة بالمؤسسات الدولية للائتمان والنقد والتجارة.

ج ـ الاستفادة من دروس الفشل في الماضي وأخذ التغيرات العالمية والإقليمية والداخلية في الاعتبار لرسم المسار المستقبلي. وهو ما سنحاول ان تركز عليه هذه الورقة.

قطاع الزراعة والتكامل

جلسة بعد الظهر شهدت بحثاً واحداً حول «قطاع الزراعة واشكال التكامل العربي البديلة» الباحث كان الدكتور احمد حسن ابراهيم والمعقب كان الدكتور خالد تحسين علي.

بدأ الدكتور حسن ابراهيم بحثه بالحديث عن الهيمنة والسيطرة على اقتصادات الشرق الأوسط عموماً والاقتصاد العربي في شكل خاص، وتحتل الزراعة موقعاً محورياً في المشروع الصهيوني على صعيد الفكر والتطبيق.

لم يتحرج الصهاينة، في اي وقت وتحت اي ظرف، في الإعلان الصريح عن طموحهم وسعيهم الى الهيمنة والسيطرة على اقتصادات ما يسمى «الشرق الأوسط» والاقتصاد العربي في القلب. وربما يكفي للتذكرة، فحسب، استرجاع ما تضمنه برنامج المؤتمر الصهيوني المنعقد في فندق بيلتمور بمدينة نيويورك في عام ١٩٤٢، وقبل اعلان الدولة الصهيونية بسنوات، من التزام في هذا السبيل. فلقد تضمن هذا البرنامج التزام المنظمة الصهيونية في فلسطين ببرنامج موسع يرمي، ضمن اهداف اخرى، الى تحقيق «القيادة اليهودية لكل الشرق الأوسط في حقل التنمية والسيطرة».

وفي السنوات الأخيرة لا يكاد يمر يوم لا تصم آذاننا وتلطم مشاعرنا فيه عبارات وجهود تنطلق من وهم بواقع لم يتجسد بعد تمارس فيه اسرائيل مهام القيادة الاقتصادية، وفي طياتها مهام القيادة السياسية، في الشرق الأوسط وفي الوطن العربي.

من هنا يجيء الاهتمام ببعث وإنهاض فكرة التكامل الزراعي العربي. ومن ثم لا تهدف هذه الورقة الى ابتكار مقولات لتأكيد اهمية هذا التكامل ودواعيه ومبرراته والحاجة اليه.. الخ. وان تراث العمل العربي المشترك، على المستوى الفكري او النظري على اقل تقدير، يزخر بثروة كبيرة في هذا الشأن. ومن ثم فإن مهمة هذه الورقة تنحصر بصفة رئيسية في الدعوة الى استدعاء هذا التراث للبحث ومحاولة تكيفه مع المستجدات التي طرأت على واقع الوطن العربي في السنوات الأخيرة. وهي تركز في سبيل ذلك على السعي الى تقصي ما اذا كان يمكن للعرب ان يجنوا نفعاً في مجال الزراعة من التحاقهم ـ فرادى او مجتمعين ـ بإطار للتكامل الاقتصادي الإقليمي اكبر مما يمكن ان يحققوه في اطار للتكامل بجمعهم فقط. اذا كان هناك ثمة امكانية لانتفاعهم بالتكامل الإقليمي الأوسع أصلاً.

حصر المعارض الدولية بطرابلس
ترحيب شمالي وتحفظ شركة المعارض

رحبت امس فاعليات طرابلس بالمرسوم الصادر عن مجلس الوزراء بحصر اقامة المعارض الدولية في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، في حين انتقدته «الشركة الدولية للمعارض» واعتبرت «ان فرض طرابلس بالمراسيم على العارضين سيجعلهم يختارون غير لبنان وفي ذلك خسارة لطرابلس وبيروت وكل لبنان».

في هذا الاطار اصدر امين عام التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس المهندس رشيد جمالي، بياناً امس، شكر فيه الرئيس رفيق الحريري على «اقرار أعطاء حصرية المعارض الدولية لمعرض طرابلس الدولي».

وأوضح ان ذلك «ترك اطيب الاثر في كل الاوساط الطرابلسية والشمالية التي رأت في الخطوة موقفاً وطنياً انمائياً متقدماً. وان معرض طرابلس بموقعه وساحته وامكاناته سيوفر للبنان حضوراً اقتصادياً عربياً ودولياً وبشكل رافداً رئيسياً من روافد عملية النهوض واعادة البناء».

بدوره اصدر مقرر لجنة الدروس والاحصاءات في جمعية تجار طرابلس غسان الحسامي، بياناً، شكر فيه الرئيس الحريري ووزير الاقتصاد والتجارة على هذه الخطوة «التي تساهم في تفعيل الحركة الاقتصادية في طرابلس والشمال». واشار الى «الدور الكبير الذي لعبه الرئيس عمر كرامي في هذا الشأن» وتمنى على مجلس ادارة المعرض ورئيسه المهندس مصطفى درنيقة «الاستمرار في العمل لتأمين المزيد من النجاح للمعرض».

وشكر توفيق سلطان في تصريح له امس رئيسي الجمهورية والحكومة والوزراء على حصر المعارض الدولية بمعرض طرابلس وقال: لقد استبشرت المدينة خيراً بالنسبة لمشاريع الاستنهاض الاقتصادي وخصوصاً بالنسبة للمصفاة والمرفأ ورفع مستوى الخدمات وزيادة نسبة المبالغ المخصصة من وزارة المهجرين من ٣ الى ١٧ في المئة.

في المقابل اصدرت «الشركة الدولية للمعارض» بياناً قالت فيه:

ان متطلبات المعارض الدولية تدعو الى اجراء الاتصالات الدولية قبل كل معرض بمعدل سنتين قبل اقامته. وقد قامت جميع الشركات اللبنانية المنظمة للمعارض بالالتزامات الدولية ووقعت العقود مع المئات من الشركات والجهات الدولية للمشاركة في المعارض التي اعلنا عنها في بيروت وان اي تغيير او الغاء سوف يعرض سمعتنا وسمعة لبنان الى خسائر جسيمة اضافة الى زعزعة الثقة بعودة لبنان الى وضع اقتصادي يمكن الثقة فيه.

اضاف البيان: ومن الواضح والثابت ان المجتمع الدولي يود المشاركة في المعارض المتخصصة في بيروت وليس في طرابلس وذلك لان طرابلس ليست مدخلاً لسوق الشرق الادنى مثل بيروت. والمواصلات اليها ليست متوافرة ولم ترتق بعد الى ادنى المستويات الدولية المطلوبة مما يصعب الوصول اليها حتى من المناطق اللبنانية الاخرى، كما لا توجد فيها فنادق ومطاعم واسباب الترفيه المطلوبة من العارضين الدوليين والزوار الاقليميين، وهي كلها اسباب سلبية لا تشجع رجال الاعمال وذوي الاختصاص على حضور هذه المعارض اكانوا من لبنان او من الدول العربية الاخرى.

جبهة التحرر العمالي تنظم حلقة تثقيفية

دعت جبهة التحرر العمالي ومؤسسة فريدريش ايبرت الى حلقة تثقيفية حول التشريعات الاجتماعية في لبنان ـ واقع وإمكانات تطوير، وذلك برعاية النائب علاء الدين ترو، في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم في مجمع بعقلين السياحي.

من جهة ثانية، أعلنت الجبهة في بيان وزعته امس، ان الأمانة العامة للجبهة اقامت دعوين ضد مدير عام الضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبة. الأولى دعوى قدح وذم وتحقير اقامها المحامي سمير الحلبي بوكالته عن الجمعية. والثانية دعوى افتراء اقامها الحلبي بوكالته عن الجمعية أيضا.

٣ لجان عمل لجمعية الصناعيين ودعوة لملء استمارة الكهرباء

ألف مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين ٣ لجان عمل، الأولى لمتابعة الاتفاقات المتعلقة بـ«الغات» والثانية لمتابعة الاجتماعات مع المجلس الوطني للبحوث العلمية في شأن الاسواق الداخلية والخارجية للصناعة والثالثة لتحضير ورقة العمل الصناعية الى مؤتمر بروكسل.

كان مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين عقد اجتماعا برئاسة جاك صراف اذاع على اثره بيانا اوضح فيه انه «تم البحث في المواضيع الآتية:

١ـ المناطق الصناعية ومستجدات هذا الموضوع على ان تستمر متابعته مع المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان والتنظيم المدني.

٢ـ اتفاقية الغات: ونظرا الى اهمية الموضوع من منطلق حماية الصناعة الوطنية وفتح الاسواق بين البلدان، والمنافسة المتوقعة للسلع المتبادلة، تم تأليف لجنة برئاسة احمد كبارة وعضوية فؤاد حدرج، خليل شري، رشيد بيضون وماركو ليوب لمتابعة الاتفاقيات المختلفة المنصوص عنها في اتفاقية «الغات» العامة، وذلك تحضيراً للاجتماعات اللاحقة.

٣ـ المجلس الوطني للبحوث العلمية: تناول البحث الدراسات المتعلقة بالصناعة الوطنية والاسواق الخارجية والداخلية ونظرا الى اهمية الدراسات، تم تأليف لجنة برئاسة الأمين العام غازي يحيى وعضوية: عوني خوروس، رضا غدار، سعيد خليل حمادة، لورنس شعياق، مقبل ملك، لمتابعة الاجتماعات الدورية مع الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية.

٤ـ اتفاقية السوق الاوروبية المشتركة: تم البحث في الامور التي تمنحها هذه الاتفاقية، وفي الوفد الرسمي الذي سيشارك في مؤتمر بروكسل لبت المفاوضات في هذا الشأن وعلى الاثر، تم تأليف لجنة برئاسة احمد كبارة وعضوية: تزاريت صابونجيان، عوني خوروس، فؤاد حدرج، فادي عبود ووجيه البزري لتحضير ورقة العمل الخاصة بالصناعة والتي ستطرح من بين بنود ورقة عمل الجانب اللبناني في المؤتمر المذكور.

٥ـ في موضوع التعرفة الكهربائية، تم البحث في التعرفة المخفضة للصناعيين. وفي الاستمارة الصادرة عن مؤسسة كهرباء لبنان والتي ستوزع على الصناعيين التي تستوجب املاءها في اسرع وقت واعادتها الى الجمعية كحد اقصى في ٣٠/١١/٩٥. ولقد ثمن مجلس الادارة الوعد الذي قطعه الوزير ايلي حبيقة بالنسبة الى المفعول الرجعي للتسعيرة المخفضة ابتداء من تشرين الثاني ١٩٩٥.

السنيورة وسفير إيطاليا يبحثان العلاقات الاقتصادية

استقبل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، سفير إيطاليا في لبنان كارلو كاليا، أمس، وعرض معه العلاقات الاقتصادية بين لبنان وإيطاليا.

وقال السفير الايطالي بعد اللقاء «ان الزيارة تأتي في إطار الزيارات التي نتابع فيها مجمل العلاقات بين البلدين خصوصا على الصعيدين المالي والاقتصادي، ولدينا الأمل الكبير للتوصل الى اتفاقية لحماية الاستثمار بين البلدين، ونحن نعمل عليها الآن وهذا عنصر مهم بالنسبة للاستثمارات الايطالية في لبنان».

والتقى الوزير السنيورة وفدا من رابطة قدامى القوات المسلحة اللبنانية، وجرى عرض موضوع شهداء الجيش وعائلاتهم وقضايا تتعلق بالمتقاعدين.

نشاط حماية المستهلك

افاد التقرير اليومي الصادر عن غرفة العمليات، في مصلحة حماية المستهلك، أمس، ان مراقبي المصلحة نظموا أربعة محاضر ضبط بحق مخالفين، وتم حجز كمية ٥٣٠ كيلوغراما من القريدس في منطقة الأشرفية.

وأوضح التقرير انه تم الكشف امس على ٩١ محلا تجاريا و٤ افران و٥ مطاعم و٣ مواقف سيارات و١٢ محطة محروقات و٣ مستودعات.

توصيات ندوة النهوض بالحركة التعاونية:
مسح ميداني شامل وإصلاح المؤسسات

اختتم أمس الاتحاد العمالي العام ندوته المتخصصة، التي نظمها بين ١٣ و١٦ تشرين الثاني الحالي، بالتعاون مع منظمتي العمل الدولية والعربية، بعنوان «الحركة التعاونية وكيف ننهض بها». وصدرت عن الندوة توصيات دعت الى تأكيد فكرة التعاون كخيار ديموقراطي يجب تدعيمه، والتشديد على اقامة سياسة رسمية تعاونية جديدة تبدأ بمسح ميداني شامل للقطاع التعاوني مع اصلاح جدي لمؤسسات الحركة التعاونية وتحديث القوانين واجراء انتخابات للهيئات التعاونية، واعادة بناء اتحاد التسليف التعاوني بتحويله الى مصرف تعاوني.

التوصيات

اوصت الندوة بالتشديد «على وجوب قيام سياسة رسمية تعاونية انمائية جديدة، توفر لها الدعم المادي والمعنوي» تنسجم مع سياسات اخرى مكملة «اقلها وقف سياسة اليد المرفوعة، وبيع املاك وثروات الدولة للقطاع الخاص، والقيام بمسح ميداني شامل للقطاع التعاوني، تتولاه هيئة مستقلة وموثوقة يوفر المعلومات التفصيلية حول امكاناته وحاجاته ومقترحاته وتطلعاته». على ان «تترافق هذه السياسة ايضا مع عملية اصلاح جدية لمؤسسات الحركة تسمح بزيادة النسبة المحدودة للفعالية وتنقذ الاجهزة القيادية من التخبط والشلل وتعيد بناء هذه الاجهزة ولا سيما منها الاتحادات التعاونية على اسس متطورة جديدة وتلغي التعاونيات الصورية».

ودعت الندوة الى «تحديث القوانين والانظمة التعاونية بما يعزز دور الحركة التعاونية في الدورة الاقتصادية ويزيد من فعاليتها، والى اجراء انتخابات للهيئات التعاونية التمثيلية».

ومما جاء في التوصيات:

ـ اعادة بناء اتحاد التسليف التعاوني والسعي لتحويله الى مصرف للتسليف التعاوني بمشاركة القطاعات العام والخاص والتعاوني.

ـ ضمان مساعدات جدية للتعاونيات الاستهلاكية تسمح لها بخرق حصرية الاستيراد فعلا. ووقف الاعتداء على التعاونيات الفعالة والمنتجة والمتمثل في استيفاء القروض عشوائيا وزيادة المساعدات للتعاونيات وتامين القروض الميسرة لها.

ـ انشاء مركز مستقل للاستيراد التعاوني بجهاز خاص وامكانات واسعة وتشريع داعم، وتطوير تنظيمات التعاونيات الانتاجية والحرفية لأعضائها خصوصا في اتجاه تأمين وسائل الانتاج وتحريرهم من دور الوسطاء، وتأمين آليات خلط العلف والارشاد ومعالجة المشكلات المالية للمزارعين وسائر المنتجين، وانشاء تعاونية للتسويق وبحث امكان اعطاء القطاع التعاوني الانتاجي الاولوية والافضلية في مشتريات القطاع العام والتصدير للخارج.

ـ التمسك بحق الصيدليات التعاونية بالاستمرار كنموذج صالح للفكرة التعاونية في مواجهة احتكار الدواء ورفع اسعاره.

ـ انشاء معهد للإعداد والتدريب التعاوني وادخال التثقيف التعاوني كمادة في التعليم العام وكخيار في التعليم المهني والتقني.

ـ دعوة منظمة العمل الدولية الى تفعيل قرار التنمية التعاونية، وإحياء اللجنة الاستشارية للتعاون واعداد مشروع اتفاقية حول الحركة التعاونية انطلاقا من التوصية رقم ١٢٧.

ـ دعوة منظمة العمل العربية الى اعداد اتفاقية خاصة بالعمل التعاوني انطلاقا من تقرير المدير العام الى الدورة الاخيرة لمكتب العمل العربي في نيسان ١٩٩٦.

ـ مناشدة منظمتي العمل الدولية والعربية زيادة مساعداتهما للحركة التعاونية اللبنانية، ودعوتهما لوضع برامج بهذا الشأن ورعاية المسح الشامل المطلوب.

ـ التمهيد والاستعداد لعقد المؤتمر التعاوني اللبناني الاول بمشاركة الاتحاد العمالي العام وسائر هيئات المجتمع المدني.

نقطة في بحر
السيارات على أرصفة البسطا

شكا إلينا المواطن سليم سربيه بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن عائلات رحال والزيات وغندور وسربيه في محلة البسطا التحتا، من كثرة السيارات التي تحتل الأرصفة في شوارع محلتهم والممتدة من شارع الاستقلال الى جادة بشارة الخوري.

ويقول هذا المواطن ان السير على الارصفة في هذه المحلة قد انعدم تماماً، وبات كل شخص مضطرا الى السير في وسط الشارع بين زحمة السيارات التي لا تنقطع فيما تهوّر السائقين الذين لا يحسنون سوى «التشفيط» والتزمير وشتم الناس السائرين في الطرق او الذين يعبرون من شارع الى آخر حدث عنه ولا حرج...

ويتساءل هذا المواطن: اذا كان السير في الطريق خطرا علينا نحن الكبار الواعين، فكيف يكون شأن ابنائنا الصغار وسط مواكب السيارات وأرتالها وزعيق ابواقها وسائقيها؟

ويضيف هذا الرجل قائلا ان الحوادث المؤلمة كثيرة في شوارع المحلة، والمصابون من الاطفال والنساء. والعجيب العجاب ان كل شيء حاضر ناضر، من «العجقة» التي تصيب المرء بالذهول الشبيه بالذهول الذي سيصاب به الناس يوم الحشر، حتى عزرائيل... إلا العناصر الرسمية المولجة بهذا الامر... فهي الغائب الأكبر؟

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ١٧ باخرة عاملة منها باخرتان جديدتان حملت ٤٣٢٩ طناً فيما غادرت ١٠ بواخر وينتظر وصول ٩ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
بيل تايتر	١٣	١٣٤٤ (مختلفا)	سيمن
سوزموفسكي ـ ٥	١٣	٢٩٨٥ (حديدا)	سيمار

● البواخر المغادرة: حاج عبده، كاب بليكوف، ستك ـ ف، سلافوتيش ـ ١٤، بابلو ميتي، ليليا سيلفنسكي، بلوك هافن، فيفا، كوسموس، بيل تايز.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
ستوبكوبيف	الإسكندرية	٩٠٠ (مختلفا)	الشركة المتحدة
رابية	الإسكندرية	٢٥٠ (مختلفا)	ابورجيلي
لينا	دمياط	(للشحن)	ابورجيلي
كارولينا ـ ف	كونستانزا	٦٠ (جبنة)	سي ستار سرفيس
ا. ستيشكين	انفير	١٩٢٠ (مختلفا)	ميد كونرو
سعود ـ د	البيريه	٥٨٠ (مختلفا)	يونايتد شيبينغ
هيونداي ١٠٥	اولسان	٣٢٠ (سيارة)	غولف اجنسي
فيراس ـ م	تريست	٣٤٠ (ماشية)	رابونيين
زاهر ـ ٣	سيت	٦٠٠ (ماشية)	تعاونا

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شدياق
د. رامي	تركيا	(كاولين)	شمال لبنان
مروان	سوريا	للشحن (خردة)	برنار
مهى	رومانيا	(خشبا)	كونغرس
كريس تش	رومانيا	(خشبا ومختلفا)	برنار
بيك ستار	روسيا	(خشبا)	كونغرس
حمودي	مصر	(ملحا)	قادي مار
أمون (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
حسن	مصر	(ملحا)	آلما
● البواخر المنتظرة:			
عطية الله	رومانيا	(خشبا+ زجاجا)	برنار
سيتيا	رومانيا	(خشبا)	برنار
عون الله	روسيا	(خشبا)	برنار
فولغميالت (١٦)	روسيا	(حديدا)	ترانس صليغ
جولا	مصر	(ملحا)	قادي مار
أوريل (١)	اوكرانيا	(حديدا)	رطل
زكريا	اوكرانيا	(اسمدة)	ليتراكو
صلاح الدين اسلان	ايطاليا	(رخاما)	سانو
بستامي غولاي	تركيا	(للشحن)	سانو
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط
● البواخر المنتظرة:	آتية من		
سان كريستوفر	بيروت	للشحن (خردة)	كونغرس

حركة المطار

حركة المطار للسبت ١٨/١١/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	لوابيك
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
٧.١٠	الجزائر ـ دمشق	الجزائرية
٩.٠٥	عمان	الاردنية
٩.٠٠	دبي	الامارات
٩.٥٥	عمان	MEA
١٠.٣٥	جدة	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية
١٥.١٠	باريس	MEA
١٥.٥٥	لارنكا	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA
١٨.٣٠	ميلانو	MEA
١٦.٤٥	اثينا	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية
٢٢.٥٠	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابو ظبي ـ الدوحة	طيران الخليج
١٢.٠٠	الظهران	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.٥٥	اثينا	لوابيك
٧.٣٠	لندن	MEA
١٠.٠٠	ميلانو	MEA
٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.٣٠	دبي	الامارات
١١.١٥	القاهرة	MEA
١١.٤٥	جنيف/نيس	MEA
١٢.٠٠	اثينا	MEA
١٣.٤٥	لارنكا	MEA
١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٥.٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٢.٥٥	باريس	MEA
٢٠.٠٠	كويت	MEA
٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٣.٥٥	امستردام	KLM
١٨.١٥	دبي/ابو ظبي	MEA
١٩.٠٠	عمان	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

المجموعة الأوروبية في غرفة بيروت

زار غرفة التجارة والصناعة في بيروت، امس، وفد من السوق الأوروبية المشتركة، والتقى نائب رئيس الغرفة روبير دباس وأمين المال روجيه خياط وعددا من الاعضاء، وجرى البحث في تقنيات عمل السوق.

بعد كلمة لدباس، أكد فيها تطلع لبنان الى «علاقات افضل مع المجموعة الأوروبية، تصل الى وضع بروتوكول جديد»، تحدث موفد في السوق المشتركة لويكي كازيلا حول الاجتماعات التي حصلت في بروكسل للدول التابعة للسوق، وأشار الى ان نصوصا جديدة قد وضعت بالنسبة لشهادة المنشأ، وسيتم توحيد هذه القوانين، وتطبيقها على جميع البضائع التي تدخل دول السوق.

وأوضح ان هذا النص لم يقر بعد من قبل السوق إنما ارتئي ان يوزع هذا على شركائهم في بلدان البحر المتوسط وارسل الى السلطات اللبنانية.

وتحدث كازيلا عن اجتماعات تقنية ستجرى مع ممثلين من بلدان الشرق الأوسط لعرض تفاصيل القوانين المعدلة، ولبدى استعداد السوق الأوروبية للتجاوب مع هذه التعديلات. وقال «ان هذه الاتفاقات ستسمح للبنان بتعاون إقليمي في المنطقة».

وعرضت الخبيرة دومينيك لاميك اتفاقات المجموعة، وقارنتها بالاتفاقات التي يجري صياغتها من جديد، واشارت الى مشاريع القوانين التي يجري إعدادها بالنسبة للتعرفات الجمركية.

واستقبل رئيس الغرفة عدنان القصار وفداً من الملحقين الاغترابيين التابعين لوزارة المغتربين، وجرى البحث في دور الملحق الاغترابي لجهة جلب الاستثمارات الى لبنان.

مشروع إنشاء اتحاد الغرف اللبنانية

اقرت اللجنة التحضيرية لإتحاد غرف التجارة والصناعة في لبنان في اجتماع عقدته برئاسة نائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس، عدداً من التعديلات على مشروع إنشاء الاتحاد.

واوضح بيان صدر اثر الاجتماع «ان اللجنة ستعقد اجتماعا خلال الاسبوع المقبل لإقرار المشروع بصيغته النهائية ورفعه إلى الغرف للتصديق عليه ثم رفعه الى المراجع المختصة».

سقلاوي يتفقد مركز الريجي في البقاع

تفقد مدير عام إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية المهندس ناصيف سقلاوي اقسام المديرية الاقليمية للادارة في البقاع، واطلع على سير العمل فيها.

ثم عقد لقاء موسعا، شارك فيه مزارعو تبغ من الجنوب والبقاع، وجرى عرض للصعوبات التي تواجه هذه الزراعة. وشرح سقلاوي الدور الذي تقوم به الادارة لدعم زراعة التبغ في لبنان، وفي البقاع خصوصا. واشار سقلاوي الى ان تسلم المحصول سيبدأ بعد صدور قرار تحديد أسعار عام ١٩٩٥، في الايام القليلة القادمة، عن وزارة المالية.

تقرير مصرف عودة الفصل الثالث ١٩٩٥: ٦.٥٪ الناتج المحلي محتسباً على أساس سنوي

٧,٧٠٪ التضخم بالليرة و٠٣,٠١٪ بالدولار .. والاستثمار ٦٤٪ من زيادة القيمة المضافة

مبدأ الإصلاحات لم يعد عاملاً أساسياً بل سرعة التنفيذ والاقتناع بها سياسياً

اظهر تقرير مصرف عودة عن الفصل الثالث من العام ١٩٩٥ نمو الناتج المحلي الإجمالي (GDP) محتسباً على اساس سنوي بواقع ٦.٥٪ بالمقارنة مع العام ١٩٩٤ حيث النمو ازداد بواقع ٨.٥٪.

ورد التقرير الذي صدر بعنوان: «من مديونية الركود الى مديونية النمو» تراجع النمو (٢٪) الى تضافر عوامل ثلاثة معاً:

- تأثير «الضغط الخارجي» بنسبة ٢٪ نتيجة ازدياد الواردات الفعلي بنسبة ٨.٣٪ وما استتبعه من ازدياد في العجز الجاري الفعلي بنسبة ٧.٢٪.
- مساهمة الاستهلاك السلبية بنسبة ١٪ في سياق جمود الطلب الداخلي.
- مساهمة الاستثمار الايجابية والمهمة بحوالى ١٪ من النمو.

وفي مقدمة التقرير: «على الصعيد النقدي، القوّمة بالدولار، ٥.٤٪ بحيث اصبحت نسبة ارتفاعها الاجمالي منذ بداية السنة ١٠.٢٪ مقابل ١٦.٤٪ في ١٩٩٤. ونتيجة سياسة تثبيت سعر الصرف ولجم التضخم المعتمدة من قبل السلطات، كان تطور مؤشر الاسعار اقل من تطور الكتلة النقدية بمعناها الواسع M3 (١٣.٦١٪) - والتسليفات المصرفية للاقتصاد (٢٧.٠٪). وقد اتسم تمويل الاقتصاد بتخفيف مفاعيل استبعاد القطاع الخاص من قبل القطاع العام على صعيد الاحجام مع ابقائها على صعيد معدلات الفوائد. اما الاستثمار الاضافي للأشهر التسعة الاولى، فشكل ما يقارب ٦٤٪ من ازدياد القيمة المضافة مقابل ٥٢٪ عام ١٩٩٤، مما يؤكد ازدياد نسبة استخدام طاقات الانتاج».

ويرى التقرير انه، وان كانت الاحوال الاقتصادية لم تتحسن الا بوتيرة معتدلة عام ١٩٩٥، غير ان الآفاق مشجعة بالنسبة الى العام ١٩٩٦. ويتجلى ذلك، على صعيد الاقتصاد بمجمله، بتحسن توقعات العملاء الاقتصاديين على اثر تسوية الاستحقاق الرئاسي واعلان موازنة العام ١٩٩٦. فسرعان ما ظهرت ردة فعل الليرة والاسواق المالية بحيث استطاع مصرف لبنان ان يجمع ١.٥ مليار دولار في غضون اسابيع قليلة.

مع ذلك، لا ينبغي ان يُخفي هذا الانفراج الظرفي الاختلالات التي ما زال يعانيها الاقتصاد اللبناني، كما انه لا يعفي السلطات من واجب الحرص على استعادة التوازنات الاقتصادية المرتجاة.

واذا اخذنا العبرة من سياسات تثبيت النقد التي اعتمدت في بعض الدول والتي انهت فصولاً تاريخية عدة من التضخم الجامح، فليس من مصلحة الحكومة ان تتردد في قراراتها، اذا كانت تنوي احداث تغيير مستديم في السياسة الاقتصادية. فمن شأن التصحيحات الطفيفة، التي لا تؤدي الى تحول عميق في المعطيات القائمة ان تبدو مكلفة وعديمة الجدوى. في حين ان الحسم الواضح، المعلن بصدقية، قد يعطي ثماره بسرعة. ذلك ان احداث تغيير جوهري في البنية الاقتصادية يكون اسهل بالحسم الجذري منه بالمقاربات المتعاقبة.

ويقدر التقرير معدل التضخم منذ بداية العام ١٩٩٥ بواقع ٧.٧٠٪ بالليرة و٠٣.٠١٪ بالدولار الاميركي. وكان عنصر النقل الاكثر تثقيلاً من بين عناصر المؤشر بواقع ٣٢.٤٣٪. وعزا التقرير الفارق بين التضخم بالليرة والدولار الاميركية الى ارتفاع الاسعار بالدولار نتيجة خلق النقد بالعملات الاجنبية الناجم عن التسليفات المصرفية.

ويؤكد التقرير على ان الاستثمار كان محرك النمو الاساسي خلال ١٩٩٥، حين بلغ في الاشهر التسعة الاولى المنتهية في ايلول اكثر من ٣ مليارات و٥٠٠ مليون دولار، بزيادة ٤٠٪ عما كان عليه في الفترة المماثلة من ١٩٩٤. ويحبذ التقرير توجه النمو الاستثماري نحو الاستثمارات التجهيزية اكثر منه نحو الاستثمارات البنائية، لتيسير اسس انتعاش اقتصادي يتسم بالعمق.

ويعلق التقرير اهمية على نجاح الحكومة في خفض العجز خلال الاشهر القليلة المقبلة. فلو حصل ذلك، «فسيتيح لها تجاوب الاسواق انطلاقة لخفض الفوائد الطويلة الأجل، وخلافاً لذلك، فان «التنفيذ الاقل صدقية سيضعف الليرة ويلزم مصرف لبنان بالإبقاء على فوائد مرتفعة للآجال القصيرة».

يسجل التقرير عجزاً في الميزان التجاري في الفصل الثالث قارب ١٦٥٢ مليون دولار اميركي ليراكم الرقم منذ بداية العام ١٩٩٥ الى ما يزيد عن ٤ مليارات و٨٣٧ مليون دولار بزيادة ٢٣.٩٠٪ العجز في الفترة نفسها من العام ١٩٩٤.

اما حركة الرساميل الخارجية الصافية التي بلغت ٢٠٣٠.٢ مليون دولار فقد تكفلت باحتواء العجز التجاري وتأسيس فائض بقيمة ٣٧٨.٢ مليون دولار في ميزان المدفوعات ليتراجع عجز الاخير في ايلول الى ١٧٠.٢ مليون دولار مقابل ٥٤٨.٤ مليوناً في حزيران، اي في نهاية الفصل الثاني ١٩٩٥. بيد أن التقرير يربط تطور ميزان المدفوعات الايجابي باصدار اليوروبولار الذي شكل عنصراً مساعداً.

ويخلص التقرير الى اعتبار ان الاقتصاد اللبناني دخل مرحلة تصحيحية، بيد انه بالرغم «من التقدم الحاصل فما تزال البلاد تعاني بعض الصعوبات ويقتضي ألا تتفاقم الاختلالات القائمة بسياسات تضخمية تؤثر على النمو والوضع المالي».

ويلاحظ وجوب ردم الفجوات بين الاجور وتقوية الطبقة الوسطى لينتهي التقرير الى التوكيد على ان «مبدأ الاصلاحات لم يعد العامل الاساسي لنجاحها بل اصبح ذلك رهناً بسرعة تنفيذها والاقتناع السياسي بها».

ابرز ما في التقرير:

الزراعة والصناعة

زادت الصادرات الزراعية والصناعية بنسبة ١٦.١٪ قياساً على الفصل الثاني من ١٩٩٥، بحيث وصل مجموعها منذ بداية السنة الى حوالى ٥٧٨ مليون دولار، اي بزيادة نسبتها ٣٥.٤٪ مقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي. وحسب المجلس الاعلى للجمارك، فقد بلغ حجم الصادرات في الفصل الثالث ٢٢٣ مليون دولار، مما يدل على نمو معتدل للانتاج الصناعي، لكنه مطرد أيضاً.

تشكل الصادرات الزراعية حوالى ١١٪ من مجموع الصادرات وقد بلغت قيمتها في الفصل الثالث ٢٥ مليون دولار. اما بنية هذه الصادرات حسب فئات المنتجات، فتظهر ان الحصة الغالبة هي لمنتجات المملكة النباتية (٩.٢٪ من مجموع الصادرات و٨٤.١٪ من الصادرات الزراعية). فيما تتوزع الحصة الباقية على الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية والشحوم والزيوت (١.٧٪ من الصادرات و١٥.٩٪ من الصادرات الزراعية). وفي الفصل الثالث بلغت التسليفات المصرفية للزراعة ٦ ملايين دولار، بحيث وصل مجموعها منذ بداية السنة الى ٢٥ مليون دولار مقابل ٢١ مليوناً في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٤.

اما الصادرات الصناعية التي تمثل ٨٩٪ من المجموع، فقد بلغت في الفصل الثالث ١٩٩ مليون دولار، اي بزيادة نسبتها ١٦.١٪ قياساً على الفصل الثاني. ووصل حجمها منذ بداية السنة الى ٥١٥ مليون دولار، اي ما يزيد بنسبة ٣٥.٥٪ من صادرات الفترة المماثلة من عام ١٩٩٤. واستناداً الى المجلس الاعلى للجمارك، فإن بنية الصادرات الصناعية حسب فئات المنتجات تكشف عن بعض التغيرات في غضون الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٥ بالنسبة الى عام ١٩٩٤. اما التسليفات المصرفية للصناعة فإنها، بالرغم من تراجعها بنسبة ٢٢.١٪ قياساً على الفصل الثاني، قد بلغت ١١٢ مليون دولار منذ بداية السنة، اي بزيادة نسبتها ١٧.٩٪ مقارنة مع الفترة المماثلة من عام ١٩٩٤.

ثم ان انتاج الكهرباء، الذي هو مؤشر مهم على الانتاج الصناعي قد زاد بشكل ملموس في خلال الفصل الثالث نتيجة اعمال اعادة التأهيل، فارتفع من ١٠٥٧ مليون كيلوواط / ساعة الى ١٢٣٣ مليوناً، بحيث وصل مجموعه منذ بداية السنة الى ٣٤٣٠ مليون كيلوواط / ساعة. من جهة اخرى، استقر استيراد الآلات الصناعية في الفصل الثالث على المستوى الذي كان قد بلغه في الفصل الثاني، أي ٣٣ مليون دولار. وبذلك، وصل حجم هذا الاستيراد في الاشهر التسعة الاولى الى ٩٤ مليون دولار، اي بزيادة نسبتها ٤٪ قياساً على الفترة المماثلة من عام ١٩٩٤.

لقد سجل في الفصل الثالث انشاء ١٠٧ مصانع جديدة أوجدت ٩٣٨ وظيفة جديدة ووظفت ١٦ مليار ليرة لبنانية، بحيث وصل المجموع منذ بداية السنة الى ٣١١ مصنعاً جديداً و٢٤٥٢ وظيفة مستحدثة و٥٧.٥ مليار ليرة كاستثمارات جديدة. وبالمقارنة مع الفترة المماثلة من عام ١٩٩٤، تنطوي هذه الارقام على تراجع نسبته، على التوالي، ٣.١٪ و١٤.٢٪ و٧.٨٪. ان قطاعات السلع الغذائية والمشروبات، والمنتجات المعدنية والكيميائية والخشب والاثاث قد استأثرت بالقسم الاكبر من الاستثمارات الجديدة. وعلى هذا الصعيد، لا ينبغي ان تحجب مشكلة العمالة مشكلة الاستثمار التي تتحكم بمستقبل القطاعات الانتاجية. اذ ينبغي ان يشهد الاستثمار نمواً سريعاً. فالدولة الاقل كلفة والمؤسسات الاكبر حجماً وعدداً والاقدر على المنافسة هي من الشروط الضرورية لبلدنا كي يطرأ تحسن ملموس على العمالة وعلى مستوى معيشة اللبنانيين.

يبقى ان ارتفاع نسبة تغطية الواردات بالصادرات من ٩.٨٪ في ١٩٩٤ الى ١٠.٧٪ في غضون الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٥، وذلك في سياق ازدياد الواردات بنسبة ٢٥.١٪، انما يدل في آن واحد على انتعاش الطلب الخارجي الموجه الى لبنان، وعلى تحسن القدرة التنافسية للاسعار اللبنانية واعادة تنشيط الاستثمار الانتاجي. هي تطورات من شأنها ان تعزز القطاع الصناعي الذي ما يزال يتصف بصغر وحداته الانتاجية ويضعف وضعه المالي وطاقته التجديدية.

البناء

واصل قطاع البناء في الفصل الثالث الفورة التي بدأها، منذ نحو سنوات ثلاث. فقد شملت رخص البناء المعطاة من نقابة مهندسي بيروت، حسب التقديرات الاولية، اكثر من ٨ ملايين متر مربع، اي بزيادة نسبتها ٢٠٪ قياساً على الفصل الثاني. وهكذا، يكون مجموع رخص الاشهر التسعة الاولى قد تجاوز العشرين مليون متر مربع، اي انه ازداد بنسبة ٥٦٪ عما بلغه في الفترة المماثلة من العام الماضي.

على صعيد التوزع الجغرافي لرخص البناء، ما زال جبل لبنان في الطليعة (٦٣٪ من المجموع). تليه محافظات لبنان الجنوبي (١٦٪) ثم البقاع (٨٪) فلبنان الشمالي (٧٪) فبيروت (٦٪) وباستثناء لبنان الشمالي الذي شهد تراجعاً في هذا المجال، فقد كان اكبر نمو خلال ١٩٩٥ هو ذاك الذي سجل في محافظتي جبل لبنان ولبنان الجنوبي.

ان مؤشر كلفة البناء، مقوماً بالدولار، قد ارتفع بنسبة ٠.١٨٪ في الفصل الثالث بحيث اصبح ارتفاعه الاجمالي المسجل في الاشهر التسعة الاولى من السنة ١.٨١٪ مقابل ٢.٣٦٪ في عام ١٩٩٤. والحال ان هذا الارتفاع ناجم عن ازدياد كلفة مواد البناء (٢.٢٢٪)، في حين ان كلفة اليد العاملة لم تتغير، وحسب «نشرة المؤشرات»، فإن المواد التي سجلت ارتفاعاً كبيراً هي التمديدات الكهربائية والمصاعد (١٤.٩٧٪) والدهان (١٠.٠٠٪) والتدفئة (٢.٦١٪) والاشغال الثانوية والمتممة (٢.٣٣٪).

لقد كان الاستثمار محرك النمو الاساسي عام ١٩٩٥. ففي غضون الاشهر التسعة الاولى من السنة، بلغ مجموع هذا الاستثمار في القطاعين العام والخاص اكثر من ٣٥٠٠ مليون دولار، اي ما يزيد بنسبة ٤٠٪ عن حجمه في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٤. واذا ألغينا اثر التضخم، يكون هذا الاستثمار قد ازداد بما يقارب ٢٠٪، محسوباً على اساس سنوي بالمقارنة مع عام ١٩٩٤، ومع نمو فعلي للاستثمار الخاص بنسبة ١٨٪ وللاستثمار العام بنسبة ٣١٪. نلاحظ تغيراً مهماً في توجه مختلف عناصر الطلب. مع ذلك، يبقى من الضروري ان يكون نمو الاستثمار الخاص اكبر حجماً واكثر انتقائية، وان يتجه نحو الاستثمارات التجهيزية اكثر منه نحو الاستثمارات البنائية، لإتاحة انتعاش بارز لنمو الاقتصاد اللبناني.

في جميع الاحوال، يتوقع من الآن فصاعداً الا ينشأ في عام ١٩٩٦ اي انتعاش مطرد بفعل الاستثمارات في حال بقاء المستوى الحالي لمعدلات الفوائد الفعلية، التي تزيد كثيراً عن معدلات التضخم والتي لا يمكن ان تتجاهلها سياسة العمال. ففي جميع انحاء العالم، حصل النمو الصناعي في ظل فوائد فعلية تقل عن معدلات التضخم او تكاد لا تتجاوزها. ومع المستويات الحالية، يبدو وكأن الفوائد تشجع الريع على حساب النشاط. ذلك ان هذه الفوائد، التي تزيد بكثير عن نسبة نمو الانتاجية، تلجم الاستثمارات وتولد الافقار. فالمؤسسات توازن حساباتها بتوظيفات مالية لوفوراتها اكثر منه باستثمارات منتجة.

التجارة والخدمات

ان الفتور الاقتصادي الذي ظهرت علاماته في النصف الاول من السنة استمر في الفصل الثالث. لان سلوك الأسر الشرائي تأثر بالترقب الذي سبق الاستحقاق الرئاسي. غير ان امكانات الانتعاش الفوري ما تزال قائمة.

فالمستهلكون زادوا ادخارهم في اثناء الاشهر التسعة الاولى وبات لديهم بالتالي قدر من الاحتياطي. زد على ذلك انهم حافظوا على قوتهم الشرائية، بفعل سياسة تثبيت النقد ولجم التضخم التي اتبعتها السلطات النقدية.

ولئن كانت التدابير التي اتخذتها هذه السلطات منذ بداية السنة قد اعادت شيئاً من الهدوء الى الاسواق، فمن الواضح انه لم يعد بوسع مصرف لبنان ان يتحمّل وحده ازمات الثقة الناجمة عن التجاذبات السياسية. وللافراط في الحديث منذ مدة عن «خطر المالية العامة» و«خطر الانفجار النقدي»، فقد ضعفت ثقة المستهلكين الذين انكفأوا الى حال من الترقب كانت نتيجتها الوحيدة تقلص الطلب الداخلي. غير ان عودة التفاؤل التي ظهرت مؤخراً تثبت على اي حال ان الكرة الآن في ملعب الحكومة.

واستنادا الى ارقام المجلس الاعلى للجمارك، فقد زادت الايرادات الجمركية، المقومة بالدولار، بنسبة ٦٤.٥٪ قياساً على الفصل الثاني، اذ ارتفعت قيمتها من ١٥٠.١ مليون دولار الى ٢٤٧.١ مليوناً. وهكذا، يكون مجموع هذه الايرادات منذ بداية السنة قد بلغ ٥٣٣.٤ مليون دولار، اي بزيادة نسبتها ٥٩.٨٪ قياساً على الفترة المماثلة من عام ١٩٩٤. ان ايرادات الاشهر التسعة الاولى من السنة تساوي ١١٣.١٪ من مجموع ايرادات ١٩٩٤ بينما شكلت الواردات ٩٠.٤٪ منها. ويعبر ذلك عن التحسن المستمر في جباية الرسوم، ففي الواقع، ارتفعت نسبة الرسوم الجمركية الى الواردات، من ٧.٨٧٪ في ١٩٩٤ الى ٩.٨٤٪ في ١٩٩٥.

اما النقل الجوي فشهد نشاطا مزدهرا جدا تميّز بحركة ركاب كبيرة في مطار بيروت الدولي. وتظهر ارقام مديرية الطيران المدني ان عدد عمليات الهبوط والاقلاع في مطار بيروت الدولي ازداد بنسبة ١٥.١٪ قياسا على الفصل الثاني وبنسبة ٢٠.٠٪ قياسا على الفترة المماثلة من عام ١٩٩٤.

المالية العامة

ان هامش المناورة المتاح للحكومة بشأن سياسة الموازنة يبقى محدودا بسبب ضعف المالية العامة. وفي الواقع، قلما استفاد لبنان من عودة النمو ليكبح عجز الموازنة الذي اطلقه ركود الثمانينيات. ففي ايلول ١٩٩٥، وصل العجز العام، حسب تقديراتنا، الى ١٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي على الرغم من ازدياد الايرادات بنسبة ٢٢.٣٪ قياسا الى الفترة المماثلة من عام ١٩٩٤.

وعليه، فإن التحدي الذي يواجه الحكومة هو التزام الصدقية في سياسة الموازنة بحيث يتحقق انفراج ملموس في السياسة النقدية بغية تنشيط النمو. ذلك انه، على الرغم من رغبة الحكومة في تنقية مالية الدولة، والتي تأكدت بخاصة في مشروع موازنة العام ١٩٩٦، فإن عزمها سيختبر بقدرتها على ايقاف النفقات غير المجدية، وبالتالي، على القيام بإصلاحات جوهرية.

واذا نجحت الحكومة في الاشهر القليلة المقبلة في ترجمة برنامجها التقشفي بخفض العجز، فإن تجاوب الاسواق سيمنحها مكسبا هاماً، وقد ينطلق سياق انفراج حقيقي لجهة تخفيض الفوائد الطويلة الأجل. إلا ان التنفيذ الاقل صدقية سيضعف الليرة ويلزم مصرف لبنان بالإبقاء على فوائد مرتفعة للآجال القصيرة.

لقد ازداد الدين العام الداخلي الاجمالي في الفصل الثالث من عام ١٩٩٥ بنسبة ٤.١٪، اذ ارتفعت قيمته من ٩٥٩٥.١ مليار ليرة في حزيران الى ٩٩٩١.٥ مليارا في نهاية ايلول، اي بزيادة ٣٩٦.٤ مليار ليرة. في حين بلغت زيادته في الفصل الثاني ٤٢١.١ مليار ليرة. واذا حسبنا الارقام الصافية (القيمة الاجمالية الفعلية ناقص حسابات القطاع العام الدائنة لدى مصرف لبنان نسبته ٩.٦٪. اذ ان الدين ارتفع من ٨٠٩٣.٨ مليارا الى ٨٦٥١.٣ مليارا والمصارف التجارية، والتي بلغت ١٣٤.٠٠ مليار ليرة)، نلاحظ ازدياداً، اي ما يوازي ٥٥٧.٦ مليار ليرة، بتراجع نسبته ٢١٪ قياسا على متوسط الزيادة المسجلة في الفصلين الاولين من السنة. ان الفارق بين الدين الفعلي الاجمالي والدين الفعلي الصافي ناجم عن مفاعيل السياسة النقدية وفوائض الاكتتابات بسندات الخزينة.

غير ان ازدياد الدين الاسمي ناجم عن ازدياد السلفات المباشرة للخزينة بقيمة ١١.٥ مليار ليرة، وازدياد سندات الخزينة المتداولة بقيمة ٣٨٤.٩ مليارا. اما بنية الدين فلم تشهد في ايلول تغيرات مهمة بالنسبة الى حزيران. وما تزال حصة السلفات ١.٥٪ وحصة السندات ٩٨.٥٪.

اما ازدياد السلفات المباشرة للخزينة بمقدار ١١.٥ مليار ليرة، (من ١٤٥.٤ مليارا في حزيران الى ١٥٦.٩ مليارا في ايلول)، فهو ناجم عن سلفات مصرف لبنان لمصفاة طرابلس ولكهرباء لبنان والصندوق المستقل للمحروقات، وتعبر حركة هذه الحسابات في الواقع عن المعطيات المتعلقة بتطور محفظة سندات الخزينة المتداولة وبتطور تدفقات ايرادات الدولة ونفقاتها.

في الفصل الثالث، بلغ فائض الاكتتابات بالسندات على الاستحقاقات ٣٨٤.٩ مليار ليرة، ورفع حجم المحفظة من ٩٤٤٩.٧ مليارا في نهاية حزيران الى ٩٨٣٤.٦ مليارا في نهاية ايلول. ويلاحظ ان فائض الفصل الثالث يساوي ٦٥٪ من الفائض الاجمالي للفصول الثلاثة الاولى من السنة، مما يدل على تخفيف الضغوط على الليرة التي بدأت في ايلول ١٩٩٤.

ويظهر توزع السندات على مختلف الاستحقاقات استقرار الاكتتابات الطويلة الاجل، اذ انتقلت حصة السندات لسنة ولسنتين من ٧٨.٨٨٪ الى ٧٩.٨٨. ان سياسة النقد الغالي التي تتبعها السلطات قد حافظت على العوائد الجارية للمصارف (٢٢.٨٣٪ في ايلول مقابل ١٩.٥٨٪ في حزيران)، على الرغم من تقلص متوسط اجل المحافظ من ٢٢٤ يوما الى ٢٠٣ ايام، ومن الانخفاض الطفيف لنسبة تأثر قيمة المحفظة بتغيرات الفوائد المعاكسة من ٠.٤٥٪ في حزيران الى ٠.٣٨٪ في ايلول.

من جهة اخرى، يظهر توزع السندات حسب فئات المكتتبين حصول بعض التغيرات في ايلول بالنسبة الى حزيران. فقد تراجعت حصة المصارف التجارية بقيمة ٤٥١.٦ مليار ليرة وانخفض مجموع محفظتها من ٦٧٧٥.٩ مليارا الى ٦٣٢٤.٣ مليارا، فاصبحت تمثل ٦٤.٣٪ من المجموع العام مقابل ٧١.٧٪ في حزيران الماضي. وزادت حصة مصرف لبنان بقيمة ٣١٢.٩ مليارا بحيث بلغ مجموع اكتتاباته ١٠٧٤.٧ مليارا، اي ٩.١٠٪ من المجموع العام مقابل ٨.١٪ في حزيران اما اكتتابات الجمهور والمؤسسات المالية والعامة، فزادت حصتها بقيمة ٥٢٣.٦ مليارا وبلغت محفظتها الاجمالية ٢٤٣٥.٦ مليارا، اي ٢٤.٧٪ من المجموع العام مقابل ٢٠.٣٪ في حزيران الماضي.

وحسب الارقام المنشورة من قبل مصرف لبنان، فإن الدين الخارجي بالعملات الاجنبية ازداد بنسبة ٥٠.٨٪ بين حزيران وايلول، بارتفاع قيمته من ٨٢٢ مليون دولار الى ١٢٤٠ مليوناً، وذلك بخاصة نتيجة قيام الحكومة باصدار سندات خزينة بالدولار بقيمة ٣٠٠ مليون دولار في الاسواق الدولية.

في الفصل الثالث، انهت الحكومة تحضير موازنة العام ١٩٩٦، وقدمتها الى المجلس النيابي. وقد نص مشروع الموازنة على نفقات بقيمة ٦٤٥٠ مليار ليرة. منها ٨١٨ مليارا نفقات استثمارية (١٢.٧٪ في ١٩٩٦ مقابل ١٧.٩٪ في ١٩٩٥)، ومن اصل النفقات الجارية البالغة ٥٦٣٢ مليارا، تبلغ خدمة الدين ٢٦٠٠ مليار (٤٦.٢٪)، والاجور والتعويضات ونفقات تشغيل الوزارات ٣٠٣٢ مليارا (٥٣.٨٪)، اما نسبة تغذية النفقات الجارية بالايرادات الجارية فتصل الى ٧١.٧٪ مقابل ٦٠.٢٪ في عام ١٩٩٥. وللمرة الاولى منذ السبعينيات، تسجل الموازنة فائضا اوليا بنسبة ٣٪ قياسا على النفقات، مما يزيد فرص تحقيق رصيد جار متوازن عام ١٩٩٩ كما هو متوقع من الحكومة.

الوضع النقدي والسياسة النقدية

الدولار الأميركي ١٦٠١ ليرة

تقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٠١ ليرة بتراجع نصف ليرة عن متوسط الاقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٠١.٥٠ - ١٦٠٢.٥٠ ليرة، وظهرت عروض في السوق تدخل مصرف لبنان في اثرها مسعّراً شراءه الدولار على ١٦٠١ ليرة، واقفلت السوق على ١٦٠١ - ١٦٠٢ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٤٢.١٨	الريال السعودي	٤٢٦.٨٧
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٦.٧٦	الدينار الكويتي	٥٣٣٨.٤٥
الفرنك الفرنسي	٣٣٠.٢٥	درهم الامارات	٤٣٥.٨٨
الفرنك السويسري	١٤٠٦.٢٤	الريال القطري	٤٣٩.٧٠
المارك الالماني	١١٣٨.١٢	الدينار الاردني	٢٢٥٨.١١
الجيلدر الهولندي	١٠١٦.٠٦	الدينار البحريني	٤٢٤٦.٦٨
الين الياباني	١٥٧٩.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٧٠
الدولار الاوسترالي	١١٨١.٣٨	الجنيه المصري	٤٧٠.٦٧
الدولار الكندي	١١٨١.١١	الليرة السورية	٣٧.٦٩
الفرنك البلجيكي	٥٥.٣٤	اونصة الذهب	١.د٣٨٤.٨٥
الالف ليرايطالي	٩٩٩.٠٠	اونصة الفضة	٥.٣٣ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥٥٨.٣٨		

الأسواق الخارجية

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس متجاوزا مسار الخلافات المستعصية بين الرئيس بيل كلينتون والكونغرس على سقف الدين في الميزانية ومدفوعا بعاملين اثنين: الاول الاتجاه العام نحو خفض الفوائد الاوروبية ترجم بعضه امس في فرنسا، والثاني تراجع الفائض التجاري الياباني في تشرين الثاني ١٩٩٥ مع الولايات المتحدة الذي اعلن عنه امس بواقع ٤٤.٢ في المئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من ١٩٩٤، الى ٢.٦٦٥ مليار مقابل ٤.٧٧ مليارات دولار، الامر الذي يطاول مفصلا اساسيا من مفاصل ضعف العملة الاميركية على الين الياباني والتي ادت بالدولار الى تراجع على عملات اخرى في السنتين الاخيرتين.

وبعد الاعلان عن الرقم للتو قفز الدولار الاميركي الى المستوى الاعلى له على المارك الالماني خلال النهار فسجل ١.٤١٢٠ ماركا قبل ان يتراجع قليلا بعد عمليات تحقيق ارباح وتسوية مراكز من دون ان يفتقد مكاسبه في الكامل.

وارتفع سعر الدولار امام الين في اواخر المعاملات في طوكيو. بيد ان جني الارباح ادى الى محو جانب من المكاسب التي تحققت خلال الفترة الصباحية اثر اعلان انخفاض حاد في الفائض التجاري الياباني.

وبرغم ان الدولار صعد لفترة وجيزة الى مستوى ١٠١.٩٠ ين قبيل الظهر وتوقعت السوق تنفيذ اوامر شراء بأسعار محددة سلفا للحد من الخسائر عند مستوى ١٠٢ ين فإن ازمة الميزانية الاميركية حدت كما يبدو من عمليات الشراء.

وفي حين تركت اللجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة وهي لجنة القرار في مجلس الاحتياطي الفدرالي (FOMC) معدلات الفوائد الاميركية على حالها خلال اجتماعها ليل امس الاول (توقيت بيروت) حذا البوندسبنك الالماني حذوها وابقى الفوائد الالمانية الرئيسية كما هي، بينما قام مصرف فرنسا بخفض سعري فائدة رئيسيين موافقا بذلك على خطط الحكومة لإصلاح نظام الرعاية الاجتماعية. وتم تنزيل سعر التدخل الذي يمثل حدا ادنى للاسعار في سوق النقد الى ٤.٨٠ في المئة من ٥ في المئة. وسعر الاقراض للآجال من ٥ الى ١٠ ايام الى ٦.١٠ في المئة من ٦.٣٥ في المئة. ويمثل هذا السعر حدا اقصى للاسعار في سوق النقد.

وتحسن الجنيه الاسترليني على المارك الالماني وعملات اخرى بعد الاعلان عن بيانات اقتصادية حين تراجع معدل التضخم السنوي في تشرين الاول الى ٣.٢ مقابل ٣.٩ في المئة في ايلول وحققت الميزانية وفرا غير متوقع. وبدت احتمالات خفض الفائدة البريطانية اقوى من ذي قبل فارتفع مؤشر فايننشال تايمز الى ٣٦٠٦.٨ نقاط اعلى مستوى له في المطلق قبل ان يتراجع بلطف في وقت لاحق من مبادلات السوق.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٤٠٩٩، الجنيه الاسترليني ١.٥٥٦٢، الفرنك السويسري ١.١٤١٦، الفرنك الفرنسي ٤.٨٦٢٨، الين الياباني (لندن) ١٠٢.٢١، الجيلدر الهولندي ١.٥٧٩١، الليرا الايطالي ١.٥٩١.٠٥، والدولار الكندي ١.٣٥٥٧.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٥.٢٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ على السعر نفسه.

سوق نيويورك التاسعة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤٠٧٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٥٦٥، الفرنك السويسري ١.١٤٠٠، الين الياباني ١٠٢.٢٠، الفرنك الفرنسي ٤.٨٦٠٠، اونصة الذهب ٣٨٥.٨٠ د.أ. واونصة الفضة ٥.٣٣ د.أ.

الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٤/٣-٥/٨، ٧/٥، شهر ٨/٥٥-٤/٣، ٥/٣ ثلاثة اشهر ٦٠-٨/٦١، ستة اشهر ١٦/١٣-٥/١٥، ١٦/١٥ و١٢ شهرا ١٦/٩-٥/١١، ١٦/١١، ٥.

السوق المالية والفوائد

جلسة تحكيم مشاريع الهندسة في الفنون ـ ١

مجسّمات من الواقع «هذا شغلك أم تلزيم؟»

«هذا شغلك؟» سؤال تردد وطرحه الاساتذة المحكمون ممازحين كل طالب مثل امامهم في جلسة التحكيم التي جرت امس في الفرع الاول لكلية الفنون الجميلة لمشاريع دبلوم الهندسة المعمارية.

والسؤال لم يكن عرضيا بل هو انطباع عام ينسحب على معظم المشاريع وبالتالي على الشهادات باعتراف الطلاب والاساتذة. ومن المشاريع المعروضة المدينة الجامعية في الشويفات، مقر المؤتمرات والمستشفى الحكومي في النبطية.

لجنة التحكيم بدأت عملها غير مكتملة الاعضاء. وقد حضر رئيس القسم د. وديع قنيبر وكل اساتذة التصميم المعماري الثمانية. لكن لم يحضر في قسم الانشاءات المفترض تمثيله في اللجنة بثلاثة اساتذة إلا استاذ واحد وصل متأخراً اما قسم الكهرباء والتجهيزات الصحية (الممثل باستاذين) فكان غائبا كليا. وحضر المدير رفيق شرف وهو المعين في الوقت نفسه رئيسا لجلسات التحكيم نيابة عن العميد الذي تغيب.

متابعة متقطعة من بعض الاساتذة خلال جلسات التحكيم المتتالية ومحاولة من د. قنيبر لضبط الجو. ويبرر احد الاساتذة ذلك بقوله: «سبق واطلعنا وتابعنا كل هذه المشاريع ونحن نعرفها تماما». ولكن لوحظ، برغم ذلك محاولة جدية في المناقشة من بعض الاساتذة.

ولكن مهما تفاوتت اهمية المشاريع تحتمل باعتراف الجميع وحتى رئيس القسم «الغش»، بمعنى «التلزيم». ويرد د. قنيبر السبب لضيق مساحة حرم الجامعة الذي صمم ليكون بناية سكنية لا مبنى جامعيا وعدم قدرته على استيعاب مستلزمات المشاريع ومجسماتها. لذا يعمل الطالب على تنفيذ مشروعه في منأى عن عين ومتابعة الاستاذ. ولكن يبقى بما لا يقبل الشك ان عملية التحكيم بحد ذاتها لا يمكنها إلا ان تكون دقيقة.

ويأمل اول المتقدمين للمناقشة الطالب عبد الغني بليبل ذلك، مؤكدا على شيوع عمليات «التلزيم» ويرد على سؤال، حاول التشكيك بمشروعه «بالطبع لا، وهل هذا الشغل المتقن يمكن ان يكون تلزيما؟».

كانت اولى جلسات التحكيم هي الاكثر انضباطا وعلق المدير شرف بعد ان استعان بنظارته «لم كل هذه الزخرفة بالاحرف» مشيرا بذلك الى الكلمات المدونة على لوحات التصميم التي تدل على اسم الطالب ومشروعه، مضيفا «اكتبوا ببساطة، البساطة تصنع الجمال» (بالفرنسية).

وناقشت الجلسة الاولى مشروع «غرفة التجارة والصناعة» في ساحة رياض الصلح وحاول بليبل (صاحب المشروع) الدفاع عن نمطها التحديثي لتكون بذلك علامة فارقة في الوسط المحيط بها ذي الطابع المعماري القديم.

وتتوالى المشاريع، التي اختيرت وبتوجيه من الاساتذة، لتلبي الحاجات الاعمارية المروج لضرورتها اليوم. وعناوينها خير دليل على ذلك: المدينة الجامعية في الشويفات، قصر المؤتمرات، قصر الضيافة، المستشفى الحكومي في النبطية، توسيع مبنى بلدية بيروت، مركز للامم المتحدة، مدرسة مهنية، ومركز تجمع الحرفيين، وارتأى احدهم تصورا افضل لتلفزيون المستقبل وآخر لـ«دار الايتام». وله حوزة علمية اسلامية».

تميزت المشاريع بنزوع مصمميها الى التحديث في البناء بحجة الموجة السائدة اليوم. وحاولوا شرح ما يمكنهم الدفاع عنه عبر لوحات التصميم، من خلال المجسمات التي تراوحت نسبة البذخ فيها بين تصميم وآخر. وهذا ما امكن ملاحظته في التقرير ايضا (كناية عن كتيب يعرض لتفاصيل المشروع واهدافه وتصاميمه) الذي لم يسلمه الطلاب للاساتذة الاعضاء في اللجنة التحكيمية إلا اثناء المناقشة في حين يجب تسليمه قبل ثلاثة ايام ليتمكن المحكمون من دراسته جيدا. ولكن يتوجب على هذا التأخير كما اوضح قنيبر تخفيض للعلامات بمعدل معين لكل مخالف.

وورشة المناقشة، بما سبقها من السباق للتصاميم على اللوحات الخشبية واحضار للمجسم، كانت تتم مداورة بين الطلاب، وكانت تنتقل بين الجهتين الشرقية والغربية، للطابق الثالث بحيث تترك المجال دائما امام الانتهاء من مشروع لمناقشته عرض آخر.

وبين القاعتين يضيع احيانا الاساتذة وتتلاشى العملية التحكيمية (التي تستمر كل واحدة منها نحو الثلث ساعة) لتعود للانعقاد بعد طلب من قنيبر او احد الاساتذة.

ويضيق المكان بالمشاريع لانه يتوجب ابقاؤها في المبنى لفترة بعد الظهر او لغاية صباح اليوم التالي ليستكمل عرضها على من غاب من الاساتذة.

وبهذا يؤجل اعلان النتائج الى اليوم.

ضياء حيدر




تحكيم المشروع «غرفة التجارة والصناعة» (مصطفى جمال الدين)

التعبئة التربوية تعرض إنجازاتها
«قرارات متسرعة» في بعض الكليات

أكد مسؤول التعبئة التربوية في حزب الله د. حسين الحاج حسن ضرورة ان يكون هناك تخطيط تربوي متوازن يلحظ رفع المستوى العلمي بتدرج وفي الوقت نفسه يلحظ حاجات ومصلحة الطلاب ومصلحة البلد.

عقد الحاج حسن مؤتمرا صحافيا امس في مقر التعبئة عرض خلاله انجازات التعبئة التربوية في مجالي الرعاية الاجتماعية والعلمية للطلاب، مشيرا الى ان عدد المنح المدرسية التي قدمتها التعبئة بلغت ٦٠٥٥ منحة وفاقت قيمتها المليارين وثمانمائة مليون ليرة.

وتطرق الى القرارات المتعلقة بشروط الشهادات العليا بالنسبة لكلية الآداب والعلوم الانسانية وقال: ليس من الطبيعي ان يتم هذا الامر في شكل متسرع وبدون دراسة والمطلوب من القيّمين ان يدرسوا قراراتهم جيدا قبل اصدارها.

واورد مثلا حول «القرارات المتسرعة»، المرسوم المتعلق بكلية الطب حيث وضع مرسوم ينص على ان على كل من يريد الدخول الى الكلية ان يحصل على ٢٠/١٢ في البكالوريا و٢٠/١٢ في كلية العلوم و٢٠/١٢ في امتحان الدخول لكلية الطب، وقال: لو ان هذا المرسوم طبق في العام الماضي والحالي لكانت اقفلت كلية الطب لانه لا يوجد عدد كاف نالوا العلامات الثلاث، والذين يحق لهم هذا العام الدخول يبلغ عددهم ٧٩ طالبا فقط، بينما يبلغ عدد المقاعد ١٦٠ مقعدا، وهذا يعني ان هناك ٨١ مقعدا كانت ستبقى فارغة في الكلية.

قبول طلبات للمعهد الفندقي بئر حسن

أعلن وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد عن قبول الطلبات الجديدة للمعهد الفندقي في بئر حسن للطالبات والطلاب الحائزين على شهادة البكالوريا القسم الثاني، او البكالوريا الفنية للعلوم الفندقية، ابتداء من ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٥ حتى ٥ كانون الاول ١٩٩٥.

تجري مباراة الدخول يومي ١١ و١٢ كانون الاول المقبل، وتبدأ الدروس في ٢ كانون الثاني ١٩٩٦ (تقبل الطلبات في مكاتب الوزارة/ بناية ستاركو).

كما أعلن ايضا عن وجود بعض المقاعد الدراسية الشاغرة في المعهد الفني التربوي فرع الدكوانة، وفرع بئر حسن، لمن يهمه الامر الاطلاع على الشروط المطلوبة في المعهدين المذكورين، اعتبارا من تاريخه ولغاية ٢١ الحالي.

رابطة الأساتذة المتفرغين تلتقي دياب

التقت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وناقشت معه بعض الملفات العالقة، بدءا بقضية المتفرغين والمتعاقدين انتهاء بالوضع الداخلي في الجامعة. واوضح رئيس الجامعة خلال اللقاء، حسب بيان الهيئة، ان الملفات العائدة للاساتذة الذين يستوفون شروط الدخول الى الملاك هي قيد الانجاز، على ان تعرض خلال اسبوع على مجلس الجامعة. اما قضية المتقاعدين فالموضوع على طاولة وزير الثقافة والتعليم العالي وقد وعد بادراجه على جدول اعمال اول جلسة لمجلس الوزراء، واكد ان التحقيقات جارية بالنسبة للذين ارتكبوا مخالفات في بعض الفروع مشيرا الى ان عدم

كلية التربية تطلب معلمين

اعلنت كلية التربية عن حاجتها للتعاقد مع اساتذة من حملة الدكتوراه اختصاص تقويم تربوي. على ان تقدم الطلبات في امانة سر فرعي الكلية ابتداء من تاريخه ولغاية ٣٠ الشهر الحالي.

خلوة «أخلاقيات علم الأحياء وحقوق الإنسان»
تبحث التبرع بالأعضاء والإيدز والقتل الرحوم

خلوة «أخلاقيات علم الأحياء وحقوق الإنسان» وقد افتتحت امس، شملت مواضيعها زرع الاعضاء والتبرع بها ومرض الايدز والقتل الرحوم والترويج للأدوية وعناوين اخرى.

الخلوة تنظمها منظمة لبنان للامم المتحدة بالتعاون مع الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان ونقابة الاطباء في لبنان.

وكانت هذه المنظمات مجتمعة قد نظمت في العام الماضي اول ندوة دولية حول حقوق الانسان والسلام بعنوان «تحريب المدربين». وقد طرحت مواضيع مهمة حول الثقافة والطب والاخلاقيات وحقوق الانسان وغيرها.

افتتحت الخلوة في الخامسة مساء امس في مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير الصحة العامة مروان حمادة وحضور النائب سليمان كنعان ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، وزير الشؤون البلدية هاغوب دمرجيان ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والنائبان فؤاد السعد ونبيل البستاني، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال، المدير الاقليمي للمنظمة الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري إضافة الى حشد من الاطباء والمحامين والقضاة ومهتمين...

استهل المؤتمر بكلمة ترحيبية لرئيس منظمة لبنان للأمم المتحدة د. ميشال الضاهر عرّف خلالها بالاخلاقيات والتي هي «المبادئ الاساسية التي تقوم عليها القوانين والاعراف والقواعد المدونة التي تلتزم بها الفئات المهنية المتخصصة... وتستهدف تحديد الافعال والعلاقات والسياسات التي ينبغي اعتبارها صحيحة او خاطئة...».

أخلاقيات علم الأحياء

واعتبر رئيس الندوة ورئيس الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان الدكتور سمير الضاهر «ان اخلاقيات علم الاحياء تشكل جزءا لا يجوز تجاهله من المضامين المتعلقة بحقوق الانسان والتكنولوجيا والعلوم والادبيات... انطلاقا من الطب وصولا الى علم الاحياء مرورا بعلم النفس وعلم الانسان وعلم المجتمع والحقوق والنواحي الدينية والمعتقدات والتقاليد وحتى الحرية...».

وقدم الجزائري دراسة مطوّلة بعنوان: «الورقة التقنية: اخلاقيات الطب والصحة» شرح فيها معنى كلمة الاخلاقيات، مشيرا الى اهم مبادئ اخلاق المهن الصحية ومتابعتها وموقف الاسلام من اخلاقيات المهن الصحية.

كما تحدث عن القضايا الرئيسية في اخلاقيات الطب والرعاية الصحية من حيث الممارسة الطبية، البحوث، قتل الرحمة، زرع الاعضاء، الايدز، الترويج للأدوية والجوانب الاقتصادية لأخلاقيات الطب. كما تحدث عن التطورات الحديثة ودور المنظمات الدولية والاسلامية للعلوم الطبية...

ثم تحدث ممثل منسق اعمال الامم المتحدة كريستيان دوكليرك عن اهمية المؤتمر بالنسبة لحقوق الانسان والجهود التي طالما بذلتها وتبذلها المنظمة من اجل الحفاظ على هذه الحقوق وصونها.

حمادة: قضية كبرى

ثم ألقى نقيب الاطباء الدكتور فايق يونس كلمة تحدث فيها عن التنسيق داخل الجسم الطبي والاهمية التي توليها النقابة لعلم الاحياء وحقوق الانسان...

واخيرا تحدث الوزير حمادة فاعتبر ان الندوة «تتجه اولا شطر حقوق الانسان على الطب وهي قضية كبرى من قضايا الانسانية جمعاء...».

ورأى ان في انعقاد الندوة في لبنان الاثر الايجابي «لأننا نتحسس كثيرا قضايا حقوق الانسان التي نعتبر انها في اساس تكوين هذا البلد الذي يتعرض انسانه الجنوبي ومنذ سنين لأقصى انواع القهر...».

وعرض لعدد من مشاريع القوانين التي باتت جاهزة لعرضها امام مجلسي الوزراء والنواب ومنها قانون لاحترام جسم الانسان واعضائه ينظم هبة الاعضاء ويشجع عليها ضمن ضوابط تحول دون تجارة الاعضاء التي بدأنا نعاني منها في بعض الميادين مع تنامي الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية لمجتمع خارج من الحرب...».

الضاهر: استئصال السبب

والتقت «السفير» الدكتور سمير الضاهر، فقال: «ان المؤتمر يتوجه بالمنتدين والمشاركين فيه والحضور الى توجيه وتدريب عناصر جديدة مهيأة للقيام بالدور الطليعي المستقبلي وفق الحاجات والمتطلبات للصحة بشكل عام، وبما يؤول الى المعالجات العيادية على مختلف اشكالها. وقد استعان بكبار الخبراء ينتدون فيه او يديرون جلساته حتى يخرج الحضور بحصيلة ثقافية لا بد منها في المستقبل القريب والمتوسط والبعيد».

ولفت الى ان المعنيين سيحاولون في خلال ثلاثة ايام من الجلسات والنقاش والندوات تسليط الضوء على الجرح لمداواته بما يستأصل السبب.

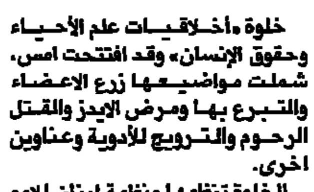
* لماذا هذا المؤتمر؟

يقول الضاهر «ان المؤتمر سيكشف النقاب عن امور من شأنها ان تحرك الوعي لدى اصحاب الشأن والقرار ولدى المسؤولين عن مؤسسات الابحاث. كما لدى مسؤولي المستشفيات ومنظمات الصحة وهيئات القضاء وكل من يعنيهم علم الاحياء الذي من اولى اهدافه الحفاظ على رفاه الانسان كما يجب ان يكون هذا الرفاه».

في حين يؤكد الدكتور ميشال الضاهر ان المؤتمر سيتطرق الى مواضيع عدة تتعلق بالجنين والسيدا والقتل الرحوم ومشاكل الانعاش والعلاقات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان.

هذا، وكان عدد من الاساتذة الاجانب المشاركين في المؤتمر زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي وشكره على رعايته له. كما اجتمع هؤلاء بوزير الخارجية فارس بويز الذي أبدى الدعم الكامل للمؤتمر.

كريستين نمر خشان



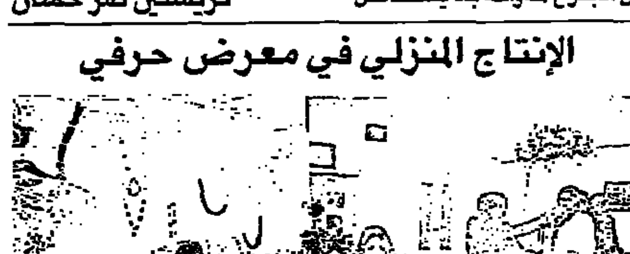
الحضور وقوفا في بداية الخلوة (احمد حيدر)



سمير الضاهر

ميشال الضاهر

الإنتاج المنزلي في معرض حرفي






جانب من المعروضات (بلال قبلان)

حملت كل سيدة بعضا من منتوجات بيتها البلدي وأودعته زاوية هادئة انيقة ولكن بمنتهى البساطة، لتساهم في اكمال الصورة التراثية للمعرض والطابع العائلي الذي اريد له.

بهذه الروح افتتحت الجمعية الخيرية الدرزية قبل ظهر أمس معرضها الحرفي برعاية وحضور وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، النائب عصام نعمان وعدد من الشخصيات.

موجودات المعرض شملت كل احتياجات المنزل اليدوية تقريبا من «كعزولة»، اللبنة البلدية بالزيت الى الكشك البلدي، دبس الرمان، زيت الزيتون، الشنكليش، الزعتر البلدي الاخضر منه والمجفف، زهورات، مغربية، زبيب، المربيات على انواعها بالإضافة الى العسل والصابون البلدي... اما الاشغال اليدوية على الاقمشة فتنوعت من «فوطة» السفرة المطرزة الى المنديل الحريري «المشكوك» بأناقة مبسطة، مرورا بالمناشف المشغولة بدقة متناهية الى «الكروشيه» على انواعها...

المهم ومهما كان نوع السلعة، فهي قد «حيكت» بمنتهى الدقة وبأنامل آمنت بالعطاء والمساهمة فكانت اهمية المعرض.

بداية وبعد قص الشريط تحدثت رئيسة الجمعية ناديا نويهض مرحبة بالوزير مراد ومعرّجة على انجازاته التربوية، لتتوقف عند المنافسة الاقتصادية على ابواب السلام.

ثم تحدث الوزير مراد بعد ذلك معبرا عن سعادته لرعاية المعرض ومشيدا بدور الجمعية وجهودها.

وبعد ان شدد على اهمية الجمعيات الاهلية في تأمين التكامل مع الدولة طالب الحكومة بضرورة دعم الانتاج المحلي اللبناني عبر حمايته من المنتوجات المستوردة.

وختم مراد مشيدا بدور الانسان المهني في بناء لبنان.

سعدى علوه

العلاج بالأعشاب قديم يتجدد...

كمال جنبلاط شجّعه وحمادة رخّص له

الشوف ـ خلدون زين الدين:

العلاج بالاعشاب تقليد قديم ولكن ما زال يجد اتباعه ومشجعيه في العالم العربي وفي لبنان، ففي دولة الامارات العربية المتحدة مراكز للعلاج بالنبات، وفي الكويت مستشفى قائم بذاته. اما في لبنان، فان رجال «الطب العربي» في البلدات والقرى ما زالوا يتابعون هذه المهنة التي نجح احد اصحابها في الحصول على ترخيص من وزارة الصحة.

يعتبر العلاج بالاعشاب وسيلة قديمة متجددة لمعالجة الامراض اثبتت جدارتها في الماضي كونها المرجع الوحيد للمرضى، بعد ان تبين ان بعض الادوية الكيميائية تترك انعكاسات خطيرة ومميتة احيانا، وهذا ما جعل العودة الى الطبيعة اضمن على اعتبار ان العشبة ان لم تنفع فهي لن تضر، باستثناء الاعشاب السامة المعروفة من معظم الناس، خصوصا ان تاريخ التطبيب بالاعشاب بدأ منذ وجد الانسان على الارض. واذا كان الحيوان قد اهتدى الى الاعشاب المفيدة بالفطرة فإن الانسان عرف ذلك بعقله وبعد تجارب متكررة.

ودلت اوراق البردى وقيود الفراعنة على ان الكهنة في ذلك العصر كانت لديهم فكرة عن اسرار الاعشاب والتداوي بها، حتى ان بعض هذه الاعشاب وجد في قبور الفراعنة.

وفي القرنين الرابع والخامس قبل الميلاد وضع حكيما اليونان هيبوقراط وتيوفراستوس مؤلفات كانت المصدر الاهم لابن سينا والرازي.

ثم امتهن العديد من الناس الطب وجمعوا الاعشاب الى ان افتتحت اول صيدلية في العالم سنة ١٢٢٤ في ايطاليا بمرسوم خاص من الملك.

الماركيزة وأوراق الكينا

وفي القرن التاسع عشر حللت الاعشاب لمعرفة المواد الفاعلة فيها لاستخراجها وتركيبها كيميائيا فـ«الديجيتال» المستعمل لأمراض القلب اخذ من عشبة «القمعية» الارجوانية وهي نبتة سامة. وقيل عن التفاح والثوم والبصل ان كلا منهم هو عبارة عن صيدلية قائمة بذاتها. واكد المرحوم كمال جنبلاط اهمية نبتة القمح في معالجة الامراض. ففي البصلة اكتشفت الاملاح المقوية للاعصاب، الواقية للشرايين من التصلب بما في ذلك شرايين القلب. كما اثبت علميا ان هذه تجلب النوم وتقيد الريح. وقد حفظ الابناء عن الآباء في «ليما» عاصمة «البيرو» في اميركا الجنوبية قصة الماركيزة «فرنسيسكا ال كينكون» سنة ١٦٣٠ حين عجز عن شفائها اشهر الأطباء الا ان اوراق «الكينا» انقذت حياتها بعد ان كادت تودي بها حمى «الملاريا».

ويتردد في الشرق ان ورقة الملفوف انقذت ساق احدهم بعد ان قرر الاطباء قطعها ثم عدلوا بعد ثبات فائدة الملفوف.

وهناك قصص خلصت الى القول: ان الطبيعة صيدلية كاملة، وان في النبات دواء لكل داء.

وازدادت الحاجة الى التداوي بالاعشاب خلال الحربين العالميتين الاولى والثانية، لذا كان اهتمام الالمان بزرع الاعشاب الطبية بعد ان انصرفت المصانع الى الاعمال الحربية.

ودلت احدى الاحصائيات ان المانيا تستهلك سنويا ٨٠٠ الف طن من البابونج المجفف و٤٥٠ الف طن من الزيزفون. وتستورد ما قيمته ٧٠ مليون مارك الماني من الاعشاب التي تأتي بها من الشرق الاوسط والصين والهند.

وفي عصرنا بدأ الغرب يعود الى التداوي بالاعشاب من جديد، وزرع النباتات الطبية للاستهلاك المحلي او للتصدير الخارجي.

اما في لبنان وان كان اجدادنا قد اعتمدوا كليا على الاعشاب مستقيين من الكتب والمراجع الموضوعة من قبل «الرئيس» ابن سينا او الوصفات الواردة في بعض الكتب الدينية. الا ان العودة الى الاعشاب لا تزال عودة خجولة رغم البراهين التي يرويها المرضى الذين لم تنفع فيهم الادوية الكيميائية وانما الاعشاب الطبية. فـ«القراص» اثبت فائدته في علاج السرطان و«الطيون» لشفاء الجروح و«الخبيزة» للالتهابات. وقد يعجب البعض من الاطباء في اكبر المستشفيات عند وصفه عشبة معينة بدل الادوية والعقاقير.

وتهتم قرى الجبل اسوة بغيرها من البلدان والمناطق، بالنباتات حيث يقصد الناس البراري لجمع الزيزفون في شهر ايار والزوفا في حزيران والصعتر في تموز اضافة الى الختمية والحشيشة الذهبية و«القصعين» و«الحشيشة الغبراء» وغيرها من الاعشاب البرية التي يحتاجها المريض في فصلي الخريف والشتاء، حيث تستهلك لمعالجة الامراض بطرق عدة منها: تناول العشبة كما هي في الطبيعة، كما في الارضي شوكي مثلا او عن طريق نقع العشبة في الماء لساعات ثم شرب الماء، او غلي الماء لدقائق ورفعه عن النار ثم وضع العشبة فيه وتغطيته وتناوله بعد دقائق.

وقد تستعمل الاعشاب من الخارج على شكل ما يسمى بـ«اللبخات» او يتم تنشق بخار هذه العشبة او تلك. وكل هذا حسب ما تشير اليه بعض المراجع الكتوبية او الأطباء المختصون.

طبّب نفسك

قليلون هم الذين يعودون الى الطب العربي كما يسمونه، لكن في كل قرية جبلية، بل في كل حي، حكاية هذا الذي عجز عنه الطب ونفعه «القصعين» او «القراص» و«الثوم»، او ذلك الذي اضطر الى كسر يده من جديد لإعادة تسويتها عند طبيب عربي بعد ان فشلت العملية في المستشفيات الحديثة.

وقد يعود البعض الى مقولة طبب نفسك بنفسك، مستفيدا مما جمعه من مراجع ووصفات، او كمثل المجبر العربي في الشوف الذي نقل الى احد المستشفيات، وبعد ان سمع ان اعادة فقرة ظهره يلزمها عملية جراحية دقيقة وخطيرة عمد الى استعمال ما يشبه المشنقة وهو في المستشفى ليعيد الفقرة الى وضعها الطبيعي بنفسه، وسط اندهاش الاطباء لما شاهدوه.

وتجاه مقولة ان العقاقير الكيميائية تترك انعكاسات خطيرة على جسم الانسان، لجأ البعض الى الطب العربي قاصدين بعض المعروفين منهم في القرى، الذين تعرفوا على مهنة الطب العربي من خلال مطالعاتهم وما تختزنه مكتباتهم او ما اخذوه، من هذه المهنة، عن آبائهم واجدادهم.

طبيب عربي

ويتذكر نبيه غنام (من نيحا) كيف كان يأتي الطبيب الى بلدته وقد حمل دابته شتى انواع الاعشاب وكيف يتنقل من منزل لآخر معالجا المرضى.

يضيف غنام انه بعد ان انتقل الى العراق تعرّف في الكوفة على طبيب عربي وآخر ايراني درس عندهما علم النبات وتزود ببعض الكتب والمراجع وبدأ يزاول مهنته مختبرا ومستفيدا من التجارب التي اجراها على الفأر الطبي والارانب.

يتابع: بعد نجاح تجاربي بدأت اعالج الانسان في بداية الستينات، وتركز اهتمامي على معالجة الامراض المستعصية، فزارني الكثيرون بعد ان عجز الطب الحديث عن افادتهم. وسافرت الى عدد من الاقطار العربية مزاولا هذه المهنة باعتباري طبيبا عربياً.

أضاف: أكسبتني التجارب خبرة كافية وآمل من الدولة ان تشجع كل من يتعاطى هذه المهنة الشريفة بعد اثبات جدارته امام لجنة خبراء عرباً ام اجانب. وهذه المهنة توفر على الفقراء التسكع امام المستشفيات وتوفر على الدولة مصاريف الطبابة.

□ ما هي الحالات التي تعالجها؟

■ انني اضمن شفاء المريض من الامراض الجلدية المستعصية مثل «البهاء» و«الصدف» و«حب الشباب»، وكذلك مرض الربو، ولدي اعشاب اثبتت شفاء التهابات الجهاز الهضمي.

□ تتعاون مع وزارة الصحة العامة في هذا المجال؟

■ انا على استعداد كامل لإعطاء وزارة الصحة عينات من الادوية المستخلصة من الاعشاب لمعالجة بعض الامراض. كما انني مستعد لتقديم اسماء من استفاد وشفي من امراض مستعصية عجز عنها الطب الحديث.

□ كيف تعالج المرضى؟

■ نأخذ خلاصة الاعشاب عن طريق التخمير او التقطير او الغلي واحيانا نمزج اعشابا عدة.

وهنا اشير الى ان دولة الإمارات العربية المتحدة انشأت مراكز للعلاج بالاعشاب، كما ان دولة الكويت اقامت مستشفى خاصا لهذه المعالجة. وآمل من وزارة الصحة في لبنان ان تحذو حذو هذه الدولة العربية، وكلنا استعداد لتقديم خبرتنا في هذا المجال.

طبيب بترخيص

□ نزيه باز (من بعقلين) اكد انه التقى الوزير مروان حمادة وعرض عليه ما يقوم به في مجال الطب، وقال: لقد شجعني وزير الصحة على مهنة الطب العربي وهو مشجع لكل صاحب كفاءة كما وحصلت على ترخيص لزاولة العمل في لبنان، الا ان البعض ينقص في الخبرة شوهوا هذه المهنة.

واوضح بأنه ورث هذه المهنة عن جده الذي جمع عدة مراجع تعود الى ما قبل ثمانمئة سنة، واخذ يدرس علم النبات وتوصل الى صنع الادوية من النباتات المفيدة.

أضاف: انا بدوري قمت بعدة دراسات وتحاليل وعالجت العديد من الناس الذين حصلوا على افضل النتائج.

ويأتي باز ببعض الصور لأشخاص تعرضوا لحروق من الدرجة الاولى او الثانية وبفضل الاعشاب عادوا الى وضعهم الطبيعي دون ان يترك الحروق اثرا على وجوههم.

اضاف: لقد اتقنت هذه المهنة التي احببتها منذ صغري، لذا وضعت لكل مريض استمارة اعود اليها كلما زارني.

عن اسباب المرض المنتشر قال: يعود الى اسباب نفسية وعصبية كالخوف والرعب الدائمين.



غنام

نبتة القصعين

اكليل الجبل

الزوفا

النقلى

ندوة عن النباتات الطبية اليوم

ينظم «المجلس الوطني للبحوث العلمية» بالتعاون مع كلية الصيدلة ـ الجامعة اللبنانية، الندوة الوطنية الاولى بعنوان «النباتات الطبية والتداوي بها»، في الثامنة والنصف صباح اليوم، في قاعة محاضرات الكلية ـ سن الفيل، برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

لبنان في ورشة نظافة ليوم واحد

طلاب ومتطوعون وفنانون ووزير في الشارع للتوعية



طلاب متأهبون للانطلاق يتوسطهم فرعون (عاصم شعيب)

تلميذتان في جب جنين تحملان النفايات بعيدا (شوقي الحاج)

ورشة تنظيف في النبطية (عدنان طباجة)

مئة هيئة بيئية واجتماعية وتربوية شاركت امس في «اليوم الوطني للنظافة» بدعوة من جمعية «المنبر الاخضر»، وشملت الحملة مسيرات وتوزيع بيانات وملصقات وندوات وتجارب نموذجية في مدارس وبعض المناطق لفرز النفايات واعادة تصنيعها. وتوجتها جولة لوزير البيئة بيار فرعون في بيروت.

مسيرة بيروت

في بيروت، كتبت الزميلة عنان زلزلة:

«لا لحرق النفايات وطمرها العشوائي... نعم لإعادة فرزها وتصنيعها»، «المحافظة على النظافة سلطة مسؤولة ومواطن واع»، «ويعدين يا جماعة.. النظافة سلطة مسؤولة».

شعارات تقدمت مسيرة بيروت للنظافة، التي انطلقت في الثانية عشرة والنصف ظهرا من مدرسة الآباء الكبوشيين بمشاركة الصليب الاحمر وعشرات الطلاب والتلامذة من الجامعتين الاميركية واللبنانية ـ الاميركية ومدارس الليسيه ناسيونال، المنارة الرسمية، رأس بيروت الرسمية، الذين تسلحوا بعدة النظافة من مكانس واكياس نفايات وحماس اكيد «للمشاركة وتنظيف بلدنا الحلو» كما قالت ربى الصغيرة ولم ينس بعضهم اصطحاب العلم اللبناني معه «فاليوم اسمه اليوم والعلم رمز له» قال حسن باسماً..

اخترقت المسيرة شارع الحمراء الذي تحول السير عنه الى شوارع اخرى على موسيقى كشفية لفتيات مدرسة «المنارة» وقوبلت بالتصفيق من المارة واصحاب المحال الذين اكتفى معظمهم بالوقوف والمشاهدة من بعيد، في حين فضل البعض الانضمام للمسيرة.

واوضح منسق اليوم الوطني للنظافة د. نشأت منصور ان الاستعدادات لهذا اليوم استغرقت ٣ سنوات، وهو مناسبة للتوعية بضرورة المحافظة على النظافة العامة واطلاق مبادرات نموذجية لحل مشكلة النفايات وتحديدا تطبيق فكرة اعادة التصنيع... علما بأن المسيرة تتزامن ونشاطات بيئية للقاء الاهلي في مختلف المناطق تتخللها حلقات نقاش صفية وحملات نظافة في محيط كل مدرسة...

«ماما.. خلص شارع الحمرا؟»، سألت تلميذة زميلتها التي اجابتها بالايجاب. لقد اصبحنا في شارع السادات..

ومنه واصلت المسيرة سعيها الى شارع الكومودور يتقدمها رئيس جمعية «المنبر الاخضر» د. رئيف ملكي الذي برغم تورم قدمه بفعل «دعسة ناقصة»، ابى إلا المشاركة «فاليوم يعني لي الكثير...»، والفنان سامي حواط الذي نوه لـ«السفير» باهمية المسيرة ونبل اهدافها التي لها علاقة بسياسة النظافة الخارجية والداخلية!

وفي حين قال طوني جدعون (يرافق حواط بالعزف على الكمان)، «حرام يكون في يوم واحد للنظافة بالسني... انا يجب ان يكون كل يوم يوما للنظافة»، رأى زميله سمير حداد (يعزف على البزق) ان المسيرة تعبير مهم للتوعية باهمية النظافة، وآمل ان تثير اهتمام المسؤولين بالطبيعة وتطبيق عقوبات حقيقية رادعة بالمخالفين والاتشابه وقرارهم منع الصيد الذي عادوا عنه بفعل ضغوط معينة»...

ونقطة الانطلاق كانت نهاية مطاف المسيرة، التي اثارت فضول وحشرية الكثيرين الجاهلين بماهيتها وغير السامعين بمغزاها.. وقد عبروا عن ذلك بسؤال بعضهم «شو هيدي تظاهرة؟».. «عالحساب التظاهرات ممنوعة؟»!!

واختتمت بحفلة غنائية «بيئية» احياها حواط وجدعون وحداد، تخللها نشيد البيئة واغان مضامينها دعوة للاستقلالية والنظافة التربوية الصحية وبث روح النظافة العامة في اجيال المشاركين الذين نعتمد عليهم لحماية بلدنا من اي تلوث او خطر داهم... «فتوعية الكبار ما بقى نافعة» استطرد حواط.

فرعون

وكان وزير البيئة بيار فرعون جال في شارع الحمراء والتقى في مدرسة الكبوشية المشاركين في المسيرة والقى كلمة اشار فيها الى ان مبادرة «المنبر الاخضر» تعبر عن مسؤولية كل مواطن تجاه وطنه ومدينته وبيئته. وقال «ان النظافة ليست مسؤولية رسمية او خاصة بل مسؤولية كل مواطن».

ثم تابع فرعون جولته التي شملت مناطق الروشة والمنارة ورأس بيروت وبعض مناطق الجبل.

النبطية

ومن النبطية كتب مراسل «السفير» عدنان طباجة:

اقيمت حملة للنظافة في النبطية شاركت فيها الجمعيات والمؤسسات والاندية والهيئات الصحية والكشفية وطلاب من المدارس الرسمية والخاصة بالتعاون مع بلدية النبطية.

انطلقت الحملة من باحة السراي الحكومي في النبطية وشملت تنظيف الشارع الرئيسي والساحة العامة لمدينة النبطية، والقى المحافظ غازي زعيتر كلمة اعتبر فيها ان النظافة هي موضوع شخصي واخلاقي على الجميع التمتع به.

وللمناسبة، ادلى امين سر «التجمع اللبناني لحماية البيئة» المهندس مالك غندور بتصريح اعتبر فيه ان لا حل للمشكلة البيئية عندنا الا بمشروع وطني للتخلص من النفايات الصلبة والسائلة على جميع الاراضي اللبنانية.

كذلك دعت لجنة البيئة في «جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية» في النبطية الى تطوير إحياء اليوم الوطني للنظافة والانتقال من الحالة الاحتفالية ليوم في السنة الى السلوك اليومي الدائم للتخفيف من مشكلة النفايات حتى تحقيق الحلول الجذرية عن طريق الدولة.

وافادت «جمعية حماية البيئة والمحافظة على التراث» في النبطية في بيان اصدرته ان جمعيات واندية المدينة لبت الدعوة لحملة النظافة. وتم سحب هياكل السيارات عن جانبي الطرق ووزعت مستوعبات للقمامة وملصقات وبيانات توعية بمشاركة الاذاعات الخاصة بالمدينة.

صيدا

في صيدا، أصدرت البلدية بيانا دعت فيه لتفعيل دور المواطن في التعاون مع اجهزة البلدية الصحية في تنظيم عملية التخلص من نفاياته اليومية وضمن الاوقات والاماكن المحددة لها في المستوعبات وتنشيط عمل اللجان والهيئات الاهلية المتطوعة في مجال تحسين ظروف البيئة ضمن اطار جهودها المشتركة مع بلدية صيدا من خلال بث التوعية بين المواطنين لأداء دورهم الحضاري.

صور

وفي صور، اقيمت حملات نظافة عامة للطرق ونظمت مدارس المدينة والاقضية حواجز سير على الطرق شارك فيها الطلاب والاطفال الذين وزعوا قصاصات تدعو للتعاون من اجل بيئة افضل.

عاليه

ومن عاليه، كتب مراسل «السفير» انور ضو:

نظمت النجدة الشعبية اللبنانية بالتعاون مع وزارتي البيئة والتربية ومكتب التربية والتعليم في الجبل يوما بيئيا في منطقة عاليه.

استهل بحفل خطابي حضره ممثل وزير البيئة نزيه الهاشم، قائمقام عاليه بديع ابو مراد ومسؤولون من النجدة والصليب الاحمر وعدد من فاعليات المنطقة.

تخلل الحفل كلمات لكل من سلطان ابو الحسن باسم مكتب التربية والتعليم في الجبل، مسؤول الشؤون البيئية في النجدة الشعبية محمود الأحمدية والقائمقام ابو مراد، كما كانت كلمة للهاشم نوه فيها بنشاطات النجدة، مشددا على اهمية احياء هذه المناسبة.

بعدها جرى عرض لأعمال طلاب مدارس المنطقة في المناسبة تبعتها حملة نظافة عامة على مستوى قرى جرد عاليه شارك فيها طلاب المدارس والجمعيات الاهلية الخاصة في المنطقة والصليب الاحمر.

واشرفت الوحدة الصحية التربوية للنجدة في المتن الاعلى على حملات نظافة فيها، كما القيت عدة محاضرات ارشاد وتوعية في المدارس.

البقاع

ومن البقاع كتب مراسل «السفير» سامي الحسيني:

نظم «تجمع نوادي وجمعيات ومدارس قب الياس» حملة نظافة عامة في شوارع البلدة شملت الشارع الرئيسي ومحيط المدارس وبعض الاحياء الداخلية. كما علقت اليافطات والملصقات المعبرة عن المناسبة في جميع المحلات.

وشارك في الحملة عمال بلدية قب الياس.

كما نظم المرشدون الصحيون في المدارس الرسمية حملة نظافة في القرى الآتية: بوارج، المريجات، جديتا، المرج، قب الياس، مشغرة.

عكار

ومن عكار كتب مراسل «السفير» ابراهيم الحلاق:

نفذ طلاب المدارس الرسمية والخاصة حملات نظافة شملت باحات المدارس والشوارع المحيطة. ووزعت «مؤسسة فارس» مواد تنظيف من صابون واكياس بلاستيك على طلاب المدارس في قرى وادي خالد، حيث أقيم احتفال في «تكميلية النيشة الرسمية» تحدث فيه مدير المؤسسة انطوان حبيب وفيصل العلي.

الكورة

في الكورة، نظمت المدارس الرسمية حملات نظافة شملت الشوارع الرئيسية والساحات العامة وبعض الحدائق والمدارس، وتوزع التلامذة على مجموعات انتشرت في مختلف المناطق والقيت كلمات للمناسبة من قبل مسؤولين تربويين.

وتعقد «لجنة الامهات في لبنان» ـ فرع الكورة ندوة بعنوان «قضايا البيئة» يشارك فيها د. رئيف ملكي، د. نشأت منصور وهيام مشرفية، في الرابعة بعد ظهر غد السبت في قاعة مدرسة الاصلاح الارثوذكسية ـ اميون.

راشيا

في راشيا، نفذ طلاب المدارس الرسمية والجمعيات والاندية والمنظمات الشبابية حملات نظافة شملت مختلف قرى منطقتي راشيا والبقاع الغربي.

مكبات النفايات تتحول الى أزمة في عكار

«إنها نفاياتهم... فليأكلوها»

عكار ـ إبراهيم الحلاق:

مكبات النفايات ظاهرة تعم المناطق اللبنانية جميعها. انها تحتل مداخل القرى والبلدات، تتوزع على جوانب الطرق العامة، تفسد البيئة وحياة الناس. وفي عكار تحولت هذه المكبات الى أزمة. فقد أغلق اهالي بلدة برقايل الكب القريب منهم بساتر ترابي. حيث تلقي القرى الأخرى نفاياتها. وقالوا: إنها نفاياتهم... فليأكلوها.

يفرزان النفايات بحثا عن مفيد

نفايات الى جانب الطريق

وتتجدد أزمة التخلص من النفايات المنزلية في منطقة عكار كلما ظن المعنيون انهم توصلوا الى حل لها. فلا الحفر والطمر ينفع معها ولا الحرق، لان المشكلة هي في نهاية المطاف اكبر من طاقات البلديات الصغيرة، وتحتاج الى حل ترعاه الدولة وتتعهد الانفاق عليه. ان عنوان المشكلة هو مكبات النفايات. فبعض القرى والبلدات لا يملك مشاعا يحوله الى مكب، فيلجأ الى اختراع مكب قرب بلدة مجاورة و... تقوم القيامة. كما حدث في بلدة برقايل.

«السفير» استطلعت آراء عدد من المعنيين بهذه الأزمة.

□ رئيس بلدية منيارة فؤاد صراف قال: لا تملك بلدتنا مشاعا لنحوله الى مكب ولم نستطع تأمين مكب في منطقة عكار. حاولنا في السابق استعمال مكب ضهر نصار فمنعنا القائمقام السابق، وحاولنا ايجاد مشروع بالتعاون مع القائمقام وتعهدنا بدفع اكثر مما يتوجب علينا ولكن لم يتم شيء وكان الحل بأن نرمي نفايات البلدة تحت الطريق العام ونحرقها فيما بعد. اما النفايات على جانبي الطريق فهي من سكان القرى المجاورة الذين يسلكون هذه الطريق ويرمون اكياس نفاياتهم من نوافذ سياراتهم دون ان يكلفوا انفسهم عناء النزول ورميها في المكب.

وعن الحلول قال الصراف: وعدنا مجلس الانماء والاعمار بتأمين مكب للنفايات في منطقة السهل، لكن حتى الآن لم يتم ذلك. والمستوعبات التي وزعت، برغم عيوبها، فإنها تضمن نظافة الاحياء وتبقى المشكلة في التصريف، وهذه لا تحل إلا عبر مشروع عام تقوم بتنفيذه الدولة وذلك بإيجاد محرقة عامة او مصانع اعادة تصنيع هذه النفايات. وان تؤمن الدولة للبلديات آلات حديثة وليس «خردة» تكلف البلدية اكثر من ثمن آلة جديدة.

حلول مؤقتة

قائمقام عكار بالتكليف نبيل خبازي قال: مشكلة النفايات عامة وفي كل المناطق اللبنانية. وقد حاولت وزارة البلديات حلها عبر توزيع ناقلات على البلديات الكبرى في عكار، ولكن المشكلة ليست في نقل النفايات انما في التخلص منها عبر ايجاد مكبات ملائمة لها.

اضاف: حاولنا ايجاد حلول لهذه المشكلة عبر حرقها لكننا نفاجأ في كل مرة بالضرر الذي يسببه الحريق وبمطالبة الناس لنا بالامتناع عن تجميع النفايات وحرقها قرب منازلهم من هنا كانت تأتي مشاكلنا وكانت تأتي حلولنا ترقيعية وآنية لأن الحل السليم يلزمه مكب مناسب موقعا ومساحة ومن ثم فرز هذه النفايات واعادة تصنيع ما يصنع منها واتلاف الباقي بطريقة سليمة لا تضر البيئة وسلامة الناس. وهذا العمل لا تستطيع البلديات ان تقوم به لأنه مكلف، لكننا موعودون من قبل مجلس الانماء والاعمار وما علينا الا الانتظار.

عن مشكلة مكب برقايل قال خبازي: نعمل حاليا على استخدام وسيلة الحفر والطمر مع ما يستلزم ذلك من نفقات باهظة على صندوق البلديات وذلك لتجنب الاضرار بسكان القرى المجاورة لكن هذا الحل مؤقت.

حلبا: سيارة واحدة

□ السيدة فاتن اسكندر (من حلبا): قالت ان الشاحنات تفرغ المستوعبات وما يقع على الأرض يبقى مكانه حيث يتراكم مع مرور الزمن فيصبح لدينا مكب على جانب الطريق مما يوجد مشاكل بيئية وصحية جديدة. كما ان المستوعبات تفيض بمحتواها احيانا وتبقى النفايات فيها اكثر من اسبوع.

ودعت السيدة اسكندر الى تجهيز البلديات بأكثر من شاحنة لأن شاحنة واحدة لا تكفي لجمع النفايات من بلدة كحلبا، ودعت الى التنسيق بين البلدية والسكان للمحافظة على النظافة والى ايجاد حلول دائمة لمكب النفايات والتخلص منها حتى لا نقع كل فترة بأزمة كالتي نمر فيها اليوم.

مالك حمد قال: المستوعبات لم توزع على كل القرى العكارية لذلك نرى النفايات على جوانب الطرقات وهذه مشكلة يجب التخلص منها لأنها تشوه المنظر الجمالي للقرى والبلدات العكارية وتسبب مشاكل صحية وبيئية نحن بغنى عنها وغالبا ما تكون هذه المكبات على مداخل القرى وطالب البلديات بتسيير دوريات منتظمة لمنع كب النفايات على الطرقات ومعاقبة من يتم ضبطه.

جيوش وروائح

□ خالد مصطفى، روى معاناة سكان قرية وادي الحور وبرقايل المجاورتين للمكب فقال: «الوضع لا يطاق، الحشرات أكلتنا وجعلتنا نعيش في قبور ونحن احياء. لا نستطيع ان نفتح نافذة او باب البيت خوفا من جيوش الحشرات التي تحتل المنطقة وخوفا من الروائح الكريهة المتصاعدة من المكب، خاصة عندما يتم حرق النفايات فيه (وهي ليست نفايات منزلية فقط بل تضاف اليها بقايا الحيوانات والجيف). حيث تختفي منازلنا خلف الدخان.

وتساءل: هل يجب علينا ان نتحمل اعباء نظافة غيرنا، وهل يجب ان ندفع ثمن نظافتهم من صحتنا وصحة اطفالنا؟ ومن يعالجنا اذا مرضنا انها نفاياتهم، وبأسف أقول: فليأكلوها؟

وتابع: سمعنا عن معالجات للوضع ولكن لم نر شيئا حتى الآن لذلك اغلقنا الطريق الى المكب بساتر ترابي حتى ايجاد حل مقبول يبعد عنا شبح الكوارث البيئية والصحية.

٦٥ باحثاً يشاركون في مؤتمر «حماية البيئة»

إعادة الإعمار والغابات وخطط للتنمية

العلاقة بين البناء والبيئة كانت هي الموضوع الرئيسي الذي شغل المشاركين في مؤتمر «حماية البيئة» وابرز ما اكد عليه هؤلاء المشاركون هو ضرورة رفع نسبة الفضاء الأخضر من ٦ الى ٢٠ في المئة في لبنان، مع العلم ان غاباته كانت تغطي ٧٠ في المئة من ارضه.

وكان وزير الزراعة شوقي فاخوري ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري حضر المؤتمر الذي تنظمه الجمعية الاميركية للمهندسين المدنيين ـ فرع السعودية ولبنان بالتعاون مع وزارة البيئة اللبنانية بعنوان «حماية البيئة» وهو المؤتمر الإقليمي الثاني بالإضافة الى معرض هندسي في العاشرة من صباح امس في فندق البوريفاج بحضور الوزير السابق محمد غزيري والنائب محمد قباني وعدد كبير من المدراء العامين والشخصيات الرسمية والسفراء والقناصل وحشد من المهتمين بموضوع البيئة، حيث يستمر هذا المؤتمر لثلاثة ايام.

واستهل عريف الاحتفال المهندس محمد مهدي الافتتاح بكلمة موجزة تناول فيها تلازم الهندسة الانشائية والبيئة ثم قدم المتحدث الاول وهو نائب رئيس الجمعية المهندس ابراهيم الهلال (سعودي) الذي لوجز لمحة سريعة ومقتضبة عن تأسيس الجمعية وشكر كل الذين ساعدوا الجمعية على تنظيم هذا المؤتمر.

ثم تحدث رئيس المؤتمر المهندس غسان مهدي معبرا في البداية عن اهمية المؤتمر الاقليمي الثاني الذي تعقده الجمعية بعنوان «حماية البيئة» قائلا: «تواجه البشرية جمعاء والمهندسون بشكل خاص تحديات عديدة اهمها الحفاظ على البيئة ومعالجة التلوث البيئي من مياه وهواء وارض... لذلك فإن المؤتمر يغطي مواضيع البيئة ومعالجة التلوث والبنى التحتية والهندسة الانشائية وهندسة التربة وادارة المشاريع والجودة وهندسة المواصلات وتطبيقات الكمبيوتر ومواضيع اخرى تهم كل الناس». مشيرا الى اختيار خمسة وستين محاضرا من بين مائتي باحث من المملكة العربية السعودية ولبنان وسوريا والاردن والبحرين والكويت وقطر ومصر وسلطنة عمان وباكستان وايران والولايات المتحدة واستراليا.



الهلال





مهدي (بلال قبلان)

ثم القى الوزير فاخوري كلمة راعي الاحتفال مستعرضا الاسباب التي دعت الى الاهتمام بموضوع البيئة في لبنان وقال: «كانت البيئة تعتبر عملا معاكسا للتنمية والتطور. ولم تعط الاهمية التي عرفناها اليوم بحيث اصبح العمل البيئي ملازما لكل عمل تنموي» واضاف حول خطة الوزارة للتعاطي مع موضوع البيئة قائلا: «هنا اشير الى اننا نعمل من خلال ثلاث نقاط تستحق الاولوية وهي اولا ان الغابات التي كانت تغطي عبر التاريخ ٧٠٪ من جبال لبنان، لم يبق منها سوى ٦٪ والاسباب في ذلك لا تخفى على احد وآخرها الحرائق المفتعلة والقطع الجائر والرعي وثانيا التربة والمياه من حيث ان تعرية التربة تعرضها للانجراف والاندثار والمياه الملوثة تنقل الامراض للانسان عبر الخضار، وثالثا الاغذية المستهلكة اذ اننا نعمل على خطين اولهما مراقبة المواد الغذائية وتحليلها والتأكد من سلامتها وثانيهما خفض الترسبات الكيمائية على ثمار الفاكهة والخضار حفاظا على صحة المستهلك من خلال المكافحة المتكاملة واستعمال الادوية الكيمائية الاقل سمومية متمنيا النجاح للمؤتمر.

ثم قدم رئيس المؤتمر هدية رمزية الى الوزير فاخوري وهي عبارة عن مجلدين لجميع المحاضرات التي ستلقى خلال الايام الثلاثة للمؤتمر.

بيروت الشرق والغرب

والتقت «السفير» رئيس المؤتمر المهندس غسان مهدي الذي قال ردا على سؤال حول السبب لاختيار بيروت مكانا لانعقاد المؤتمر: «نحن كنا عقدنا مؤتمرنا الاول في البحرين العام الماضي وتقرر يومذاك انعقاد المؤتمر الثاني في بيروت وذلك لسببين اولهما حصولنا على الدعم المعنوي والمادي من الرعاية الكريمة للرئيس الحريري لهذا المؤتمر وحصولنا على مساعدة من مؤسسة الحريري المادية ومساهمة وزارة البيئة، وثانيهما اننا اردنا من عقد المؤتمر في بيروت ان نعيد الى الاذهان عودة بيروت لتكون صلة الوصل بين الشرق والغرب وملتقى الفكر والبحث العلمي والجامعي اضافة الى محبة شعب الخليج لها.

وقال عن تحديد الموعد والموضوع: «لقد تقرر هذا الموضوع لان البيئة مشكلة عالمية وليست محلية فقط. وكل العالم يتجه لمعالجة مشاكل البيئة اينما وجدت اما بالنسبة للتوقيت فقد كان بناء على توصية من رئيس مجلس الوزراء شخصيا.

إعادة البناء

والتقت «السفير» نائب رئيس المؤتمر المهندس ابراهيم الهلال (سعودي) الذي بادرنا مستعيدا بعض ايامه الطيبة في بيروت بالقول: «لقد زرت بيروت حوالي الثماني مرات على مدى العشرين سنة الماضية، وآخر مرة كنت فيها هنا كانت في الصيف الماضي وقد احزنني كثيرا ما اصاب هذه المدينة العزيزة وانا اتجول في بعض شوارعها واتذكر ما كانت عليه واشاهد ما حل بها، خصوصا ونحن نعلم كيف كان لبنان يشكل مركزا تجاريا وحضاريا وملتقى لكل رجالات الفكر في العالم عامة والعالم العربي خاصة، ولهذا كان لا بد لنا من التحرك باتجاه وطننا الثاني لبنان وان نهب لمساعدة الأشقاء فيه على النهوض مجددا واعادة البناء على مختلف الأصعدة للعودة الى مركز الصدارة التي كان ونأمل ان يحتلها دائما.

وقال ردا على سؤال حول كيفية استمرار هذا العمل الذي يؤشر به اليوم عبر انعقاد هذا المؤتمر: «يمكن ان يستمر ويتواصل هذا العمل الذي باشرناه عبر هذا المؤتمر الذي ننظمه هذه الايام عبر الدعم المادي والمعنوي الذي نحرص وسنحرص على تأمينه للأشقاء في لبنان. وعبر الفرع الذي افتتح مؤخرا للجمعية في لبنان والفرع الموجود في السعودية. وسألناه ما هي اهم قضية سيطرحها المؤتمر للنقاش؟ فقال: «اهم قضية سيطرحها برأيي هي اعادة البناء والاعمار للبنان ضمن نظم ومقاييس بيئية معينة، وذلك عبر تطوير وتحديث القوانين والانظمة التي تعنى بالبناء وذلك ليتماشى هذا البناء والإعمار مع المتطلبات العصرية وفي الوقت نفسه مع الحفاظ على سلامة البيئة».

غانم زين الدين

فرنجية وتحريج إهدن

بنشعي ـ «السفير»

التقى النائب سليمان فرنجية في منزله في بنشعي ـ قضاء زغرتا امس وفدا من جمعية اصدقاء «حرج إهدن» وتداول معه في شؤون بيئية في المنطقة والشمال.

واعرب فرنجية عن دعمه للخطوات الكفيلة بحماية الثروة الحرجية والطيور. واقترح لتشجير جبل سيدة الحصن في اهدن تنمية الشتول مسبقا ثم نقلها الى الجبل وزرعها.

بعد ذلك اطلع فرنجية اعضاء الوفد على اعمال حملة التحريج التي ينفذها في بنشعي والجوار.

«إعلان بيروت» لمؤتمر الصحة والبيئة:

أخطار على سكان المنطقة نتيجة التلوث

تعهدت الدول الـ٢٣ والمنظمات الثمانية التي شاركت في المؤتمر الدولي الثاني للصحة والبيئة والتنمية لبلدان اقليم الشرق المتوسط الذي انعقد في فندق السمرلند في ١٤ و١٥ الجاري في البيان الختامي امس او ما اسمته بـ«اعلان بيروت»، الإلتزام قبل العام ١٩٩٩ بتطوير خطط عمل للصحة والبيئة مع تنشيط التعاون بين قطاع الصحة والقطاعات الاخرى من اجل دمج البيئة والصحة ضمن الخطط الانمائية الواسعة، ووضعها في رأس سلم الاولويات كون التنمية والبيئة متحكمان بالنمو والوضع الصحي لشعوب المنطقة.

كما تعهدت لادراج الاستراحة في التنمية من خلال اتخاذ الخطوات المناسبة في قطاعي البيئة والصحة. وذلك للاستجابة لحاجات الشعب من دون ان نمس بامكانية الاجيال المقبلة الاستجابة لاحتياجاتها.

وذكر الاعلان بقرارات الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية وكذلك بتوصيات المؤتمر الاقليمي الاول الذي انعقد في عمان العام ١٩٨٨ والذي تمخضت عنه بداية اطلاق استراتيجيات منسقة ترجمتها اكثرية بلدان الاقليم بخطط وطنية للصحة والبيئة.

ونوه بما شرع به عدد كبير من الدول الاعضاء باعداد استراتيجيات وخطط عمل وطنية لتعزيز الصحة والبيئة مشيرا بذلك الى تعزيز مفهوم القرى الصحية والمدن الصحية والجامعات الصحية.

كما اعرب الاعلان عن قلقه ازاء العواقب الوخيمة المترتبة على صحة ورفاهية السواد الاعظم من سكان المنطقة بسبب عدم ملاءمة البيئة في الحياة اليومية والعملية والترفيه. وعرض لأهم هذه المشكلات وهي كما جاء في الاعلان تدني مستوى الدخل بشكل غير مقبول، تلوث المياه وعدم توفر المرافق الصحية بشكل كاف، عدم توفر كمية كافية من الاغذية او تلوثها، تلوث الهواء، النفايات الصلبة والخطيرة، اساءة استعمال المواد الكيمائية والمواد الخطيرة، اعادة استعمال مياه الصرف، البيئة الريفية والقروية، الاحداث الطارئة المتعلقة بالبيئة (الهزات الارضية، الجفاف...) الحروب وانعدام الاستقرار السياسي.

اذاع الاعلان وزير الصحة العامة مروان حمادة ثم عقب وزير الصحة المصري علي عبد الفتاح بالشكر طالباً توجيه برقيات شكر للرؤساء الثلاثة وللوزير حمادة فوعده حمادة بايصالها.

وكان قد تخلل اليوم الأخير من اعمال المؤتمر زيارة صباحية قام بها وزراء ورؤساء وفود المؤتمر برفقة الوزيرين مروان حمادة وبيار فرعون للرئيس نبيه بري، ووضعوه في اجواء اعمال المؤتمر.

هكذا من الأصل

«الرياضة والأدب» يستضيف «الراسينغ» في طرابلس اليوم باقتتاح الأسبوع التاسع لبطولة الدرجة الأولى

يفتتح بعد ظهر اليوم الاسبوع التاسع من بطولة الدرجة الاولى بكرة القدم باقامة مباراة الرياضة والادب مع الراسينغ على ملعب رشيد كرامي في طرابلس.

يسعى الرياضة والادب من خلال اللقاء الى تكملة مشواره الناجح لهذا الموسم. وهو يحتل حالياً المركز الخامس برصيد ١٤ نقطة. وسيبذل قصارى جهده لتسجيل اصابة في مرمى منافسه يضمن بها نقاط المباراة الثلاث معتمداً على صلابة خط دفاعه بقيادة العراقي علي هادي وابراهيم حصني ومن ورائهما الحارس العملاق عامر عبد الوهاب.

من جهته، فان فريق الراسينغ سيسعى بكل ما توافر له من امكانات الى اقتناص نقطة على الاقل ليزيل عنه كابوس «التقوقع» في ذيل القائمة، معتمداً على مهاجمه السريع ايلي برخو و«مكوكه» الجديد عادل حلو ومشاكسه شاهيه كسباريان ولاعب خط الوسط محمد الجسار.

والمنطق يرجح كفة الرياضة والادب كونه صاحب الارض والضيافة. الا ان كرة القدم لا تعترف كثيراً بهذا الواقع. لذا قد يكون التعادل هو سيد الموقف في لقاء اليوم.

والفريقان لم يلتقيا في الموسم الفائت كون «الرياضة والادب» لم يكن في الدرجة الاولى.

وتقام المباريات المتبقية من الاسبوع التاسع حسب الجدول التالي:

● السبت ١٨/١١:
- الهومنمن × حركة الشباب (برج حمود).
- الحكمة × التضامن صور (بيروت البلدي).
- البرج × شباب الساحل (بلدية صيدا).

● الاحد ١٩/١١:
- النجمة × الانصار (بلدية طرابلس).
- الصفاء × الاهلي صربا (الصفاء).
- الاخاء الاهلي × الهومنتمان (بلدية طرابلس)

بطولة لبنان للدرجة الثانية بكرة القدم
«العهد» يحقق فوزاً كبيراً على «المجد» (٥ - ٠)

كتب طارق يونس:

حقق فريق العهد فوزا كبيرا على حساب فريق المجد (٥ - ٠) الشوط الاول (٢ - ٠) وذلك في المباراة المؤجلة من الاسبوع الاخير من مرحلة الذهاب لبطولة الدرجة الثانية والتي اقيمت امس على ارض ملعب برج حمود.

وبهذا الفوز عزز العهد مركز الوصافة خلف فريق الاهلي صيدا الذي يسبقه بنقطة واحدة (٢٣ - ٢٢)، اما المجد فبقي في المركز الثامن برصيد ٧ نقاط.

وعلى الرغم من الفوز الكبير الذي حققه لاعبو العهد فإن عرضهم لم يكن مقنعا على حساب فريق «مضعضع» هو المجد، ولم يظهر العهد بعضا من عروضه السابقة الا في الدقائق الـ ١٥ الاخيرة عندما تسيدوا الملعب بتمريراتهم الساقطة والقصيرة منها والتي جملوا بها صورتهم في بداية المباراة.

لكن الاصابات الخمس التي سجلوها لم تأت وليدة الصدفة او «الستروبيا» بل سجلت بفضل تحركات اللاعبين وخاصة «اللولب» عماد مزاحم الذي سجل اصابتين وصنع ثالثة. والى جانبه عباس منصور و«الليبرو» غلام غادر الذي اهدى مزاحم والجوهري الاصابتين الرابعة والخامسة. وظهر الاخير بمستوى جيد ويبدو انه بدأ يستعيد مستواه الحقيقي.

وتألق دفاع العهد بقيادة ابراهيم فخر الدين في الحد من خطورة مهاجمي المجد، حتى انهم شلوا تحركاتهم معظم فترات اللقاء. ولم يتعرض مرمى الحارس حسين الصغير للخطر الا نادراً.

بالمقابل وعلى الرغم من الضياع الذي ظهر فيه لاعبو المجد، فإنهم حاولوا المستحيل للخروج من المباراة بنتيجة ايجابية. لكن افتقارهم الى «اللاعب القائد» في منتصف الملعب سمح للاعبي الخصم بالسيطرة على منطقة التموين. واذا وصلت الى المهاجمين الكرات الساقطة فإنهم اصطدموا بدفاع متين فوّت عليهم الكثير...

الإصابات

- د ٣٨: كرة عرضية من عماد مزاحم الى عباس منصور المتربص داخل منطقة الجزاء فحولها برأسه على يمين الحارس (١ - ٠).

- د ٤٤: دخل عباس منصور منطقة الجزاء فأعاقه حسن رزق فاحتسب الحكم ضربة جزاء انبرى لها ابراهيم فخر الدين «المتخصص» وارسلها على يمين الحارس (٢ - ٠).

- د ٦٠: كرة هوائية من منتصف الملعب تصل الى عماد مزاحم الذي تقدم بها ولعبها ساقطة من فوق الحارس (٣ - ٠).

- د ٧٥: كرة عرضية من غلام غادر استقبلها عماد مزاحم وسددها على يسار الحارس (٤ - ٠).

- د ٨٤: كرة عرضية من غلام غادر الى يوسف الجوهري فحضرها بحرفنة لنفسه وسددها بقوة على يسار الحارس (٥ - ٠).

● مثل العهد: حسين الصغير (الحراسة المرمى)، ابراهيم فخر الدين، حسين عساف، طارق معروف، عباس فارس (يوسف الجوهري)، غلام غادر، عماد مزاحم، عباس منصور، علي منصور، محمد حمود، سيرغي شدبيكوف (تامر عزان).

● مثل المجد: مصطفى فوعاني (الحراسة المرمى)، حسن رزق، عبد الله هزيمة، قاسم مكي، حسين عزان، عباس فواز (عباس ياسين)، قاسم خنافر، حسن شعيتو (يوسف ضاحي)، عادل حسن، حسن شكر وحسين الدر.

● قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه الدولي آكوب اكرابيان والاتحادي سالم سليمان.

«صراع هوائي» على الكرة بين غلام غادر وحسين الدر (عاصم شعيب)

ترتيب المجموعة الثانية في نهاية مرحلة الذهاب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - الاهلي صيدا	٩	٧	٢	—	١٩	٥	٢٣
٢ - العهد	٩	٧	١	١	١٦	٣	٢٢
٣ - الشعلة صور	٩	٦	—	٣	١٩	١١	١٨
٤ - الاجتماعي	٩	٤	٢	٣	١٥	٩	١٤
٥ - الفجر زفتا	٩	٣	٣	٣	١١	١١	١١
٦ - التضامن بيروت	٩	٢	٤	٣	٨	٩	١٠
٧ - التضامن النبطية	٩	٣	—	٦	١٣	١٦	٩
٨ - المجد	٩	١	٤	٤	٩	١٥	٧
٩ - التضامن طرابلس	٩	١	٢	٦	١٢	٢٦	٥
١٠ - الحرية	٩	١	٢	٦	٧	٢١	٥

الامانة العامة للاتحاد تبدأ بتوزيع البطاقات لمباراة النجمة والأنصار

أعلنت الامانة العامة للاتحاد اللبناني لكرة القدم، انها بدأت باصدار البطاقات التي طبعت خصيصاً لمباراة النجمة مع الأنصار الاحد المقبل في طرابلس والتي تقام من دون جمهور.

ودعت الامانة العامة الاعلاميين والمصورين والاذاعيين الراغبين في تغطية المباراة، الى الحضور الى الاتحاد لتسلم بطاقاتهم في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر غد السبت. وذلك بمعدل محرر ومصور لكل وسيلة اعلامية.

كما اعدت الامانة العامة بطاقات خاصة لاعضاء ادارة الفريقين، علماً بأن كل البطاقات التي سبق للاتحاد منحها، غير صالحة في هذه المباراة فقط.

دورة الاستقلال بالاسكواش لنادي كورنر سبور

ينظم نادي كورنر سبور بعد ظهر الاثنين ٢٠ تشرين الثاني الحالي على ملاعبه في محلة قريطم (رأس بيروت) دورة الاستقلال في الاسكواش بمشاركة ٢٠ لاعباً من الوجوه الواعدة المرشحة لتمثيل لبنان في البطولة العربية، اضافة الى بعض اللاعبين الاجانب. وسيعتمد في الدورة العد لغاية ١٥ للفائز بدلاً من ٩.

كما ينظم نادي كورنر سبور في الموعد عينه دورة الاستقلال في السباحة في مسبحه الشتوي بمشاركة بعض ابطال هذه اللعبة وباشراف رئيس النادي احمد فتح الله والمدرب عثمان قاسم.

بطولة لبنان في الكيك بوكسينغ

يقيم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات نهائيات بطولة لبنان العامة للدرجة الاولى في الفل كونتاكت الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر السبت ١٨ تشرين الثاني الحالي في قاعة نادي بودا - الكسليك. وقد طلب الاتحاد من جميع الحكام والقضاة الحضور عند الساعة الثانية عشرة ظهراً.

وتبدأ عملية وزن اللاعبين الذين وصلوا الى النهائيات ما بين الساعة الثانية عشرة والواحدة ظهراً.

بطولة لبنان العامة في سلاح الشيش

ينظم الاتحاد اللبناني للسلاح في الساعة الثانية من بعد ظهر السبت ١٨ تشرين الثاني الحالي بطولة لبنان العامة في سلاح الشيش للرجال في قاعة نادي المون لاسال - عين سعادة بمشاركة ابطال اندية: المون لاسال وكورنر سبور والوطني والعروبة والجيش اللبناني.

في مباراته الودية الثالثة بكرة السلة
الجزيرة الأردني يخسر أمام التعاضد (٦٧ - ٧٦)

خسر فريق الجزيرة الأردني امس مباراته الودية الثالثة بكرة السلة في بيروت أمام فريق التعاضد بنتيجة (٦٧ - ٧٦) على ملعب نادي الانترانيك الذي يخوض اليوم المباراة الرابعة مع الفريق الأردني الضيف في السابعة مساء وعلى الملعب نفسه.

جاءت اللعبة متكافئة بمجملها حيث تسابق الفريقان على التسجيل والتقدم طيلة فترات اللقاء قبل ان تقول السلة اللبنانية كلمتها في النهاية وتحسم اللقاء الودي الذي تعتبر نتيجته نصراً مهماً لفريق التعاضد الشاب الذي يسعى لفرض نفسه واكتساب الخبرة والاحتكاك والتجربة.

تقدم الفريق الضيف في البداية (٥ - ٠) و(١٠ - ٥) ثم (١٤ - ٩) و(١٦ - ١٢) قبل ان يجتهد التعاضد ويتميز في صفوفه رائد قبلاوي ومحمد محيو والليبيري مارك غاليما الذين اعطوا فريقهم تقدمه الاول (١٧ - ١٦) ثم توالت سلات الفريق اللبناني حتى وصل الفارق الى ١٠ نقاط (٢٦ - ١٦) و١٢ نقطة (٢٨ - ١٦).

وحاول الفريق الأردني تقليص الفارق وكاد ان ينجح في معادلة النتيجة عندما اوقف التعاضد على ٢٨ نقطة (١٩ - ٢٨) و(٢١ - ٢٨) ثم (٢٣ - ٢٨)، وعلى ٣٠ نقطة (٢٣ - ٣٠) و(٢٦ - ٣٠) ثم (٢٨ - ٣٠) لكن صحوة الفريق اللبناني جعلت الشوط الاول ينتهي لمصلحته (٣٤ - ٢٩).

وبلغت المنافسة اشدها في الشوط الثاني ولم تحسم المباراة الا في الدقائق الخمس الاخيرة منها. ففي بداية هذا الشوط واصل التعاضد تقدمه (٤٠ - ٣٠)، ثم (٤٩ - ٣٦) قبل ان يستعيد الجزيرة تقدمه (٤٦ - ٤٢) لكن التعاضد سرعان ما تقدم مجدداً (٤٩ - ٤٦) وبادل الجزيرة (٥٠ - ٤٩) وانتزع التعاضد التقدم مجدداً (٥١ - ٥٠) وهكذا بقيت اللعبة سجالاً حتى استطاع الفريق اللبناني ان ينهي المباراة لمصلحته (٧٦ - ٦٧) بعد ان تعادلت مرتين (٥٨ - ٥٨) و(٦١ - ٦١).

وكان فريق الجزيرة قد فاز في مباراته الودية الثانية التي اقيمت في قاعة مجمع فؤاد شهاب الرياض في جونيه على مضيفه نادي ابناء الخليج (درجة ثانية) بنتيجة (٧٩ - ٧٢) بقيادة الحكمين اللبنانيين سهيل كساب وطوني كركر.

* مثل التعاضد: محمود محيو واحمد غندور وزياد عرب وماهر غندور وعمر حبال وجومان حسين ومارتن مغربل وسائد عوار ورائد قبلاوي وايهاب بدور ومارك غاليما.

* مثل الجزيرة: اياد محمد وحسام لطفي وهاني حمزة وناصر علاوي ومنير بركات وصقر خلفان ويوسف ابو بكر ومصطفى ابو شما وزيد خير وسيف اللدعة وايهاب القدومي.

* قاد المباراة الحكمان الدوليان بيار عربيان وجوزف بعقليني.

لاعب التعاضد مارك غاليما في طريقه الى التسجيل في سلة الجزيرة (علي علوش)

الألعاب القتالية والصراعات المشبوهة

حرب الالعاب القتالية، عادت لتطل برأسها عبر لعبة التايكواندو، وعلى شكل «السيمفونية» السابقة التي شغلت بال الوسط الرياضي على مدى سنتين.

وقبل التايكواندو، احتدمت على جبهة لعبة «الكيوكو شنكاي» فتحول اصحابها الى زعماء قبائل على طريقة معارك «داحس والغبراء» وبدت الساحة مسرحاً للبيانات في سبيل التسابق على اكتساب الشرعية ولفت النظر واحتلال مواقع على الخارطة الرياضية من باب إثبات الوجود.

ولا يغيب عن بال احد الصراع الذي اتخذ شكل التحدي في لعبة الفول كونتاكت - كيك بوكسينغ وادعى يومها كل طرف بأحقيته في ادارة اللعبة وتسيير شؤونها حتى كانت الغلبة في النهاية لاتحاد النجار على حساب القبلاوي..

واليوم تمثل لبنان في بطولة العالم للتايكواندو في الفيليبين بعثتان. الأولى تدعي انها صاحبة الشرعية والثانية هي الشرعية بحد ذاتها. وغدا ستكون أوكرانيا على موعد مع بطولة العالم بالكيك بوكسينغ وسيتمثل لبنان ببعثتين أخريين، واحدة لاتحاد «النجار» الشرعي وأخرى ستدعي شرعيتها من ضمن محاولات رئيسها القبلاوي اكتساب بركات الاتحاد الدولي للعبة.

وخلاصة القول ان ثمة حربا خفية تدور رحاها بين أطراف متعددة، تدعي الشرعية وتستقوي بالمراكز والمواقع... وعلى مرأى ومسمع من وزارة التربية والشباب والرياضة، وكأن هؤلاء لا يخضعون للقانون ولا يتساوون به أمام العابثين بالأمن والمتلاعبين بالأمور المعيشية والاجتماعية، في الوقت الذي يصيب هذا التسيب قطاعا هاما من قطاعات الرياضة بالفلتان.

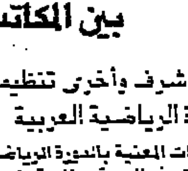
ولا بد من الاشارة الى ان معظم الذين يديرون هذه الألعاب، وليس جميعهم، يوهم الناس بجدوى ممارستها بينما هي بالأصل تجارة رابحة هدفها المتاجرة بأموال الناس، والضحك على الذقون وهلم جرى...

أية ألعاب قتالية تلك التي لا تدر إلا الثروات، والأمثلة كثيرة ولا مجال لذكرها وهنا يحنث على حساب سمعة البلد وقياسه، وأي تايكواندو.. وكيوكو شنكاي، وفول كونتاكت وكيك بوكسينغ.. ونحن لم نسمع يوما بلاعب واجه بروس لي وونغ يو والممثل الأميركي شاك نوريس...

أين دور المديرية العامة للشباب والرياضة امام هذه المهزلة التي نشأت خلال الأحداث واستمرت على الرغم من أنف القانون والمسؤولين، وأي وعد بتطهير الرياضة من آفاتها بوجود هذه الآفة، وهل أعظم وأكبر من هذه الآفة بنظر القانون؟

من يجب فليرجم هذه القطعة بحجر!...

إسماعيل حيدر



بين الكاتب... والملاعب

لجنة شرف وأخرى تنظيمية للدورة الرياضية العربية

تجري الجهات المعنية بالدورة الرياضية المقررة في لبنان في العام المقبل، اتصالات لتشكيل لجنة شرف للدورة برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية وزراء وشخصيات رياضية، ولجنة منظمة عليا بدل الحالية، تضم في صفوفها مدراء عامين للوزارات التي لها علاقة بالدورة، تنبثق عنها اللجان الفرعية التي ستتولى مباشرة عملية التنفيذ.

وقالت الجهات المعنية، ان تشكيل هذه اللجان سيتم في وقت سريع لتفعيل العمل وتعويض التأخير الحاصل حتى الآن بالنسبة الى الاعداد.

كاموكاي يغيب فمن يكون البديل؟

تأكد غياب لاعب وسط التضامن صور السيراليوني كاموكاي كاللون الذي اوقفه الاتحاد اسبوعين عن الملاعب لمدة شهر ونصف الشهر على الاقل نتيجة اصابته في وتر قدمه.

وبذلك سيفقد التضامن واحداً من ابرز لاعبيه هذا الموسم وقد يكون العوض في المجموعة الافريقية الشابة التي يمتلكها؟

نجماويو القنطاري وبرج المر يطالبون بعودة عمر غندور

وجه تجمع جمهور النجمة في محلتي القنطاري وبرج المر، عبر «زاوية بين الكاتب والملاعب» بياناً طالبوا فيه رئيس النادي عمر غندور بالعودة الى بيروت ولانقاذ الفريق مما يتخبط به (كما جاء في البيان). ورأى التجمع ان نادي النجمة هو لجميع الفئات وليس لفئة دون اخرى، وطالب الادارة بالعمل على جمع الجمهور وليس على تفريقه كما ورد عبر بيان الادارة الاخير.

التضامن والغازية يكرمان محمد الزين

قرر ناديا التضامن صور والشباب الغازية اقامة مباراة ودية بينهما تكريماً للاعب الغازية محمد الزين على ملعب الاصلاح في البرج الشمالي وذلك خلال فترة الاستراحة التي تلي مرحلة الذهاب لبطولة لبنان بكرة القدم.

ولم يتحدد بعد تاريخ هذا اللقاء.

بعثة المعني والهومنتمان الى بطولة العرب بكرة الطاولة

غادرت الى العاصمة الاردنية - عمان بعثة ناديي المعني صيدا - للرجال - والهومنتمان - للسيدات - بكرة الطاولة، للاشتراك في بطولة الاندية العربية بكرة الطاولة التي ستجرى بين ١٦ و٢٢ تشرين الثاني الحالي.

وقد رافق البعثة رئيس اتحاد كرة الطاولة جورج هاني وعضو الاتحاد سليم الحاج نقولا والامين العام السابق اسبيرو ابو رجيلي.

فتح الله يؤيد شرعية اتحاد التايكواندو

أعلن احمد فتح الله امين سر الاتحاد اللبناني للاسكواش ورئيس نادي كورنر سبور استنكاره لسفر بعثة غير اتحادية في التايكواندو للاشتراك في بطولة العالم مزودة بكتاب من مسؤول كبير في اللجنة الاولمبية!

كما أعلن فتح الله تأييده لاتحاد التايكواندو برئاسة محمد الخليلي ولكافة القرارات الصادرة عنه.

اتحاد الشطرنج يدعو لافتتاح بطولة العرب

دعا الاتحاد اللبناني للشطرنج لحضور حفل افتتاح البطولة العربية الفردية الحادية عشرة في الشطرنج برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

تشارك في البطولة ١٦ دولة هي (وفق الترتيب الابجدي): الاردن، الامارات، البحرين، تونس، الجزائر، السودان، سوريا، العراق، فلسطين، قطر، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، موريتانيا واليمن.

يتم الافتتاح في الساعة الخامسة و٣٠ دقيقة من يوم الثلاثاء المقبل في صالة سينما فرساي - الحمراء، ويليه عرض فولكلوري.

لجنة ادارية جديدة لنادي الرابطة الاخوية

شكلت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الرابطة الاخوية - دير قانون النهر (الجنوب) من علي موسى عز الدين رئيساً، ورضا مصطفى قصير نائباً للرئيس، ومعن عبد اللطيف زلزلي أميناً للسر، وعلي محمد سكيكي اميناً للصندوق، ويوسف حبيب نجدي محاسباً، وسليم حسين عز الدين مفوضاً للاعلام، وسامي ابو يحيى مديراً للكرة، وعبدالله محمد غساني مديراً للنادي، وهادي محمد زلزلي مسؤولاً للعلاقات العامة، واحمد حسن موسى وحسن محمد عز الدين مستشارين.

المهرجان السنوي لنادي بيبلوس الرياضي

دعا نادي بيبلوس الرياضي الى حضور مهرجانه الرياضي السنوي للعام ١٩٩٥ في الثامنة مساء الخميس ٣٠ تشرين الثاني وحتى ٣ كانون الاول.

دليل السينما

● أمباسادور التغيير الجمعة - جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧:

١ - تسعة اشهر... مع هيوغ غرانت، جوليان مور وروبن ويليامز في كوميديا عاطفية مشوقة.

٢ - الموت الصعب مع الانتقام.. مع بروس ويليس في تكملة لهذه السلسلة البوليسية التي يجسد فيها دور الشرطي الشجاع الذي يواجه مخاطر العبوات الناسفة ومجرمين يعملون على سلب البنك المركزي.. يشاركه البطولة صامويل جاكسون والاخراج لجون ماكتيرنن.

٣ - الفارس الأول.. فيلم حول أسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة. إخراج جيري زوكر، بطولة ريتشارد غير وسين كونري، وجوليا أورموند.

٤ - القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة. تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.

٥ - التفاتة صغيرة من القدر... مع ستيف مارتن في كوميديا اجتماعية.

● استرال (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٩):

- المعركة الميتة.. مع كريستوفر لامبرت في اجواء من القتال والعنف تدور في سياق لعبة مميتة.

● سينما إيفوار (حرج ثابت - هـ: ٨٦٠٤٩ - ٣٨٠٤٩٠):

- الطريدة.. مع كريستوفر لامبرت في سياق احداث العنف والاكشن.

● بريزيدانس (جونية - هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ - الرجل الوطواط الى الأبد.. مع نيكول كيدمان، جيم كاري وطومي لي جونز في الجزء الثالث من سلسلة الرجل الوطواط. الاخراج لجويل شوماخر.

٢ - تفشٍ.. مع داستن هوفمان ومورغان فريمان ودونالد ساذرلاند... قصة حول فيروس الايبولا ضمن إطار عاطفي.

٣ - نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.

٤ - قضية عادلة.. مع شون كونري في قصة بوليسية تدور في اطار التمييز العنصري.

● كونكورد (الحمراء - هـ: ٣٤٢٢٤٧).

- عالم المياه... مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر في قصة عن المستقبل البعيد حين تطفو المياه على اليابسة ويسعى البشر الى البحث عن قطعة ارض يستوطنون فيها.

● الحمراء (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):

- الحياة بواسطة القبضة.. فيلم بوليسي تشويه مغامرات العنف والاكشن.

● أليزيه (الاشرفية - هـ: ٣٢٠١٥٣):

- نيل.. (راجع بريزيدانس).

● أمير (الاشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ - القلب الشجاع.. (راجع إمباسي).

٢ - تسعة اشهر.. (راجع امباسي).

● بيكاديللي (هـ: ٣٤٠٠٧٩):

- الرجل الثالث.. مع احمد زكي ومحمود حميدة وليلى علوي في اجواء بوليسية.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

- طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا، يصور الاجواء المصرية في ظل انتشار الارهاب.

● كوليزيه (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢):

- الحب المجنون.. مع درو باريمور وكريس اودونيل في مغامرات عاطفية مجنونة.

● كسليك (جونية - هـ: ٩٢٤٢٥٣):

١ - عالم المياه.. (راجع كونكورد).

٢ - كاسبر... مغامرات الصغار عن الشبح اللطيف.

٣ - طومي الصبي.. كوميديا اجتماعية تروي قصة شاب يحاول حل المشكلات التي اورثه اياها والده.

● لاسيتيه (جونية - هـ: ٩٣٧٧٣٠):

١ - المعركة المميتة.. (راجع استرال).

٢ - دون جوان دي ماركو... مع مارلون براندو وجوني ديب. تروي احداث الفيلم سيرة زير النساء الشهير دون جوان دي ماركو.

٣ - طيور الظلام.. (راجع سارولا).

٤ - الحاضنات... كوميديا مشوقة.

● مونتريال (الحمراء - هـ: ٣٥٣٠٠٩):

- طيور الظلام.. (راجع سارولا).

● لاساليس (الاشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ - عالم المياه.. (راجع كونكورد).

٢ - المعركة المميتة.. (راجع استرال).

٣ - طومي الصبي.. (راجع كسليك).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ مسلسل اجنبي: مهمة فائقة السرية.
٨.٣٠ اخبار فرانس - ٢.
٨.٤٥ الجريء والجميلة (اعادة).
٩.٣٠ اخبار اي - تي - ان.
٩.٤٥ وثائقي علمي: الاعمال الاولى.
١٠.١٥ مسلسل محلي: المشوار الطويل.
١١.٠٠ العاصفة تهب مرتين (اعادة).
١٢.٠٠ ٦٠ دقيقة (اعادة).
١.٠٠ مسلسل عربي: وتوالت الاحداث عاصفة (بطولة: عبدالله غيث، ليلى علوي).
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ مسلسل محلي: بوبر آغا (بطولة: انطوان كرباج).
٤.٠٠ أ: الشارع.
٥.٠٠ كرتون: اكزوسكواد.
٥.٣٠ العاب الصغار.
٦.٣٠ التحدي الكبير.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ مسلسل اجنبي: حديقة استوائية.
٩.٣٠ مئوية السينما.
١١.٣٠ برنامج اجنبي: ستاليت ماسترز.
١٢.٠٠ مسلسل اجنبي: بلو هيلز.

السفير / ملاعب

كأس الأمم الأوروبية بكرة القدم

إنكلترا وألمانيا وإسبانيا والدانمرك على رؤوس المجموعات الأربع في النهائيات


فرحة معبرة للهولنديين بالفوز على النروج (أ ب)

تعقد اللجنة المنظمة لبطولة كأس الامم الأوروبية بكرة القدم جلسة مهمة اليوم (الجمعة) في مقر الاتحاد الاوروبي في جنيف لوضع اللمسات الاخيرة على برنامج النهائيات، وخاصة فيما يتعلق برؤوس المجموعات حيث علم من مصادر موثوقة بأنه يتوقع ان توضع منتخبات انكلترا (الدولة المضيفة) والدانمرك (حاملة اللقب) والمانيا واسبانيا على رؤوس المجموعات الأربع.

وتستضيف انكلترا النهائيات التي تضم للمرة الأولى ١٦ منتخباً بدلاً من ٨، من ٨ الى ٣٠ حزيران، في ثماني مدن انكليزية هي: ليدز ومانشستر وشيفيلد وبيرمنغهام ونيوكاسل وليفربول ونوتنغهام ولندن (ويمبلي) حيث ستخوض انكلترا جميع مبارياتها.

وستأخذ في عين الاعتبار في تحديد رؤوس المجموعات نتائج المنتخبات في تصفيات كأس العالم ١٩٩٤ وتصفيات اوروبا ١٩٩٦.

وقد عرفت حتى اليوم هوية ١٥ منتخباً هي المانيا وبلغاريا وكرواتيا والدانمرك واسكتلندا واسبانيا وفرنسا وايطاليا والبرتغال ورومانيا وروسيا وسويسرا وتشيكيا وتركيا بالاضافة الى انكلترا.

وتقام مباراة فاصلة بين هولندا وجمهورية ايرلندا لمعرفة هوية المنتخب السادس عشر في ١٣ كانون الاول المقبل في مدينة ليفربول.

وعلى صعيد آخر، عمت الافراح جميع المدن التركية امس بمناسبة تأهل المنتخب الوطني الى نهائيات كأس الامم الأوروبية لاول مرة في تاريخه، وطاف الآلاف في سياراتهم وسيراً على الاقدام ابتهاجاً بالتأهل.

وقد اعتبر وصول الفريق التركي الى النهائيات انجازاً مهماً للكرة التركية، خاصة وانه قارع فرقاً قوية وعريقة في المجموعة الثالثة وعلى رأسها السويد (ثالثة كأس العالم ١٩٩٤) والمجر وسويسرا. واستطاع ان يتفوق على الفريقين السويدي والمجري ويحتل المركز الثاني بعد سويسرا.

وفي المقابل، اعتبرت كرواتيا «الحصان الأسود» في التصفيات بتصدرها المجموعة الرابعة متقدمة بذلك على ايطاليا (وصيف بطل العالم)، اضافة لنتائجها القوية التي حملتها الى قمة المجموعة وابرزها فوزاً على ايطاليا (٢ ـ ١) في عقر دار الطليان، وتعادلها معه في لقاء الرد.

اما المفاجأة، فتمثلت بتصدر جمهورية تشيكيا المجموعة الخامسة عبر نتائج اذهلت المراقبين والنقاد، خاصة بعد فوزها على هولندا (٣ ـ ١)، وتعادلها معها سلبياً في لقاء الرد (صفر ـ صفر).

هذا، وقد سحبت امس قرعة الدور ربع النهائي من بطولة اوروبا في كرة القدم (منتخبات الأمل) لتحديد هويات المنتخبات الخمسة التي ستمثل القارة في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف المقبل.

وستلعب البرتغال ضد ايطاليا (١)، والمجر ضد اسكتلندا (٢)، والمانيا ضد فرنسا (٣)، واسبانيا ضد تشيكيا (٤).

وتقام مباريات الذهاب في ١٣ و١٤ كانون الاول او ١٢ و١٣ اذار ومباريات الاياب في ٢٦ و٢٧ آذار.

وتتأهل المنتخبات الاربعة الفائزة في هذا الدور الى دورة اتلانتا الاولمبية فضلاً عن افضل منتخب خامس على ضوء النقاط التي جمعها ضد ثاني وثالث ورابع المجموعة التي توج بطلاً لها في الدور الاول.

وتقام مباريات الدور نصف النهائي بطريقة التجمع من ٢٥ الى ٢٩ ايار او بطريقة الذهاب والاياب في ٩ و١٠ نيسان ثم ٢٣ و٢٤ منه حيث يلعب الفائز في (١) ضد الفائز في (٣)، والفائز في (٢) ضد الفائز في (٤).

وتجري مباراتا الدور النهائي في ٢٥ ايار و٢ حزيران.

كأس العالم للسيدات بالطائرة

تأهل منتخب البرازيل للسيدات في الكرة الطائرة الى دورة الألعاب الأولمبية في اتلانتا العام المقبل بفوزه على اليابان (٣ ـ ٠) (الاشواط ١٥ ـ ٧ و١٥ ـ ١٢ و١٥ ـ ٥) في المباراة التي اقيمت امس في أوساكا (اليابان) ضمن كأس العالم.

وحجزت الصين مقعدها ايضا برغم خسارتها امام كوبا صفر ـ ٣ (١١ ـ ١٥ و١١ ـ ١٥ و٥ ـ ١١).

وكانت كوبا التي حققت فوزها العاشر على التوالي في هذه البطولة ضمنت انتقالها الى الأولمبياد امس الأول.

افتتاح المرحلة الـ ١٤ للدوري الألماني اليوم

تقام اليوم (الجمعة) مباراتان في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة من بطولة ألمانيا لكرة القدم فيلعب بوروسيا مونشنغلادباخ الثالث مع هامبورغ، وسانت باولي مع فورتونا دوسلدورف.

وتقام غداً (السبت) ست مباريات ايضا فيلعب باير ليفركوزن مع باير أوردينغن، وفرايبورغ مع هانزا روستوك، وبايرن ميونيخ مع فيردر بريمن، واينتراخت فرانكفورت من كولون وبوروسيا دورتموند مع كارلسروه، وكايزرسلوترن مع ميونيخ ١٨٦٠.

وتختتم هذه المرحلة بعد غد الاحد فيلعب شتوتغارت مع شالكه.

أوغندا الدولة الـ ١٧٢ لكأس العالم ٩٨

اعلنت مصادر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أمس، بأن عدد الدول المشاركة في التصفيات التمهيدية لبطولة كأس العالم التي ستجري نهائياتها في فرنسا العام ١٩٩٨ قد ارتفع الى ١٧٢ دولة بعد الطلب الذي تقدمت به أوغندا، أمس، وتضمن رغبتها المشاركة في التصفيات.

وبذلك ارتفع عدد الدول الافريقية المشاركة في التصفيات التمهيدية الى ٣٨ دولة، فيما ستشارك ٥٠ دولة من أوروبا، و٣٦ من آسيا و٢٨ من الكونكاكاف و١٠ من أميركا الجنوبية مع البرازيل (حاملة اللقب) و١٠ أيضا من أوقيانيا.

بطولة العالم برفع الأثقال

يسعى الرباع التركي الجنسية البلغاري الأصل نعيم سليمان أوغلو إلى معادلة الرقم القياسي للسوفياتي فاسيلي الكسييف (٢٢ ميدالية ذهبية) عندما يخوض بطولة العالم لرفع الأثقال التي تنطلق اليوم في كانتون (الصين) وتستمر حتى ٢٦ من الشهر الحالي.

ويملك سليمان أوغلو ١٩ ذهبية نالها من تمثيله بلغاريا ثم تركيا. وإذا قدر له الفوز في النتر والخطف والمجموعة فإنه سيعادل الرقم المسجل باسم الكسييف في أواخر السبعينات.

وسيتأهل في نهاية البطولة الحالية ٢٠٨ رباعين من أصل ٢٤٠ الى اولمبياد اتلانتا حسب ترتيب الدول. وسيحجز ٢٣ رباعا مقعدهم في اتلانتا في مسابقات تعويضية، في حين ستوزع تسع دعوات بعد مشاورات بين اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي لرفع الأثقال واللجان الأولمبية الوطنية.

وستكون نسبة التأهل لكل دولة في هذه البطولة على الشكل التالي:

المراكز من ١ الى ٨: ١٠ متأهلين عن كل دولة.

المراكز من ٩ الى ١٦: ٧ متأهلين.

المراكز من ١٧ الى ٢٥: ٥ متأهلين.

المراكز من ٢٦ الى ٣٤: ٣ متأهلين.

فوز يوغوسلافيا على المكسيك

فازت يوغوسلافيا على المكسيك (٤ ـ ١) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي أقيمت في مكسيكو وشاهدها ٢٥ الف متفرج.

وسجل إصابات الفائز كوفاسيفيتش (٥ و١٠ و٤٨) وميهايلوفيتش (٢٦)، وإصابة الخاسر مرنانديز (٢٣).

كأس السوبر الأميركية الجنوبية

تعادل ريفر بلايت وأندبندانتي وفوز فلامينغو على كروزيرو

اقتنص فريق اندبندانتي التعادل من مواطنه ريفر بلايت في الدقيقة القاتلة (٢ ـ ٢) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس في بيونس ايريس ضمن ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس السوبر الاميركية الجنوبية بكرة القدم بعدما كان ميزوماً طوال الوقت (١ ـ ٢).

وقد تقدم ريفر بلايت بواسطة الاوروغوي فرانشيسكولي في الدقيقة الثالثة من ركلة جزاء (بنالتي) ثم اضاف اللاعب نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٥.

وفي الشوط الثاني، انتفض اندبندانتي مرة واحدة وتألق لاعبه الاحتياطي مازوني الذي لعب في بداية هذا الشوط حيث احرز له الاصابة الاولى في الدقيقة ٤٦، ثم اقتنص له اصابة التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة. علماً بأن الحكم رفع البطاقة الحمراء قبل ذلك بلحظات في وجه لاعب اندبندانتي روتشن.

ـ وفي بيلو هوريزونتي: خسر كروزيرو البرازيلي امام مواطنه فلامينغو بإصابة لا شيء احرزها رونالدو في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول في لقاء عاصف شاهده ٢٤ الف متفرج.

وسيلعب اندبندانتي مع ريفر بلايت، وفلامينغو مع كروزيرو في الاياب في ٢٣ تشرين الثاني الجاري، والفائز من المباراتين يلعب للمباراة النهائية التي سيتحدد موعدها في وقت لاحق.

بطولة الاوروغواي

وفي مونتفيديو: توج بينارول بطلاً لدوري الاوروغواي في كرة القدم للمرة الثالثة على التوالي بفوزه على ناسيونال (٣ ـ ١) في مباراة فاصلة جرت صباح امس على ملعب سنتيناريو في مونتيفيديو امام ٧٠ الف متفرج.

وسجل اصابات الفائز ليما (٢٤) ودوميرو (٦٠) وبيتغوفتشيا (٨٨)، واصابة الخاسر اوتيل (٨٧).

وكان الفريقان تبادلا الفوز في مباراتي الذهاب والاياب.

الدوري الأميركي بكرة السلة

هيوستون يهزم تورونتو



كيفين ويليس لاعب ميامي ينتزع الكرة من ديفيس لاعب أنديانا (رويتر)

نجح فريق هيوستون روكيتس حامل لقب بطولة الدوري الاميركي بكرة السلة في «اصطياد عصفورين بحجر واحد» حيث احرز فوزاً ثميناً خارج ارضه على تورونتو بفارق ٣ نقاط (٩٦ ـ ٩٣) وقفز الى صدارة مجموعة الغرب الاوسط بعدما سجل انتصاره الخامس مقابل هزيمة واحدة وبرصيد ٨٣٣ نقطة.

وقد حسم هيوستون المباراة لمصلحته في الثواني الاخيرة من المباراة، عندما سجل لاعبه روبرت هوري «سلة ثلاثية» من ٢٦ قدما (اي حوالى ٨ امتار) لينقذ فريقه من التعادل (٩٣ ـ ٩٣) ويجنبه خوض وقت اضافي.

ففي الوقت القاتل من المباراة، مرر سالم كاسل الكرة الى روبرت هوري وهو على بعد ٨ امتار من سلة خصمه وسددها مباشرة لتسقط في سلة تورينو وسط دهشة الجميع.

وفي ابرز النتائج الاخرى، فاز شيكاغو بولز على كليفلاند (١١٣ ـ ٩٤) بفضل نجمه سكوتي بيبن الذي احرز له ٢٧ نقطة مقابل ٢٠ نقطة لزميله مايكل جوردان، وبذلك عزز شيكاغو موقعه في صدارة المجموعة الوسطى. وهنا النتائج:

ـ هيوستون × تورونتو: (٩٦ ـ ٩٣).

ـ يوتاجاز × سياتل: (١٠٢ ـ ٩٠).

ـ ديترويت × سياتل: (٩٤ ـ ٨٧).

ـ انديانا × ميامي هيت: (١٠٣ ـ ٩٧).

ـ نيوجيرزي × شارلوت: (٩٠ ـ ٧٩).

ـ واشنطن × فيلادلفيا: (١٢٧ ـ ٩٥).

ـ سان انطونيو × مينيسوتا: (١٠٥ ـ ٩٦).

ـ دنفر × فينكس صنز: (١٣٧ ـ ١٢٧).

ـ شيكاغو × كليفلاند: (١١٣ ـ ٩٤).

ـ لايكرز × دالاس: (١١٤ ـ ٩٧).

هذا، وستجري صباح اليوم ٦ مباريات ابرزها بين هيوستون روكيتس وميلووكي على ارض الاخير واورلاندو متصدر مجموعة الاطلسي مع انديانا بيسرز، فيما يلعب لوس انجيليس كليبرز مع فانكوفر وغولدن ستايت مع نيويورك نيكس وبورتلاند مع سكرامنتو.

ويتصدر اورلاندو مجموعة الاطلسي وشيكاغو بولز المجموعة الوسطى وهيوستون روكيتس مجموعة الغرب الاوسط، فيما يتصدر سكرامنتو مجموعة الباسيفيك.

الدورات الدولية بكرة المضرب

خروج موستر من «الماسترز»

فاز الاميركي جيم كورير على النمسوي توماس موستر (٤ ـ ٦ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤) ضمن المجموعة الثانية من دورة الماسترز للرجال التي تجري في فرانكفورت (المانيا).

وكان كورير خسر مباراته الاولى امام السويدي توماس اينكفيست، في حين سقط موستر امام الاميركي مايكل تشانغ.

وخرج موستر بالتالي نهائياً من المنافسة وفقد كل امل في احتلال المركز الاول على لائحة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين. وكان يتوجب عليه الفوز بدورة الماسترز لينتزع المركز الاول من الاميركي بيت سامبراس.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها فاز السويدي توماس اينكفيست (٢١ عاماً) على الاميركي مايكل تشانغ (٦ ـ ١ و٦ ـ ٤) وبلغ الدور نصف النهائي.

ومع اينكفيست سيتأهل الى نصف النهائي ايضا الفائز من لقاء كورير وتشانغ اليوم (الجمعة).

وفي نيويورك: بلغت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية الدور ربع النهائي من دورة الماسترز في كرة المضرب في نيويورك بفوزها على الكرواتية ايفا مايولي (١ ـ ٦ و٧ ـ ٥ و٦ ـ صفر).

وتلعب مارتينيز مباراتها المقبلة مع الهولندية بريندا شولتس.

اما الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثالثة فخسرت امام البيلاروسية ناتاشا زفيريفا (٦ ـ ٤ و٤ ـ ٦ و٤ ـ ٦).

وتلعب زفيريفا في ربع النهائي مع الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة خامسة والتي هزمت الاميركية ليندساي دافنبورت (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣).

وفي فئة الزوجي تخطت الاميركية ميريديث ماكغراث والليتوانية لاريسا نيلاند المصنفتان في المركز الثالث المرحلة الاولى بفوزهما على ساباتيني وشولتس (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢).

كأس الأندية الآسيوية

العربي يسعى للثأر من الزوراء

يسعى العربي القطري الى الثأر من الزوراء العراقي اليوم في الدوحة في اياب الدور الثاني لكأس الاندية الآسيوية ابطال الدوري في كرة القدم. وكان الزوراء تقدم (٢ ـ ١) ذهاباً في بغداد.

وفي حال نجاح العربي الذي تكفيه اصابة واحدة ليتأهل الى ربع النهائي فانه سيمحو الذكرى السيئة التي خلفها الاسبوع الماضي في المنامة عندما حل في المركز الاخير في كأس اندية مجلس التعاون الخليجي الثالثة عشرة.

وواجه العربي ظروفاً صعبة تمثلت في غياب عدد من نجومه الاساسيين على رأسهم علي السليطي ورائد يعقوب وعادل الملا. وشفي الاخير من الاصابة ويتوقع ان يكون اساسياً ليساند مبارك مصطفى وخليفة سالم.

ولن يستفيد العربي من خدمات مهاجمه النيجيري الخطير ريكي اوويوكيري لايقافه مباراتين بسبب طرده من لقاء الذهاب في بغداد مع مدرب الفريق البرازيلي غارسيا.

ورأى غارسيا ان غياب اوويوكيري مؤثر لكن اعتبر ان خليفة سالم قادر على سد الفراغ.

ويتوقع ان تدعم تشكيلة العربي بالمغربيين يوسف شيبو وعبد الرزاق مرزاقة وعادل الملا.

من جانبه رأى رئيس الوفد العراقي عبد القادر عبد اللطيف ان فريقه في احسن حالاته وخصوصاً بعدما سحق فريق القوة الجوية وصيفه في الدوري المحلي ٥ ـ ١ قبل اسبوع واحد. وذكر ان الفريق يسعى الى تحقيق نتيجة ايجابية تليق بسمعته كصاحب اكبر قاعدة شعبية في العراق.

ويعتمد نادي الزوراء على مجموعة من اللاعبين الدوليين هم المهاجم عباس الذي انتقل مؤخراً الى الوكرة القطري وموفق جعفر وعباس عليوي وحيدر جعفر (من المنتخب الاولمبي) ونزار علي وعصام حمد وحسام فوزي وحيدر محمود وعادل حكيم واحمد علي (المنتخب الاول).

وتخطى الزوراء الدور الاول بفوزه على الوحدات الاردني ذهاباً واياباً (٤ ـ ١) و(٢ ـ ١) اما العربي فكان معفياً من خوض هذا الدور.

يدير اللقاء الحكم البحريني احمد حبيب ويعاونه مواطناه يوسف يوسف ومحمد القطان.

بعثة «الكاراتيه» تعود من اليابان بعدما شاركت في دورة عالمية

البطل اللبناني زاهر الخير في مباراته مع خصمه الاندونيسي

عادت من اليابان بعثة الاتحاد اللبناني بعد ان شاركت في الدورة العالمية للكاراتيه كيوكو شنكاي التي جرت في مدينة طوكيو لمدة ثلاثة ايام.

وفيما يلي نتائج اللاعبين اللبنانيين:

ـ فاز اللاعب اللبناني طلال الاشرفي على اللاعب الفرنسي ميشال كاداي بنصف نقطة (وازاري) ثم فاز في الدورة الثانية على اللاعب الاندونيسي محمد سودري بنصف نقطة (وازاري) وخسر في الدورة الثالثة امام اللاعب الروسي جوري بيكاشيف بالنقطة الكاملة (ايبون) وخرج طلال من الدورة بدون نتيجة، وشارك في هذه الفئة ٤٢ لاعباً.

ـ خسر اللاعب اللبناني عمر الحايك امام اللاعب الكندي غرهام زرديل بنصف نقطة (وازاري)، وشارك في هذه الفئة ٤١ لاعباً.

ـ خسر اللاعب اللبناني علي احمد درويش امام اللاعب الروسي كوريفتش سلافيتش بنصف نقطة (وازاري)، وشارك في هذه الفئة ٤٣ لاعباً.

ـ فاز اللاعب اللبناني زاهر الخير على الاندونيسي امان براستيا بالنقطة الكاملة (ايبون) وفي الدورة الثانية حصل زاهر على (باي)، وخسر في الدورة الثالثة امام اللاعب البلجيكي ارتس ماركو بنصف نقطة (وازاري)، وشارك في هذه الفئة ٤٢ لاعباً.

الترتيب العام للبطولة:

١ ـ ايلدا ماساتو (اليابان)

٢ ـ ناوكي هيش مورا (اليابان)

٣ ـ فرنسيسكو فيلهو (البرازيل)

٤ ـ تكاكو ماسابوشي (اليابان)

٥ ـ جاسون سكووت (اميركا)

٦ ـ ستيوغوشي ناساكي (اليابان)

٧ ـ روبير جاسون (جنوب افريقيا)

٨ ـ لوسيانو باسيلي (البرازيل ـ لبناني الاصل).

من الملاعب العالمية

● **برولين باق مع بارما**

ـ أعلن المسؤولون في نادي بارما الايطالي مساء امس بأن المهاجم الدولي السويدي توماس برولين سيبقى في صفوف فريقهم ولن ينتقل بالتالي الى ليدز الانكليزي كما كان متوقعاً.

وكان انتقال برولين الى صفوف ليدز مسألة وقت ليس اكثر قبل ان تتوقف المفاوضات بشكل نهائي بسبب تباين في وجهات النظر على بند تضمنه العقد لم يتم الكشف عنه.

وكان برولين الذي وضعه مدرب بارما نيفيو سكالا على مقاعد الاحتياطيين بعد التعاقد مع البلغاري خريستو ستويتشكوف اعلن عن رغبته في الانتقال الى ناد جديد.

وتلقى في هذا الصدد عروضا عدة من انكلترا.

● **٧٠ ألف دولار لكل لاعب روماني**

ـ ذكر رئيس الاتحاد الروماني لكرة القدم ميرشيا ساندو أن كل لاعب في المنتخب سينال ٧٠ الف دولار في حال بلوغ نهائيات بطولة الامم الاوروبية التي تنظمها انكلترا الصيف المقبل.

وكان الاتحاد الروماني قرر مكافأة كل لاعب دفعة واحدة في حال بلوغ النهائيات وتخلى منذ بداية التصفيات عن فكرة دفع مكافأة عن كل مباراة على حدة يفوز فيها المنتخب او يتعادل.

● **استيضاح؟!**

ـ طلب اتحاد كرة القدم الاسكتلندي من لاعب وسط غلاسكو رانجرز ومنتخب انكلترا بول غاسكوين ايضاحات عن حوادث العنف التي شهدتها مباراة رانجرز وابردين السبت الماضي ضمن بطولة الدوري وانتهت (١ ـ ١).

واظهرت الصور التلفزيونية كيف ضرب غاسكوين مدافع ابردين جون اينغليس في بطنه وسدد ضربة من كوعه في وجه منافسه بول برنارد الامر الذي استدعى اجراء خمس غرز في حاجب الأخير!؟.

وباشرت الشرطة تحقيقاتها حول احداث المباراة بطلب من القضاء. وفي خط مواز بدأ الاتحاد تحقيقاته على ضوء التقرير الذي رفعه مراقب المباراة دون ماكفيكار حول قرارات الحكم جون رديبونام الذي لم يتخذ اي عقوبة بحق غاسكوين ولا بحق اللاعبين الذي اشتبكوا خلال اللقاء وهم جون براون وآلن ماكلارين (رانجرز) وبيلي بونذر (ابردين).

وطلب الاتحاد الاسكتلندي من رانجرز وابردين ان يوافيه اللاعبون الاربعة بافاداتهم عن احداث العنف كي تدرسها لجنة الانضباط الاثنين المقبل.

● **إثراء غير مشروع؟!**

ـ علم من مصدر قضائي في العاصمة الكولومبية بانه تم توقيف رئيس الاتحاد الكولومبي لكرة القدم خوان خوسيه بيلليني امس الاول بناء على مذكرة اصدرها مدعي عام كولومبيا متهما اياه بالاثراء غير المشروع بصفته رئيسا لاحد اندية من الدرجة الاولى.

واوقف بيلليني في منزله الواقع في حي جنوب مدينة كالي حيث من المقرر نقله لاحقا الى سجن بوغوتا (٣٥٠ كلم شمال شرق) بحسب احد القضاة.

وكانت وجّهت التهمة الى بيلليني المدير السابق في نادي اميركا كالي قبل اشهر عدة بإقامة علاقات مشبوهة بشخصين ينتميان الى عصابة في كالي تتعاطى تجارة الكوكايين هما ميغيل وجيلبرتو رودريغيز اوريخويلا.

ويؤكد بيلليني ان معرفته لهذين الشخصين تعود الى وقت لم يكن لهما اي مشاكل مع العدالة.

● **ايقاف حكم سويسري**

ـ جاء في بيان للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بأن اللجنة الدولية للحكام قررت ايقاف الحكم الدولي السويسري كورت روثليسبرغر ثلاثة اشهر لمخالفته احكام المادة الثانية من قانون الفيفا حيث استغل صفته كحكم لاغراض سياسية.

وقد ظهر روثليسبرغر (٤٤ عاما) الخريف الماضي امام مقر المجلس الوطني السويسري، وسمح بتصويره في اطار حملة انتخابية وهو يرتدي الزي الرسمي للحكام. والى جانب شعار الاتحاد الدولي على قميصه وضع الحكم شعار الحزب السياسي الذي ينتمي اليه.

ويسري مفعول القرار حتى ١٢ شباط المقبل، بيد انه ترك للاتحاد السويسري لكرة القدم حرية تعميمه من عدمه على المباريات المحلية.

حقيبة السفير

«تشجيع أرباب القلم»

تكرم «جمعية تشجيع ارباب القلم» هذه السنة ثلاثة اعلام لبنانيين هم الشيخ العلامة عبد الله العلايلي والسيدتين الرائدتين هبة سلمان والكسندرا عيسى الخوري. ويحتفل بالتكريم في منزل زهية سلمان في شارع مار الياس في كركول الدروز قرب فرن الشامي، وذلك في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل.

حفل وداعي للسفير التشيكي

اقامت «جمعية خريجي الجامعات والمعاهد التشيكية والسلوفاكية» في مدينة النخوزي السياحية ـ صيدا، حفل تكريم للسفير السلوفاكي المقيم في دمشق مارهفكا لمناسبة مغادرته الاراضي اللبنانية. تخلل الحفل كلمات لكل من د. حسين نصار، امين السر د. عبد الحميد حشيشو، والسفير مارهفكا الذي وعد بدعم الجمعية لدى حكومته، والقنصل التشيكي في لبنان نيكو فيمن، حضر الحفل النائبان مصطفى سعد وعدد من الخريجين.

«نادي الصحافة»

دعت امانة الشؤون الاكاديمية والخريجين في نادي الصحافة ـ جمعية خريجي كلية الإعلام والتوثيق جميع الخريجين الباحثين عن عمل الى التقدم بطلباتهم في مقر نادي الصحافة في جديدة المتن ـ شارع الحكمة ـ بناية الحويك يومياً من الثانية عشرة ظهراً حتى الثالثة بعد الظهر.

«أسئلة» للبعلبكي

استقبل نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي بحضور عدد من اعضاء مجلس النقابة، نقولا الشماس الذي قدم اليه نسخة من كتابه «اسئلة حول مستقبل لبنان الاجتماعي الاقتصادي، وعناصر اجابات» الموضوع باللغة الفرنسية والصادر عن نادي لبنان لمعهد هارفرد للادارة والاعمال.

«نادي عين قانا»

دعت الهيئة الادارية لنادي عين قانا الثقافي الاجتماعي، الجمعية العمومية للنادي لانتخاب هيئة ادارية جديدة مؤلفة من احد عشر عضواً، يوم الاحد ١٧ كانون الاول المقبل، من العاشرة صباحاً وحتى الرابعة بعد الظهر، في المركز المؤقت للنادي، محلة زقاق البلاط ـ ملك المرحوم عبد المرتضى حبحاب (ابو صافي).

مسابقة الجمال العالمي

خصت منظمة الجمال العالمية عشراً من اجمل ملكات العالم وبينهن ملكة الجمال اللبنانية جوليا سرياني بجولة تثقيفية لاتحاد دولة جنوب افريقيا. وكانت المنظمة اقامت حفل عشاء للملكات. كما قامت ملكة الجمال الهندية اشوريا راي بزيارة مفاجئة للوفد اللبناني الى مباراة الجمال العالمية وفي جناحه في الفندق. ويذكر ان المباراة العالمية هذه ستتم في الثامن عشر من تشرين الثاني المقبل وسوف تنقلها محطة "MTV" مباشرة من جوهانسبورغ ـ جنوب افريقيا.

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١ ـ جزيرة ـ ضمير منفصل.

٢ ـ دولة.

٣ ـ أصبع حذائي ـ مقبل.

٤ ـ الرسل (مبعثرة) ـ غير.

٥ ـ اعلن وفاته.

٦ ـ غير مقيد ـ لعب. متشابهان.

٧ ـ علم ـ ضلت الطريق.

٨ ـ حق الجرس ـ نوع سمك.

٩ ـ نوع سمك ـ فريق (بالأجنبية).

عمودياً:

١ ـ مدينة عربية.

٢ ـ جزيرة ـ متشابهة.

٣ ـ نوع من الطيور ـ خصص.

٤ ـ دولة أجنبية.

٥ ـ جدها في أوتاد ـ كفيف.

٦ ـ متشابهان ـ علم مذكر (معكوسة).

٧ ـ أدرك فوراً ـ من الثمار.

٨ ـ غير مطبوخ ـ طلى ـ سقي.

٩ ـ أتمنى ـ جنة.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تنتظرك نشاطات اجتماعية عديدة. تقابل شخصاً يترك أثراً كبيراً في حياتك فيما بعد. يوم مشحون بالعواطف.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
ايامك ملائمة لمعالجة بعض الامور المالية العالقة. تحل مشكلة ظلت عالقة لمدة طويلة.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
يوم هادئ تقضيه بين افراد العائلة. ايامك مفعمة بالشؤون العاطفية والاهتمام بمصالح الأولاد.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
سفر قريب ينتظرك. تجد نفسك منهمكاً بوضع اللمسات الأخيرة على مشروع شخصي ـ عليك توخي الحذر.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
مكافأة مالية تأتيك بصورة مفاجئة. مسألة صحية تحتاج الى عناية واهتمام.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تجد نفسك تسعى بالرغم منك الى معالجة امر معين عن طريق المساومة. يوم مناسب لاتخاذ قرار مالي.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
نقاش حاد مع أحدهم. تجد نفسك مهتماً بالتعاطي في شأن خاص مع أناس مقربين. تقدم في العمل.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
أحذر الفرح الدائم لأنك تكون على خطأ كبير. تتعرف الى صديق جديد يغير مجرى حياتك الخاصة والمهنية.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
عليك تنقية بعض الاجواء القائمة قبل ان تنتقل الى الخطوة التالية. حاذر ان لا تهمل اي شيء خاص بحياتك.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
تعمل بصمت وهدوء على انجاز تفاصيل فكرة جديدة ديناميكية تبقيك مشغولاً لأسابيع.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
لا تحرم نفسك من مشاركة الآخرين في اعمال التسلية والنزهات. فرصة مناسبة للسفر يلتقي فيه العمل مع الراحة.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تبدو مفكرتك واضحة، ومشرقة في وقت واحد. احرص على ان تبقى واقعياً وعملياً في حياتك.

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة

كلمة السر

م	ك	ي	ا	ل	س	و	ا	ع	د
ش	ط	ا	ر	ة	ك	ف	ا	ر	ه
ل	ي	م	ع	ا	م	ر	ا	د	ه
ا	م	ي	ن	ل	م	د	ي	ر	م
س	ع	ا	د	ر	ن	ك	ر	ة	ه
م	ن	ي	ر	ي	س	ا	ل	م	ل
ك	ر	ي	م	ا	م	ا	م	ر	ا
ق	ي	ف	ر	ض	ر	ر	ل	ب	ا
ع	م	ا	و	ج	ض	ف	ا	ا	م
م	س	ت	ا	ا	ي	ك	ح	ح	ش

■ كلمة السر: عاصمة عربية من ستة أحرف

سواعد ـ مكيال ـ شطارة ـ سالم ـ رياح ـ ملاح ـ سعاد ـ رفيق ـ كفارة ـ مراده ـ عميل ـ كفرا ـ مرضي ـ كريم ـ منير ـ شمائلهم ـ مدير ـ نكرة ـ جوامع ـ مستاء ـ امين.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

أفقياً:

١ ـ الالب ـ را.
٢ ـ مجاهد ـ ميم.
٣ ـ بتلون ـ رمل.
٤ ـ أ م ق ن ة ـ
٥ ـ ردت ـ مادنه.
٦ ـ سماء.
٧ ـ باع ـ اشاد.
٨ ـ بد ـ امسي.
٩ ـ بر الياس.

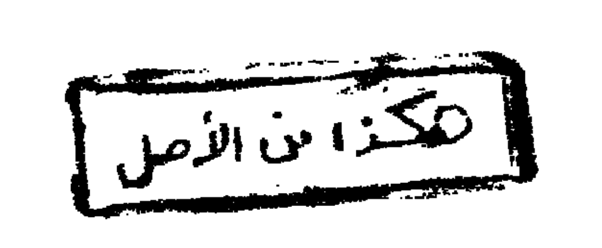
عمودياً:

١ ـ مبارك ـ ب ب.
٢ ـ اجتهاد ـ بدر.
٣ ـ استقلال.
٤ ـ اهون ـ معمل.
٥ ـ ل د ن ة ه ـ ا.
٦ ـ اااا.
٧ ـ مراد ـ شمس.
٨ ـ ريم ـ نعاس.
٩ ـ املاد ـ دال.

■ حل كلمة السر: نعيم.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qg4!, g6; 2. Qd4!, Qf6; 3. Qxf6, d5; 4. Qg7 (Qh8) مات



القوات الإسرائيلية تخلي مركز الشرطة في نابلس

محاولة طعن جندي في القدس وأحكام بالسجن على ٧ فلسطينيين


جندي إسرائيلي ينفخ علكة أثناء تحققه من أوراق مواطن فلسطيني في نابلس أمس (رويتر)

فلسطيني وطفله يلوحان بعلم لمسيرة كشفية في مناسبة احتفالات «إعلان الاستقلال» في العزارية، بالقرب من القدس امس (أ.ف.ب)

أخلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مركز الشرطة في نابلس استعدادا لبدء انسحاب قوات الاحتلال من اكبر مدينة في الضفة الغربية المحتلة، في وقت توقع مسؤولون فلسطينيون ان تبدأ عملية الانسحاب اليوم.

وتم امس إخلاء مركز الشرطة في نابلس استعدادا للانسحاب من المدينة.

وغادر ٦٠ شرطياً اسرائيلياً المركز الى مستوطنة كيدوميم القريبة تاركين المكان للجنود الاسرائيليين الذين يؤمنون مؤقتاً حراسة المبنى.

وكان الجيش الاسرائيلي قد قام امس الاول، استعدادا للانسحاب، بنقل معدات عسكرية وبتسليم السلطة الفلسطينية ادارة سجن فرح القريب من نابلس.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان الجدول الزمني المتفق عليه بين منظمة التحرير واسرائيل ينص على انهاء انسحاب القوات الإسرائيلية من نابلس اليوم. الا ان الإسرائيليين يقولون ان الانسحاب من نابلس سيبدأ في ٢٦ تشرين الثاني وينتهي منتصف الشهر المقبل.

وكانت اسرائيل انسحبت الاثنين من جنين، حيث انتشر المئات من رجال الشرطة الفلسطينية فيها.

وينص اتفاق توسيع الحكم الذاتي الموقّع بين المنظمة واسرائيل في ٢٨ ايلول الماضي على وجوب انسحاب الجيش الاسرائيلي قبل نهاية السنة الحالية من ست مدن فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة هي جنين ونابلس وقلقيلية وطولكرم ورام الله وبيت لحم.

وقال محافظ نابلس غسان الشكعة ان الشرطة الفلسطينية ستبدأ الاحد المقبل الاعمال الادارية في المدينة، حيث ستباشر اصدار رخص السوق ورخص السيارات.

واعرب الشكعة عن امله بأن يجري الانسحاب من نابلس بوتيرة اسرع من تلك التي جرت في جنين، حيث لم تسمح اسرائيل سوى لخمسة من ضباط الشرطة الفلسطينية بدخول المدينة خلال الايام الاولى لإعادة الانتشار.

في غضون ذلك، قالت الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينياً حاول طعن احد أفراد شرطة حرس الحدود في القدس الشرقية، لكن الشرطي لم يصب وتم اعتقال الشاب الفلسطيني.

وذكرت الاذاعة العسكرية ان القضاء العسكري الاسرائيلي حكم على سبعة فلسطينيين بعقوبات بالسجن تراوحت بين خمس وثماني سنوات.

واصدرت المحكمة العسكرية في رام الله هذه الاحكام على عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لاتهامهم بصنع قنابل حارقة وإلقائها على سيارات اسرائيلية.

من جهة اخرى، قال مصدر فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي انزل امس علماً فلسطينياً رفع ليضع ساعات على سطح بناء في الخليل توجد فيه دائرة تابعة لـ«وزارة» الاعلام الفلسطينية.

وسبقت ذلك مشاجرة بين الفلسطينيين ومجموعة من المستوطنين حاصرت المكتب الذي دشنه في الصباح مسؤول الاعلام في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه. وطالبوا بانزال العلم الفلسطيني وبإزالة صور رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وتدخل الجيش الاسرائيلي وانزل العلم ونزع صور عرفات.

● في القاهرة، قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة سليم الزعنون انه «من غير المطروح حاليا إدخال «اي تعديل او تغيير» على الميثاق الوطني الفلسطيني قبل الانتهاء من مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وقال الزعنون في حديث نشرته صحيفة «العربي» المصرية الناصرية امس ان «اي تغيير ام تعديل على بنود الميثاق الوطني الفلسطيني قضية غير مطروحة الآن»، معربا عن اعتقاده بأنه «لن تكون هنا اجتماعات للمجلس الوطني قبل الانتهاء من المرحلة النهائية من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية».

ومن المقرر ان تبدأ هذه المفاوضات في ايار المقبل وفق الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وينص اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني الموقّع في ٢٨ ايلول / سبتمبر في واشنطن على إلغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني الداعية الى تقويض اسرائيل بعد شهرين من تولي مجلس الحكم الذاتي مهمته. ومن المقرر انتخاب المجلس الذي يبلغ عدد اعضائه ٨٢ عضوا في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

(رويتر، ا.ب، ا.ف.ب، ي.ب)

زوجة عرفات قلقة على سلامته

واشنطن - رويتر - أعربت زوجة رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات، سهى، عن قلقها على حياة زوجها، بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين.

وقالت سهى في مقابلة مع برنامج «نايت لاين» في شبكة «ايه.بي.سي» التلفزيونية عندما سئلت عما إذا كانت تشعر بقلق على حياة زوجها «إنني خائفة جدا الآن.. زرت ليا رابين وبكيت أيضاً.. فكرت من الذي سيكون الضحية التالية للسلام.. هذا أبهظ ثمن للسلام. إننا في منطقة تغلي والشرق الاوسط سيغلي من الآن وحتى مئة عام مقبلة».

وقالت سهى ان عرفات مؤمن بالقضاء والقدر بشكل أكبر بشأن احتمال أن يقتل في حين تفكر هي في تأثير ذلك على ابنتهما التي يبلغ عمرها ثلاثة أشهر.

وقالت «أفكر فيه. أرى أن ابنته في حاجة إليه. في حاجة إلى أبيها».

وقال عرفات لبرنامج «نايت لاين» ان إنجابه طفلة لم يغيّر رأيه في الموت.

وقالت سهى واصفة زوجها بانه «شجاع جدا» انها كثيرا ما تعطيه نصائح صريحة يشعر مساعدوه بإحراج أن ينقلوها إليه.

القاهرة تطلب من بعثاتها توخي الحذر

صمت إزاء تكهنات حول مهمة المستشار القتيل

القاهرة - «السفير»

رفضت وزارة الداخلية المصرية اعطاء ايضاحات حول ما اثير عن عملية اغتيال المستشار التجاري المصري في جنيف علاء الدين نظمي مؤخراً، وما اثير حول قيامه بمهام أمنية تستهدف مراقبة وتعقب قيادات «الجماعة الإسلامية» وتنظيم «الجهاد» الموجودة في سويسرا.

وكانت التصريحات التي أشارت الى ان القاتل قام بسرقة حافظة نقود نظمي، قد اثارت تقييمات متضاربة، ابرزها تفسير يقول ان وزارة الداخلية تحاول صرف الانظار عن قدرة الإسلاميين على ملاحقة الدبلوماسيين المصريين وموظفي الدولة في الخارج، بينما رجح تقييم آخر ان يكون لدى المسؤولين معلومات غير معلنة عن ظروف وأسباب الحادث، ويرون انها بعيدة عن ملف «الارهاب».

وقد علمت «السفير» ان وزارة الخارجية المصرية شرعت في اتخاذ اجراءات وقائية تحسباً لاية احتمالات، وانها عممت تعليمات مشددة على بعثاتها الدبلوماسية بضرورة توخي الحذر، حتى يتم الكشف عن ظروف الحادث، والتأكد من وجود تنظيم «ارهابي» في الخارج لتعقب الدبلوماسيين.

وطلبت وزارة الخارجية من السفير المصري لدى المقر الاوروبي للأمم المتحدة في جنيف منير زهران، متابعة التحقيقات التي تجريها السلطات السويسرية.

وقال مصدر دبلوماسي لـ«السفير» ان وزارة الخارجية تلقت تقارير من اغلب سفاراتها المعتمدين في الخارج تنفي تلقيهم اية تهديدات من الجماعات الاسلامية وعناصرها المقيمة في الخارج، وان البيان الوحيد الذي تلقوه كان قد ارسل بالفاكس قبل ايام وتضمن تحذيراً للسائحين الأجانب من زيارة مصر.

يذكر ان اجهزة الاعلام المصرية امتنعت تماماً عن الاشارة الى البيان التنظيمي الذي اعلن فيه الاسلاميون مسؤوليتهم عن اغتيال نظمي.

الى ذلك، اعلن مصدر امني مصري امس احالة كادر من الإخوان المسلمين واثنين من عناصر تنظيم «الجهاد» المسلح المحظور، على القضاء العسكري.

وقال المصدر ان عبد الوهاب شرف الدين، الأمين العام لنقابة المهندسين في السويس، وحلمي عيسى ابراهيم، المتهم بالانتماء الى «الجهاد»، مثلا امام النيابة العسكرية في حين صدرت الاحالة غيابياً في حق ياسر توفيق سري، المتهم بقيادة تنظيم «طلائع الفتح» المنبثق عن «الجهاد». وسري الموجود في لندن هارب منذ ١٩٨٨ وكان الرجلان اعتقلا في نهاية الشهر الماضي بعد اتهامهما بإقامة مركز اتصال بين «الاخوان المسلمين» و«الجهاد» بهدف الإعداد لتنفيذ اعتداءات في مصر.

وتبنت «الجماعة الإسلامية» الحادث الذي قتل فيه خفير نظامي على أيدي مسلحين اثنين في صعيد مصر امس الأول، مؤكدة تصميمها على «الثأر لدماء شهدائها» وذلك في بيان تلقته وكالة انباء عالمية في القاهرة ليل الاربعاء الخميس.

وأكد البيان الذي حمل توقيع «الجماعة الإسلامية بمصر - كتائب الشهيد طلعت ياسين» ان قتل الخفير كان «قصاصاً عادلاً لمقتل الشهيد عبد الكريم ابو الفضل احد قادة الجناح العسكري للجماعة» الذي قتل في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة الأحد الماضي.

وأكدت الشرطة حينها ان ابو الفضل ينتمي للمجموعة التي نفذت محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران الماضي.

وأكدت «الجماعة» في بيانها متابعة «مواجهة النظام المصري المحارب للإسلام» من اجل «رفع الظلم الواقع على ابنائها ودعاتها وإقامة الدين».

انتخابات مجلس الشعب

انتهت امس المهلة القانونية المقررة لتقديم الطعون الانتخابية ضد المرشحين لعضوية مجلس الشعب، وغداً السبت تنتهي المهلة الاخيرة للتنازل عن الترشيح، وقد بلغ عدد المتنازلين حتى امس ٨٣ متنازلاً، خفضوا عدد المرشحين الى ٤٠٥١ مرشحاً، يمثلون جميع الاحزاب السياسية، اضافة الى الاخوان المسلمين والمستقلين.

وبانتهاء هذه المراحل، تكون المحطة الوحيدة المتبقية على الجولة الاخيرة، هي قرار لجان الطعون الانتخابية وردود المطعون فيهم ممن ستؤيد اللجان استبعادهم من الانتخابات، وهذه الردود تنحصر في امر من اثنين: إما القبول، او اللجوء الى القضاء الإداري لإلغاء الطعن.

الى ذلك، تتوالى رؤساء احزاب المعارضة الظهور على شاشة القناة الاولى للتلفزيون المصري لعرض برامجهم الانتخابية، وفي الوقت الذي تعاملت بعض الأحزاب مع الأمر بشكل اعتيادي، لوحظ ان احزاباً اخرى اولت الامر اهتماماً احتفالياً.

أما الدهشة الاكبر فكانت في الندوة التي اقامها مركز ابن خلدون حول البرامج الانتخابية، والتي حضرها عن حزب الوفد ابراهيم الدسوقي اباظة الذي فاجأ الجميع بموقف شاذ على حزب الوفد، وهو رفض بيع القطاع العام.

وعلى الجانب الآخر، يرى حزبا التجمع والناصري، ان الاشتراكية اصبحت شعاراً منفراً، وخاصة في اجواء الانتخابات، التي قد تفتح جدلاً طويلاً وبيزنطياً حول التأميمات، وفشل التجربة السوفياتية والشرق اوروبية.

أما اكثر الاحزاب معاناة فهو الحزب الوطني الحاكم الذي فصل حتى امس ١١١٦ كادراً من كوادره، من بينهم ٨٠ نائباً في البرلمان الحالي.

أما حزب الوفد فهو الثاني على الترتيب، وان كانت اعداد المفصولين منه لم تتجاوز العشرين.

مرشح مصري يقترح مجدداً ردم قناة السويس

القاهرة - اف ب - جدد وكيل كلية التربية في جامعة قناة السويس للدراسات العليا عبد العاطي الصياد، المرشح الى انتخابات مجلس الشعب المصري، امس، دعوته الى ردم قناة السويس التي تربط بين البحرين الأحمر والمتوسط، بعد انخفاض عائداتها.

ونقلت صحيفة «العربي» الناصرية، عن الصياد (مستقل) قوله ان مشروعه «بعيد كل البعد عن الدعاية الانتخابية» وان ما يبرره هو «انخفاض إيرادات القناة بشكل كبير خلال الفترة الأخيرة بعد الاستعاضة عنها بخط أنابيب سوميد الذي يصل البحر الأحمر بالمتوسط، فضلاً عن تهديدها بالعديد من المشروعات الإسرائيلية البديلة، وتحول طرق ناقلات النفط العملاقة لذلك يجب التفكير جديا في مشروع بديل عنها».

ويقترح الصياد، وفق الصحيفة، إنشاء خط حديث للسكك الحديد لنقل البضائع والنفط والحرير وكل شيء الى ميناء السويس «وبالتالي يمكن الاستفادة منه أكثر لا سيما وأن القناة لا تسمح بمرور الناقلات العملاقة».

اعتماد ثلاثة سفراء خليجيين في الأردن

حسين يأمر بإزالة تمثال لتكريمه


السفير السعودي الجديد عبد الله السديري يستعرض حرس الشرف، في طريقه لتقديم أوراق اعتماده في عمان أمس (رويتر)


تمثال الملك حسين لدى رفعه عن قاعدته أمس (رويتر)

قدم سفراء ثلاث دول خليجية اوراق اعتمادهم الى الملك الاردني حسين امس، في خطوة تعكس تحسن العلاقات بين الاردن ودول الخليج اثر تأزمها بسبب ازمة الخليج في ١٩٩٠.

وأصبح عبد الله السديري اول سفير للسعودية، ومحمد المسلم اول سفير للبحرين لدى الاردن منذ خمس سنوات. وكانت سفارتا البلدين تداران بواسطة قائم بالاعمال.

وانضم اليهما احمد الزعابي سفيراً لدولة الامارات العربية المتحدة الذي انتهت فترة سلفه الشهر الماضي.

ويعتقد مسؤولون اردنيون وسعوديون ان اجتماع قمة طال انتظاره بين الملك حسين والملك السعودي فهد سيعقد قريباً.

ويتناقض جو التفاؤل هذا بشدة مع ما كان عليه الحال العام الماضي عندما رفض الملك فهد استقبال ملك الاردن اثناء قيامه باداء العمرة في السعودية.

وأدى موقف الاردن المتعاطف مع العراق اثناء ازمة الخليج ورفضه الانضمام الى الائتلاف العسكري الذي قادته الولايات المتحدة والذي حرر الكويت الى تأزم روابطه مع جميع الدول الخليجية عدا سلطنة عمان وهي حليف تقليدي.

وتحسنت الروابط الخليجية الاردنية مع اتجاه الاردن للابتعاد عن حليفه السابق العراق.

وما زالت الكويت الدولة الخليجية الوحيدة التي تعزف عن التحرك بسرعة لانهاء التوترات مع الاردن برغم ان وزيري خارجية البلدين اجتمعا مرتين في الاشهر القليلة الماضية.

والعلاقات بين الاردن وعمان جيدة. وكانت قطر اولى الدول الخليجية التي أصلحت الروابط مع الاردن، وتبعتها دولة الامارات.

وقال مسؤولون أردنيون ان البحرين سارعت الى رأب الصدع مع الاردن بعد ان شاهدت تحسناً في العلاقات الاردنية السعودية.

ويبدو ان الاعتبارات الامنية كانت عاملا رئيسياً في قرار البحرين تحسين الروابط مع الاردن. وزار ولي عهد الاردن الامير الحسن المنامة يوم الثلاثاء الماضي في اول اتصال على مثل هذا المستوى مع البحرين منذ ١٩٩٠.

وقال مندوب اردني ان البحرينيين طلبوا مساعدة الاردن لتعزيز امنهم.

في غضون ذلك امر الملك حسين بإزالة تمثال ضخم طوله ١٢ متراً اقامته بلدية عمان له لمناسبة عيد ميلاده الستين قبل ساعات من ازاحة الستار عنه.

وقال مسؤول في البلدية ان الملك لم «يستسغ اقامة تمثال له في حياته».

واستخدم عمال البلدية رافعة لازالة التمثال ووزنه طنان من ميدان عام يقع امام مبنى رئاسة الحكومة قبل الفجر.

ونفذ التمثال نحات من كوريا الشمالية في ورشة تابعة للجيش بكلفة اجمالية بلغت مائة الف دولار.

وقال مسؤول اردني ان الملك «كان دائماً ضد عبادة الفرد» وأشار المسؤول الى ان صدور فتوى من قبل مفتي المملكة عز الدين التميمي تبيح «اقامة مثل هذا التمثال بالرغم من ان الدين الاسلامي يمنع ذلك لم تقنع الملك حسين بالرجوع عن قراره».

(رويتر، أ ب، ي ب)

في الاجتماع الثاني لمستشاري التجارة الخارجية الفرنسية

عقد في يوم ١٨ تشرين اول / اكتوبر، في فندق ميريديان الكويت، الاجتماع الثاني لمستشاري التجارة الخارجية الفرنسية المقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي، والذي استمر يوماً واحداً بهدف بحث تطوير التبادل التجاري بين فرنسا ودول المجلس، واتخاذ التدابير اللازمة لتطوير جهاز دعم الصادرات الفرنسي، والذي اقترح فكرته ميشيل شلهوب، رجل الاعمال المعروف، وكان صاحب الدعوة لعقده.

وقال السفير الفرنسي لدى الكويت، شارل هنري دراغون، في بداية الاجتماع ان الحكومة الفرنسية تضع في اولوياتها، انتشار وازدهار الصادرات الفرنسية، وتشجيع الاستثمارات الفرنسية في الخارج، والاستثمارات الخارجية في فرنسا.

واكد السفير الفرنسي اهمية دور المستشارين التجاريين قائلاً: لن يكون باستطاعة السفراء تطبيق توجهات الحكومة دون التشاور والتداول مع المعنيين، وفي مقدمتهم ممثلو الشركات الفرنسية في الخارج.

وحول علاقة فرنسا بدول الخليج، قال داراغون، ان العلاقة السياسية، بين الطرفين ممتازة، الا ان الوجود الاقتصادي الفرنسي على الرغم من انه ليس بالقليل كما يتبين من اسماء الشركات الفرنسية المنتشرة في الخليج، الا انه يظل غير كاف.

وعلينا ان نأخذ في الاعتبار، قدرات المنطقة الاقتصادية، وجودة المنتجات الفرنسية.

الكويت: تقرير عن رشى يثير ردوداً

نواب يطالبون بمعلومات من مؤسسة الطيران

طالب اعضاء في مجلس الامة الكويتي بمعلومات من مؤسسة الطيران الكويتية لدراسة اتهامات ديوان المحاسبة بأن المؤسسة قدمت رشوة لمسؤول طيران آسيوي وأساءت استغلال اموال حكومية.

وقالت صحف «الوطن» و«اراب تايمز» و«الكويت تايمز» ان احمد الناصر مقرر لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في مجلس الامة طلب من المؤسسة تقديم تفصيلات عن اجراءاتها المالية بما في ذلك نظامها المحاسبي.

وأضافت الصحف ان الناصر، قدم هذا الطلب خلال اجتماع في البرلمان امس الاول بين اللجنة ومسؤولي مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية من بينهم احمد المشاري ومسؤولي ديوان المحاسبة ووزارة المالية.

ودعا برلمانيون ايضاً الى اجراء تحقيق في توزيع تقرير سري لديوان المحاسبة يتهم المؤسسة بسوء الادارة، على وسائل الاعلام دون اذن.

وكانت الصحف قد نشرت التقرير في اول الشهر الحالي.

واعتمد التقرير على بيان قدمه مسؤول في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية للحكومة في آذار، قال فيه ان المؤسسة دفعت ٧٥٠ الف دولار على سبيل الرشوة الى مسؤول نقل في بلد آسيوي، واسرفت بشراء طائرات من شركة «ايرباص اندستري» اكثر مما تحتاج، وأخفت خسائر مالية وتجاوزت سلطتها في انفاق اموال الدولة.

وقال البيان ايضاً ان مسؤولاً في شركة اجنبية لصناعة الطائرات لم يكشف النقاب عنه باع طائرات لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عمل ايضاً كمستشار تجاري لشركة «الافكو» وهي شركة لتأجير الطائرات مسجلة في برمودا ومملوكة لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وذلك في انتهاك على ما يبدو للمصالح.

وأوقف المدير المالي السابق في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بدر ملالة، والذي اعد البيان، عن العمل بعد ذلك. وتقول المؤسسة انها مستعدة للرد على كل الاتهامات.

وقال وزير المالية الكويتي ناصر الروضان انه سيتخذ اجراء قانونياً اذا ثبتت صحة الاتهامات الموجهة من ديوان المحاسبة.

وقدمت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية هذا الاسبوع شكوى ضد ملالة بسوء الادارة المالية. واستجوبت النيابة العامة في وقت لاحق ملالة في ما يتعلق باتهامات مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بانه اختلس اموالاً من شركة «الافكو».

(رويتر)

البحرين: المواجهة مستمرة ولا تنازلات

الحكومة ترفض الحوار والمعارضة تتمسك بالديموقراطية

بعد أشهر من الهدوء الذي شهدته البحرين اثر اضطرابات عنيفة، تستمر المواجهة بين الحكومة والمعارضة اللتين تتمسك كل منهما بموقفها وترفض تقديم تنازلات. وفيما ترفض الحكومة اجراء اي حوار مع قادة المعارضة الشيعية، يطالب قادة المعارضة بعودة البرلمان الذي حلّ في العام ١٩٧٥ وفتح حوار واطلاق سراح اخر المعتقلين وعودة المنفيين.

ولم تشهد البحرين منذ اواخر نيسان الماضي مثل تلك الاضطرابات العنيفة التي اوقعت ١٢ قتيلاً، منهم ثلاثة شرطيين في مدى خمسة اشهر، كما لم تعد الاحياء الشيعية التي تسير الشرطة فيها دوريات ليلية مسرحاً لمواجهات دامية.

واثر توقف سبعة من قادة المعارضة الشيعية عن اضراب عن الطعام، تجمع عشرات الالوف من المؤيدين اواخر تشرين الاول الماضي في بلدة بني جمرة شمالي غربي المنامة حيث اعتصم القادة من دون ان تتدخل الشرطة.

وقال دبلوماسي غربي «لا اعتقد ان هناك تنازلات من هذا الطرف او ذاك». واعتبر دبلوماسي عربي «انها مواجهة مستمرة».

وكان أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة قد اعلن في الثاني من تشرين الاول الماضي انه ينوي زيادة صلاحيات مجلس الشورى الذي تعيّن السلطات البحرينية اعضاءه الثلاثين.

ومجلس الشورى مكلف في الوقت الحالي «اسداء الاراء» بشأن مشاريع القوانين المقدمة من مجلس الوزراء حول «السياسة العامة» للحكومة والمسائل المتعلقة بالتجهيزات والخدمات»، ويمكنه اقتراح مشاريع قوانين بطلب من ثلث اعضائه على الاقل.

وقال مسؤول مقرّب من الحكومة انها «تدرس كذلك امكانية احياء وتفعيل المجالس البلدية بشكل جدي لتكون مشاركة المواطنين فاعلة وايجابية».

وتوجد في البحرين عشرة مجالس بلدية تعيّن الحكومة اعضاءها في حين كانوا ينتخبون قبل الاستقلال.

وتبدو هذه المشاريع غير كافية بالنسبة الى المعارضة - سواء كانت تمثل الاغلبية الشيعية او السنة الليبراليين - التي تطالب باعادة العمل بالدستور والبرلمان الذي انتخب في العام ١٩٧٣ وحلّ بعد عامين «لإعاقته» عمل الحكومة.

وأكد احد قادة المعارضة الشيعية «ان تفعيل دور مجلس الشورى لن يقنع الشعب البحريني الذي لا يرضيه الا البرلمان بشكله الديموقراطي بالانتخاب المباشر والحر».

واضاف «اما الطروحات الاخرى، مهما كانت وان كان فيها شيء من الحس او اللون او الطعم الديموقراطي، فإنها لا تقنع الشعب الذي سيرفضها».

في هذا الوقت وزعت «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» بياناً في بيروت أمس تحدثت فيه عن تظاهرة شارك فيها نحو ٢٠٠ طالب في مدرسة مدينة حمد الثانوية امس الاول مرددين شعارات مناهضة للسلطة.

وقال البيان ان السلطات اعتقلت ثلاثة طلاب هم احمد السيب وصالح السيب ووسيم عبد الله القرمان والثلاثة من بلدة كرزان.

(أ ف ب، «السفير»)

الديناصورات في ساحة المعارض

بموجب اتفاق بين «ويز» ومتحف لندن


عقدت الآنسة لارا صوايا مديرة شركة Ways مؤتمراً صحافياً في مطعم الاورانجوري نهار الاثنين ١٢ تشرين الاول تحدثت فيه عن ارسال ١٣ نموذجاً «آلياً» من الديناصورات لتعرض للمرة الاولى في لبنان وذلك بموجب اتفاق بين الشركة ومتحف لندن.

المساحة الاجمالية للمعرض حوالى الالف متر مجهزة بمؤثرات ضوئية وصوتية لترافق معركة الديناصورات التي يبلغ اطولها ٨ امتار وأقصرها متران ونصف.

المشروع ناهزت كلفته ٢٠٠ الف دولار واستغرق بنه ٥ اشهر. انطلاقة المشروع ستكون في ١٥ كانون الثاني وسيستمر شهرين على الاقل. وذلك في مركز بيروت للمعارض وبالتعاون مع «سوليدير».

جوراسيك بارك اللبنانية ستكون كفيلة بنقل خيال الزائر الى واقع انقرض منذ ٦٥ مليون عام عن ارض الانسان.

أسمرة ترفض مطالب صنعاء السيادة على جزيرتين
فشل اجتماع حكومي بسبب تقرير صحيفة مصرية

برز نزاع يمني ـ اريتري للسيادة على جزيرتين تقعان في البحر الاحمر، حمل احتمالات وقوع صدامات عسكرية بين الطرفين، بعد ان سعى كل منهما الى فرض الملكية عليهما بالقوة، فيما رفضت اسمرة امس المطالب اليمنية بالسيادة.

وتقع جزيرتا حنيش الكبرى وحنيش الصغرى، في وسط البحر الاحمر اقرب الى ساحل شبه الجزيرة العربية، منهما الى الساحل الافريقي.

وقال مصدر سياسي في صنعاء امس الاول ان «قوات مسلحة اريترية دخلت جزيرتين يمنيتين خلال الايام القليلة الماضية»، مضيفاً انها طالبت القوات اليمنية بمغادرتهما، «مدعية ان الجزيرتين تقعان في المياه الإقليمية الاريترية».

لكن مصدراً مسؤولاً في صنعاء اشار الى ان اليمن رد على الخطوة الاريترية بتعزيز قواته «وتمت السيطرة على الجزيرتين»، مضيفاً ان «الوضع هناك هادئ الآن وتحت سيطرتنا».

ولم تحدد المصادر حجم القوة الاريترية التي دخلت الجزيرتين، لكنها شددت على انه «لم تحدث اية صدامات مسلحة حتى يوم الاربعاء».

ورفض السفير الاريتري لدى كينيا بين روسوم امس المطالب اليمنية بالسيادة على الجزيرتين، معتبراً ان ملكيتهما لم تكن مطلقاً موضع نزاع.

وقال بين ان «الجزيرتين تقعان داخل المياه الإقليمية الاريترية. وان الحكومة اليمنية تعلم الحقيقة».

كما نفى بين نزول قوات اريترية على الجزيرتين اللتين تحيط بهما شعاب مرجانية وتعتبران ملائمتين للتنمية السياحية.

واضاف «لا نعلم ان هناك قوات يمنية على الجزيرتين، نعلم انه يوجد يمنيون بهدف تنمية الجزيرتين».

واوضح السفير الاريتري ان الجزيرتين كانتا تابعتين في السابق لاثيوبيا التي استقلت اريتريا عنها في العام ١٩٩٣، وان اليمن لم يدع مطلقاً سيادته عليهما. واضاف: «نأمل في امكان حسم هذا الامر بشكل سلمي».

وكان وزير الداخلية الاريترية علي سعيد قد قام بزيارة اليمن في الشهر الماضي، لاجراء محادثات حول الامن وقضايا الصيد.

الى ذلك، قال دبلوماسيون في صنعاء ان مجلس الوزراء اليمني فشل في عقد اجتماعه الاسبوعي المعتاد، في مؤشر على تزايد الخلافات بين شريكي الائتلاف الحاكم، حزب المؤتمر الشعبي العام وحزب التجمع اليمني للاصلاح (اسلامي).

واوضح الدبلوماسيون ان اعضاء مجلس الوزراء من حزب «الإصلاح»، امتنعوا عن حضور الاجتماع امس الاول، احتجاجاً على تقرير لصحيفة «الجمهورية» المصرية اشار الى وجود تيار داخل حزب «الإصلاح» يساند الإسلاميين المتشددين.

وأشار الدبلوماسيون الى ان رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» محفوظ الانصاري كان قد زار اليمن مؤخراً والتقى كبار المسؤولين، بينهم الرئيس علي عبد الله صالح الذي يتزعم حزب المؤتمر الشعبي العام.

لكن صحيفة «الثورة» الرسمية نقلت عن مسؤول في حزب المؤتمر قوله ان لا علاقة لحزبه بتقرير الصحيفة المصرية.

في هذه الاثناء، تراجعت حدة التوتر بين الحكومة ومجلس النواب، على الرغم من ان أياً منهما لم يقدم اعتذاراً الى الطرف الآخر. حسب ما كان رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الاحمر قد اقترح الاثنين الماضي، لتسوية الخلاف.

وكان الخلاف نشأ بين نائب رئيس الوزراء عبد القادر باجمال (حزب المؤتمر)، وبين النائب عبد الوهاب الروحاني (المؤتمر). انسحب بعده باجمال بطريقة اعتبرها النواب اهانة لهم، وطالبوا باعتذار الحكومة، بينما كانت الحكومة قد طالبت المجلس بالاعتذار على لسان وزير الكهرباء عبد الأكوع (حزب الاصلاح) في جلسة الاثنين.

وكرست جلسة أمس، للاستماع الى تقرير الحكومة حول ما انجزته من برنامجها الذي نالت بموجبه ثقة البرلمان بعد تشكيلها العام الماضي.

وكان نواب في المعارضة والائتلاف الحكومي، قد اثاروا موضوع اعتذار الحكومة في جلسة أمس، إلا ان رئيس المجلس اقنع النواب بانتظار تعافي باجمال من وعكته الصحية، ليتولى الاعتذار بنفسه.

(«السفير»، رويتر)

الأحمر في احتفال بذكرى الحركة التصحيحية:

السلام الناقص يولّد عنفاً لا يستثني أحداً

الأحمر يلقي كلمته في الاحتفال أمس (سانا)

واصلت سوريا امس احتفالاتها بذكرى الحركة التصحيحية، وعُقد مهرجان حاشد للمناسبة في دمشق اعلن فيه الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الاحمر امس ان السلام الناقص يؤدي الى مزيد من التوتر والعنف الذي لا يستثني احداً.

واعتبر الاحمر في خطاب القاه في الاحتفال الذي اقامه حزب البعث في قصر الامويين للمؤتمرات في دمشق لمناسبة العيد الفضي للحركة التصحيحية ان «التطورات اثبتت ان السلام الناقص هو في حقيقته ليس سلاماً، ولن يؤدي سوى الى مزيد من التوتر الذي لا يستثني احداً».

واعتبر المراقبون ذلك اشارة غير مباشرة الى اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين على يد متطرف يهودي قبل اسبوعين.

وقال «لو ان اسرائيل استجابت لمتطلبات السلام العادل والشامل لوصلت المنطقة الى محراب السلام المنشود الذي يمكن شعوبها من العيش بأمان واستقرار ويهيء لها ظروف التقدم والازدهار».

واتهم الاحمر اسرائيل بالتهرب من السلام، مؤكداً «ان السياسة الاسرائيلية لا يمكن ان تؤدي الى السلام ولا بد لاسرائيل من ان تعلم ان السلام والاحتلال لا يمكن ان يجتمعا».

وندد الاحمر بـ«تهافت المهرولين تجاه اسرائيل والخارجين عن التنسيق المنفردين في توقيع اتفاقات لا تحقق الا مصالح اسرائيل وتلحق الاضرار بالمصالح القومية»، في اشارة الى اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني ومعاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية.

وشدد الاحمر على ان «دعم سوريا للبنان الشقيق في محنته يوم تخلى عنه الجميع هو احد ابرز معالم النهج القومي الرائد». وقال ان هذه المساعدة «هي التي مكّنت لبنان من الوقوف في وجه الغزو الاسرائيلي وانهاء الحرب الاهلية والبدء ببناء الوفاق الوطني وبسط الشرعية وتعزيز نضاله ومقاومته ضد المحتل».

وعدّد في هذه المناسبة ما تحقق خلال ٢٥ سنة من عمر الحركة التصحيحية. وأكد ان سوريا «انتقلت من دولة منفعلة واقتصاد متخلف يقوم على الكفاف ومجتمع متعثر غير متماسك الى دولة فاعلة ومؤثرة واقتصاد يتطور بوتيرة متسارعة ومجتمع متماسك يتمتع بمستويات من الوعي والثقافة».

والقى الامين العام للحزب الوحدوي الاشتراكي الديموقراطي احمد الاسعد كلمة الجبهة الوطنية التقدمية الحاكمة في الاحتفال، فقال ان سوريا اصبحت بفضل قيادة الاسد دولة رائدة عصية على اعدائها ويصعب الالتفاف عليها في الحرب والسلام.

كما ألقى رئيس اتحاد طلبة سوريا احمد ضويحي كلمة حيّا فيها ذكرى الحركة التصحيحية. (رويتر، سانا)

الشرع يستقبل القدومي

دمشق ـ سانا ـ ا ف ب ـ استقبل وزير الخارجية السورية فاروق الشرع، امس، في دمشق رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، وبحث معه تطورات الاوضاع في المنطقة وعملية السلام.

وحضر اللقاء ممثل منظمة التحرير في دمشق محمود الخالدي.

وذكرت مصادر فلسطينية ان القدومي التقى في دمشق ايضاً الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة، الذي ابلغه قرار الجبهة مقاطعة انتخابات مجلس الحكم الذاتي المقررة في كانون الثاني المقبل.

يشار الى ان القدومي يعارض اتفاق الحكم الذاتي وقد وصل الثلاثاء الماضي الى دمشق من القاهرة حيث شارك في اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة الذي تراسه رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات.

بيريز: اسرائيل جادة كثيرا في التفاوض مع سوريا

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف شمعون بيريز، امس، ان اسرائيل «جادة كثيراً» في عزمها التفاوض مع سوريا للتوصل الى سلام شامل في المنطقة، وذلك قبل يومين من وصول المنسق الاميركي لمفاوضات التسوية دينيس روس الى اسرائيل.

وقال بيريز للصحافيين في القدس المحتلة «اننا ما زلنا جادين كثيراً في عزمنا واستعدادنا للتفاوض مع السوريين من اجل التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط».

اضاف: «سيكون بإمكاننا معرفة فرص استئناف المحادثات مع السوريين بعد الزيارة التي سيقوم بها الى اسرائيل دينيس روس».

ومن المتوقع ان يصل روس الى اسرائيل مساء غد.

من جهة أخرى قال وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق آرييل شارون خلال جولة قام بها على تلال الضفة الغربية ان سوريا تعتقد أن بإمكانها الحصول من بيريز «على أكثر مما كانت قد تحصل عليه من رابين وبشكل أسرع».

وقال انه إذا تولى الليكود السلطة في ١٩٩٦ فسيتعين عليه الى حد كبير قبول أجزاء من الاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

المغرب والاتحاد الأوروبي يوقعان اتفاق شراكة بالأحرف الأولى

وقع الاتحاد الاوروبي والمغرب، امس في بروكسل، بالاحرف الاولى اتفاق شراكة واسع النطاق حول التجارة والحوار السياسي، بعد أكثر من ١٨ شهراً من الخلافات والمحادثات المتعثرة.

ويأتي هذا الاتفاق بعد اتفاقين مماثلين وقعهما الاتحاد الأوروبي مع تونس واسرائيل في اطار استراتيجية يتبعها الاتحاد لابرام اتفاقات مشاركة مع دول جنوبي البحر المتوسط.

ووقع هذا الاتفاق المدير العام المكلف السياسة المتوسطية في اللجنة الاوروبية خوان برات وسفير المغرب لدى الاتحاد الاوروبي محمد قديرة. وكان قد تم التوصل الى هذا الاتفاق ليل الجمعة ـ السبت الماضي بعد اجتماع طويل عقده وزراء خارجية الدول الـ ١٥ في بروكسل.

ويرتكز الاتفاق الجديد الذي يحل محل اتفاق التعاون المطبق منذ ١٩٧٦ على اربعة اسس حددها الطرفان بأنها: الحوار السياسي، والتعاون الاقتصادي والعلمي والاجتماعي والثقافي، وإقامة تدريجية لمنطقة للتبادل الحر خاصة بالمنتجات الصناعية والخدمات، وكذلك التعاون المالي.

وقدم الاتحاد الاوروبي سلسلة تنازلات في ما يتعلق بالصادرات الزراعية الى المنتجين المغاربة.

وفي موازاة الشراكة وقع المغرب والاتحاد الاوروبي بالاحرف الاولى ايضاً يوم الاثنين الماضي اتفاقاً جديداً يتناول الصيد البحري للسنوات الاربع المقبلة. ويقلص حصص الصيادين الاوروبيين ولا سيما الاسبان والبرتغاليين في المياه الاقليمية المغربية.

على صعيد آخر اعلن مصدر في الامم المتحدة امس ان الخلاف بين المغرب وجبهة بوليساريو بشأن اجراءات تحديد الناخبين الذين يحق لهم الاشتراك في الاستفتاء الذي تأخر عقده في الصحراء الغربية اوقف العمل في جميع مراكز تسجيل الامم المتحدة الثمانية باستثناء مركز واحد.

وقال ان عمليات تحديد الناخبين التي توقفت منذ الجمعة الماضي في سبعة مراكز مستمرة في مركز واحد فقط قرب تندوف، هو المعسكر الصحراوي في الجزائر الخاضع لسيطرة بوليساريو.

اضاف أن الجانبين ينتظران افكاراً جديدة من مجلس الامن الدولي للاسراع بالعملية التي واجهت عقبة جديدة في الاسابيع الاخيرة بعد رفض المغرب مقترحات قدمها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

ويتعلق الخلاف بقائمة تقدم بها المغرب للامم المتحدة تضم ١٠٠ الف شخص من قبيلة من خارج الصحراء، يريد المغرب ادارجهم ضمن الذين لهم حق التصويت. واعترضت بوليساريو التي تقاتل من اجل دولة مستقلة في الصحراء الغربية منذ ١٥ عاماً على القائمة واتهمت المغرب بمحاولة التاثير على نتيجة الاستفتاء باشراك ١٠٠ الف من مواطنيه فيه.

وكان محدداً اصلاً اجراء الاستفتاء في العام ١٩٩٢ وارجئ عدة مرات ومن المقرر الآن مبدئياً عقده في كانون الثاني ١٩٩٦ لتقرير ما اذا كان الاقليم سينضم الى المغرب او يصبح مستقلاً.

(رويتر، أ ف ب، ي ب)

«اليونيسكو» تحتفل بالذكرى الـ٥٠ لتأسيسها

كلينتون: نعود عندما يسمح وضعنا المالي!



قادة الدول ومسؤولو اليونيسكو في صورة تذكارية قبل بدء الاحتفال بالذكرى الخمسين في باريس أمس (رويتر)

احتفلت منظمة الامم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم «يونيسكو» بالذكرى الخمسين لتأسيسها بحضور ٢٠ رئيس دولة وحكومة بتأكيدات على ضرورة نشر ثقافة التسامح في مقابل ثقافة التعصب والتطرف.

وألقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك كلمة، بصفته رئيس الدولة المضيفة، اقتبس فيها قول المخرج فردريك روسيف في وصفه المنظمة بأنها «عديمة الفائدة مثل (الموسيقي الالماني الشهير اماديوس) موزار».

ووعد الرئيس الاميركي بيل كلينتون بانضمام الولايات المتحدة مجدداً الى «اليونيسكو» ما ان يسمح وضعها المالي بذلك.

وقال في رسالة وجهها الى المدير العام للمنظمة فيديريكو مايور «اؤكد لكم ان انضمام الولايات المتحدة الى اليونيسكو سيبقى من الاولويات بالنسبة لنا».

وعبر كلينتون عن اسفه لعجز بلاده عن مشاركة الدول الـ١٨٥ الاعضاء في المنظمة في الاحتفال بسبب الخلافات مع الكونغرس حول الموازنة.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد انسحبتا من «اليونيسكو» في العام ١٩٨٥ تعبيرا عن احتجاجهما على سوء الادارة في المنظمة وتأييدها لدول العالم الثالث.

واستغل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات فرصة مشاركته في الاحتفالات ليؤكد مجددا اعتزامه مواصلة عملية السلام وشدد على ان القدس ستصبح يوما ما عاصمة دولة فلسطينية مستقلة.

واكد عرفات انه على الرغم من «الافكار الظلامية ورصاص القتلة فإن الخطوات التي خطاها الاسرائيليون والفلسطينيون هي مرحلة في مسيرة لا رجوع فيها».

ورأى ان اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين «دليل على القدرة التدميرية لثقافات الكراهية».

كما انتقد بشدة قرار الكونغرس الاميركي نقل سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل من تل ابيب الى القدس باعتباره يناقض عملية السلام ويأتي متعارضا مع التزام اميركا القيام بدور الراعي للعملية السلمية».

من جانبه، حذر الرئيس المصري حسني مبارك من مخاطر النزاعات العرقية والمذهبية وانتشار التعصب في العالم.

وحث مبارك جميع الشعوب «على العمل معا لنشر ثقافة السلام المرتكزة على الايمان الديني والقيم الانسانية تحت رايات الحرية والعدالة والديموقراطية والتسامح والتعاون».

(ا ف ب، ا ب)


مصافحة بين عرفات ومبارك قبل الجلسة الافتتاحية (رويتر)

أوغندا تتجاهل التهديدات السودانية: «لصرف النظر عن الهزائم في الجنوب»

واصل الرئيس السوداني عمر حسن البشير التلويح باجتياح اوغندا رداً على غزوها اراضي السودان فيما تجاهلت كمبالا التهديدات مؤكدة استعدادها «للترحيب» بالجيش السوداني اذا حاول «زيارة اوغندا».

ورأت أن الامر يقتصر على محاولات صرف النظر عن هزائم القوات الحكومية في معاركها الأخيرة مع المتمردين الجنوبيين.

ونقلت صحيفة «تايمز» البريطانية عن البشير قوله ان القوات السودانية تتحرك من العاصمة في اتجاه المحافظة الاستوائية وانها تتقدم بثبات نحو الحدود الاوغندية.

واضاف ان تحرك الجيش يأتي رداً على الاجتياح الاوغندي للاراضي السودانية.

واكد البشير في كلمة امام قوات الدفاع الشعبي ان «السودان سيتابع سيره على خط الجهاد حتى انهاء العدوان الاوغندي». وقال ان الجيش السوداني «مستعد للدفاع عن ارض الوطن وتطهيرها من التمرد».

وتجاهلت كمبالا التي نفت مراراً مشاركة قواتها في الهجوم الواسع الذي بداه المتمردون الجنوبيون في الشهر الماضي، تهديدات البشير.

ورأى وزير الدولة الاوغندي لشؤون الدفاع اماما مبابازي انه «ليس هناك من جديد» في تصريحات الرئيس السوداني واضاف ان السودان سبق وهدد باجتياح اوغندا.

واشار الى ان اوغندا «لا ترغب في التدخل في الشؤون الداخلية للسودان» وان كل ما فعلته هو اعداد قدراتها للدفاع وحماية سيادتها.

لكن مبابازي حذر من انه اذا «اراد البشير وجيشه اختبار الاستعدادات الاوغندية فإننا نرحب بهم». كما اتهم البشير ورئيس الجبهة القومية الإسلامية حسن الترابي بعدم احترام الحدود الدولية.

وقال انهما صدما بالنجاحات الاخيرة للانفصاليين «ويحاولان صرف الانتباه بعيداً عن هزائمهما».

وافاد قادمون الى الخرطوم ان القوات الحكومة تمكنت من وقف تقدم الثوار بعد ان سيطرت على جسر يبعد ٦٣ كيلومتراً جنوبي مدينة جوبا، عاصمة الاقاليم الجنوبية.

على صعيد آخر، شدد الرئيس السوداني على انه لا رجوع عن خطط تحرير الاقتصاد وعن رفع القيود عن التجارة.

واعترف خلال لقاء مع تجار العملة ان هناك اخطاء قد وقعت ومعاملات غير قانونية بالعملة الصعبة لكنه اكد ان الاصلاحات الاقتصادية مستمرة.

وكانت اعادة فتح مكاتب الصرافة في ايلول الماضي قد ادت الى ارتفاع سعر الدولار.

كما تمثلت الآثار الجانبية للاصلاحات الاقتصادية في ارتفاع حاد في الاسعار واثارة سخط الاتحادات العمالية والفئات الافقر من السكان.

وتهدف الإصلاحات الى الفوز بدعم صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي.

واعلن رئيس الاتحاد العام لعمال السودان تاج السر عبدون ان الرئيس السوداني تعهد دعم اسعار الاغذية والخدمات الاساسية.

وفي قضية ابعاد السودانيين من ليبيا، اتهم الامين العام لإدارة المغتربين تاج الدين المهدي طرابلس بانتهاك اتفاق سابق بين الجانبين لتأجيل طرد ٣٠٠ الف سوداني حتى العام المقبل.

وذكر ان خمسة سودانيين ماتوا عطشاً في الصحراء في طريق عودتهم من ليبيا.

واعلن المهدي ان صدامات وقعت في منطقة الكفرة في ليبيا بين الشرطة الليبية والمبعدين السودانيين بعدما صادرت السلطات الليبية مركبات كان يستخدمها المبعدون للعودة الى السودان.

ويقول السودان ان ٣٠ الف سوداني عادوا الى البلاد حتى الآن وان عشرة آلاف تقطعت بهم السبل على الجانب الليبي من الحدود.

الى ذلك، اعلنت اثيوبيا انها اتفقت مع السودان على اعادة ٦٠ الف لاجئ اثيوبي من السودان.

وذكر المسؤول الاثيوبي عن شؤون اللاجئين ايالو اوكي ان العائدين من السودان سيصلون عن طريق البر الى الحدود الشمالية لأثيوبيا.

وكان ٩٦٧ الف لاجئ اثيوبي قد عادوا الى بلادهم منذ العام ١٩٩١ بعد نهاية الحرب الاهلية.

وتتميز العلاقات الاثيوبية السودانية بالفتور حالياً بعدما اتهمت اديس ابابا الخرطوم بالمسؤولية عن محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك اثناء زيارته الى اثيوبيا في ايلول الماضي.

(رويتر، أ ف ب، ي ب)

بغداد تكرّر اتهام واشنطن بالتدخل: زيارة دوتش للشمال قمة القرصنة

اتهم العراق مجدداً الولايات المتحدة بالعمل على «قطع الطريق امام الحلول الوطنية المطروحة للحوار» مع الاحزاب الكردية في شمالي العراق، فيما اعلن الحزب الديموقراطي الكردستاني عن نشوب قتال جديد في المنطقة ضد حزب العمال الكردستاني التركي.

وأكدت صحيفة «الثورة» العراقية ان الزيارة التي قامت بها اخيراً بعثة اميركية الى شمالي العراق هي «محاولة استباقية محمومة لقطع الطريق امام الحلول الوطنية المطروحة للحوار» بين بغداد والاكراد.

ووصفت الصحيفة زيارة مدير شؤون منطقة شمالي الخليج في وزارة الخارجية الاميركية روبرت دوتش الى شمالي العراق بأنها «قمة القرصنة والاستهتار والتدخل في شؤون العراق الداخلية».

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية قد وصف قرار ايفاد دوتش الى شمالي العراق بأنه قرار «عدواني وغير حكيم».

واستناداً الى الحزب الديموقراطي الكردستاني، فان مهمة دوتش تشير الى «بدء الجولة الثالثة من مفاوضات السلام بين الاكراد تحت رعاية الولايات المتحدة»، دون ان يحدد مكان هذه المفاوضات وزمانها.

يذكر ان معارك ضارية بين الحزب الديموقراطي بزعامة مسعود البرزاني، والاتحاد الوطني الديموقراطي بزعامة جلال الطالباني، قد اوقعت منذ ايار العام ١٩٩٤ وحتى الآن نحو الفي قتيل.

الى ذلك، قال بيان للحزب الديموقراطي، ان الحزب حشد الوفاً من مقاتليه بهدف اخراج مقاتلي حزب العمال الكردستاني من القواعد المتبقية في شمالي العراق.

وذكر الحزب في بيان له من لندن انه «في يوم الثلاثاء تحرك ألوف من رجال البشمركة التابعين للحزب الديموقراطي الكردستاني ضد القواعد المتبقية لحزب العمال الكردستاني في منطقة نروا وبيكان، قريباً من الحدود التركية».

وأكد البيان ان العملية «تهدف الى طرد مقاتلي حزب العمال الكردستاني من المنطقة وتفكيك البنية الاساسية للجماعة والقضاء على تهديد الحزب الارهابي للسكان المحليين».

واشار البيان الى وقوع معارك بين الطرفين وان قوات الحزب الديموقراطي قد «اوقعت مئات القتلى والجرحى في صفوف حزب العمال. وقطعت طرق امداداته، واجبرت مقاتليه على التقهقر الى منطقة نروا وبيكان غير المأهولة في قتال استمر اكثر من شهرين».

● في عمان، قال تجار امس، ان العراق اشترى ٣٦٦٠٢ طن من الأرز الهندي والفيتنامي والمصري عن طريق ميناء العقبة الاردني، الشهر الماضي.

(أ ف ب، رويتر)

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

بداية صاخبة لثاني حملة انتخابية في روسيا
المواجهة بين يلتسين والتحالف الشيوعي ـ القومي



جنديان روسيان يحرسان مبنى في غروزني مخصصاً لاعتقال القاتلين الشيشان (رويتر)

على الرغم من شكوى لدى المحكمة العليا قد توقف الأمر برمته، فإن الحملة لثاني انتخابات برلمانية تشهدها روسيا في حقبة ما بعد العهد السوفياتي، بدأت بصخب، أمس الأول، بـ«مهرجان» إعلانات تلفزيونية لعدد كبير من المرشحين الـ٥٦٤٩.

وتمثل الانتخابات المقرر إجراؤها في السابع عشر من كانون الأول المقبل موقعة حاسمة بين حكومة الرئيس بوريس يلتسين وبين الشيوعيين والقوميين المعادين لإصلاحات السوق الحرة والتهاون ازاء الغرب. كما انها ستكون نوعاً من الامتحان للذين سيتنافسون على سدة الرئاسة في الانتخابات الرئاسية التي حدد موعدها في ١٦ حزيران المقبل.

ولسوء حظ الناخبين، الذين لم يغب عنهم نظام دولة الحزب الواحد منذ زمن طويل، فإن «التعددية» ستفرض عليهم خليطاً من ٤٣ حزباً، بعضها «فبرك» فقط لهذه المناسبة، وبينها حزب لـ«عشاق البيرة» وآخر للمحامين وحزب يسمى «الجيل الوسطي».

ولأن روسيا تمتد على اتساع ١١ منطقة زمنية، وأحزابها الوليدة ضعيفة في جذورها الشعبية، فإن التلفزيون يؤدي دوراً مركزياً في الحملة الانتخابية. وفي الانتخابات البرلمانية قبل عامين، بزّ القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي منافسيه، وفاز حزبه بأكبر نسبة من الاصوات (٢٣ في المئة).

وقررت المفوضية الانتخابية المركزية هذه المرة الحد من الاعلانات المدفوعة. وسيحصل كل حزب على ساعة «مجانية» على كل محطة تلفزيونية وإذاعية، ستوزع على امتداد الشهر الفاصل عن الانتخابات، على أن يكون في إمكان كل حزب شراء ساعة إضافية واحدة فقط على كل محطة.

وبموجب «قرعة» حصلت سبعة أحزاب، أمس الأول، على إعلان تلفزيوني لعشر دقائق لكل منها.

فظهر غريغوري يافلينسكي، المرشح الاصلاحي الأكثر شعبية وهو «يعظ» وخلفه صورة لتفاحة كبيرة هي شعار حركته «يابلوكو». وشرح إيفان ريبكين، رئيس مجلس النواب، لماذا اختار سمكة ذهبية رمزاً له، لأن حكاية شعبية روسية تروي ان سمكة تحقق أمنيات صياد فقير.

وسخر آخرون من حزب رئيس الوزراء فكتور تشيرنوميردين حزب «روسيا وطننا». فقال زعيم حزب «اتحاد العمل» فلاديمير شيشيرياكوف: «الانسان العاقل الذي يحتاج لإعادة ترميم منزله لا يلجأ الى الشخص الذي خرب له منزله».

وحتى زعيم الحزب الشيوعي، الذي حكم طوال ٧٠ عاماً، غينادي زيوغانوف تحدث بشعارات فضفاضة، مثل قوله: «اننا مع السلام وضد الحرب الأهلية، مع العمل الشريف وضد المتسكعين، مع سلطة الشعب وضد سلطة المافيا».

وسيكون أخطر تهديد ليلتسين وتشيرنوميردين والإصلاحيين الآخرين، أداء قوي للشيوعيين و«مؤتمر الجماعات الروسية» الذي يتزعمه الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد الذي يعتبر ابرز شخصية شعبية. إذ في حال حقق هذان الطرفان نتيجة قوية في الانتخابات البرلمانية، فإنهما قد يوحدان قواهما في الانتخابات الرئاسية.

أما أداء قوي لحزب «روسيا وطننا» فسيعزز أسهم تشيرنوميردين في التطلع الى الفوز بالرئاسة إذا ما تنحى يلتسين عن المنافسة بسبب المرض الذي أدخله المستشفى منذ ٢٦ تشرين الأول الماضي، وما زال.

الى ذلك، أكد الرئيس الشيشاني «المنتخب» جوهر دودايف ان مؤيديه يعتزمون عرقلة الانتخابات البرلمانية التي قررت موسكو أن تشمل الشيشان، حيث يخوض دعاة استقلال هذه الجمهورية القوقازية المسلمة الصغيرة، حرباً منذ أحد عشر شهراً ضد القوات الروسية.

وقال المتحدث باسم الرئيس الشيشاني موفلادي اودوغوف: «لن تحصل انتخابات في الشيشان قبل انسحاب القوات الروسية». واضاف ان مؤيدي دودايف لن يقبلوا بإجراء التصويت.

وكانت السلطات الروسية قد أعلنت انها ستجري انتخابات برلمانية في الشيشان وكذلك انتخابات لاختيار رئيس وزراء لهذه الجمهورية، بالتزامن مع الانتخابات البرلمانية في أنحاء روسيا.

من جهة أخرى، ذكر مسؤولون اميركيون، أمس الأول، ان الجنرال الروسي ليونتي شيفتسوف الذي سيتولى «القيادة الموازية» التي اتفقت عليها واشنطن وموسكو بالنسبة للقوات الروسية التي ستشارك الى جانب قوات أطلسية في البوسنة، لفرض اتفاق سلام، كان قد قاد القوات الروسية في الشيشان.

على صعيد آخر، توجه بطريرك الكنيسة الروسية ألكسي الثاني الى بون، أمس، في أول زيارة رسمية لزعيم الكنيسة الروسية الى المانيا، حيث سيمضي ثمانية أيام، يلتقي خلالها المستشار هلموت كول وزعماء الكنيسة الألمانية. (لوس انجلس تايمز، أ ف ب، أ ب)

اختيار لافونتين «اليساري» لرصّ الصفوف
الاشتراكيون الألمان يحاولون تجاوز أزمتهم



شاربينغ (الى اليسار) يهنئ لافونتين بعد انتخابه أمس (أ ب)

برلين ـ غسان أبو حمد:

انتخب المشاركون في مؤتمر الحزب الاشتراكي الديموقراطي الألماني امس اوسكار لافونتين رئيساً جديداً للحزب خلفاً لرودولف شاربينغ.

وجاءت هذه الخطوة غير المتوقعة وغير المدرجة اصلاً على جدول اعمال المؤتمر المنعقد في مدينة مانهايم، في محاولة لتطويق الخلافات داخل القيادة الحزبية وبعدما طرح لافونتين الذي يترأس حكومة مقاطعة سارلاند، برنامج عمل يختلف تماماً عن برنامج شاربينغ خاصة في مجال السياسة الخارجية وتحديداً في موضوع مشاركة الجيش الألماني في مهام عسكرية خارج الاراضي الالمانية.

ولم يستبعد المراقبون لاعمال مؤتمر الحزب ان تكون خطوة الانتخاب المفاجئة قد اتفق عليها مسبقاً بين شاربينغ ولافونتين لإنقاذ الحزب من موجة الصراعات الداخلية التي تجتاحه والتي ادت الى تراجع شعبيته وتفكك قاعدته الانتخابية.

وكان شاربينغ قد تعرض في الاشهر الاخيرة الى حملة انتقاد عنيفة قادها ضده رئيس حكومة مقاطعة ساكسونيا غيرهارد شرودر، خصمه التقليدي في الصراع على رئاسة الحزب. فجاءت خطوة انتخاب لافونتين رئيساً جديداً للحزب بمثابة تسوية لإنقاذ سفينة الحزب التاريخي من الغرق.

وكان المؤتمرون قد ابلغوا مساء امس الاول بإمكانية حصول انتخابات جديدة لقيادة الحزب. وبعد ان طرح لافونتين الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس، برنامجاً مغايراً لبرنامج الرئاسة في مجالي الاقتصاد والسياسة الدولية. اعلن شاربينغ فوراً ان حالة من الغموض والبلبلة باتت تسود المؤتمر وان المخرج الوحيد هو في الانتخابات على منصب الرئيس.

ورشح شاربينغ نفسه للمنصب. كذلك فعل لافونتين. وفي نتيجة التصويت فاز لافونتين باكثرية ٣٢١ صوتاً فيما حصل شاربينغ على ١٩٠ صوتاً من اصوات المندوبين.

واعتبر الفارق الكبير في عدد الاصوات بين المرشحين، بمثابة ثقة كبيرة توليها القاعدة الحزبية للرئيس الجديد الذي يتوقع ان ينجح في اعادة لمّ شمل القواعد المفككة.

وطلب لافونتين، بعد اعلان فوزه، من الحزب دعمه والتعاون معه في المرحلة المقبلة. كما انتخب المؤتمر شاربينغ نائباً للرئيس في ما يشبه الاجماع (٤٨٢ صوتاً من اصل ٥١٧).

وترك انتخاب لافونتين اصداء مختلفة لدى الاحزاب الالمانية، ففي حين رحب حزب الاشتراكية الديموقراطية (الشيوعي سابقاً) وحزب الخضر بالانتخاب، تخوفت احزاب الائتلاف الحاكم من ان يؤدي انتخاب لافونتين الى جنوح الحزب نحو اليسار، وادانت موقفه الرافض لمشاركة الجيش الالماني في عملية حفظ السلام ونشاط الحلف الاطلسي في البوسنة.

وكان لافونتين الذي يحظى بشعبية كبيرة في مقاطعة سارلاند، قد فشل في الانتخابات على منصب المستشار في وجه المستشار هيلموت كول.

ويرفض لافونتين إقامة مفاعلات نووية على الأراضي الالمانية وزيادة تسليح الجيش الألماني.

كول في فيتنام لتعزيز الروابط
ضجة الزيارة لبكين تلاحقه إلى هانوي

كول يلاطف طفلة أهدته باقة ورد لدى وصوله إلى مطار هانوي أمس وبدا رئيس الوزراء الفيتنامي الى جانبهما (أ ب)

بدأ المستشار الألماني هلموت كول، أمس، في ثاني محطة في جولته الآسيوية، زيارة الى فيتنام تستمر أربعة أيام، وتهدف الى تعزيز الروابط الاقتصادية وتحسين العلاقات السياسية التي تعترضها قضية اللاجئين الفيتناميين الذين يعيشون في المانيا بشكل غير شرعي.

ويرافق كول وفد من نحو ٣٦ مسؤولاً كبيراً هو من أكبر الوفود الدبلوماسية التي تستقبلها فيتنام على الاطلاق، في هذه الزيارة الأولى لمستشار الماني منذ إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٧٥.

وكان رئيس الوزراء الفيتنامي فوفان كيت في استقبال كول في مطار نوي باي في هانوي. ثم أجريا محادثات استمرت لساعة قبل حضور غداء على شرف المستشار الالماني.

وسيلتقي كول اليوم الجمعة شخصيات أساسية في قيادة الحزب الشيوعي الفيتنامي، بينها زعيم الحزب دو موي والرئيس لي دوك آنه ووزير الخارجية نغوين مانه كام ورئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) نونغ دوك مانه.

وقبل ان يغادر كول فيتنام الى سنغافورة الأحد المقبل، فإنه سيترأس احتفالاً كبيرا بمناسبة افتتاح مجمع لشركة مرسيدس بنز.

وتنمو التجارة الثنائية بسرعة بين البلدين، حيث يتوقع ان تبلغ مليار مارك الماني (٧٠٠ مليون دولار)، لكن الاستثمار في فيتنام من قبل شركات المانية كان مخيباً لآمال البلدين.

وكان كول قد بدأ جولته الآسيوية في الصين، حيث زار وحدة من القوات الخاصة في الجيش الصيني، مما أثار جدلاً واسعاً في المانيا.

فقد أثارت هذه الزيارة انتقادات من سياسيين ووسائل الاعلام الالمانية بأن كول يبدي احتراماً لجيش مسؤول عن حملة قمع في العام ١٩٨٩ ضد متظاهرين مؤيدين للديموقراطية في ميدان تيانانمين في بكين. (ي ب، رويتر)

تشيلر تهدد أوروبا بـ«الاتحاد الجمركي»:
رفضه سيجعل تركيا دولة أصولية

صعدت رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيلر امس حملتها للترويج «الاتحاد الجمركي» بين بلادها واوروبا، فلجأت الى تهديد صريح بأن رفضه من قبل الاتحاد الاوروبي سيدفع بتركيا المسلمة ذات النظام العلماني، التي يمكن ان تكون جسراً بين الغرب والشرق، الى احضان الاسلاميين الاصوليين.

وكانت تشيلر تتحدث امس في مقابلة صحافية في مدريد التي كانت وصلتها مساء أمس الاول للقاء نظيرها الاسباني فيليبي كونزاليس والملك خوان كارلوس، حيث سيكون الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الاوروبي، الذي تتولى اسبانيا رئاسته الدورية، على رأس المواضيع التي ستبحث.

كما ستتناول محادثات تشيلر في مدريد مؤتمر برشلونة الذي سيعقد في اواخر الشهر الحالي للبحث في سبل التعاون بين دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ والدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط.

وقالت تشيلر: «اخشى انه (الاتحاد الجمركي) بات مطروحاً على جدول الاعمال الى درجة ان رفضه او حتى تأجيله سيعني الأمر نفسه.. ان القوى الاوروبية والقوى الغربية لن تقبل تركيا».

وحذرت تشيلر من ان «رفض تركيا (من قبل اوروبا) لن يؤدي فقط الى نوع من شل العملية الديموقراطية وقوى الديموقراطية والعلمانية في السنوات المقبلة، بل ستكون له مضاعفات على مجمل المنطقة، سواء في آسيا الوسطى او في الشرق الأوسط».

وأشارت الى انه إذا لم يصادق النواب الاوروبيون على الاتحاد الجمركي، فإن المواطنين الاتراك سيجبرون على الاختيار بين نموذجين: الدولة المسلمة العلمانية وبين الدولة الاصولية.

وقالت ان «الرفض او التأجيل سيعنيان الأمر نفسه، ومولد هاتين الحضارتين لا يمكن ان تعيشا جنباً الى جنب، بل ان هناك حاجة للمواجهة».

اضافت انه من دون دعم اوروبا فإن النموذج العلماني سيخسر امام «النموذج الراديكالي للأصولية».

ومن المقرر ان يصوت البرلمان الاوروبي على اتفاق الاتحاد الجمركي في ١٤ كانون الأول المقبل، اي قبل عشرة ايام فقط من انتخابات عامة في تركيا تخوضها تشيلر وحزبها «الطريق القويم» على اساس تمثيل تركيا الحديثة العلمانية الملتحمة بقوة مع اوروبا.

لكن النواب الاوروبيين، خصوصاً من كتلة الاحزاب الاشتراكية، ينتقدون سجل حقوق الانسان في تركيا ويطالبون بإلغاء القوانين القمعية التي ارسيت خلال تعاقب انظمة عسكرية.

وفي اشارة ايجابية تظهر الرضى على مسعى حكومة تشيلر لتحسين سجل حقوق الانسان، صوت النواب الاوروبيون امس الأول لصالح احياء لجنة مشتركة من نواب اوروبيين واتراك لبحث المشكلات المشتركة.

وقالت تشيلر امس ان تركيا سترحب بالنواب الاوروبيين الذين سيأتون لاستطلاع الاوضاع، لكنها اضافت «اننا لا ننظر اليهم كلهم باعتبارهم خبراء في القوى الاجتماعية والعملية الديموقراطية التي يجب اتباعها في تركيا».

وأشارت الى ان لديها «الكثير من الافكار» حول نقص حقوق الانسان والديموقراطية في اوروبا. واوضحت انه «في اوروبا، تم احراق اناس، مواطنين اتراك، وقتيات صغيرات، فقط لانهم مهاجرون، هذه ليست حقوق انسان».

● في اسطنبول، ادى انفجار زجاجة حارقة في ليل الاربعاء ـ الخميس القيت على مدخل مدرسة فرنسية خاصة، الى اضرار مادية فقط.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن القنبلة التي القيت على مدرسة «نوتردام دي سيون» (للفتيات) في وسط المدينة.

وفي وقت سابق من العام الحالي كانت جماعة اسلامية متطرفة محظورة قد نشرت لائحة بأسماء مدارس اجنبية في انحاء تركيا، باعتبارها اهدافاً لها في المستقبل، ولم تكن «نوتردام دي سيون» على اللائحة التي تضمنت اسماء مدارس فرنسية اخرى. (أ ب، أ ف ب)

نهاية قريبة للمفاوضات وتوديمان إلى زغرب
كريستوفر يعاود التدخل وسربرنيتشا وجيبا حاضرتان

لاحت احتمالات لاقتراب مفاوضات السلام البلقانية من نهايتها، بعد وصولها الى مرحلة حساسة، تحمل مؤشرات فشل محدود، او نجاح متواضع، قد تنجلي ملامحها مع عودة محتملة لوزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر الى دايتون.

وبرغم الاتفاقات الجزئية التي تم التوصل اليها خلال ١٥ يوماً من المفاوضات الشائكة، لم تتوج الجهود باتفاق سلام شامل يعيد الاستقرار لجمهوريات يوغوسلافيا السابقة.

وطارد شبح منطقتي سربرنيتشا وجيبا، المجتمعين خلف اسوار قاعدة دايتون الجوية. وبدا ان هناك تجاذباً بين المبادئ الاخلاقية والمصلحة السياسية، في حين اتهمت المحكمة الجزائية الدولية حول جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة امس زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وقائدهم العسكري الجنرال راتكو ملاديتش، بتنفيذ عمليات ابادة، اعقبت سقوط سربرنيتشا في تموز الماضي. وهي مجازر جماعية اكد حدوثها صحافي اميركي زار المنطقة مؤخراً.

وقال كريستوفر خلال مؤتمر صحافي في اوساكا ان هناك «احتمال لعودتنا لحضور اجتماعات (في دايتون) في وقت ما يوم السبت، وآمل ان نتمكن من مواصلة تحقيق تقدم».

وتوقع مسؤول اميركي ان تستغرق عملية «اضافة اللمسات الاخيرة» الى الاتفاق ما بين ٤٨ و٧٢ ساعة، بعد عودة كريستوفر المحتملة الى دايتون.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان «الاتفاق ممكن، لكننا نحتاج الى مزيد من العمل لتحقيق ذلك».

غير ان مسؤولين غربيين اشاروا الى ان الهدف الجديد، بعد تعثر مهمة كريستوفر قبل يومين، انهاء المفاوضات خلال عطلة نهاية الاسبوع، في حين اوضح مسؤول اميركي ان عودة كريستوفر هدفها ان يكون حاضراً عند اختتام المحادثات مضيفاً «اننا لن ندخل الاسبوع المقبل» والمفاوضات ما زالت جارية.

وتوصلت البوسنة وكرواتيا امس الاول الى اتفاقات حول عودة اللاجئين والتعاون الاقتصادي، فيما غادر الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان الى زغرب لافتتاح البرلمان الكرواتي الجديد، وفق ما اشارت اليه متحدثة رئاسية رفضت تحديد ما اذا كان سيعود لاحقاً الى دايتون.

وانتقد بيرنز كرواتيا بعد يوم من قيام توديمان بترقية جنرال من قوات كروات البوسنة اتهمته المحكمة الجزائية الدولية بارتكاب جرائم حرب ضد مسلمي البوسنة، معتبراً ان هذه الخطوة «تتعارض مع ارادة المجتمع الدولي». فيما اشار مسؤول اميركي رفيع المستوى، الى ان كرواتيا قد تواجه عقوبات اقتصادية وسياسية بسبب ذلك.

ولم يتضح ما اذا كانت لمغادرة توديمان علاقة بانتقادات وزارة الخارجية الاميركية. لكن بيرنز اكد ان «الموقف الاميركي يقضي بأن المتهمين كمجرمي حرب، لا يجب ان يكونوا في موقع قيادة»، مشيراً بذلك ايضاً الى كارادزيتش وملاديتش.

وكانت المحكمة الجزائية الدولية قد اتهمت كارادزيتش وملاديتش في ٢٥ تموز الماضي بالمسؤولية عما شهدته سراييفو من عمليات قتل. ثم وجهت اليهما امس اتهامات لمسؤوليتهما عن مذابح سربرنيتشا.

وقال المتحدث باسم المحكمة الدولية كريستيان شارتييه ان المتهمين اللذين صدرت الاتهامات ضدهما وحدهما امس يعتبران منفردين بالمسؤولية عن الفظائع التي ارتكبت ضد مسلمي البوسنة خلال الهجوم الذي شنه الصرب على سربرنيتشا (شرقي البوسنة) التي كانت الامم المتحدة اعلنتها منطقة «امنة». واوضح بيان للمحكمة الدولية ان كارادزيتش وملاديتش يعتبران ايضاً مسؤولين عن عدم منع مرؤوسيهم من القيام بهذه الفظائع.

واضاف البيان ان الهجوم على الجيب الذي استمر من السادس الى ٢٣ تموز كان «احد اعنف الهجمات في كل مراحل الحرب في يوغوسلافيا السابقة». واوضح البيان ان «جرائم فظيعة لا سابق لها ارتكبت ضد مسلمي البوسنة».

واكد صحافي اميركي احتجزه صرب البوسنة عشرة ايام لاتهامه بالتجسس، انه عثر على عظام بشرية وملابس مبعثرة في موقعين. اشارت تقارير الى ان مئات المسلمين اعدموا عندهما.

وكان ديفيد رود، مراسل صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور»، قد اسر في ٢٩ تشرين الاول، اثناء التحقيق عن عمليات اعدام واسعة بحق مسلمي سربرنيتشا، ثم تم الافراج عنه بعد ضغوط من واشنطن وبلغراد.

وقال رود امس، مشيراً الى مقبرة قرب مدرسة في منطقة ساهانيتشي. انها «كانت تبدو كحقل عادي ولكنها كبيرة، حفرت وملئت مرة اخرى. وعلى قمة ذلك كانت هناك احذية وقمصان ونظارات مبعثرة»، مضيفاً ان موقع المقبرة الثانية، بالقرب من جسر، كان يضم عظاماً بشرية.

وما زالت الحكومة البوسنية تطالب باستعادة السيطرة على سربرنيتشا وجيبا، في موقف وصفه مسؤول مقرب من مفاوضات دايتون انه «مبرر تماماً وله اسباب اخلاقية واضحة». لكنه اضاف «يحين وقت يتحتم عليك ان تختار بين العدل المطلق، وبين التقدم نحو السلام».

وكان الجيبان، بالاضافة الى وضع سراييفو، من بين الاسباب التي جعلت كريستوفر يغادر دايتون، قبل يومين، من دون ان يحقق اختراقاً في المفاوضات.

(خدمة نيويورك تايمز، أ ب، رويتر، أ ف ب)

اعتقال روه بتهمة تقاضي رشى
ثقة الكوريين بالنظام تهتز

اعتقلت سلطات كوريا الجنوبية، أمس، رئيس البلاد السابق روه تاي وو، تنفيذاً لأمر من المحكمة بالقبض عليه، بتهمة تلقي رشى تزيد على ٣٠٠ مليون دولار، ليصبح بذلك اول رئيس لهذه الدولة يواجه السجن سواء اثناء توليه منصبه او بعد تنحيه.

وأعد مسؤولو السجن زنزانة لروه الذي كان قد بقي في مكتب المدعي العام في سيول بعد وصوله الى هناك مساء أمس الأول.

وذكر في امر القاء القبض المؤلف من الف صفحة رئيسا شركتي «دايو» و«دونغ آه» العملاقتين. واتهم روه بالحصول على ما اجماله ٣٠٦،٦٣ ملايين دولار في صورة رشى من نحو ٣٠ رئيس شركة خلال توليه منصبه من العام ١٩٨٨ الى ١٩٩٣.

واشار امر الاعتقال الى ان رئيس شركة «دايو» كيم وو تشونغ قدم رشى بلغت ١٢ مليون دولار في مقابل مشروع لبناء قاعدة للغواصات ومشروعات اخرى.

وذكر الامر ان كيم سلم الاموال على دفعتين في قصر الرئاسة في ايار العام ١٩٩١. وقالت الوثيقة ان كيم عرض ١٨،٢ مليون دولار اخرى لكنها لم تقدم تفاصيل.

وانخفضت الأسهم في الشركات التابعة لشركة «دايو» على الفور في بورصة سيول.

وادخلت فضيحة الرشى الديموقراطية في كوريا الجنوبية المهتزة صورتها اصلاً، في اصعب اختبار لها، حيث زعزعت ثقة الجمهور بالسياسيين ورئاسة الجمهورية.

وتتبادل الاحزاب السياسية المعارضة والحاكمة الاتهامات بالتواطؤ في القضية. انها طلقات اولى قبيل المعركة الانتخابية في نيسان المقبل المتوقع ان تكون استفتاء على ديموقراطية مضطربة عمرها عشر سنوات مزقتها قلاقل عمالية وتظاهرات عنيفة والآن فساد على اعلى المستويات.

وبينما يصر الرئيس الحالي كيم يونغ سام على ان يديه نظيفتان، فان قلة من مواطنيه تصدقه.

كما ان الشخصية التي يتطلع اليها كثيرون على انها رمز نضالهم من اجل الديموقراطية، الا وهو المعارض المخضرم كيم داي يونغ، زعيم المؤتمر الوطني للسياسة الجديدة لوثته ايضا نقود روه.

فقد اعترف كيم بأنه اخذ من روه ملايين عدة من الدولارات لتمويل حملته الفاشلة في انتخابات الرئاسة للعام ١٩٩٢.

على صعيد آخر هددت كوريا الشمالية أمس بالتخلي عن اتفاقها النووي مع الولايات المتحدة اذا واصلت واشنطن الضغط عليها لتحسين علاقاتها مع كوريا الجنوبية.

وبموجب الاتفاق الموقع في العام ١٩٩٤، والذي يقضي بتجميد البرنامج النووي لكوريا الشمالية، تتعهد واشنطن بتحسين علاقاتها الدبلوماسية والتجارية مع بيونغ يانغ، في مقابل وعد من الشمال بفتح حوار مع الجنوب لمناقشة السلام.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية ردا على قرار في مجلس الشيوخ الاميركي يطلب من بيونغ يانغ البدء في حوار مع سيول ان «السلطات الكورية الجنوبية غير مؤهلة لتكون شريكا في حوار». (رويتر، أ ب، ي ب)



استياء ياباني وتوقع «عواقب سلبية»
بعد إلغاء مشاركة كلينتون في قمة أوساكا

ألغى الرئيس الاميركي بيل كلينتون زيارته التي كانت مقررة الى اليابان بسبب استمرار الخلاف بين البيت الأبيض والغالبية الجمهورية في الكونغرس بشأن الموازنة، مما قد ينعكس استمراراً في التوتر بين الولايات المتحدة واليابان حول الوجود العسكري الاميركي.

وحاول وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر التقليل من عواقب إلغاء الزيارة بالقول بعد وصوله الى اوساكا ان «اليابان ستبقى حجر الزاوية للسياسة الاميركية في آسيا». وتوقع ان يتم تحديد موعد مقبل لزيارة يقوم بها كلينتون الى اليابان.

وأثار إلغاء الزيارة استياءً في الأوساط السياسية اليابانية التي كانت تتوقع ان يبادر كلينتون الى اعلان تخفيض القوات المرابطة في جزيرة اوكيناوا التي يحاكم فيها ثلاثة جنود اميركيين بتهمة اغتصاب فتاة يابانية تبلغ من العمر ١٢ عاماً والتي تشهد حوادث متتالية تعبر عن استياء السكان من الاميركيين.

على صعيد آخر، تراجع الفائض في التبادل التجاري الياباني في حجم المبادلات مع الولايات المتحدة ٤،٢٤ في المئة بعد انخفاض شديد في تصدير السيارات وارتفاع استيراد العربات واجهزة الكومبيوتر الشخصية.

وأعلنت وزارة المالية اليابانية ان الفائض التجاري بين البلدين انخفض، بحسب ما اظهرته ارقام شهر ايلول الماضي، الى ٢،٦٦ مليار دولار وهو الانخفاض الخامس على التوالي منذ شهر نيسان من العام ١٩٩٠.

(أ ب)

لندن: تمديد توقيف الجزائري المتهم بالتفجيرات في فرنسا

لندن، باريس ـ أ ف ب ـ مددت السلطات القضائية البريطانية، أمس، توقيف الجزائري رشيد رمضة الذي طلبت فرنسا استرداده في قضية التفجيرات الأخيرة التي وقعت على اراضيها.

على صعيد آخر، طالبت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي بتشديد الإجراءات ضد المجموعات الاسلامية المتطرفة وأوصت بتجديد سياسة فرنسا المتوسطية.

وطالب النائب جاك ميار الذي ينتمي إلى اللجنة بمحاربة هذه المجموعات وقال «لا حوار ممكناً مع المجموعات التي لا تنتمي إلى عالم الفكر ولا إلى نظام القيم الذي ننتمي إليه».

اليوم الانتخابي يمر بسلام

(تتمة المنشور ص ١)

بدون اية حوادث وسط انتشار امني كبير شارك فيه اكثر من ٣٠٠ الف رجل امن. وهذا ما سمح للجزائريين بالتوجه الى مكاتب الاقتراع والرد على اسئلة الصحافيين امام كاميرات التلفزة على غير عادتهم منذ اندلاع المواجهات حيث كان من شبه المستحيلات الحصول على مقابلة علنية.

يشار الى ان الاسلاميين كانوا هددوا بالموت كل من يشارك في التصويت، كما ان احزاب المعارضة الاخرى المنضوية تحت لواء «العقد الوطني» الذي جرى توقيعه في روما برعاية جمعية «سانت ايجيديو» الكاثوليكية كانت قد دعت الى مقاطعة هذه الانتخابات.

لكن السلطة التي نجحت في توفير شروط امنية جيدة للانتخابات، لجأت الى نقل عدد من مراكز الاقتراع من المناطق الساخنة الى اخرى اكثر امناً، بما في ذلك بين بعض الاحياء في العاصمة الجزائرية على غرار القصبة وباب الواد والقرى النائية التي ساهمت في حراسة العديد منها مجموعات محلية كان جرى تسليحها خلال الشهور القليلة الماضية.

اما في مناطق القبائل، فإن نسبة المشاركة وفق عدد من المراقبين لم تتخط الـ ٥ في المئة، وذلك لانقسام البربر بين مؤيد لسعدي ومؤيد للزعيم التاريخي القبائلي حسين آيت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية المنضوية تحت لواء «العقد الوطني».

وفيما لا يبدو فوز زروال مفاجئاً نظراً لحصوله على دعم الناخب الاول في البلاد اي الجيش، مع كل ما يدور في فلك المؤسسة العسكرية من منظمات ونقابات (منها على سبيل المثال منظمة قدامى المجاهدين) فإن نسبة المشاركة هي التي يعول عليها النظام في حربه ضد الاسلاميين وفي مواجهته المعارضة. فإذا ما تخطى عدد المشاركين نسبة ٦٠ في المئة سيعزز الجيش موقعه وموقع مرشحه زروال المضي في سياسة الاستئصال.

وأعلنت وزارة الداخلية ان النسبة قد وصلت الى ٦٥.٥٤ في المئة قبل ساعة من اقفال الصناديق، الا ان الجبهة الاسلامية للإنقاذ قد شككت في ذلك، وقالت ان الرقم لن يتعدى ٣٧ في المئة.

وذكر بيان للجبهة الاسلامية للإنقاذ ان الاقبال كان ضعيفاً، واقل بكثير مما اعلنته وزارة الداخلية.

ونقلت الجبهة عن ما اسمته مصادر جديرة بالثقة في الوزارة ومكاتب الولايات، تقديرها للإقبال على الانتخابات في الساعة الثالثة بعد الظهر بنحو ٢٦.٣ في المئة مقابل ٤٥.٨٣ في المئة اعلنتها الوزارة.

وندد حركة المجتمع الإسلامي (حماس) ـ ورئيسها المرشح محفوظ نحناح ـ ببعض التجاوزات خلال عمليات التصويت، واكد المتحدث باسم حماس في ندوة صحافية ان عناصر من الحركة اعتقلوا في بيسكرة وعين ورقلة وتيارت والبليدة.

وكان الجزائريون (ا ف ب، رويتر) قد تهافتوا منذ الساعات الاولى امس على صناديق الاقتراع واصطفوا بطوابير طويلة للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية الاولى التي تجري في البلاد في اطار التعددية الحزبية، تحت حراسة مئات الالوف من الجنود في تحد للاسلاميين المتشددين الذين تعهدوا بتحويل صناديق الاقتراع الى نعوش.

ولم يبلغ رسمياً عن اي حادث امني يعكر سير الانتخابات.

وأدلى الرئيس الجزائري الامين زروال بصوته بعد نصف ساعة من بدء الاقتراع في مدرسة الغزالي في ضاحية المرادية في العاصمة الجزائرية.

كما أدلى منافسه الآخر، زعيم حركة حماس محفوظ نحناح بصوته ايضاً في ولاية تيبسة الساحلية في شمالي غربي البلاد، ثم صعد الى سطح احد المنازل القريبة من قلم الاقتراع ليطلق اربع حمامات قائلاً «هذا من أجل السلام».

كما أدلى المرشحان الآخران سعيد سعدي المناهض للاسلاميين، ونور الدين بوكروح بصوتيهما في وقت مبكر.

وكانت مراكز الاقتراع قد فتحت ابوابها في الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي (السابعة بتوقيت غرينتش) رغم ان بدء التصويت قد تأخر ما يصل الى ٤٠ دقيقة في بعض المراكز بسبب مشاكل في تنظيم الاقتراع، على ان تغلق في الساعة السابعة مساء.

ونفذ الجنود ورجال الشرطة (٣٠٠ الف رجل) المدججون بالسلاح اجراءات امنية مشددة حول ٧٨٣٣ مركز اقتراع تنتشر في شتى انحاء البلاد.

واصطف الناخبون من الرجال والنساء في طوابير منفصلة لكل من الجنسين خارج بعض مراكز الاقتراع التي تحولت الى قلاع حصينة.

وانتشرت عشرات من وحدات القوات الخاصة المدججة بالسلاح في مداخل حي القصبة القديم في وسط العاصمة الجزائرية والأحياء التي يهيمن عليها الاسلاميون في المدينة.

وقال احد سكان المنطقة «لا توجد مكاتب اقتراع هنا، لا انتخابات هنا». لكنه أضاف ان سكان القصبة يمكنهم التصويت في مراكز اقتراع في أجزاء اخرى من العاصمة.

وخفت حركة المرور في العاصمة، ولكن رجال الأمن الملثمين والمعروفين باسم «النينجا» كانوا يستوقفون كل السيارات تقريباً ويفتشونها بحثاً عن متفجرات او أسلحة، ويفحصون هوية ركابها قرب المناطق المعروفة بهيمنة الاسلاميين عليها.

وقالت وسائل الاعلام الرسمية ان التصويت يجري في هدوء ولم تذع الاذاعة الجزائرية سوى تقرير واحد عن حادث عنف محدود وهو انفجار قنبلة محلية الصنع سبب شرخاً في جدار مدرسة.

وتأتي اول انتخابات رئاسية يخوضها مرشحون متعددون في الجزائر في ذروة اربعة اعوام من التمرد الدموي ادى الى مقتل ٥٠ الف شخص، عندما الغت السلطات الانتخابات العامة التي كان الاسلاميون على وشك الفوز بها في كانون الثاني العام ١٩٩٢.

وتنظر السلطات الى الانتخابات على انها بداية حاسمة لنهاية الصراع، وقال دبلوماسيون ان من الأهداف المهمة للانتخابات تقويض النصر السياسي الذي حققته الجبهة الاسلامية للإنقاذ منذ اربع سنوات.

وأدلى رئيس الوزراء مقداد سيفي، يرافقه اربعة من الوزراء منهم وزير الداخلية مصطفى بن منصور بأصواتهم في وقت مبكر امس.

وكان سيفي قد حث الناخبين في كلمة عشية الانتخابات على المشاركة في الاقتراع، وقال للجزائريين انه بعد انتهاء التصويت «سيعرف مصير البلاد، إما يوم انتصار للجزائر على الوضع الفظيع الذي ساد طويلاً، وإما مغامرة وركود واستمرار لمعاناة الشعب».

ردود فعل

وفي ردود الفعل على الانتخابات الرئاسية الجزائرية، تابعت فرنسا الحدث، يأمل يشوبه الحذر في ان يدفع الحكام الجزائريين الى فتح حوار حقيقي مع خصومهم الاسلاميين لإنهاء الصراع بين الجانبين.

والتزمت باريس الصمت ازاء الانتخابات. ولكن مسؤولين فرنسيين يقولون في احاديث خاصة ان النتيجة لن تكون مفاجأة. فهم يتوقعون ان يحقق الرئيس الأمين زروال فوزاً سهلاً.

ويقول مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الفرنسية نقلت كلامه أمس صحيفة «لوفيغارو» المعبرة عن وجهة نظر الغالبية الحاكمة في فرنسا، ان فوز زروال هو الحل الامثل للجزائر في الوقت الراهن شرط ان يلي ذلك حوار وانتخابات تشريعية وبلدية. لأن سيطرة الإسلاميين على الحكم يعني ان المنطقة ستكون امام خطرين الاول يتعلق بالمغرب العربي الذي قد تهتز أسسه. والثاني بالجالية المغاربية في فرنسا التي سيؤثر عليها الحكم الاسلامي.

وفي حديث لصحيفة «انغو ـ ماتان» الفرنسية، قال وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دوشاريت ان بلاده تأمل ان يصاحب «جهدها الكبير» في المجال الاقتصادي مع الجزائر «تطور اقتصادي وانفتاح سياسي»، مكرراً تمنيات شيراك في اجراء حوار سياسي بين السلطة والاسلاميين وانتخابات برلمانية.

اما رئيس الحكومة الاسبانية فيليبي غونزاليس الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي، فاعتبر ان الانتخابات الرئاسية الجزائرية «ليست بالخطوة الكافية نحو الديموقراطية».

زروال يدلي بصوته (رويتر)

كلينتون والجمهوريون يتبادلون الإهانات

(تتمة المنشور ص ١)

وقال الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان كلينتون قرر البقاء في واشنطن لمعالجة أزمة الميزانية، وسوف يوفد نائبه البرت غور لتمثيله في المؤتمر. وجاء الاعلان عن بقاء كلينتون في واشنطن، مع انتهاء الجمهوريين من تحضير مشروع قرار لإبقاء الخدمات الحكومية لوقت محدد يتم في خلاله حل الخلاف حول الميزانية.

لكن الرئيس كلينتون هدد قبل وصول مشروع القرار الذي وافق عليه مجلس النواب الى مكتبه باستخدام حق النقض (الفيتو) مرة اخرى لأنه يتضمن شروطاً يعتبرها تعجيزية. وألمح كلينتون في مقابلة تلفزيونية إلى انه يتوقع أن تحسم الانتخابات هذه الأزمة حين قال «إذا اراد الشعب الاميركي الميزانية التي اقترحوها (الجمهوريون) لكي تكون قانون البلاد، فإن عليه اختيار رئيس جديد، لأن هذه هي الطريقة الوحيدة التي سيحصل فيها على هذا الطلب». وحين قيل له ان رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش توقع استمرار الأزمة تسعين يوماً. رد متحدياً «لن افعل ما يريدونه حتى ولو مر ٩٠ يوماً او ١٢٠ يوماً او ١٨٠ يوماً».

وأدت الأزمة الى تسريح موظفين يعتبرون غير أساسيين في مختلف الوزارات، بما فيها وزارة الخارجية. ووقف خدمات ونشاطات عديدة تمس بالعديد من الاميركيين.

وإدراكاً منهم لمضمون استطلاعات الرأي التي اظهرت ان اكثرية بسيطة من الأميركيين تحملهم مسؤولية ازمة الميزانية، قرر الجمهوريون حذف بعض شروطهم السابقة من مشروع القرار الأخير، مثل رفع رسوم الخدمات الطبية، ولكنهم أصروا على مطلبهم الأساسي بموافقة كلينتون على موازنة الميزانية بعد سبع سنوات وفقاً للتصور الجمهوري. وقال غينغريتش انه إذا وافق كلينتون على هذا الطلب فإن الأزمة سوف تحل فوراً. لكن مدير البيت الأبيض ليون بانيتا كان قد رفض هذا التعديل، لأن خطة الجمهوريين لإلغاء العجز تشمل إلغاء الخدمات الطبية، وموافقة كلينتون عليها تعني موافقته بشكل غير مباشر على إلغاء هذه الخدمات التي تعهد بعدم إلغائها. كما ان موافقة الرئيس، وخاصة في هذه الأجواء المشحونة، سوف تفسر على أنها بمثابة استسلام للجمهوريين. وهو أمر قد يكون بمثابة انتحار سياسي للرئيس، في سنة انتخابية.

ويحاول الجمهوريون الآن توجيه الاهتمام الشعبي والإعلامي فقط الى مسألة الغاء العجز من الميزانية. ويقولون ان على كلينتون عندما يستخدم الفيتو ضد مشروع قرارهم أن يقول للشعب الاميركي لماذا لا يريد موازنة الميزانية.

وتركز الحكومة الآن على ان مطالب الجمهوريين وشروطهم هي التي أرغمتها على تعليق خدمات كثيرة، وعلى القول ان إغلاق بعض الأجهزة يكلف الحكومة اكثر من مئة مليون دولار في اليوم، بينما يقول الجمهوريون، ان إصرار الرئيس على عدم الغاء العجز في الميزانية هو الذي تسبب بالأزمة.

واكتسب الخلاف أبعاداً شخصية. وشكا غينغريتش والسناتور روبرت دول من ان الرئيس كلينتون لم يعاملهما معاملة لائقة خلال الرحلة الجوية التي نقلت الجميع الى إسرائيل لحضور جنازة اسحق رابين. وقالا ان كلينتون لم يرفض أن يبحث معهما خلال اكثر من عشرين ساعة مسألة الخلاف حول الميزانية فحسب، بل ان المسؤولين في البيت الابيض طلبوا منهم مغادرة طائرة الرئيس من بابها الخلفي عند عودتهم الى الولايات المتحدة. وتساءل غينغريتش عما حدث «لمفهوم الآداب عندهم، وما حدث لمفهوم الكياسة». واعتبر غينغريتش ودول ان الرئيس لم يعاملهما باحترام. وقال دول ان كلينتون، في مكالمة أجراها معهما قبل أيام، اغلق الهاتف بوجههما تقريباً، ولم يفِ بوعده بالاتصال بهما مجدداً. وقال غينغريتش ان تصرفات كلينتون الشخصية هذه ساهمت في تأزيم الوضع. وسخر الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري من كلام غينغريتش وقال انه لا يستطيع أن يصدق ان رئيس مجلس النواب يمكن أن يقول مثل هذا الكلام. وقال ان امتناع كلينتون عن مناقشة الميزانية معهما يعود لحزنه على اغتيال رابين.

وخلال اجتماع الرئيس كلينتون بالقيادات الجمهورية مساء يوم الاثنين الماضي، جرى تلاسن حاد بينه وبين رئيس الأكثرية الجمهورية في مجلس النواب ريتشارد آرمي، عندما شكا آرمي من سماعه «اكاذيب» البيت الأبيض، ورد عليه كلينتون قائلاً ان هجمات الجمهوريين اسوأ. أضاف رافعاً إصبعه بوجه آرمي «أنا لم اقم ولن اقوم أبداً بانتقاد زوجتك أو أفراد عائلتك». وكان كلينتون بذلك يشير الى انتقادات آرمي السابقة لزوجته هيلاري.

شيراك يستطلع

(تتمة المنشور ص ١)

الاسرائيلية شمعون بيريز «سيواصل في خط السلام نفسه بالاصرار ذاته الذي كان لسلفه اسحق رابين». وقال: «نحن نتابع تشكيل الحكومة الاسرائيلية الحالية وبيريز يحظى بدعم الغالبية وهو شريكي الثاني في عملية السلام» واعرب عن اسفه لغياب «شريكه» الاول رابين الذي «دفع حياته ثمن السلام» وشدد على ان «لا الشعب الفلسطيني ولا الشعب الاسرائيلي سينسيان موت رابين لأجل السلام».

وحصل عرفات، الذي اعرب عن امله بحضور مؤتمر برشلونة الاوروبي المتوسطي، على وعد من شيراك بتولي فرنسا مهمات الإشراف على اقامة اجهزة بث تلفزيونية مؤقتة تبلغ قيمتها الاجمالية ٢.٥ مليون فرنك فرنسي يسمح للتلفزة الفلسطينية بتغطية كافة الاراضي استعداداً للانتخابات المتوقع اجراؤها في ٢٠ كانون الاول المقبل.

اما الرئيس المصري فقال بعد لقائه بنظيره الفرنسي: «من خلال اتصالاتي مع المسؤولين الاسرائيليين وخصوصا مع بيريز، خرجنا بانطباع مفاده ان مسيرة السلام في الشرق الاوسط ستسير في طريقها» وعما اذا كانت المسيرة ستشهد تقدما قبل الانتخابات الاسرائيلية، قال: «كل شيء ممكن وليس هناك من مستحيل» واعرب عن امله «بان يشهد المساران السوري واللبناني تقدماً».

ووجه الرئيس المصري في حديث لصحيفة «لوموند» المستقلة في عددها الصادر امس اللوم «للدول التي على غرار بريطانيا والمانيا وغيرها تمنح اللجوء السياسي لمجرمين» في اشارة الى المسؤولين الاسلاميين اللاجئين الى هذه الدول، وقال ان هذه الدول «ستدفع يوماً ثمنا باهظا» وناشد المجتمع الدولي التكاتف «لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة».

وعقد مبارك وعرفات بعد ظهر أمس لقاء في العاصمة الفرنسية، لم يكن مقرراً، تناول التطورات الاخيرة في اسرائيل وفي مسار التسوية السلمية.

تعتيم على التحقيق في انفجار الرياض

(تتمة المنشور ص ١)

أنقاض المبنى الذي كانت تشغله بعثة عسكرية أميركية مكلفة بتدريب الحرس الوطني السعودي، والذي قتل في داخله خمسة أميركيين وهندي.

وأكد شرطي سعودي من القوة التي تتولى حراسة مكان الانفجار، المحاط بطوق أمني «ان الحي بمثابة منطقة ممنوعة، وسيبقى مقفلاً لأننا ما زلنا نبحث عن أدلة».

وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية لشؤون الشرق الأوسط الكومندان سكوت كامبل، في ليل الأربعاء ـ الخميس، ان المحققين ما زالوا ينظرون في تقرير مبكر عن وقوع انفجار ثان، بعد خمس دقائق من الانفجار الكبير «ولكننا لا نملك إجابة بعد».

وذكر مستشار الشؤون الإعلامية والثقافية للسفارة الأميركية في الرياض سمير كتاب ان خمسة من الجرحى الستين الذين أصيبوا بالانفجار، ما زالوا في حالة صحية حرجة، فيما عشرات آخرون ما زالوا يعالجون في مستشفيات.

ودعت الصحف السعودية الصادرة، أمس، مجدداً المواطنين والمقيمين الى التعاون مع السلطات وتقديم معلومات تفيد التحقيق، إذا كانت لديهم معلومات كهذه.

وكانت السلطات السعودية قد خصصت مكافأة ثلاثة ملايين ريال (٨٠٠ ألف دولار) لكل من يدلي بمعلومات تسهم في الكشف عن منفذي التفجير.

وقال وزير الداخلية السعودية الأمير نايف بن عبد العزيز في مقابلة لصحيفة نشرتها أمس الأول: «علينا عدم استبعاد احتمال النظر الى الجريمة المنظمة هنا، لأننا جزء من هذا العالم».

وقال السفير السعودي في واشنطن الأمير بندر بن سلطان ان التفجير لا يشير الى وجود معارضة واسعة في المملكة.

ورأى في تصريحات للصحافيين في الرياض ان الأسرة الحاكمة لا تواجه «معارضة داخلية عنيفة لأنها تعمل على تحقيق رغبات غالبية الشعب».

وتابع «ان همنا الأول هو عمل الشيء الذي ينظر إليه على انه صحيح في الرياض وليس في باريس أو نيويورك».

وكشف ان فريق المحققين الأميركيين في التفجير حقق تقدماً مهماً في الوصول الى أدلة عن الأشخاص الذين فجروا السيارة الملغومة.

أضاف انه إذا «كان هناك عنصر أجنبي فسيجري حشد الجهود على الصعيد الدولي ضد من تورط أياً كان».

ورفض التكهنات بأن المتشددين الإسلاميين الذين يعارضون الوجود الأميركي وراء الانفجار واصفاً هذه التكهنات بأنها «كلام تافه».

وتابع ان «الوجود الأميركي ليس قوة احتلال. انهم معنا في صناعة النفط منذ فترة طويلة. انه ليس وجوداً مفروضاً على الحكومة أو الشعب... واستناداً الى تاريخ هذا البلد فإنني أميل الى الاعتقاد بأن هذا العمل ربما كان حادثاً فردياً. وإذا لم يكن كذلك فإننا واثقون من ان رد الفعل على مثل هذا العمل يحدد في المستقبل وستنفذ العدالة بشكل سريع وحازم».

وقال الأمير بندر انه إذا كان «القصد من وراء الهجوم تحدي الحكومة فإن أولئك الذين يقفون وراءه لا يستحقون ان يحكموا لأنهم قتلوا أناساً أبرياء». وأضاف ان المجتمع السعودي لا يدين للقتلة بأي شيء ولا حتى بأرواحهم».

كذلك جددت السفارة الأميركية دعوة الأميركيين المقيمين في السعودية الى توخي الحذر.

وأكد المتحدث باسم السفارة جيفري طوماس ان الموظفين الأميركيين «مدعوون الى الحذر والى عدم البروز والحد من تنقلاتهم في السعودية».

وقال طوماس انه طلب من الأميركيين المقيمين في السعودية، والمقدر عددهم بنحو أربعين ألفاً «تحاشي الأسواق التقليدية وأن يكونوا حذرين عند فتح رسائل من أشخاص لا يعرفونهم جيداً».

وأمرت القيادة المركزية للجيش الأميركي، التي تتبع لها الوحدات الأميركية المنتشرة في الخليج، بزيادة التدابير الأمنية حول المنشآت العسكرية.

وأكدت وزارة الدفاع الأميركية امس، ان السلطات الكويتية اتخذت التدابير الأمنية اللازمة لحماية المنشآت الأميركية في الكويت.

وقالت صحيفة «آراب تايمز» الكويتية، امس، ان شخصاً اتصل بالهاتف وهدد بتعرض معسكر عسكري في غربي مدينة الكويت، لتفجير مماثل لتفجير الرياض.

وقال المتحدث الذي زعم انه يتصل من معسكر الدوحة: «انتم اللاحقون».

وكانت السفارة الأميركية في الكويت قد أعلنت، أمس الأول، انها نصحت الأميركيين الموجودين في الكويت بمراجعة أمنهم. لكنها قالت انه لا يوجد لديها ما يشير الى ازدياد التهديد الأمني.

● في لندن، ذكرت وزارة الخارجية البريطانية امس، ان المتحدث باسم «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» السعودية المعارضة محمد المسعري، اللاجئ في العاصمة البريطانية، هو «شخصية غير مرغوب بوجودها في بريطانيا».

وأسندت الوزارة قرارها الى كلام نقلته صحيفة «ميدل ايست ميرور» عن المسعري ويقول فيه ان القتلى الأميركيين بانفجار الرياض هم «أهداف شرعية».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية: «امثال هؤلاء الأشخاص غير مرغوب بوجودهم في بريطانيا.. ان آراءهم غير مقبولة على الإطلاق من الحكومة والشعب». (أ ف ب، أ ب، رويتر)

«حمى زعامة» ترافق بدء استشارات بيريز

(تتمة المنشور ص ١)

ويرفض اسنادها لباراك الذي يرى انه تنقصه الخبرة لذلك.

اما رامون فقد اعلن انه «لا يعارض تعيين باراك وزيراً للخارجية او الدفاع». وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان رامون قد يعين وزيراً للداخلية ونائباً لرئيس الحكومة.

ويسعى وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر الى تسلم حقيبة الدفاع. وبن اليعازر جنرال في الجيش وخدم فيه ٢٦ عاماً. واعرب وزير شؤون الاديان شمعون شطريت عن تخوفه من ان يؤدي سعي بيريز الى ضم الاحزاب الدينية كـ «شاس» الى فقدان حقيبته التي ستسند في هذه الحالة الى هذا الحزب.

التحقيق باغتيال رابين

قام قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ايغال عمير فجر امس بتمثيل عملية الاغتيال في الساحة التي وقعت فيها الحادثة.

ووقف اسرائيليون وراء متاريس الشرطة يرقبون الطالب اليهودي المتشدد عمير (٢٥ عاماً) وهو يرتدي سترة واقية من الرصاص ويمسك بمسدس لعبة ويشرح للشرطة كيف اطلق الرصاص على رابين في مهرجان للسلام في تل ابيب في الرابع من تشرين الثاني واخذوا يرددون «قاتل مجنون. حثالة.. الموت لك».

وتقوم الشرطة الاسرائيلية عادة بتسجيل فيلم فيديو للمشتبه به الذي اعترف بجريمته وهو يعيد تمثيل فعلته في موقع الحادث لاستخدام التسجيل كدليل في المحكمة.

من جهة اخرى قالت فتاة تدرس في الجامعة ذاتها التي يدرس فيها عمير في مقابلة نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» انها سمعت عمير يهدد بقتل رابين منذ خمسة اشهر.

وقالت هيلا فرانك انها ابلغت صديقاً يعمل في الاستخبارات العسكرية بما قاله عمير، وقررا ابلاغ السلطات الأمنية بهذه المعلومات من دون الابلاغ عن شخصية عمير.

ومن المقرر ان تبدأ لجنة التحقيق الرسمية في اغتيال رابين تحقيقاتها يوم الاحد المقبل في جلسات مغلقة.

الى ذلك، اتهم حاخام مدرسة بيت عوروت التلمودية الواقعة على جبل الزيتون بني ايلون جهاز الامن الداخلي «شين بيت» بتأسيس المجموعة المتطرفة ايال التي نشأ فيها قاتل رابين.

الا ان المتحدثة باسم رئاسة الحكومة الاسرائيلية عليزا غورين وصفت اقوال الحاخام بأنها «ضرب من الهواء».

(أ ب، ي ب، أ ف ب، رويتر)

وايزمن يعترف: قد أكون شوفينياً

القدس المحتلة ـ ا ب ـ اعترف الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن انه ربما يكون «شوفينياً» وقال إنه غير نادم على الانتقادات التي وجهها لسياسات الحكومة.

وقال في مقابلة تلفزيونية انه لم يقصد التهجم على أليس ميللر التي ربحت حكماً يسمح لها بإجراء اختبار مهاراتها كطيار مقاتل عندما وصفها بكلمة «معديل» وهي كلمة يدishية تعني «الآنسة».

ولدى سؤاله عما اذا كان يعتبر نفسه «شوفينياً» أجاب وايزمن «ربما».

وقال وايزمن «اعتقدت ان السلام يجري بسرعة كبيرة وشعرت انه من واجبي ان اقول ذلك».

وكان وايزمن قد انتقد الحكومة قبل حوالي شهر وقال إنها تسرع عملية السلام مع الفلسطينيين في الضفة.

وقال «انا اعرف انني دست على اصابع اقدام البعض» لكنه لم يندم على ذلك. واضاف «اعرف كيف اشعر وعلي ان اجري حساباتي الخاصة».

وفد يهودي ينهي زيارة إلى السعودية

(تتمة المنشور ص ١)

وانتقل الوفد لاحقاً الى اسرائيل.

وقبل مغادرته الرياض قال فاكسمان: «لقد اتينا لنتعرف على بعضنا البعض، لنفهم بعضنا البعض».

اضاف فاكسمان: «اتينا وفي ذهن معظمنا صورة عن مجتمع منغلق بدرجة كبيرة، قد يبدو أسلوبهم في الحياة غريباً، لكن في الوقت نفسه هناك انفتاح».

وأشار الى «اننا نغادر بشعور ان هناك التزاماً جدياً لدى كل مستويات المجتمع السعودي بالعملية السلمية». وقال: «لستا لديهم قدراً كبيراً من المعرفة بكل من عملية السلام وإسرائيل، وهناك حماس ضخم للمضي قدماً مصحوب بحذر».

وكان وفد من المؤتمر اليهودي ـ الاميركي قد زار اولا السعودية في كانون الثاني ١٩٩٢، وتلاه وفد من اللجنة اليهودية الاميركية.

وعلق فاكسمان على انفجار الرياض الذي وقع لدى زيارة الوفد، بالقول: «ليس هناك مكان في العالم آمن من الارهاب، سواء في اوكلاهوما ونيويورك وتل ابيب او الرياض» واضاف «هذا بلاء علينا جميعا المشاركة في تحمله، وعلينا جميعا ان نكرس انفسنا لمحاربته».

واعرب احد اعضاء الوفد، هو ديفيد ميتراسلر (رجل اعمال من ماساتشوستش) عن «الدهشة ازاء الصدق الحقيقي الذي لمسناه في العزاء الذي قدم لنا في اغتيال اسحق رابين».

(ا ب، رويتر)

الحزب الديموقراطي الاشتراكي
ينعي عضو القيادة المركزية المأسوف عليه:

الحاج حمزة حمزة

يقام للفقيد حفل تأبيني لمناسبة مرور اسبوع على وفاته في النادي الحسيني في بلدته الشهابية الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الواقع فيه ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٥.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً السبت ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

نايف حسين درويش

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية بلدة الكرك الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت.

الآسفون آل درويش وأنسباؤهم.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الاحد ١٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

علي حسين نصر الله جوني

(ابو رضا)

اولاده: رضا، ابراهيم، حسين، محمد، قاسم، فضل، عباس، جعفر واحمد.
أشقاؤه: محمد، احمد، الحاج مصطفى، حيدر، نصر الله وحسن.
صهراه: حسن حجازي وحسن تقي.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته الغازية الساعة التاسعة صباحاً.

الآسفون آل جوني وتقي وعموم اهالي الغازية.

تصادف الاحد ١٩/١١/٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج محمد أحمد عاصي

اولاده: احمد، ابراهيم، محمود واكرم.
شقيقاه: حسن وعلي.
صهره: المختار رشيد ابراهيم بيضون.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الساعة التاسعة والنصف في النادي الحسيني في البابلية.

الآسفون آل عاصي وشاهين وبيضون وعموم اهالي البابلية.

تصادف يوم الأحد ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

أمينة عبد الجليل ديب

ارملة: المرحوم ديب عبد الله عاصي.
والدة: سامي والمرحوم محمود عاصي.
صهراها: الحاج يوسف قدوح والحاج ابراهيم فواز.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية بلدتها انصار الساعة التاسعة صباحاً.

تقبل التعازي في بيروت في منزل ولدها سامي عاصي ـ المصيطبة، حي اللجا، بناية السيد ومغنية، الطابق التاسع.

الآسفون: آل عاصي وديب وقدوح وفواز وعموم اهالي بلدة انصار.

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحومة:

منتهى مخايل عقيقي

زوجة طانيوس قرطاس،

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر يوم الاحد ١٩ الجاري وذلك في كنيسة مار انطونيوس زحلة ـ المعلقة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج حمزة الحاج محمد حمزة

اشقاؤه: الحاج حكمت، ابراهيم، يوسف وجواد، الدكتور احمد، خليل، عباس، عبد النبي وعبد الكريم والمرحومون لطف الله، كامل، بركات وعلي.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم الاحد ١٩/١١/٩٥ الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

الآسفون آل حمزة، قانصو، صعادة وعموم اهالي الشهابية.

بسم الله الرحمن الرحيم
إنّا لله وإنّا اليه راجعون

تصادف نهار الاحد الواقع فيه ١٩/١١/١٩٩٥ الموافق ٢٦ جمادى الثانية ١٤١٦ هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

الحاجة عبدة سليم فقيه

ارملة المرحوم الحاج خليل ابراهيم شعيتو.
اولادها الوزير والنائب السابق الدكتور ابراهيم شعيتو، عبد العزيز، فؤاد وفريد.
اصهرتها الحاج محمد، فايز شعيتو ورضا خاتون.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية البرجاوي بئر حسن ـ الساعة العاشرة صباحاً.

الآسفون آل شعيتو وآل فقيه وعموم اهالي الطيري.

ذكرى أربعين

تصادف بعد غد الأحد الواقع فيه ١٩/١١/٩٥ ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم:

حسين أحمد علي عساف

(ابو عماد)

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في تمام الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني في النبطية الفوقا.

ذكرى أربعين

تصادف نهار الأحد ١٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

حسين محمد شاهين

(ابو علي)

اولاده المهندس علي، وسيم، المهندس محمد ومازن.
أشقاؤه المرحوم الحاج خليل والمرحوم الحاج توفيق وإبراهيم، حسن وعلي.
اصهاره الحاج مصطفى غبريس، محمد شاهين وحسن شاهين.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً في النادي الحسيني لبلدة البابلية.

الآسفون آل شاهين وآل نحلة واهالي البابلية.

تعاز

يتقدم
غالب النادر وعائلته واحمد نور الدين في الكويت
بخالص العزاء والمواساة من السيدة الحاجة لبنى الحسيني (أم باسل) لوفاة ولدها.
لا أراكم الله مكروهاً.

عائلة المأسوف عليه المرحوم:

خليل جرجي خليفة

تتقدم بالشكر من كل الذين آسوها بمصابها الأليم سواء بحضورهم شخصياً او بإرسال البرقيات او التبرعات او الاكاليل، راجين من الله الا يفجعهم بعزيز.

انتقلت الى رحمته تعالى:

الحاجة ثريا محمد عواد

ارملة المرحوم عارف القطمي.
اولادها المرحوم عثمان والمعاون اول رضوان والعقيد عدنان والأستاذ عادل.
صهراها محمد عمار وحلمي القطمي.

تقبل التعازي الاحد ١٩ منه في منزل الفقيدة في عانوت ـ الشوف وبعد ظهر يومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ منه في منزل ولدها العقيد عدنان في تلة الخياط شارع الماما بناية امين الدريبي.

زوجة الفقيد فاطمة الحاج يوسف سويد.
ولده: حسين عيسى.
شقيقاه: حسين والرائد اسعد عيسى.
أولاد عمه: المرحوم الدكتور محمد سويد، علي، الحاج حسين، احمد وحسن سويد.
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم:

علي حسن مصطفى عيسى

تقبل التعازي الجمعة والسبت والاحد في ١٧ و١٨ و١٩ تشرين الثاني في منزل شقيقه الرائد اسعد في الروشة شارع الاندلس بناية عبدوني الطابق الاول مقابل اوتيل برنتانيا من الساعة الثالثة حتى الساعة السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي المأسوف على شبابه:

محمد رمضان اللبان

والد وائل، زاهر ونورهان.
شقيق زهير، منذر، مروان وعبد الحميد.
صهره الاستاذ خليل قليلات.
صهر حسين والدكتور عبد الله زين.

وقد تم الدفن امس الخميس ١٦ تشرين الثاني.

التعزية في الثاني والثالث والاسبوع للنساء في منزل والده المرحوم رمضان اللبان وللرجال في منزل شقيقه منذر في الروشة شارع اوستراليا بناية الشربتلي بجانب اوتيل كينغز الطابق الثامن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

باسل عبد العزيز فارس

والده المرحوم عبد العزيز فارس.
والدته الحاجة لبنى اسماعيل الحسيني.
اشقاؤه علي وصفاء وعلياء.
أعمامه الحاج كامل والحاج ابراهيم وحسن والمرحوم علي.
اخواله علي، نبيل، ابراهيم واحمد.

تقبل التعازي حتى الاحد ١٩ تشرين الثاني في منزل والده في شحور، وفي بيروت يومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ منه في منزل والده في عين التينة بناية المنى، للنساء طوال النهار وللرجال بعد الظهر.

الآسفون آل فارس والحسيني وعموم اهالي شحور.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٦ تشرين الثاني المرحوم:

عز الدين مصطفى حمود

ولده مصطفى.
اشقاؤه: شفيق، محمد والمرحومون توفيق، حلمي، عبد الوهاب، سعد الدين وحسن.
اصهاره: عبد الرحيم الظريف والمرحومان حلمي الانصاري وقاسم الصلح.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في ١٧ و١٨ الجاري في منزل ولده مصطفى الكائن في منطقة جامعة بيروت العربية شارع عفيف الطيبي ملك منير بعلبكي ـ الطابق الاول.

بمزيد من الرضى والصبر والتسليم لقضاء الله وقدره تنعى المأسوف على صباها المرحومة:

أنيسة أحمد القيسي

والدتها درية القيسي (ام انيس)
حرم عثمان ابراهيم القيسي (ابو هاني).
والدة المهندس هاني، لينة حرم المهندس مروان القيسي، بسمة ومرفت شقيقة انيس وناهدة حرم قاسم البابا.

يصلى على جثمانها الطاهر ظهر اليوم الجمعة ١٧ تشرين الثاني في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.

التعزية قبل الدفن وبعده ـ (للنساء) في منزل السيد محمود المغربل (ابو عارف) صهر المرحوم ابو خليل القيسي، رأس النبع، شارع الحوت، بناية ابو خليل القيسي الطابق الثالث.

وللرجال قبل الدفن وبعده في خلية المرحوم ابو خليل القيسي، رأس النبع، شارع الحوت ط. ١ والثاني والثالث ـ للنساء قبل الظهر، وبعده للرجال من الساعة ٤ ـ ٨ في الخلية نفسها.

آل القيسي وبابا وسبليني وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى العزيزة:

وداد محمد البربير

ارملة المفوض المرحوم محيي الدين حمادة.
والدة المرحوم عبد الرزاق وعبد الحميد.
بناتها خالدية زوجة سري الانصاري وليلى زوجة بني يونو سيسوورو.

يصلى على جثمانها ظهر غد السبت ١٨ تشرين الثاني في جامع الخاشقجي وتوارى في مدافن العائلة في جبانة الشهداء.

ينقل الجثمان من مستشفى دار الصحة (مركز البربير الطبي).

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في محلة عين المريسة شارع ابن سينا ملك يوسف بدران الطابق الثاني.

الآسفون آل البربير وحمادة والانصاري وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى:

سعد الدين محمد الفضل

زوجته: إقبال منيف عسيران.
اولاده: محمد، حسن ونبيل.
بناته: بهية زوجة الدكتور حسن الهداوي، ندى زوجة علي محمد عسيران وليلى زوجة المحامي امين شرف.

وقد تم الدفن الاربعاء ١٥/١١/٩٥.

تقبل التعازي اليوم الجمعة في الثالث وللنساء بملكه، المزرعة قرب كنيسة مار مخايل مقابل بنك مصر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم:

الحاج جميل حسين الشوباصي

والد حسن، حسين، محمد ديب، احمد وعاليا زوجة حمزة ترشيشي.

صلي على جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الخميس الموافق ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٥ في بلدته سعدنايل.

تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي الجمعة والسبت في ١٧ و١٨ الجاري في سعدنايل.

لا اراكم الله مكروهاً.

الآسفون آل الشوباصي وعموم اهالي سعدنايل.

وظائف

يلزمنا معلم Patron لعمل البيسة الخبرة ضرورية وVendeuse انيقة ولائقة الظهر ٨٦٠٥٥٢ الروشة.

شيبسي برودكت كومباني (معامل جلول) تطلب مسؤول مبيعات لمنطقة بيروت الغربية خبرة ٣ سنوات للمراجعة طريق المطار خلف محطة الكوكودي بعد الساعة الثالثة والنصف.

مطلوب للعمل فوراً في الكويت مندوبو مبيعات (لقطع السيارات) Data Entry - Store Helper مع شهادة بكالوريا واجادة اللغة الإنكليزية ـ شركة الحازم ـ الحمراء بناية السارولا ٣٤٣٠٦٠ ـ ٠٣/٣١٤٦١٥.

مؤسسات الإمام الصدر تعلن عن حاجتها الى:
اختصاصيات اعلاميات في مجال الارشيف والتوثيق لغة انكليزية + خبرة الحضور شخصياً لتقديم الطلب
العنوان: مؤسسات الإمام الصدر مهنية الزهراء بئر حسن بيروت هاتف ٩/٧/٦/٨٢٣٠٧٥/٠١.

مطلوب معلم كوي درجة اولى، المعاش مغر بيروت هاتف: ٣٤٠٦٤٣ ـ ٣٥٤١٥٢.

شركة تجارية بحاجة الى:
١ ـ فنيين من حملة BT كهرباء او الكترونيك.
٢ ـ مندوبي مبيعات مستوى جامعي للمراجعة حارة حريك ٨٣٨١٨٦.

ستار اوف ليبانون تطلب:
مندوبين من الجنسين لبيع بوالص التأمين دوام كامل او وقت حر في فرع صور ت: ٠٧/٧٤١١٧٠. وفي فرعها الجديد في المزرعة هـ: ٨٨٨٣٨٨ ـ ٨٩٨٣١٢.

A. leading company has a vacancy for the following:
- Hardware Engineer: Holder of Electrical or Communication Engineering Degree with at least one year experience.
- Microsoft Sales Executive: University graduate, with at least one year experience.
For interview, please contact: 01 - 342523 - 348201.

GLAXO WELLCOME

has openings for

MEDICAL REPRESENTATIVES

to work in LEBANON
& THE GULF (UAE, Oman, Bahrain, Qatar)

Requirements are as follows.
- Degree in pharmacy, biology, biochemistry, etc.
- age upto 30 years.
- Excellent command of English

If you fulfill the above requirements, please send by mail or by hand, your CV with a recent photograph, stating your preference of Lebanon or The Gulf, to the following address within the next 10 days.

Mr Imad Shami
Khalil Fattal et Fils
Boite Postale 110 - 773
Beirut, Lebanon

NB Your application will be treated in strict confidence

عقارات

للبيع محل مساحة ٥٠م.م. كفرجرة شرق صيدا المنطقة الصناعية ٠١/٨٨١٢٥٢.

للبيع شقتان جاهزتان للسكن الشياح، شارع اسعد الاسعد للمراجعة ق.ظ. ٣٠٤٥٣٠ ـ ب.ظ. ٣١١١٨٢.

للبيع شقة جديدة فخمة ٤ غرف نوم، صالونان وغرفة طعام و٤ حمامات مقابل حديقة التلفزيون ط٣ ت٦/٨٤٥ ـ ٣٤ ـ ٣٥٢٩١٣.

مكتب ٦٠م.م. شارع مار الياس، ٣ غرف مطبخ وحمام، ديكور + هاتف، تدفئة وتبريد السعر مغر. الاتصال ٣٨١٥٣٤ خليوي ٠٣/٣٧٧٧٤٢.

للبيع محل ٥ ابواب اوتوستراد الدورة مع موقف خاص وصالة عرض ١٦٠م.م.، المساحة الاجمالية ٥٥٧م.م. الاتصال: (٠١) ٤٥١٦٥٤.

للبيع مستودع مساحة ٢٠٠٠م٢ مع نزلة سكسويل على اوتوستراد الغبيري الحازمية خلف وزارة العمل هـ: ٠٣/٣٣٢٤٠١/٢ ت: ٦٠١٠٠٢ ـ ٦٠١٠٢٠ مقسم ١٢٣٤ ت: ٦٢٣٣٩١ مقسم ١٥٦.

للبيع شقة مفرزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات بالدفع، بولفار سليم سلام المصيطبة، واجهة البناء من الرخام وجميع المواصفات الاخرى سوبر دولكس. للمعلومات يرجى الاتصال على الارقام ٠١/٦٣٠٥٨٨/٩ ـ ٠١ او ٠١/٦٣٢٧٦٣.

للبيع او للايجار شقة فخمة ٢٠٧م.م. شارع مار الياس، تدفئة وتبريد، موقف (٠١) ٤٠٩٣٣٣ ـ (٠٣) ٢٨٨١٤٩.

متفرقات

انروا

دعوة الى بيع لوازم بناء وأدوات مستعملة

تعلن وكالة الامم المتحدة «الانروا» عن بيع لوازم بناء مختلفة مستعملة في مباني مخازنها في شارع فردان وهي عبارة عن ابواب خشبية ومعدنية، اعمدة كهرباء خشبية، كابلات كهربائية للتوتر العالي وكابلات عادية، مفاتيح وصناديق كهرباء مختلفة، ادوات حمامات، جسور حديدية واسقف معدنية واترنيت.
للحصول على مستندات المناقصة وشروطها، يرجى الحضور الى مخازن الانروا في شارع فردان ـ بيروت ـ مكتب مدير النقل والتموين وذلك ابتداء من ٢٠/١١/١٩٩٥ لغاية ٢٨/١١/١٩٩٥ موعد انتهاء تسليم دفتر الشروط حيث سيكون موعد اغلاق المناقصة يوم ٧/١٢/١٩٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

سيارات

Oldsmobile Cutlas Cierra mod.88 Black full option 7000$ Tel 864553 - Cel. 03 - 622466.

للمشاركة مستودع ٦٠٠م٢ منطقة بئر حسن يصلح لتنجيد المفروشات وغيرها للمراجعة ٠٨/٨٠٥٩٣١ ـ ٠٣/٧٤٢١٤٨.

اعلان

تعلن كهرباء قاديشا المستردة عن تمديد مهلة استدراج العروض لمسح وتحديد ارقام مداخل المباني والشوارع والمناطق وتحديد اماكن لمبنة المبناء وذلك وفقاً لشروط يمكن الاطلاع عليها والتزود بنسخة عنها من قسم المشتريات في كهرباء قاديشا المستردة البحصاص / طرابلس لقاء مبلغ مئة الف ليرة لبنانية.
ان آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الجمعة في ٢٤/١١/٩٥ الساعة ١٢.٣٠ ظهراً.
مدير القاديشا بالتكليف
المهندس حميد قطريب
التكليف ٣٠٤٦



هكذا من الأصل

قضية

دعوة إلى إنقاذ اتحاد الكتاب اللبنانيين

اثر الدعوة التي وجهها اتحاد الكتاب اللبنانيين الى انتخاب هيئة ادارية جديدة اثارت اسئلة جدية حول واقع الاتحاد ودوره وبنيته، وحول ممارسة هيئته الحالية.

الدكتور سهيل ادريس احد مؤسسي الاتحاد يدق ناقوس الخطر، ويدعو الى انقاذ هذه المؤسسة التاريخية.

د. سهيل ادريس

بتاريخ ٢٠ آب عام ١٩٦٨، تأسس اتحاد الكتاب اللبنانيين، بموجب علم وخبر اعطته وزارة الداخلية يحمل الرقم ٤٠٢.

وكانت لجنة تأسيسية من الادباء اللبنانيين قد عقدت اجتماعات مطولة ووضعت القانون الاساسي والنظام الداخلي للاتحاد، ودعت الى اجتماع حضره عدد من الادباء تدارسوا فيه مواد القانون والنظام فاقروها، ثم انتخبوا هيئة ادارية قوامها سهيل ادريس امينا عاما للاتحاد، وجوزيف مغيزل نائبا للامين العام، وادونيس امينا للسر، ومنير البعلبكي امينا للصندوق. اما اعضاء الهيئة فكانوا الاساتذة قسطنطين زريق ومحمد يوسف نجم وحسين مروة وخليل حاوي وجورج غانم وكامل العبد الله وليلى بعلبكي.

وقد شرّفني الاتحاد بانتخابي ثلاث دورات (كان النص القانوني يسمح بذلك قبل ان يعدل الى دورتين فقط) فظللت امينا عاما ستّ سنوات انضم الاتحاد في اولها الى الاتحاد العام للادباء العرب وظل رئيسا فيه للجنة «الدفاع عن الحرية». وقد خلفني على الامانة العامة كل من: ميشال سليمان واحمد ابو سعد واحمد سويد وعلي سعد وعفيف دمشقية، ثم اعيد انتخابي لهذا المنصب دورتين متتاليتين، قبل ان ينتخب روحي البعلبكي منذ عامين.

اني اورد هذا المهاد التاريخي لكي اتساءل: هل يحق لاحد المؤسسين الذي تولى الامانة العامة طوال عشر سنوات ان يتحدث عما آل إليه هذا الاتحاد؟

لقد استولى الامين العام الجديد، بمساعدة من سيصبح امين سره، على مقاليد الاتحاد بعملية انتخابية اقل ما يقال فيها انها غريبة على اخلاق المثقفين في لبنان، وعلى تقاليد الاتحاديين انفسهم، وان كانت هذه العملية ترتدي لبوس الديموقراطية.

ومع ذلك، فقد آثرت، شخصيا ان التزم جانب الصمت، مفضلا منح الامانة العامة الجديدة فرصة العمل، منتظرا ما سوف تقوم به من خدمات للاتحاد.

اما الآن، وقد انقضى عامان، وهم يستعدون لاجراء الانتخابات الجديدة، فلا بد من محاولة تقديم «جردة» بالمآثر التي قامت بها هذه الامانة (هل كانت امينة حقا؟).

ولكن قبل ان نبدأ، يؤسفني ان اضطر الى تسمية بعض الاشخاص بأسمائهم، وهو ما يوحي بأن الامر لا يخلو من موقف شخصي... ولكن كيف السبيل الى تجنب ذلك اذا كان الامين العام نفسه يدير الامانة العامة بسلوك شخصي محض لا يشاركه فيه إلا امين سره؟ (انا لا ادري في الحقيقة من هو امين سر الآخر!).

لنعد الى البداية.

تجميع

لقد عمدت هذه الفئة الى تجميع الاصوات بتسديد اشتراكات المنتسبين التي لم تكن قد دفعت منذ سنوات، وامنت السيارات لنقل الاعضاء من امكنة اقامتها في انحاء لبنان، كما يجري عادة في الانتخابات النيابية... كما ان «غرفة عمليات» حقيقية قد اقيمت لاجتذاب الكتّاب بالاغراءات والوعود، وتطوع البعض لتجنيد محازبيه من حملة الاقلام... وقد اصيب الوسط الثقافي بالذهول ان يرى، بنتيجة ذلك، ازاحة بعض اشهر الكتّاب اللبنانيين الذين يشكلون نخبة في الابداع اللبناني (امثال جوزيف حرب وشوقي بزيع وعفيف دمشقية والياس خوري...) لصالح عدد من الاقلام لم يكن لها الا شأن ثانوي او لم يكن لها اي شأن في عالم الخلق الادبي!

ولم تمض اسابيع قليلة حتى وقعت الخلافات في صف اعضاء الهيئة الادارية الجديدة، بسبب ما قيل من التنافس على المناصب او تسلّط رأس الامانة العامة على اطرافها، او استئثار بعض المتنفذين المصابين بمرض العظمة وحب الظهور! وهذا ما اشار اليه ثلاثة من اعضاء هذه الهيئة سارعوا باعلان استقالتهم في بيان عبروا فيه عن خيبتهم من سياسة الجهاز الرئاسي الذي كشف بنفسه طموحه الى تولي منصب وزاري معين... ومنذ بضعة اشهر، قدم عضو رابع في الهيئة الادارية استقالة لم يفهم منها إلا انها نتيجة خيبة اخرى من سياسة الهيمنة الانتهازية على الاتحاد...

وفي تلك الاثناء، اصدرت الامانة العامة عدداً من البيانات لوحظ انها تحمل من روح المزايدة ما يبعث على التعجب والتساؤل: متى كان للمهيمنين تاريخ وطني او قومي او مواقف نضالية تسمح لهم بمثل هذه الدعاوى؟ اليس الاصح انهم يتطفلون على تاريخ الاتحاديين السابقين الذين تولوا الامانة العامة في عهودها الماضية ولهم مواقف مسجلة غير منكورة في النضال الوطني او القومي او الادبي؟ فما يمنع اولئك من التسلّق على ذلك التاريخ والمزايدة عليه؟

بالاضافة الى مآخذ الغرور وحب الظهور الذي كان يتجلى اكثر ما يتجلى بتجنيد الامين العام بعض المحررين والمصورين لنشر اخباره الخاصة وانباء تنقلاته بين بلدان المعمورة، واسفاره وعودته الميمونة مكللا بالغار والانتصار وتزوير بعض الاخبار... (ومنها خبر نشره بأنه انتخب في اتحاد الكتاب العرب بالمغرب بصفة نائب للامين العام، مهملا ذكر انه انتخب نائبا ثانيا ومغيبا اسم النائب الاول امين مازن... ثم عمل على اقامة حفلة تكريم لشخصه الكريم بهذه المناسبة العظيمة!) نقول بالاضافة الى هذا المأخذ اصبح الناس يتناقلون اخبار ما يشيعه هو نفسه من انه اصبح على قاب قوسين او ادنى من الوزارة... (اية وزارة؟!).

على ان ما يقابل مآخذ المزايدة هذا، مآخذ «المناقصة»، اذا صح ان نطلق هذه الصفة على سياسة الصمت والسكوت تتخذ ازاء بعض القضايا الحيوية التي ينبغي للاتحاد ان يكون له فيها رأي وموقف. واوضح مثال على ذلك: قضية الشاعر ادونيس بالنسبة الى موضوع التطبيع. فقد رأت الامانة العامة للاتحاد حين اثيرت هذه القضية في الصحف ان تعد الناس بأنها تدرس هذا الامر، وتقلّبه على وجوهه. وستصدر بيانا فيه... واخذ الناس ينتظرون البيان، فلم يأت «غودوه»... ثم انتشر في الوسط الثقافي ان الاتحاد كان على وشك الرضوخ لمطلب خارجي بادانة ادونيس وتأييد طرده حين جاءه انذار داخلي بأن عددا من الادباء المنتمين الى الاتحاد سيعلنون انسحابهم منه اذا اتخذت الامانة العامة مثل هذا الموقف! فما هو المخرج من هذه الورطة؟ كان المخرج تفضيل الصمت وايثار السلامة وطي الموضوع والتهرب من مسؤولية اصدار الموقف!.

ولم يكن للامانة العامة موقف من بعض مظاهر القمع للحرية الفكرية في لبنان (مصادرة كتب الصادق النيهوم ومنع تقديم بعض المسرحيات...).

احضان السلطة

بيد ان اخطر ما انتهجته الامانة العامة للاتحاد هو ارتماؤها بلا حساب في احضان السلطة، اذ كان امينها العام يرى دائما عبر وسائل الاعلام، ولا سيما التلفزيون، وهو يهرول بين مقرات رئيس الوزارة ورئيس مجلس النواب ووزير الثقافة، مهنئا او مباركا او معزيا او موجودا مجرد وجود وهو يحدق في عيون الكاميرات يستجديها التصوير... ولاول مرة في تاريخ اتحاد الكتاب اللبنانيين تلغى المسافة بين السلطة والمثقف برضى الاخير. وتسقط سياسة الاستزلام للحكام كل دلائل الاستقلال الذي كان يتمتع به اتحاد الكتاب اللبنانيين عبر تاريخه الطويل دون سائر اتحادات الكتاب العرب تقريبا، حتى تيقن مثقفو هذا البلد خاصة ان اتحادنا سقط اخيرا في تبعية السلطة وفقد الميزة التي كان يتفرد بها طوال ربع قرن كمؤسسة مستقلة ترفض الانحياز للسلطة التي لا يمكن إلا ان تؤثر، في نهاية المطاف، سياسة الكبت والقمع وخنق الحرية كما يوحي بذلك مفهوم تعريف «السلطة».

ومن آخر دلائل الهرولة المحمومة نحو مراكز السلطة التبني الاعمى لسياسة نقابة اخرى استولت هي ايضا، في عصر الرداءة هذا، على مقاليد النشر في بيروت، نقصد نقابة اتحاد الناشرين التي تشرف عليه ناشرةٌ ميزتها الوحيدة انها تستمد سلطتها، بدافع القرابة، من سلطة سياسية مركزية لا نفهم كيف ترضى ان تستغل لتكون غطاء لمؤسسة نقابية عرف بعض من ساتولى عليها بأنهم سادة تزوير الكتب، وهم لم يستولوا عليها إلا من اجل العمل بشتى الوسائل لحماية انفسهم من الملاحقة القضائية... وتأتي الامانة العامة لاتحاد الكتاب اللبنانيين لتدعم هذه المؤسسة بحضور مختلف اوجه النشاط التي تقوم بها، واشتراك الامين العام بالقاء بعض الخطب الطنانة الفارغة في حفلاتها، من غير ان يأبه بما يجره على اتحاد الكتاب من اذى وضرر حين يعمل بالتنسيق الكامل مع نقيبة الناشرين!.

واليوم، وقد اقتربت نهاية الولاية الاولى للهيئة الادارية، يستعد الامين العام ومعاونوه، لاجراء الانتخابات الجديدة. فيحشد حشوده بعد ان عمل طوال العامين الماضيين، على تنسيب اكبر عدد من الذين كتبوا ذات يوم بعض صفحات او بعض سطور، وجعلهم ينتسبون، بواسطة لجنة انتساب صورية، الى الاتحاد، لا تقديراً لانتاجهم او ابداعهم، وانما تقديراً «لاصواتهم»... بالرغم من اجتذاب بعض الاسماء الكبيرة تغطية لتنسيب كثير من الاسماء الباهتة! وهكذا ارتفع عدد المنتسبين من اقل من ثلاثمئة عضو منذ عامين الى ستمئة عضو حالياً. فتردّى مستوى العضوية في الاتحاد بدعوة عدد وافر لا علاقة لهم بالادب والكتابة!

ولما كان بامكان الرداءة، في العمل الثقافي، ان تطرد الجودة، ولما كانت سياسة الامانة العامة للاتحاد في السنتين الماضيتين، قد شوّهت تاريخ الاتحاد كله، واثارت النفور والغضب، وحرصاً على استرداد اتحاد الكتّاب اللبنانيين من ايدي العابثين والطامعين والمستوزرين، ندعو من اعضاء الجمعية العمومية جمع الغيورين على سمعة الاتحاد، وفيهم بعض مؤسسيه والامناء العامون السابقون، الى مؤتمر ادبي نعلن عن موعده في فترة قريبة لتدارس وضع اتحاد الكتّاب اللبنانيين الذي لم نعد نتعرف اليه في وضعه الجديد. والذي كف عن ان يعبّر عن طموحاتنا وتطلعاتنا الى اغناء الحركة الادبية والثقافية والدفاع عن الحرية. ونطالب بمقاطعة الانتخابات الجديدة والامتناع عن الحضور لانتخاب من استغلوا الاتحاد (ولو كان لهم عليه اي فضل ما استغلوه!)، ونطرح امكانية تعليق عضويتنا. وربما الانسحاب كلياً. وتكوين تجمّع مستقل للمبدعين والمثقفين الحقيقيين تستبعد منه العناصر الطفيلية التي لا قيمة لها إلا في كونها اعدادا زائدة تنفع في تأمين الاصوات وان لم يكن لها اي «صوت» في الحياة الثقافية في لبنان!

انها، باختصار، دعوة الى انقاذ اتحاد الكتاب اللبنانيين.

(يتبع غداً: الدكتور محمد علي موسى)

رد

النميمة نقداً: الجهل أم سوء النية؟

الزميل الياس خوري، بعدما اطلع على مقال د. عبد المجيد زراقط «الدلالة المهربة في ترجمة، رحلة غاندي الصغير» (عدد الخميس ١٦/١١/١٩٩٥). ارسل الينا رداً. هنا النص:

الياس خوري

لا ادري ما موضوع النقاش الذي تقترحه الصفحة الثقافية في «السفير»، بنشرها مقال السيد عبد المجيد زراقط «الدلالات المهربة في ترجمة رواية رحلة غاندي الصغير» (١٦ - ١١ - ١٩٩٥). اذ ان اول شرط للنقاش هو وجود موضوع حقيقي يثير الجدل. كأن يكتشف الناقش تزويراً او تحريفاً في النص الروائي المترجم، بعد مراجعة الترجمة بشكل دقيق.

لكن للاسف، فالسيد زراقط لا يناقش الترجمة الفرنسية للرواية، بل يقوم عن سوء فهم او سوء نية، بحماقة مقارنة الاصل العربي للرواية بمقطع من مقالة نقدية نشرها الروائي الفرنسي جان نويل بانكرازي في الملحق الادبي لجريدة «لوموند» الفرنسية (١٠ شباط ١٩٩٥)، واعيد نشرها مترجمة الى العربية في «الملحق»، بتاريخ ٢٢ نيسان ١٩٩٥.

ينطلق السيد زراقط من قراءة ناقد فرنسي للرواية، ليعتبر ان القراءة هي الترجمة؟ ونحن نعلم، ولا ادري لما كان السيد زراقط يعلم، بأن القراءة النقدية التأويلية لا تلزم مؤلف الكتاب في شيء. ولا يمكن ان تناقش بوصفها جزءاً من النص الذي كتبه المؤلف، او جزءاً من «مؤامرته» لتهريب ترجمة كتابه الى الفرنسية. وتصل الامور بزراقط الى مقارنة النص الروائي العربي، بالنص النقدي الفرنسي (المترجم الى العربية)، عوض ان يقوم بمجهود صغير فيقارن بين الكتابين العربي والفرنسي. علماً ان الترجمة الفرنسية لرواية «رحلة غاندي الصغير»، موجودة في مكتبات بيروت.

اميل الى تغليب سوء النية في مقال السيد زراقط، وتعمده التشهير. لان عملية مقارنة الكتابين العربي والفرنسي، لا تحتاج الى جهد كبير. فلماذا اذاً لم يقم بهذه المهمة، واكتفى كي يطلق احكامه بمقارنة الرواية بمقال نقدي كتب عنها؟!

يأخذ السيد زراقط هذا المقطع من الرواية:

«وجدوه ملقى، والى جانبه صندوق البويا. قالوا انه خاف. سمع ان الاسرائيليين يعتقلون الجميع. خاف من الحبس. خاف ان يعود الى المغارة التي حبسوه فيها من زمان. خاف ان يتهم بأنه تعاون مع الفدائيين، من خلال تعامله في حكاية نظافة الحي. خاف. حمل صندوق البويا، وضعه في عنقه. وتركه يتأرجح من خلال الحزام الجلدي العتيق ومشى. وكانوا في كل مكان. صرخوا به ان يقف. لم يصرخوا. لا احد يعرف. لكنهم اطلقوا النار. تركوه يسقط فوق الصندوق. الرقبة معلقة على حافة الصندوق والجسد ينحني». (رحلة غاندي الصغير ص٢٢، دار الآداب بيروت ١٩٨٩).

اذا رجعنا الى النص الفرنسي الصادر في كتاب عن منشورات آرليا في باريس ١٩٩٤، ص٢٩، فلننا نقرأ:

On l'avait trouvé étendu sur le sol, sa caisse de bois à côté de lui. Il avait sans doute pris peur en entendant dire que les Israéliens mettaient tout le monde en prison. Il avait craint de se retrouver encore une fois dans cette grotte où on l'avait enfermé, longtemps auparavant, et qu'on ne l'accusât d'avoir collaboré avec les fedayines, dans son travail à la voirie. Il avait pris sa caisse de cireur, l'avait accrochée à son cou par la courroie, la laissant se balancer, et il était parti. Mais ils étaient partout. Ils lui avaient ordonné de s'arrêter. Peut-être, d'ailleurs, n'avait-on pas crié. Personne ne sait exactement. En tout cas, on avait tiré et il était tombé sur la caisse, le cou allongé sur le bord, le corps recroquevillé.

نقوّم

الآن، وامام النص الحرفي للترجمة كما وردت في الكتاب الفرنسي، نستطيع ان نحكم ونقوّم ونكتشف ان «الدلالات المهربة» ليست موجودة الا في خيال السيد زراقط، الذي اعتمد على قراءة نقدية منشورة في جريدة، وليس على الكتاب نفسه، كي يحكم ويحاكم ويدلي بدلوه.

كما يأخذ السيد زراقط مقطعاً آخر من الرواية:

«لكنه عرف لماذا مات. عرف ان الرصاصات لم تكن موجهة له، بل كانت موجهة الى قلب مدينة، هدمت نفسها، لانها مثل غاندي كانت تحاول ان تصنع من اسمها حكاية» (ص٢٠٧).

تقرأ الترجمة الفرنسية (ص ٢٢١).

Mais il sut pourquoi il mourait. Il sut que les balles qui le tuaient, loin de le viser, lui, visaient le coeur d'une ville qui s'était détruite elle-même, une ville qui, à l'instar du petit Gandhi, voulait changer son nom en récit.

يستطيع القارئ ان يستنتج ان ترجمة الكتاب الى الفرنسية كاملة، ولا وجود فيها لاي حذف او تهريب.

ماذا يريد مقال السيد زراقط ان يبرهن؟

هل يعقل ان تحاكم ترجمة من مقال نقدي؟ وهل يمكن ان يحاكم كاتب نسبة الى مقال كتب عن كتابه؟ هل من المعقول ان يكتفي من يتهم ويعظ، بالاستناد الى مقال نقدي فرنسي، دون ان يلقي نظرة على الكتاب نفسه؟ ثم يأتينا بالاتهامات والكلام الكبير عن «الشرق اوسطية» والى آخره... هل نتهم قبل ان نقرأ، او من دون ان نقرأ!

تبقى تهمة اخيرة، وهي انه جرى التعريف بالكاتب بوصفه «مسيحياً لبنانياً». وللاسف فهذه التهمة ايضاً كاذبة. ففي رواية «غاندي الصغير»، يعرف بالكاتب على صفحة الغلاف الداخلية كما يلي:

Elias Khoury, écrivain libanais arabophone, est né à Beyrouth en 1948. Après avoir participé à la création de plusieurs revues littéraires, il est aujourd'hui rédacteur en chef du supplément littéraire de An Nahar, le principal quotidien de Beyrouth. Sa notoriété internationale ne cesse de grandir. Ses livres sont traduits dans de nombreux pays, notamment aux états-Unis et en Grande-Bretagne.

وكما يلاحظ القارئ لا وجود لكلمة مسيحي هنا. ويبدو ان السيد زراقط لم ير غلاف الكتاب الداخلي، او نقلت اليه الاخبار بالتواتر فصدقها. والحقيقة ان صفة مسيحي استخدمت في الكتابين السابقين اللذين ترجما الى الفرنسية: «الجبل الصغير» و«الوجوه البيضاء». وقد حذفت في رواية «غاندي الصغير» بناء على طلب من المؤلف. اما لماذا استخدمت في الكتابين السابقين، فتلك مسألة يجب ان يسأل عنها الناشر الفرنسي، والسيد زراقط يعلم او ربما لا يعلم، ان معركتنا ضد الطائفية تمر حتماً برفضنا لهذه التسميات في لبنان وفي الخارج. وهذه التسميات تستخدم للاسف في لبنان وليس فقط في فرنسا، ومن اجل حذفها ورفضها، علينا ان نناضل بشكل جدي في سبيل الوصول الى علمنة الدولة والمجتمع.

جزء من طائفة

المهم، انني اعترضت على التسمية، ليس لانني لست مسيحياً، ففي لبنان انت جزء من طائفة، حتى لو كلفك رفض الطائفية والنضال ضدها، ما كلفني من تضحيات. انا ضد التسمية لانني انسان وكفى. ولقد استطعت في كتابي الثالث ان احذف التسمية، علماً ان التعريف بالكاتب تقوم به دار النشر، ولا يطلع عليه الكاتب مسبقاً.

والآن، نعود الى النقاش. ماذا يريد السيد زراقط ان يناقش، وهل يحق لمن لم يقرأ ترجمة الكتاب ان يناقش هذه الترجمة؟

الترجمة دقيقة، بمقدار ما يمكن للترجمة الامينة ان تكون دقيقة، وانا مسؤول عنها لانني راجعتها، ومترجمها لوك باربلسكو، هو من افضل المترجمين الفرنسيين، ولم نقم لا انا ولا هو بأي تغيير او تحريف او حذف. قالت الترجمة ما قاله النص بالضبط. اما قراءة ناقد فرنسي في جريدة فرنسية، فلسنا بمسؤولين عنها. فان نويل بانكرازي قدم تأويله للرواية، لكنه لم يترجمها، ونصه النقدي ليس مرجعاً يعتمد.

والسؤال الذي يحيّرني، هو لماذا لم يقم محرر الصفحة الثقافية بالتدقيق في النص الذي نشره. فالسيد زراقط معذور لانه لا يقرأ، اما المحرر فلا عذر له. فلو كلف السيد المحرر نفسه عناء تصفح الترجمة الفرنسية، لما وقع واوقع صفحة «السفير» الثقافية في مصيدة هذا الكم من التشويهات والافتراءات.

هنا نصل الى النية التي يخبئها سوء نية المقال. فالنية هي التطبيع، كتابي ترجم بعد ان حذفت منه المقاطع التي تتحدث عن الاحتلال الاسرائيلي لبيروت، وهذا جزء من عملية الخصي والى آخره.

ولكن كما رأينا، وكما يستطيع كل القراء ان يروا، فلم يحذف من كتابي كلمة واحدة.

اذاً لماذا؟ هل هو الجهل، كأن تكتفي بالشائعة وتحولها الى حقيقة ادبية. أم هو كراهية كل شيء. ام هو الافتراء المجرد الواضح البسيط.

لا ادري كيف نسي السيد زراقط مقالاتي في الصفحة نفسها التي نشر فيها افتراءاته الكاذبة. هل نسي «زمن الاحتلال»، يوم لم يكن احد يجرؤ على الكتابة او الكلام. هل نسي كيف واجهنا تياراً جارفاً لم يكتف برش الارز على الاسرائيليين، بل انحنى لهم الى آخر الانحناء..

عيب ان يعتقد احد اننا فقدنا ذاكرتنا، وانه يمكن للجهل والامية ان تتحول حكماً، وتفتري على النصوص الادبية من دون ان تكلف نفسها عناء قراءتها.

وفي النهاية اشعر بالاسى، لانني ادافع عن روايتي، فروايتي ملك القراء والذاكرة الادبية، ولا تحتاج الى من يدافع عنها.

اشعر بالاسى، لان التزوير والتشويه والوشاية، صارت جزءاً من الحياة الثقافية اللبنانية، وصار من السهل ان نفتري على الناس والادب والنصوص، ونحوّل النميمة والسفاهة الى نقد ادبي!

١٩٩٥/١١/١٦

Elias Khoury, écrivain libanais arabophone, est né à Beyrouth en 1948. Après avoir participé à la création de plusieurs revues littéraires, il est aujourd'hui rédacteur en chef du supplément littéraire de *An Nahar*, le principal quotidien de Beyrouth. Sa notoriété internationale ne cesse de grandir. Ses livres sont traduits dans de nombreux pays, notamment aux États-Unis et en Grande-Bretagne.

Arléa
16, rue de l'Odéon, 75006 Paris

Diffusion Le Seuil

الغلاف الداخلي للكتاب

تشكيل

معرض الفنان الراحل جورج القرم في «مسرح بيروت»:

كلاسيكية متينة ورومانسية شعرية

عرض «مسرح بيروت» ثلاثاً واربعين لوحة من اعمال الفنان التشكيلي اللبناني الراحل جورج داود قرم (١٨٩٦ - ١٩٧١)، تمثل مستويات واتجاهات نتاجه الفني، الذي كان عرضه بين العامين ١٩٣٥ و١٩٦٧ في تسعة معارض فردية.

جورج قرم هو ابن الفنان التشكيلي الرائد داود قرم (١٨٥٢ - ١٩٣٠) الذي يعتبر من ابرز مؤسسي الحركة التشكيلية اللبنانية ومن الذين تركوا آثاراً فنية دينية في الكنائس، وهو شقيق البكر شارل قرم (١٨٩٤ - ١٩٦٣) الاديب والشاعر بالفرنسية ومؤسس «المجلة الفينيقية».



من قتيات المعرض (عاصم شعيب)

درس جورج قرم الرسم في باريس (١٩١٩ - ١٩٢١). هاجر الى مصر العام ١٩٢٨ وانشأ مع فنانين هناك «المشغل» (تجمع غايته تنمية الآداب والفنون ونشرها). حصل على رتبة ضابط في «اكاديمية فرنسا». اشترى منه متحف انفرس (بلجيكا) لوحتين العام ١٩٣٦. ونال وسام الاستحقاق اللبناني العام ١٩٣٧، ثم وسام الارز العام ١٩٥٨.

في المعرض الذي يستمر لغاية ٢٢ تشرين الثاني الجاري اعمال باستيل وفحم وحبر وسانغين. يغلب عليها البورتريه النسائي. الذي ابرز فيه الفنان قدرة في تصوير الوجود ورشاقة في اصطياد الملامح.

بورتريه

قدم القرم مجموعة بورتريهات لنساء لبنانيات وغير لبنانيات. فتابع مكامن الجمال في الوجه ومساحات التعبير في التفاصيل. فكثف مرة وفي اماكن ضيقة كالعين التي ركز على كونها محط جذب في الوجه ومكمن تعبير. واختزل في خطوطه مرة اخرى. اذ توصل في عدد من بورتريهاته. بفضل ضربات قليلة مدروسة وواثقة، الى تصوير تمثلي مكتمل لوجه امرأة.

تبدو المرأة في لوحات جورج القرم بكل تجلياتها ورونقها. وتميل تعابير وجهها تبعا لما تختزنه من ملامح تعبيرية يحملها الفنان لخطوطه والوانه. فالفنان يلاحق وجه المرأة بكل تبدلاته. مأخوذا بالجمال وبهاء الطلة.

وفي لوحات العري مثلما في البورتريه واللوحات التي تبدي جزءا من جسد المرأة، يظهر الفنان خبرة في تشريح الجسد. مؤكدا في مساحاته لعبة التظليل والاضاءة. فهو يلعب ويتفنن كأنما يرسم ليتمتع في عمله ويعمل على رضاه وابتهاجه ونشوته هو اكثر مما يقصد امتاع الآخرين. فهو يصور بحب كبير. ينفعل بعفوية. ينبر في الوانه مرة. ثم يخفت مرة اخرى. ويدير حوارا تأليفيا داخليا يتفاعل في اتجاه اداء حركة شعرية حالمة ورومنسية مرة. واداء وصفي ادبي مرة اخرى.

تساعده على ذلك كله تقنيات الباستيل والفحم كمادتين تتحولان بيده الى طراوة نادرة. والى لغة تصويرية شديدة الطواعية. مما يشير الى اهمية التربية الفنية التي ثقفت تجربته، اي الى المهارة الموروثة التي تضاف الى الخبرة الدراسية والممارسة المكثفة.



اوتو بورتريه

اختصار

إلى اعمال البورتريه والعري مجموعة من الاعمال المشغولة بالرصاص يروي فيها مشاهد حكائية موروثة من الروايات الشعبية القديمة. ويصور فيها عادات القرى والجلسات الرومنسية وبعض المناظر الطبيعية. مع ما يقدمه من بورتريهات، بالرصاص ايضا، لحبيب سرور وعمر انسي وامين الريحاني واوتو بورتريه.

في اعمال الرصاص والتحبير، ما يمكن ان نعده تجارب سريعة. تبرز بعضها وكأنها غير مكتملة. مشاريع لوحات ربما، واختصارات واعمال سريعة صغيرة الحجم، الى جانب اخرى مشغولة بتركيز اكثر، وباختزال يفي بالغرض.

المهم ان الفنان جورج القرم واحد ممن يعتبرون مؤسسين لتجربة الاجيال التي سارت بعدهم على دروب الفن. وهو خلال تواجده ببيروت في السنوات الاخيرة من حياته، وعرض تجربته في الصالات اللبنانية. وعلاقاته بعدد من الفنانين التشكيليين اللبنانيين استطاع لعب مثل هذا الدور التأسيسي في التجربة اللبنانية. تؤكد ذلك قوة اعماله وتقنيته العالية في معالجة الوانه وتخطيطاته.

أحمد بزون

كتاب

«حسرة المغربي الأخيرة» لسلمان رشدي:

صورة لعالمين هنديين متباعدين

صدرت في لندن رواية جديدة لسلمان رشدي بعنوان «حسرة المغربي الاخيرة» The moor's Last sigh عن دار كايب. كتب الناقد الانكليزي بيتر كامب مقالاً نقدياً في «الصاندي تايمز» حولها. هنا اعداد له.

موراليس زوغويبي، الراوي في رواية «حسرة المغربي الاخيرة»، لسان فار: هو يروي حكايته بعجلة؛ يقول: «الموت يلاحقني» كذلك هو مصاب بتشنجات الربو التي تسبب لتقباض الصدر. وعند اصابته باحدى هذه النوبات الجسدية التي يتعرض لها ابطال سلمان رشدي، ويصاب بظاهرات غامضة. تنفجر في بثور رمزية، وبأورام يجد نفسه محكوماً بأن يستخدم مدى حياته بضعف السرعة العادية وهو في السادسة والثلاثين، فيبدو اشبه بابن اثنين وسبعين عاماً.

واضح ان موراليس، وهو مهدد، مكبوت، غريب، محروم من الحياة العادية: هو بديل من سلمان رشدي نفسه. مطارد مثله بالسكاكين بعد ان وضع الثيوقراطيون الاسلاميون مبلغ ٥ر٢ مليون جنيه ثمناً لرأسه بتهمة الكفر. وهنالك في الكتاب ما يذكر بعدد من التأثيرات الدامية التي اعقبت تلك الفتوى. فكما ان ترجمان رشدي الياباني صرع بالرصاص على ايدي اسلاميين متطرفين، هنا ايضاً نجد خبيراً يابانياً في الفن ساعد موراليس، يسقط صريعاً برصاص احد المصابين بالخبل.

اقل تشنجاً

على الرغم من ذلك فان رواية «حسرة المغربي الاخيرة» نادرة الاشارة في الغالب الى محنة المؤلف القاسية. هي تضم صوراً قاتمة، بربرية، غير ان طابعها الذي قلّ ان يصطبغ بالمرارة والغضب، لطيف بوجه عام. الرواية اقل تشنجاً وقسوة من «العار» بما فيها من امثال رهيبة عن الباكستان، ومن «الآيات الشيطانية»، وبما فيها من سخريات لاذعة بشأن التعصب في الشرق الاوسط والغرب، تشير الى عودة الى الارتياح والسلاسة في قصص «اطفال منتصف الليل». وفي هذه الرواية تحتشد سطورها الموحية، بالعديد من الشخصيات المتماسكة معاً في نطاق هذه الرواية. وفيما يقوم موراليس بروية تجاحات عائلته واخفاقاتها طوال اربعة اجيال، وهي عائلة هندية تجارية من جنوبي الهند، تجدد يروي حكاية عذاب وواقع غير مثير يصطبغ بالواقعية الساحرة.

في الرواية صورتان بارزتان لعالمين هنديين متباعدين، يتلألآن كالسراب في عين عقل الراوي الفار: هما مزارع الفلفل في كوتشين، بما يتضوع منها من روائح كبش القرنفل، والزنجبيل، والقرفة، والفلفل، او «الذهب الاسود» الشهير الذي امّن لعائلة زوغويبي ثراءها، والمسكن في بومباي، وهو قائم على تلة مشرفة على البحر، لوالدة موراليس الرسامة المشهورة اورورا زوغويبي. والمثير بالنسبة الى موراليس في هذه الاوساط لا يعود فقط الى ما فيها من متع حسية بل الى ما تحتويه من امتزاج اثني وثقافي. وبين اجواء كوتشين الخضراء، يتعايش اليهود، والمسيحيون، والهندوس، والبرتغاليون، والبريطانيون، والهنود. وخلف هذين المجتمعين المتمازجين عرقياً، بعد رثاء موراليس لهما، يلوح شبح مجتمع آخر. وبرواية الحكاية وهو فارس عبر سلاسل مرتفعات اسبانيا، يواصل موراليس بمهارة ذكر الايام الذهبية للاندلس العربية بما عرفته من «تعدد ثقافي غني».

وفي «حسرة المغربي الاخيرة» شجب لشراسة اصولية من نوع آخر. موراليس يراقب الهند الحالية، ويتراجع امام الذهنية السفاكة التي تحول «الجمال المتعدد الجوانب» في الديانة الهندوسية بما فيها من آلهة متعددة، الى ولاء اجرامي لثقافة «رام» الميالة الى الحرب.

وخلافاً لهذا الانقسام، تمثل رواية «حسرة المغربي الاخيرة» نشيداً آخر للمولدين. المعروف ان موراليس يتحدر بصورة غير شرعية من فاسكو داغاما، وهو بالتالي «مولد رفيع النسب»: بعض منه كاثوليكي، وبعض آخر يهودي: قصة العائلة التي يرويها، تبرز عبر المراحل المتغيرة من تاريخ الهند وتتشعب الى مناطق متنوعة اجتماعياً وجغرافياً، مسكونة من قبل نماذج من الملونين، متصفة بالتعددية او بالتزمت. وفي الرواية مشاهد تتغير، مثيرة من جلول مزروعة بالشاي، اشبه بالسطوح الخضراء على جوانب التلال، وشمس عند المغيب اشبه بلون البرتقال تلقي باضوائها على معبد لليهود، قديم، بجدران من طوب قديم، يروون عنه انه قادر على رؤية المستقبل.

والشخصيات التي يتحدث عنها رشدي في هذا الجو المذهل، غير جديدة. وخلافاً لما يبدو من ميله الى اظهار الاشياء وكأنها جديدة، معارضاً الاشياء الجامدة، داعياً الى التعددية، نجده يعرض في روايته شخصيات تتراوح بين السذاجة، كالاب دايت، وهو اكليكاني متأنق تلذعه الحرارة اللاهبة في المناطق الاستوائية ونماذج اخرى كثيرة حفلت بها رواياته السابقة.

هنا بصورة خاصة شخصيات عديدة ليست، على ما يبدو، غير اشخاص في رواية «العار» باسماء جديدة. وفي «العار» شخصيتان شاب شعرهما قبل الاوان: كذلك شعر اورورا في «حسرة المغربي الاخيرة»؛ حتى الرسوم بما فيها من فن تبدو اشكالاً محادة على الكتفا. كذلك في «العار» عمدت راني هارليا الى التطريز على شالاتها الشبيهة بالسجاد.

اورورا

ان فن اورورا المثير للاعجاب بما فيه من جرأة «وانعدام صفاء واختلاف وتمازج ثقافيين»، شبيه بفن رشدي: مبدأه التوالدي واحد؛ عمله يمزج بين حوافز الميثولوجيا الهندوسية، والرسوم الكاريكاتورية من هوليوود وشكسبير، وخيال علمي، واسطورة مغربية، وقصة اوروبية رمزية، وسياسة هندية في القرن العشرين، وتاريخ يهودي ومسيحي. مرة اخرى، يشير موراليس الى نفسه كأنه شهرزاد. ويكرر العدد ١٠٠١ في الكتاب بضع مرات، مما ينبه الى ان القطعة الادبية التي ترد اليها هذه الرواية هي «الف ليلة وليلة» بما فيها من تنوع في الاساليب والنوعية.

من السهل علينا ان نرى كيف ان هذا الموقف متلائم مع ولاء رشدي للتعددية. على انه يمكن لنا ان نشعر بأن هنالك خصائص مستثناة هنا. مثلاً، شيء من سياسة الانغلاق في وجه المرونة، لا سيما في وصف شخصياته: قلّ ان اهتم رشدي بالتعقيدات. ان الرؤية مشحونة بالجماليات الشريرة؛ والرواية في الوقت نفسه رهيبة ولا لون لها من ناحية نفسية، مشحونة حتى الانفجار، لكنها بلا عمق.

اين يظهر تفوق رشدي في موهبته النثرية الفنية. وصف وهاج، يكاد يبلغ حد التلاعب بالكلام، ووميض خاطر، وغنى بالمجازات والتشابيه، وكثرة الصور الغريبة الى جانب التقنية الصاخبة. الصفحات تكاد تموج بما فيها من ذبذبات.

إعداد: ميخائيل الخوري

(الصنداي تايمز)



رشدي منمنماً



«النشر الالكتروني»

صدر العدد الاول (تشرين الثاني ٩٥) من مجلة «النشر الالكتروني». المتخصصة بقطاعات النشر الالكتروني والمكتبي، خصوصا الرسم والاخراج والاعلان والتصميم الفني والهندسي والتنضيد والوسائط المتعددة والصور المتحركة والنشر والانتاج الفيديوي والطباعي الالكتروني.

احتوى العدد على ملف تناول ثلاثة عناوين اساسية ناقشت كيفية استخراج الصور شبه الفوتوغرافية من الطابعات المكتبية ومستقبل الطابعات المكتبية الملونة، الى كيفية عمل هذه الطابعات. وقدم العدد ايضا مقالات في مجال الوسائط المتعددة، من سواقات اقراص قرائية (CD-ROM) المناسبة، الى اضواء على قرص «اناتومي ليكس»، بالاضافة الى مقالات متخصصة حول نظم المعلومات الجغرافية واستراتيجية التخزين والكاميرات الفوتوغرافية وغيرها من التقنيات المتخصصة.

٢٧ مرشحاً في اتحاد الكتّاب

اعلن اتحاد الكتّاب اللبنانيين اسماء المرشحين لانتخابات الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد وهم شوقي ابي شقرا، زامي وهبي، محمد علي شمس الدين، د. سامي ادهم، بلال شرارة، نهاد حشيشو، د. نبيل ايوب، د. ميشال زكريا، د. مروان فارس، الياس الديري، د. يوسف فرحات، د. علي سالم، د. رفيق الكرك، د. خليل ابو جهجه، انطوان غريب، د. وجيه فانوس، انور سلمان، لامع الحر، د. روحي البعلبكي، الياس لحود، عصام العريضي، سعيد الصباح، باسم عباس، د. ياسين الايوبي، كاظم حطيط، محمد زينو شومان، فؤاد الحركة.

الجلسة الاولى السبت ٢٥ الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر لتقديم التقريرين الاداري والمالي، الساعة الخامسة للانتخابات. وذلك في مقر نقابة الصحافة. واذا لم يتم النصاب، تعتبر الجلسة التالية قانونية بمن حضر وذلك يوم السبت ٢ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر لتقديم التقريرين والساعة الخامسة للانتخاب، وذلك في مقر نقابة الصحافة.

ندوة: دعا مجلس بلدية بعبدا ومجلس الفكر الى حضور ندوة حول كتاب الدكتور جورج عبدو معتوق «بعيدا في الصورة والوجود»، يشارك فيها الاب د. انطوان ضو، د. تسيم خوري، د. فاروق حبلص، د. كلوديا ابي نادر، ويديرها المحامي ايلي ابو خليل، السادسة والنصف مساء الجمعة ١٧ تشرين الثاني في قاعة محاضرات المعهد الانطوني، بعبدا.

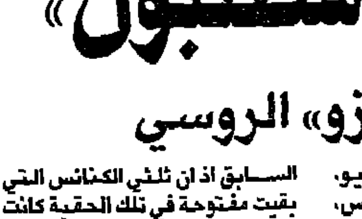
أمسية «مقام السروة» لعقل العويط: دعت «دار النهار للنشر» وفرع الآداب العربية في جامعة القديس يوسف، الى حضور امسية حول كتاب «مقام السروة» للشاعر عقل العويط، السادسة مساء الجمعة ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٥، في قاعة المحاضرات (أ) في حرم الآداب والعلوم الانسانية (شارع هوفلان، الاشرفية).

جاء في برنامج الامسية ان الترحيب لأميف سنو والتقديم لعبده وازن والقراءات لتقلا شمعون وليليان يونس ونزيه يوسف، مع تقاسيم حية لنداء ابو مراد على الكمان، بإشراف شكيب خوري. تختتم الامسية بتوقيع الكتاب.

أمسية شعرية: دعا المنتدى الثقافي الاجتماعي في العباسية الى حضور امسية شعرية يحييها الشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي، الثالثة بعد ظهر غد السبت ١٨ تشرين الثاني الجاري، في النادي الحسيني للرجال، في العباسية.

الكنائس الأرثوذكسية الـ ١٥

بارثولوميو الأول يحاول التوحيد من «اسطنبول»



الكنيسة الروسية تعتبر نفسها «القائدة».. واليونانية تشكو «الغزو» الروسي

بردائه القفطان ولحيته وهيئته المهيبة يبدو البطريرك بارثولوميو الاول اشبه بأحد الانبياء القدماء، وهو الذي يعتلي كرسياً يعود تقريباً الى الازمان التوراتية. لكن زعيم المسيحيين الارثوذكس في العالم يعتبر نفسه بالتأكيد رجل هذه اللحظة.

فمؤخراً قام بارثولوميو الاول بما يقوم به رؤساء المنظمات العصرية: دعا الى اجتماع لكبار المدراء، وهم في هذه الحالة كبار اساقفة ١٥ كنيسة ارثوذكسية شرقية مستقلة، التي تمثل ١٧٠ مليون مؤمن معظمهم في دول تحررت مؤخراً من الاشتراكية.

هذا الجمع الاستثنائي ـ سبق لكبار الاساقفة الارثوذكس ان اجتمع مرة واحدة منذ اواخر القرون الوسطى ـ عنى امراً اكبر من مجرد حديث على مستوى عال حول قضايا دينية ودنيوية. فالكنيسة الارثوذكسية، التي لعبت دوراً محورياً في التاريخ والحضارة على امتداد منطقة من منان بطرسبورغ الى اليمن، هي اليوم امام مفترق طرق.

ليس من مكان يتكثف فيه الاحياء الديني اكثر من المعسكر الشرقي السابق، معقل الارثوذكسية. فانهيار الشيوعية وانتهاء العلمانية المتسلطة احدثا تدفقاً هائلاً الى آلاف الكنائس التي اعيد فتحها وانتعاشاً للاديرة والمعاهد اللاهوتية حتى بات رجال الكنيسة، الغارقون بالعمل، يتوسلون المساعدة والمال.

مع ذلك فان البطريرك بارثولوميو يرى حصاداً اكبر. وهو يعتقد ان هذه هي اللحظة المناسبة للكنائس الارثوذكسية المستقلة، المعزولة منذ زمن طويل والمنقسمة بالسياسات، لتأتي معاً ولتعيد بناء الدور الذي لعبته طويلاً كقوة عظمى في النصرانية.

«لدينا الآن امكانية التحدث بصوت واحد» قال بارثولوميو في ايلول الماضي خلال سفره بالسفينة لحضور التجمع الكبير في جزيرة باتموس اليونانية.

ويدا ان كبار اساقفة آخرين على السفينة نفسها يشاركون بارثولوميو هذه الرؤية. وأولئك الآتون من رومانيا وسلوفاكيا واوكرانيا يريدون تحالفاً اقوى لان المبشرين الغربيين من كل العقائد باتوا يتصيدون وينجحون على المنطقة الارثوذكسية التقليدية.

وفي بلغاريا واليونان وقبرص وجورجيا، التي تجاور العالم الاسلامي، فان الكهنة يخشون صعود الاسلام المتشدد.

لكن وفي حين وفر تغيير ما بعد الشيوعية دفق حياة للارثوذكسية، الا انه لم يوفر السلام لكل كنائسها. فالصحوة القومية دفعت الكنيسة الروسية الى صراعات في اوكرانيا واستونيا فيما كان هذان البلدان يبتعدان عن موسكو.

والمؤلم اكثر بالنسبة للعديد من الاساقفة هو ان الكنيسة باتت طرفاً في الحرب في البوسنة. حيث يأخذ بعض رجال الدين علانية جانب الصرب الارثوذكس بما يتعارض مع رغبات البطريرك الصربي بافيل. والعلاقات بين حكومة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والبطريرك بافيل متوترة للغاية، حسب ما يقول رجال دين في بلغراد.

والارثوذكس سريعون في شرح انهم على الدوام واجهوا الفتنة. وفي الحقيقة، عندما يتحدثون عن تاريخ كنيستهم فانهم يشيرون الى روزنامة لاحتلالات وانقسامات. فبعد انهيار الامبراطورية الرومانية بدأت الكنائس الشرقية بلغتها اليونانية وطقوسها البيزنطية المختلفة تنجرف بعيداً عن المسيحية الغربية التي تستخدم اللاتينية.

وحدث الانقسام في العام ١٠٥٤ عندما امر البابا في روما بالحرم الكنسي على بطريرك القسطنطينية بسبب خلافات لاهوتية. وبحلول القرن الخامس عشر كانت الامبراطورية العثمانية قد رسمت خطاً مسلماً عبر الاراضي الارثوذكسية الجنوبية للبلقان، مع انها تسامحت مع ممارسة الدين المسيحي. لكن عندما انهار الحكم العثماني في مطلع القرن الحالي، فان الارثوذكس الشماليين خضعوا لهيمنة وتسلط العلمانيين الشيوعيين. وهذا الكفاح ابقى الكنائس بعيدة عن بعضها البعض.

يقول الكاهن الروسي ليونيد كيشكوفسكي، الذي مقره في نيويرك «اظهر الدين قدرة على التكيف تثير الدهشة» ملاحظاً انه في حين اغلقت الشيوعية الكنائس ودمرتها، فان طوائف جديدة نمت بشكل اقوى بعيداً، في اوروبا الغربية واميركا الشمالية واستراليا.

اليوم، وفيما يسعى كبار الاساقفة الى وحدة، فان خطوط صدوع قديمة تعود للظهور فارضة عقبات جديدة. وراء الطقوس الاخوية ثمة عداوات جديدة.

لاحد النزاعات هو بين المركزين الرئيسيين للسلطة: اسطنبول وموسكو. فالبطريرك بارثولوميو الاول، الذي يرى ان اسطنبول تجعله «الاول بين متعادلين»، على خلاف مع بطريرك موسكو اليكسي الثاني، الذي يترأس الكنيسة الاكبر، حتى ان بطريرك موسكو قاطع تجمع باتموس، وقال انه بقي بعيداً بسبب خلافات جدية مع كرسي اسطنبول حول سياسات الكنيسة في استونيا واوكرانيا.

وقد سئل البطريرك بارثولوميو، على السفينة المبحرة الى باتموس، عن هذه القضية، فشرح انه في مطلع العام الحالي دعم طلب استونيا الاستقلال لان ستالين هو الذي اجبر ابرشيات استونيا على الخضوع للكنيسة الروسية. لكن بطريرك موسكو رأى في ذلك تحدياً لسلطته.

ويوضح كاهن روسي موقف بطريرك موسكو بالقول: «انه يصر على ان الامر عائد له ليقرر فيه، وعلى الاقل كان يجب استشارته».

والانقسامات اسوأ في اوكرانيا. حيث ينقسم الارثوذكس اربع مجموعات، كل منها تدعي انها صاحبة الحقوق استناداً الى انشقاقات حدثت في القرن السابع عشر ومطلع القرن العشرين. لكن المعظم يريد الآن الانفصال عن موسكو، وفي هذه الحالة ايضاً اتهم بطريرك موسكو اسطنبول بالتشجيع المفرط لحركة الانفصال.

وستكون خسارة ابرشيات اوكرانيا، البالغ عددها سبعة آلاف، ضربة قاسية لموسكو. فالمؤسسات الكنسية كانت الاقل تضرراً في اوكرانيا ايام الاتحاد السوفياتي السابق اذ ان ثلثي الكنائس التي بقيت مفتوحة في تلك الحقبة كانت في اوكرانيا. وهي وفرت الرهبان لروسيا: كما كان ٧٠ في المئة من طلبة المعاهد اللاهوتية ايام الاتحاد السوفياتي من اوكرانيا.

يعتقد بعض علماء اللاهوت ان تفكك الكنيسة الروسية الضخمة امر لا مفر منه مثلما كان انفصال الجمهوريات السوفياتية العلمانية. ويرون ذلك طريقة لرد دين سياسي، وقد وفر فتح ملفات الـ«كي.جي.بي» في العام ١٩٩٢ دليلاً على بعض المطارنة الروس ومطارنة ارثوذكس آخرين تعاونوا مع البوليس السوفياتي السري.

واحدى القضايا الشائكة تتعلق بكنيسة اليونان، التي اعتبرت نفسها طوال حقبة الشيوعية وصية على الارثوذكسية. وهي تبقي في الاذهان انها موئل الكنيسة الاولى. كما ان رجال الدين اليونانيين ما زالوا موجودين في المراكز التاريخية مثل اسطنبول والقدس وفي اماكن مثل قبرص والبانيا واميركا الشمالية.

لكن بعض الاساقفة اليونانيين يرون سبباً للتيقظ في نهضة الكنيسة الروسية، وهم مقتنعون بان موسكو تستخدم ثقلها وقوتها لاستعادة مكانتها كمحور للعالم الارثوذكسي على حساب بطريركية اسطنبول التي يتزعمها اليونانيون.

يتذكر الارشمندريت تيموثيوس، الذي يترأس ديراً كبيراً بالقرب من اثينا مواجهة بينه وبين مطران روسي: «كنا في مؤتمر، وسألته: لماذا انتم الروس تحاولون الهيمنة على العالم الارثوذكسي؟ فأجاب: لاننا ٢٠٠ مليون شخص. فقلت له: اذن لماذا لم تتركوا الصينيين يقودون العالم الشيوعي؟ انهم اكثر عدداً منكم. فلم يجبني».

وتشعر موسكو بالاحباط لان اليونان لن تقبل المزيد من الرهبان الروس الشبان في اديرة جبل اثوس، حيث يوجد مجموعة اديرة يبلغ عددها العشرين، تعتبر منذ زمن بعيد المركز الروحي الرئيسي للارثوذكسية.

ويريد رؤساء الاديرة اليونانيون المرتابون الحد من عدد المترهبين الروس، لانه في مطلع القرن الحالي كان نصف الرهبان الـ ٧٥٠٠ على جبل آثوس من الروس. «يريدون ان يغزونا مرة اخرى» يقول راهب يوناني.

وفي انحاء المعسكر الشرقي فان انتعاش الاديرة والمعاهد اللاهوتية التي كانت مغلقة او مهدمة قد يكون الجزء الاسهل. فرجال الدين، القليلو العدد، عليهم اعادة تعلم كل الادوار التي انقطعوا عنها، بما في ذلك التعليم والعمل الرعوي والاجتماعي.

وهذا سبب آخر لزعماء الكنيسة، على الرغم من خصوماتهم، ليسعوا الى كسر عزلتهم والتعاون بشكل اوثق. والسؤال الاساسي هنا هو كيف ستتعامل الكنائس الاقليمية، وكل منها تغار بشدة على استقلاليتها، فيما بينها.

ويقول رجال الدين انهم يتحدثون بشأن خلق اقنية جديدة، وحتى بنية رسمية لكن ليست مماثلة لسلطة مركزية، كالفاتيكان.

والامر مرهون الى حد كبير ببارثولوميو، الذي باعتباره الشخصية الاعلى شأناً يحدد جدول الاعمال ويلعب دور المحور. وفي الحقيقة فان البطريرك المسكوني هو الآن بحاجة لدعم رؤساء الاساقفة الآخرين بسبب موقعه غير المستقر في اسطنبول، فأبرشيته هناك تضم فقط نحو الفي مؤمن. فيما يطالب الاسلاميون الاصوليون والقوميون الاتراك بطرده من تركيا.

ومنذ توليه منصبه في العام ١٩٩١، فان البطريرك بارثولوميوس، البالغ من العمر ٥٥ عاماً، يظهر طاقة غير عادية. وهو زار كل رؤساء الاساقفة في الشرق، وفي هذا الصيف اجتمع بالبابا في روما.

ترجمة فؤاد حطيط

* انترناشونال هيرالد تريبيون، عدد ٩ تشرين الثاني ١٩٩٥.

ل. مليس

استقلال كنائس: ليتوانيا، أستونيا ولاتفيا

انتهت القمة الارثوذكسية في باتموس، والتي استمرت من ٢٤ الى ٢٦ ايلول الماضي، الى تكريس استقلال كنائس ليتوانيا ولاتفيا واستونيا عن الكنيسة الروسية.

وأعلن بارثولوميو الاول ان «الكنائس طالبت باستقلالها وعادت لتتبع مجدداً سلطة المقر المسكوني بعد تحولات سياسية شهدها الاتحاد السوفياتي السابق».

وأدانت القمة الارثوذكسية في بيانها الختامي «النزعة القومية» في حين اعربت عن تأييدها لحماية «حرية كل اقلية وكرامتها».

وشدد البيان الختامي على «ان تحديد الارثوذكسية المسيحية لفكرة الامة لا تشتمل على اي عنصر عدائي او مواجهة بين الشعوب».

وتضمن البيان عدة تلميحات الى الوضع في البوسنة.

وجاء في البيان الذي تلاه بارثولوميو الاول «ان القومية هي عامل غريب عن الكنيسة الارثوذكسية».

وادان المسؤولون الارثوذكس «كل تزمت ديني قد يؤدي الى حصول انقسام والى زرع الكراهية بين الشعوب» وأضافوا ان «هذا التزمت يؤدي الى الفساد والى افناء الخاصيات الثقافية والدينية بين الشعوب» والى القضاء على الحرية والكرامة لكل فرد ولكل اقلية».

(أ.ف.ب)

هل تكفي الانتخابات؟

هل تكفي الانتخابات الرئاسية التي جرت في الجزائر أمس ـ سواء اكان اقبال الناخبين عليها قوياً أم ضعيفاً ـ لإعطاء الحكم الحالي شرعية افتقدها منذ الغاء الانتخابات التشريعية في كانون الاول العام ١٩٩١؟ وهل تكون الخطوة الحالية، التي وضع النظام فيها كامل ثقله، بداية النهاية للحرب الدائرة منذ الغاء الانتخابات التشريعية؟ وهل يعني نجاح الانتخابات الحالية، هزيمة كاملة للمعارضة الاسلامية المسلحة، التي سعت الى افشالها، ونكسة قوية للمعارضة السياسية التي عارضتها؟ ثم هل يعني ما جرى أمس نهاية لخيار الحوار الذي كان مطروحاً، بشكل دائم، لكن بنسب متفاوتة، منذ تولي الامين زروال منصب الرئاسة قبل عامين؟

من الصعب الاجابة عن هذه الاسئلة، واسئلة عديدة اخرى غيرها في المرحلة الحالية، لكن بالطبع ستتولى التطورات اللاحقة، مهمة الاجابة عن غالبيتها، مع انه من المشكوك فيه ان يكون لتلك الانتخابات، نتائج جذرية على مسار الاوضاع الراهنة في الجزائر.

الا ان هذا لا يلغي حقيقة ان الحكم الجزائري حقق نجاحاً كبيراً، في تأمين اجراء هذه الانتخابات في ظل التهديدات وحتى الاعمال العسكرية والأمنية الخطيرة (التي سبقتها) من جانب المعارضة المسلحة. وفي ظل معارضة قوية من جانب القوى السياسية الرئيسية في البلاد ـ اي الجبهة الاسلامية للإنقاذ (وهي ايضا معارضة مسلحة) وجبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية.

فإجراء الانتخابات في موعدها، من دون أي حادث أمني يذكر نهار الانتخابات (اي يوم أمس) وتحت أعين مئات من الصحافيين والمراقبين الاجانب، يعيد الى حد بعيد شيئاً من الثقة بالحكم الجزائري على صعيد الساحة الداخلية، ومن جانب الحكومات العربية والاجنبية. والاهم من ذلك انه يعطي النظام الكثير من الثقة بالنفس.

وهو ما يعني تشجيع الحكم، على اتخاذ خطوات إضافية في محاولة لتطبيع الوضع، واكتساب المزيد من المشروعية.

وعلى الرغم من اهمية حجم المشاركة الشعبية في الانتخابات، إلا ان هذا العنصر لن يكون الاول في تقييمها، وذلك بسبب الظروف الأمنية والسياسية الخطيرة التي تعيشها البلاد، وبالتالي فإن الاهم بالنسبة الى النظام ـ غالب الظن ـ هو انه نجح في اجرائها في موعدها، واظهر انه بات حالياً صاحب المبادرة سياسياً وأمنياً على الساحة الجزائرية، اذ ان الامر لم يكن كذلك قبل بضعة اشهر.

وما دعم موقف الحكم في هذا المجال، مشاهد الاقبال الكثيف من جانب الجزائريين في فرنسا، حيث التجمع الاكبر للجزائريين، خارج بلادهم، مما يعكس تأييداً شعبياً لإنهاء الوضع الحالي، بأساليب ديموقراطية، ومما يعني تلهفاً شعبياً لاخذ دور في عملية الانهاء هذه.

الا ان هذه المظاهر على اهميتها، بالنسبة الى الحكم الجزائري، لن تكون الحاسمة، خاصة وان المعارضتين المسلحة والسياسية، ما زالتا على مواقفهما منه، وما زالتا على اعتقادهما بأن ما جرى هو تكريس لاحتكار المؤسسة العسكرية للسلطة. وايضا ما زالتا على قناعة بأن ما جرى لن ينهي الحرب التي ضربت الجزائر وصورتها. وهي قوى ما زالت شديدة الفعالية على الساحة الجزائرية، في الداخل والخارج، وما زالت بعيدة للغاية عن التسليم بنتائج ما جرى.

وإذا كانت الانتخابات لعبت دوراً في تمتين موقف الحكم، فإن مظاهر آلاف العسكريين في الشوارع أمس وسعت الثغرة الاساسية في انجاز الحكم، وهي ان ما جرى لم يكن بفعل حوار او وفاق وطني، بل كان نتاج حملات دموية، سوف تستمر لفترة ليست بالقصيرة، بعد الانتخابات.

غسان مكحل

المنافس... قدوة ومثالاً؟

بالرغم من العواطف الجياشة التي عبر عنها شمعون بيريز إثر اغتيال صديقه اللدود اسحق رابين، فإن عملية الاغتيال جاءت لتخدم طموحات بيريز، وتعيد ايقاظ حلمه بإنهاء حياته السياسية وهو على قمة السلطة.

فعملية الاغتيال حسمت ـ على الاقل خلال الفترة الفاصلة عن الانتخابات التشريعية ـ مسألة الزعامة داخل حزب «العمل» لمصلحة بيريز بعد ان كان قد ألح في وقت سابق إلى انه لن يسعى للمنافسة على المنصب الاول في الحزب بالقول انه لا يلقى التقدير الكافي داخل اسرائيل وبين الاسرائيليين الذين لم يفوه حقه وتقديره، وانه بالتالي قد يسعى للحصول على منصب الامين العام للامم المتحدة.

لكن عملية الاغتيال جعلت بيريز يلقى اجماعا لم يكن يحلم به، حيث تم اختياره لزعامة «العمل» بالاجماع، كما اوصت كافة الكتل الحزبية في الكنيست باستثناء حزب «موليديت» بتكليفه تشكيل الحكومة الجديدة.

لكن هل يستطيع بيريز الحفاظ على هذا الاجماع، على الاقل في صفوف حزب «العمل»، من الآن وحتى موعد الانتخابات المقبلة، والتغلب على المنافسين وهم كثر في الحزب؟

الاجابة على هذا التساؤل تتوقف على الاسلوب الذي سيعتمده بيريز في التعاطي مع مسائل عدة في مقدمتها عملية التسوية، وادارة حزب «العمل» والحكومة.

وبالرغم من ان بيريز كان يحرص في السابق على تصوير نفسه بأنه صورة مناقضة لرابين «الصقر الأمني» و«المشكك والمتعجرف، الذي لا يعتمد على اي شخص»، إلا انه يبدو الآن في مظهر من يقوم بتقليد رئيس الوزراء السابق.

فبالاضافة إلى تكرار إلتزامه عملية التسوية في كافة مساراتها، خلع بيريز زي رجل الاقتصاد والتنمية وداعية الشرق أوسطية ليرتدي زي رجل الأمن المتشدد.

صحيح أن بيريز كان يشدد في السابق على مسألة الأمن، لكنه لم يكن يقدم نفسه وخاصة للعالم الخارجي كداعية أمن، ولكن كداعية تنمية.

الآن يعيد بيريز ترتيب اولوياته، التي عددها امام الكنيست وهي «الأمن لاسرائيل والوفاء بالتعهدات التي قدمت للفلسطينيين والحفاظ على السلام مع مصر والاردن والسعي إلى تحقيق السلام مع سوريا ولبنان».

وإمعانا في تقليد رابين، فقد رشح ان بيريز ينوي الاحتفاظ بوزارة الدفاع، وذلك من منطلق الامساك بالمؤسسة العسكرية التي شدد على ضرورة المحافظة على قوتها مع ضرورة إبعادها عن السياسة.

هذا الاتجاه يؤكد ريبة بيريز من المؤسسة العسكرية التي عبر بعض مسؤوليها بدورهم عن خشيتهم من ان بيريز لن يعطي الجيش الاهتمام الكافي الذي كان قائما في عهد رابين.

لا شك في ان موقف المؤسسة العسكرية هو احد العوامل الاساسية في تثبيت بيريز زعيما «للعمل» ومرشحا لرئاسة الحكومة في تشرين الثاني المقبل. لكن مع تعدد المنافسين وبينهم الجنرال ايهود باراك ابن المؤسسة العسكرية، فقد يكون تقليد بيريز لرابين، كمثل الغراب الذي حاول تقليد مشية الحجل، فلم يتعلمها ونسي مشيته، وبالتالي يخسر الزعامة في الداخل وصورة داعية التنمية في الخارج.

محمد شريدة

موقع رجال الأعمال الفلسطينيين (٢)

د. يوسف صايغ



سيكون توجه هذا القسم عملانياً وعملياً في آن. فهو يقدم مقترحات بشأن مواقف وتحركات واتصالات، وبي آن تشكيل صيغ مؤسستية معينة، ارجح كثيراً ان تؤدي معاً ـ اذا اتخذت وتم القيام بها بفضل ما لدى المستثمرين من وزن احتمالي كبير (ان لم نقل بفضل قدرتهم على الضغط) ـ الى خلق تبدل، وان بتدرج، في «الحكم» تتولد معه، شيئاً فشيئاً، دينامية جديدة، فيه وفي المجتمع ككل، يتاح بفضلها للمناخ التنموي ان يصبح افضل صحة ورشاداً، واكثر قدرة على الاحاطة بعملية تنموية تتميز عما نشهده حالياً من بطء وتعثر وبلبلة ومحدودية.

ان ما يبدو من تفاؤل في الفقرة السابقة يظل مشروطاً بقبول رجال الاعمال / المستثمرين للعب الدور المقترح، انطلاقاً من اعتقاد ذي ثلاثة جوانب: اولاً، ان من مصلحتهم هم بالذات (الى جانب كونه من مصلحة الاقتصاد الفلسطيني) ان يعملوا من اجل حدوث تبدل جذري في الحكم، لان ذلك ينظم علاقتهم بالسلطة ويضعها على سكة الحداثة والوضوح ومثاقفة الكف، وبالتالي يخفض اكلاف مشروعاتهم واعمالهم. وثانياً انطلاقاً من الاعتقاد بان بمقدورهم، بما يمتلكون من قوة مالية / اقتصادية / اعمارية ان يشكلوا آلية تأثير في قيادة السلطة وفي اجهزتها، شريطة ان يتحركوا معاً ضمن صيغ تعاون وتشارك بالسعي، مما يعطي لسعيهم مصداقية ويصونه من محاولات للالتفاف عليهم او تفتيت لجهودهم. اضيف ان استهداف رجال الاعمال / المستثمرين مصلحتهم الذاتية، وهو امر مبرر تماماً خلقياً وعملياً، لا بد من ان يكون ذا مردود ايجابي في المدى القصير نفسه كما في المدين المتوسط والطويل. والمنطلق الثالث في الاعتقاد هو ان من شأن سعي رجال الاعمال / المستثمرين من اجل ترشيد اساليب عمل الوزارات والمؤسسات وسائر الاجهزة ان يعين هذه الهيئات في رغبتها لامتلاك زمام صلاحياتها وادائها لوظائفها ـ اي في التخفيف من الآثار الضارة لتفرد رئيس السلطة باتخاذ القرارات على مستويات دونه، ولتدخله بشؤون هذه الهيئات كبيرها وصغيرها، ولتهميشه لها. ولاعتماده منحى ادارة الشؤون العامة بقدر منخفض من استلهام الكفاءة والخبرة في انتقاء وتعيين الموظفين في مختلف المواقع.

بمقتضى التوقعات الواردة الذكر في الفقرة السابقة موقف تحليلي مؤداه ان قطاع رجال الاعمال / المستثمرين (وجميع من تتكون منه عناصر هذا القطاع من مهنيين وفنيين ومتعلمين واداريين) ينبغي ان يمارس دوره كشريك في محاولة قيام دولة مؤسسات حديثة وكفوءة ونظيفة» ومنضبطة، محترمة للقانون والانظمة الحاكمة. فاذا احجم هذا القطاع عن النهوض بمسؤولية الشراكة فانه يكون عندئذ نفسه مسؤولاً الى مدى ليس باليسير عن تأجيل قيام مثل هذه الدولة، وبالتالي عن تحميل المجتمع اعباء ثقيلة في المجالات الاقتصادية والادارية وكذلك الاجتماعية والسياسية، في نشاطه وحياته.

وبالرغم من تمسكي بموقفي القائل ان الانطلاق بعملية تنموية شمولية ومتماسكة غير ممكن في ظل الاحتلال بل وفي ظل نظام الحكم الذاتي القائم بما يكبل حركته وحريته من قيود اسرائيلية، وايضاً بما يعاني منه «الحكم» من نقاط ضعف ومثالب ذاتية، الا انني ارى ان من الممكن ـ كما ذكرت في مقدمة الورقة ـ تحقيق قدر مرض من النمو وتوسيع فرص العمل بفضل استثمارات هنا وهناك وان لم ترتبط هذه بنظام اولويات رشيد. على ان هذه الإمكانية المحدودة تنجم عنها مخاطر اذا ما استسلم جميع المعنيين بالحالة السياسية / الاقتصادية / الادارية الراهنة للامر الواقع مكتفين «بما تيسر» من فرص النشاط بدلاً من الاصرار على تعزيز توفر الفرص ورفع مردودها المجتمعي والاقتصادي.

صار من المفيد بل الضروري عند هذا الحد تعيين مهام او وظائف معينة ومحددة اقترح ان يضعها رجال الاعمال / المستثمرين في «اجندة» سعيهم للتبدل، يسترشدون بها وينهضون بها. ابرز عناصر هذه الاجندة المهام التالية:

ـ الضغط من اجل حصول «ماقتا» (او «بكدار») على ما يلزمها من حرية الحركة والتحرر من التدخلات المشوشة (بكسر الواو)، وتكليفها بعمل «جردة» لفرص الاستثمار المتاحة في قطاعات الانتاج المباشر (من زراعة وصناعة وسياحة) في المقام الاول، دون اغفال الفرص في عناصر البنية التحتية في المقام الثاني، وترتيب مكونات هذه الجردة بموجب نظام اولويات يتسق الى المدى الممكن مع المنظور الانمائي المتضمن في البرنامج العام. ويكون دور رجال الاعمال / المستثمرين في هذا المجال الضغط من اجل تمكين «ماقتا» من القيام بالمهمة على وجه مرض.

ـ قيام رجال الاعمال / المستثمرين في سعيهم للمشاركة بالنشاط الاقتصادي والتنموي، بالاتصال المباشر قدر الامكان بالوزارات والمؤسسات ذات الاختصاص، على الاقل في المراحل دون النهائية للاتصال، لا التوجه رأساً الى قيادة السلطة الوطنية، مما يشكل مساهمة (ان لم نقل تواطؤاً) مع هذه السلطة في تهميش الوزارات والمؤسسات المعنية. ومن شأن هذا الاسلوب في التحرك ان يعطي الوزارات والمؤسسات مزيداً من الفاعلية والمصداقية والثقة بالنفس. وكمردود جانبي له، يؤدي هذا الاسلوب الى التخفيف عن كاهل رئيس السلطة مما يحمل من اعباء ليست اصلاً من مهامه، والتي تحرمه من التفرغ لقضايا السياسات العليا في الاقتصاد والسياسة والامن. ولا ريب ان من شأن احجام رجال الاعمال / المستثمرين عن اعتماد الاسلوب والمقاربة المقترحين ان يفاقم مشكلة التفرد والتدخل التي تناولتها قبلاً في القسم الثاني من الورقة، ويساهم في استمرار تهميش المؤسسات وابطاء عملية التنمية.

ـ بموازاة ما اوردته لمهمة تكلف بها «ماقتا»، ارى انه يحسن برجال الاعمال / المستثمرين انفسهم ان يكونوا فيما بينهم تصوراً مشتركاً للمنظور التنموي الممكن ترجمته الى واقع على الارض في ظل الظروف الحاضرة. على انه ينبغي ان يؤخذ بالاعتبار، عند بلورة التصور المشار اليه، احتمالات التبدل العملية / الواقعية في اسلوب الحكم وفي المناخ التنموي: تبدلاً يكونون هم انفسهم اداة رئيسية في احداثه، الى جانب الاداة الشعبية عبر توسيع قاعدة المشاركة السياسية واحترام اصولها المأمول منها ان تفتح للشعب فرص التعبير عن مطالبه في ظل الانتخابات القادمة.

ـ احدى الصيغ التنظيمية الممكن اعتمادها لقيام رجال الاعمال / المستثمرين بعملية بلورة تصور مشترك فيما بينهم للمنظور التنموي الذي يحسن بهم استهدافه، مما اشرت اليه في الفقرة السابقة، وكذلك للعب دور فعال في احداث التبدل والتصحيح في اسلوب الحكم، هي تشكيل «هيئة تنسيق» مرنة يمثل فيها كل من الشركات التمويلية والتنموية / الاعمارية، ودور الخبرة والاستشارات، العاملة في المجال الاقتصادي والفني والبحثي في منطقة الحكم الذاتي او التي تتهيأ للعمل. وتعطى هذه الهيئة صفة تمثيلية من مجموعة المؤسسات المشاركة في تكوينها تجعلها قادرة على التحدث بلسان المجموعة، وبالاخص على الاتصال بقيادة السلطة الوطنية للاغراض الثلاثة التالية: اولاً، التعبير عن مواقع شكوى المجموعة من مثالب اسلوب اداء القيادة. وثانياً تقديم مقترحات عملية مدروسة بحرص ودقة حول طبيعة التبدلات الضرورية لتصحيح مسار العمل التنموي ولتمكين آلياته القائمة (وما يقترح من اضافات اليها) من حسن الأداء بحرية ضمن الانظمة والصلاحيات الحاكمة لدورها. وثالثاً المساهمة بواسطة مكتب فني تنشؤه (او دار خبرة تكلفها) بعملية بلورة المنظور التنموي بأولوياته وفرصه المشار اليه سابقاً، بالتنسيق النشط مع «ماقتا» في جهدها في المجال ذاته. ولا ارى ازدواجية في الآليات بين المكتب الفني المشار اليه و«ماقتا»، على اعتبار ان خلفية المكتب الفني ستكون اشد التصاقاً بالجوانب العملانية والعملية لان هذا المكتب يفترض به ان يجسد افكار وتوجهات رجال الاعمال / المستثمرين.

لبنان يتسع للطوائف.. هل تتسع الطائفة له؟*

موسى وهبه

تباين الطائفة الوطن وتعارضه، فكيف يتسع الوطن لطوائفه، وكيف يمكن الطائفة ان تنطوي في الوطن؟ كيف يمكن لبنان الفكرة ان يصير الوطن؟

كنت اتداول هذه الافكار واتقلبها عندما اعلن مذيع «سي ان ان» ان اسحق رابين، رئيس وزراء الدولة العدوة، قد مات متأثراً بجروحه. وما لبث ان علا صوت الرصاص في بعض انحاء بيروت، واعلنت المذيعة في تلفزيون لبنان: ان رصاص الابتهاج يسمع في الجنوب والبقاع والمخيمات وبعض بيروت. وما لبث الابتهاج ان تحول تظاهرة سيارة بالعيارات النارية من مختلف الاحجام.

واندهشت اذ اسمع وارى. بل ذهلت ثم امتعضت قليلاً. فانا قرأت صباحاً في «لونوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية تقريراً اعده مراسلها في تل ابيب، يخبر فيه كيف انزل علماء في التوراة «اللعنة المميتة» على اسحق رابين، وكيف ارسلوا من قرأها على منزله. وكيف ان الحاخام كورف الاميركي صرح لصحيفة «ها آرتس» انه لا يشعر بالاسى «ان لقي رابين مصرعه».

وكان رابين استحق هذه «الفتوى» المضمرة بالقتل، لانه تجرأ على القول امام قادة يهود في نيويورك: «ليست التوراة محضر ملكية ولا خريطة جغرافية.. انها مدرسة قيم. ولو كان علينا التزام رسم الحدود التوراتي لتوجب علينا ان نغادر مدناً ساحلية كانت تخص الفلسطينيين في العهد التوراتي». بل كان رابين ذهب الى حد ارتكاب العصيانة اذا اعلن للزعماء اليهود الاميركيين: «لا تتدخلوا في شؤوننا. وحدهم اولئك الذين يعيشون في اسرائيل ويخدم ابناؤهم في «التساحال» لهم حق التدخل في سياسة بلدنا».

بذلك يكون رابين، بحسب المراسل، فتح النقاش في الجوهري: لمن دولة اسرائيل؟ هل تخص سكانها (بمن فيهم عرب اسرائيل، اي ٢٠ في المئة)، ام تخص اليهود حصراً سواء كانوا في اسرائيل او في ارجاء العالم؟ ويضيف المراسل: للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل تبقى حكومة مؤلفة من احزاب صهيونية، في الحكم، بفضل اصوات معادية للصهيونية (نواب عرب ونائبة شيوعية). وتبقى هذه الحكومة لان سياستها في السلام مقابل الارض تضرب عرض الحائط بالاسطورة الصهيونية التأسيسية التي تنص على «حق الشعب اليهودي المقدس بكل الاراضي التوراتية». فضلاً عن خرق المسلمة الصهيونية الكلاسيكية: «كل يهودي خارج اسرائيل هو مهاجر محتمل يعيش «موقتاً» في المنفى، والتحالف القائم بين احزاب صهيونية وغير صهيونية، يدشن، على ما يبدو في نظر المراسل، عصر «ما بعد الصهيونية»، عصراً تخص فيه اسرائيل لا «اليهود اينما وجدوا» بل مواطنيها تحديداً.

وتذكرت، في ذهولي وبعض امتعاضي، تعليق مراسل «لو نوفيل اوبسرفاتور»: «هل نشهد بداية تحول اسرائيل دولة طبيعية؟».

الدولة تكون طبيعية ان كانت تخص مواطنيها، بريد ان يقول وفوراً: هل لبنان دولة طبيعية تخص مواطني لبنان؟ هل في لبنان مواطنون ام مجرد قاطنين «في صورة موقتة»؟ موقتة في انتظار ماذا؟ هل لبنان وطن ام مجرد ساحة؟ ساحة من ولماذا؟

كان بودي ان احمل ما حصل على محمل «عادات اللبنانيين»، او على محمل التصرف «العفوي» للجماهير المقهورة. لكن القهر الناتج من «الاستكبار» الاسرائيلي ليس حكراً على «جماهير» لبنان. فكيف، ولماذا يمكن جماهيرنا ان تكون بمثل هذه العفوية والبلاهة؟ وكيف ولماذا يمكن الدولة ان تترك كل هذا السلاح «غير الفردي» في ايد بمثل هذه العفوية والبلاهة؟ الا تزال قوة لبنان في ضعفه؟ واين هو ضعفه وقوته؟ هل الحرية في لبنان هي الضعف ام هي مجلبة الضعف و«الاستضعاف»؟ هل الطوائف هي التي تمنع صيرورة لبنان وطناً وتمعن في ابقائه ساحة؟ ساحة يدخل اليها من ابواب الطوائف المشرعة على الخارج؟ ام ان الطوائف بالاحرى علة وجود لبنان، فان قصرت او ضمرت ضمر لبنان وقصر؟

في المطلق، تباين الطائفة الوطن فهي جماعة روحية تعيش زمناً خاصاً ولا يحدها المكان. والوطن مجموعة افراد يلتقون في المكاني والبراني ويتدبرون شؤونهم للآن وللمستقبل. وفيها يقوم الزمان على المكان فيقدسه او ينجسه، ويتخلله في جميع الاحوال. وفيه يتعاقب الزمان على نفسه بالاحرى في حصن المكان الثابت المتصل. وتباين الطائفة الوطن. فهي نسق ينظم الشبيه الى الشبيه، يقيم بين اعضائها وحدة جوهرية، والوطن محل مكوث المختلف الى المختلف، يقيم بين المختلفين وحدة شكلية: مساواة مختلفين امام القانون، وذاكرة مصطنعة بالتوافق او بالقهر. ولذا، فعن الطائفة يرتد المرء او ينشق فينبذ او يهدر دمه. وعن الوطن يرحل المرء او ينفى بالرغبة او بفعل القانون.

تباين الطائفة الوطن، لكن الوطن يتسع لها. ويغتني بها بالاحرى. وفكرة الوطن الحديثة نسبياً لا تكتسي كامل معناها ان لم تكن اجتماعاً للمختلف على اختلافه في شكلانية القانون، وفي هذا المعنى، تبدو فكرة لبنان بالغة الغنى. ويبدو لبنان وطناً فريداً، بل يبدو الوطن باستياز. فلبنان بلد التعايش والتعدد وملتقى الحضارات والاديان و«فسحة مميزة يختبر فيها الانسان قدرته على التفاعل مع الآخر واستيعاب التنوع واعادة صياغته مقدماً بذلك مساهمته في الحضارة الانسانية التي في بدورها تمتحن نفسها في تجربة من هذا النوع».

ولبنان الفكرة هذه وجد له مركزاً دستورياً في صيغة مكتوبة في مقدمة الدستور تقول: «لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك»، ومع اصرار الدستور على تحديث الدولة وبناء المؤسسات والتوصية بالعمل على الغاء الطائفية السياسية، فانه لم يتوان عن تثبيت التعددية الطائفية، وحرص على «احترام جميع الاديان والمذاهب»، وضمن «حرية اقامة الشعائر الدينية»، وكفل احترام «نظام الاحوال الشخصية والمصالح الدينية» واقر بان للطوائف حقوقاً لا تمس لجهة «انشاء مدارسها الخاصة»، واستحدث مجلس للشيوخ للقضايا المصيرية تتمثل فيه «جميع العائلات الروحية».

لبنان الفكرة، ولبنان الدستور افسح اذن واوسع في المجال للروح، واتسع للطوائف واغتنى بها. لكن يبدو ان الطوائف لم تتسع بعد للبنان. لقد قام «المدنيون» و«النشريون» باجتهادهم لتقبل الطوائف والمذاهب وضمان مصالحها، فمتى يقوم «الروحيون» و«العقائديون» باجتهادهم الخاص الذي يضمن مصالح لبنان لجهة صيرورته وطناً؟ الا تفرض هذه الصيرورة على الطوائف الرئيسية على الاقل، والاحزاب الرئيسية على الاقل، ان تتخذ لها من حدود لبنان، حدوداً سياسية على الاقل، اذ للروح حدود؟

* عن «اوراق الحوار» المجموعة السادسة.


السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام:	نائبا رئيس التحرير:
ياسر نعمة	محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير:	مدير التحرير المسؤول
جهاد الزين ـ ساطع نور الدين	فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ ـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٢٠٢ ـ ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ـ ٧٠٣ ـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٩٧ ـ ٤٥٠٢٤٥٠٤

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٧٣٤٦٦ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/ ٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/١/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ـ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ـ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ـ ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



«ان لنا مطلبين لا ثالث لهما: الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة، وحقوق الشعب الفلسطيني كاملة».
جمال عبد الناصر

«لا تقطع صديقاً وإن كفر، ولا تركن إلى عدو وإن شكر».
عمر بن عبد العزيز

حول العالم

الحكم على سعيد صالح بالسجن لتعاطيه الحشيش
حملة تعاطف من الصحافيين والكُتّاب والفنانين

القاهرة ـ عمرو ناصف:

أثار الحكم على الفنان سعيد صالح بالسجن لمدة سنة مع النفاذ بسبب ضبطه في شقة بالاسكندرية وهو يتعاطى الحشيش، موجة تعاطف مع العديد من الكتّاب والصحافيين والفنانين، بعضهم طلب اعادة النظر في الحكم والتمس قسم ثان ان يقضي سعيد صالح مدة السجن في احد المستشفيات، اما القسم الثالث وهو اللافت للانتباه فقد استنكر ان يلقى القبض على سعيد صالح بتهمة التحشيش، وتقديمه للمحاكمة وكأنه من عُتاة المجرمين، او من اصحاب الشهرة في تجارة المخدرات.

ولعل السر وراء التعاطف مع سعيد صالح يرجع الى الظروف التي ألقي فيها القبض عليه سواء في هذه القضية او في غيرها، حيث انه تعرض للتوقيف مرات عدة للسبب نفسه، الا ان القضايا كانت تُشطب بسبب بطلان اجراءات الضبط او المداهمة او الاحالة. وكان من اللافت للنظر في المرة الاخيرة ان رجال مكافحة المخدرات اصطحبوا معهم عند ضبط سعيد صالح فريقا من النيابة، وبدا الامر وكأن هناك تصميما على الايقاع بسعيد صالح تحديداً.

وتشكل هذه الظروف مجتمعة اسباب التعاطف تضاف اليها محبة الناس لسعيد صالح كممثل كوميدي موهوب، لكن الثابت والأكيد هو ان للتعاطف صلة مباشرة بقصة الكيف في مصر، وتفشي ظاهرة تعاطي الحشيش بالتحديد.

فالاحصاءات والبيانات الرسمية وشبه الرسمية لم تنخفض عن رقم خمسة ملايين متعاط منتظم للحشيش في مصر، ويتضاعف الرقم بإضافة المدخنين للحشيش من وقت الى آخر والمجربين.

ويعود سر الاقبال الى العلاقة القديمة للمصريين مع الحشيش الذي تقول بعض الروايات ان الفراعنة كانوا يستخدمونه كعلاج للآلام وتهدئة الاطفال اضافة الى الانخفاض النسبي لسعره مقارنة مع انواع المخدرات الاخرى.

وما يعرفه المصريون تماما هو ان معظم المواقف الكوميدية وخاصة في المسرحيات قد تم تأليفها في غرز الحشيش يضاف اليها العديد من النكات التي تطلق ويحفظها ويرددها الشارع المصري.

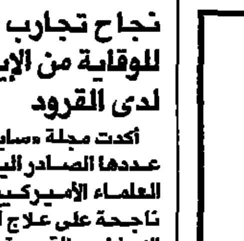
وهناك من النكات ما يختص فقط بعالم الحشاشين.

ومن أطرف النكات المتداولة عن الحشيش واحدة تروي ان وزير الداخلية الاسبق طلب مقابلة الرئيس انور السادات في لقاء خاص يقتصر عليهما، لأنه قرر اعطائه حلا لكل مشاكل المصريين. فاستقبله السادات واستمع الى اقتراحه بأن يعمم الحشيش على المصريين بالمجان، وسيرى كل مصري الرغيف الواحد عشرة والبيضة عشرا والصابونة عشرا فيقتنع بحياته ويكف عن الشكوى، فأجابه السادات وهل هذا الاقتراح يقتضي ان تأتيني مع اخوتك التسعة في هذا الوقت.

أما آخر نكتة عن الحشاشين فتقول ان حشاشا سأل صديقه: «يا ترى ليه اسحق رابين اتقتل»؟ فأجابه الصديق: «بيستاهل. أصلو ما كانشي ماشي مع اليهود بسياسة النَّفَس الطويل».

وأخيراً، فإن سعيد صالح أحبط بعد الحكم، حيث كان مطمئنا وواثقا من البراءة اعتمادا على تأكيدات جيش المحامين الذين تولوا الدفاع عنه (١٨ محاميا)، ويزيد من سوء حالته النفسية قناعة ترسخت لديه بأن جهة ما تضطهده وتسعى الى إلصاق هذه التهم به.





نجاح تجارب على علاج للوقاية من الإيدز لدى القرود

أكدت مجلة «ساينس» العلمية في عددها الصادر اليوم ان فريقاً من العلماء الأميركيين أجرى تجربة ناجحة على علاج للوقاية من مرض الإيدز لدى القرود قد يكون ناجعاً في علاج بعض حالات الإيدز لدى الانسان.

وقامت التجربة التي اشرف عليها فريق برئاسة البروفسور سي شانغ تساي من جامعة سياتل في ولاية واشنطن على حقن مادة مضادة للفيروس لمدة أربعة أسابيع في مجموعة من القرود الحاملة لفيروس الإيدز الذي يصيب القرود والشبيه بفيروس الإيدز عند الانسان.

وبعد ٥٦ أسبوعاً من المراقبة توصل الفريق الى ان العلاج بهذه المادة المسماة «ب.م.ب.أ» أدى الى تفادي إصابة كل القرود الذين شملتهم التجربة بالمرض دون أن يترك أي آثار جانبية لديهم.

ويؤكد العلماء ان هذه النتائج تفترض ان هذه المادة قد تكون مفيدة في علاج بعض حالات الإيدز لدى الانسان. وأكد البروفسور تساي ان «هذا العلاج هو أنجح علاج تمت تجربته حتى الآن. نظراً الى حجم تأثيره في كبح الفيروس».

(أ ف ب)

لاجئو رواندا يهددون الغوريلات النادرة
قطع الأخشاب يسلبها الموطن والغذاء

قرد الجبل: موطن مش



لاجئون روانديون يحملون اخشاباً للوقود

يخلق ثلاثة أرباع مليون لاجئ رواندي في زائير جحيما بيئيا في أقدم محمية أفريقية للحيوانات البرية حيث يعيش نصف قردة العالم الجبلية من سلالة الغوريلا المهددة بالانقراض.

وفي مخيم موغونغا يتقل رجال أشداء من قبائل الهوتو الرواندية أحمالا من خشب الوقود من متنزه فيرونغا الوطني على دراجات عبر حافات وأسواق على الطريق الى المخيم الذي أصبح موطنهم منذ أكثر من عام.

الجو موبوء بضوضاء موسيقى البوب الزائيرية بينما تجلجل سيارات أجرة صغيرة قديمة وهي تسرع في طرق مليئة بالحفر. ويتسكع لاجئون حول خيمهم المصنوعة من المشمع ويلهو أطفال نفخ الاستسقاء بطونهم في التراب.

وعلى بعد بضعة كيلومترات من هذا المحيط البشري تحجب أتربة متصاعدة من المخيم وأدخنة من المواقد قمم براكين نيرونغا التي كانت في الماضي مأوى حصيناً لنحو ٣٠٠ غوريلا جبلية مهددة بالانقراض.

وهبط عددها منذ وصول ٧٥٠ الف لاجئ هربوا في العام الماضي من حرب الابادة في وطنهم رواندا التي سقط فيها مليون قتيل من التوتسي والهوتو المعتدلين.

وتسبب اللاجئون في كوارث بيئية. إذ كانوا يقطعون ١٠٠٠ طن من خشب الوقود يوميا الى ان تولت منظمات اغاثة تزويدهم بالخشب.

وقال المنسق البيئي في مكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة مايكل لوش «اختفت أشياء قد لا تعود قبل ٢٠٠ أو ٣٠٠ سنة».

وجرد اللاجئون سفوحا من الخيزران، طعام الغوريلا، ليصنعوا منه أثاثا وأبسطة.

وقال مسؤولون انه على الرغم من الغزو المدني البطيء للمنطقة. إلا أن الخطر الأكبر الذي يتهدد القردة الجبلية يأتي من متمردين من الهوتو يتدربون في الغابات تمهيدا لشن هجمات عبر الحدود الى داخل رواندا.

ولأول مرة منذ عشر سنوات قتل أربعة من الغوريلا في زائير في الشهور الأخيرة وأربعة أخرى في أوغندا.

قال مسؤولون زائيريون ان ثوارا قتلوا الغوريلا أثناء تسللهم الى رواندا ظنا انها من جنود الأعداء.

ويقول خبراء حياة برية غربيون بأنها ربما تكون قد قتلت للاستيلاء على أطفالها التي يسعى للحصول عليها هواة جمع الحيوانات.

وفي ضربة أخرى قتل هذا العام أيضاً ثلاثة ذكور من سلالة غوريلا تعرف باسم الظهور الفضية.

قال أيان ريد وهو خبير حياة برية بريطاني «القرد ذو الظهر الفضي هو زعيم الجماعة الذي يلتف حوله الآخرون».

أضاف يقول ان قتل الغوريلا أمر يثير القلق.

ويذكر أن عدد الغوريلا في محمية فيرونجا زاد من ٢٥٠ في العام ١٩٨١ الى حوالى ٣٠٠ في السنوات التالية.

(رويتر)

لبناني يشتري «أسطورة»

أعلنت مؤسسة «كريستي» في جنيف امس، ان الماسة المعروفة باسم «احمد اباد» (٧٨.٨٦ قيراطاً)، وهي بشكل اجاصة، بيعت في مزاد بـ ٤.٣٢٤ ملايين دولار للصائغ اللبناني روبير معوض.

وكانت هذه الماسة جزءاً من مجموعة بيعت بـ ٤٢.٣ مليون دولار.



وتقول الاسطورة ان هذه الماسة استخرجت من مناجم غولكوندا القريبة من حيدر اباد، واشتراها الرحالة الفرنسي جان باتيست تافيرنييه في احمد اباد العام ١٦٥٠، وعثر المتتبعون لآثار هذه الماسة عليها بين كنوز آخر امبراطور مغولي ثم عثر عليها بعد نصف قرن لدى البيغوم حضرت محل، زوجة واجد علي شاه ملك احد، الذي قاد التمرد على الامبراطورية البريطانية بين ١٨٤٧ و١٨٥٦.

(أ ف ب، أ ب)

محطة أخيرة

المقياس الوحيد للحكم على الانتخابات الرئاسية الجزائرية هو كمية الدماء التي تراق على جوانبها..

وبما ان هذه الكمية ظلت عند معدلات اليومية، المألوفة منذ اربع سنوات، فإن بإمكان الحكم المدعوم من العسكر ان يعلن نجاحه في اجراء الانتخابات.

لا يهم من هو الفائز المحتمل ـ الرئيس الامين زروال ـ ولا المقاطع المؤكد ـ نحو ٧٠ في المئة من الجزائريين، ولا المقاتل الدائم ـ الاسلاميون على اختلاف درجات تشددهم.

المهم ان المستشفيات ظلت هادئة في الجزائر امس، وان المقابر ظلت فارغة خلال العملية الديموقراطية.

والامل بأن يستمر هذا النوع من الهدوء وتلك المستوى من الفراغ، هو ضرب من الرومنسية في بلد اقفل قاعات الحوار، وفتح الثكنات، وأخرج الجنود على الناس، ودفعهم الجميع الى المجهول.

الجزائر في مأزق، ولا يبدو ان الخروج منه سيكون في متناول الجيل الحالي من الحكام والمعارضين الملوثة ايديهم بدماء بلد لم يولد بعد، لكنه يرفض ان يموت.

أين سيتكرر هذا السيناريو الجزائري؟ يمكن احصاء اكثر من عشرة بلدان عربية.

ساطع نور الدين

أصل الإنسان ما زال لغزاً محيّراً
اكتشافات في الصين تقلب النظريات السابقة

خدمة «لوس أنجلس تايمز»:

اكتشف العلماء في كهف قرب نهر يانغتزي في الصين متحجرات وأدوات حجرية بدائية لما يعتقد انه لأول أسلاف الانسان الذين غادروا افريقيا.

ويشير الاكتشاف الى احتمال ان يكون الانسان البدائي قد هاجر من افريقيا الى مناطق آسيا الاستوائية قبل مليون وتسعمئة ألف عام، أي في تاريخ يسبق بمئة ألف عام التوقعات السابقة.

وتكفي المتحجرات المكتشفة في لونغوبو (كهف عظام التنين باللغة الصينية)، على ضآلتها، للتأكيد على ان هؤلاء المهاجرين القدامى ينتمون الى اجناس أقدم مما كان متوقعا. وعثر الباحثون على الجانب الأيسر من الفك الاسفل لإنسان بالغ وعلى احد الاسنان القاطعة.

وتوقع المتخصص في علم آثار ما قبل التاريخ من جامعة ايوا الاميركية، راسل سايتشون في مقالة خصصت لها مجلة «ناتشر» غلافها، ان تغير المكتشفات عددا من النظريات حول تطور الوجود الانساني في آسيا بسبب المرحلة المبكرة من التاريخ التي تشير اليها ولعدم توقع وجودها في تلك المنطقة.

وتظهر المكتشفات ان الاجناس الانسانية التي عاشت هناك تتشابه مع جنسين صنعا اقدم معدات حجرية معروفة وهما «هومو هابيليس» (الانسان الصانع) و«هومو ارغاستر» (الرجل العامل). وكان يعتقد حتى الآن ان هذين الجنسين عاشا فقط في شرقي افريقيا قبل اكثر من مليوني عام.

ويقول سايتشون ان الاكتشاف هو «اول دليل على وجود ارتباط مباشر بين آسيا والاماكن التي عاش فيها الانسان في شرق افريقيا».

ويتفق العلماء بشكل عام على ان المخلوقات الاولى الشبيهة بالانسان تطورت في افريقيا لكنهم يختلفون على المرحلة التي بدأ فيها انتشار هذه الكائنات الى المناطق الاخرى.

وأظهر اكتشافان حديثان ان الفصيل الذي كان يتمتع بأدمغة كبيرة والمعروف باسم «هومو اريكتوس» (الانسان منتصب القامة) هاجر الى خارج افريقيا قبل حوالى مليوني عام، اي قبل نصف مليون عام من التاريخ الذي كانت تعتقد غالبية علماء الآثار القديمة ان الهجرة جرت فيه.

وعُثر على البقايا في لونغوبو بين العامين ١٩٨٧ و١٩٨٨، واعتبرها العلماء الصينيون الذين عثروا عليها من مخلفات الـ «هومو اريكتوس» (الانسان منتصب القامة) الذي كان العديد من العلماء يعتقدون انه الفصيل الاول الذي استوطن آسيا واوروبا (اوراسيا).

وفي العام ١٩٩٠، وجه العلماء الصينيون دعوة الى زميلهم الاميركي سايتشون للانضمام اليهم في تحليل ودراسة الاكتشاف. وتوصل الفريق الذي انضم اليه عدة علماء في وقت لاحق الى ان المتحجرات تختلف وتسبق ما انتجه «هومو اريكتوس».

وقالوا ان المتحجرات تعود الى «جينوس هومو» (الانسان الحقيقي) والى فصائل «غير محددة».

وأماطت الاكتشافات في الصين اللثام عن مفاجآت مهمة تتلخص في ان اسلاف الانسان وصلوا الى آسيا قبل حوالى مليوني عام بعد فترة قصيرة من ظهورهم في افريقيا.

ويقول العلماء ان النقطة المهمة هي ان التطور اللاحق نحو الاجناس الأرقى قد جرى في آسيا ثم عادت تلك الفصائل الى افريقيا.

لكن هذه الاستنتاجات ما زالت بحاجة الى ابحاث كثيرة للتحقق من صحتها.

(عن «واشنطن بوست»)



جمجمة لإنسان من عصر نيانديرثال عثر عليها في فرنسا (الصورة من مجلة «ديسكوفر»)

□ واشنطن ـ لاتويا جاكسون مستمرة في كشف الاسرار العائلية على شاشة التلفزيون في الولايات المتحدة. فقد أكدت امس الاول في مقابلة اجرتها معها شبكة التلفزة «سي. ان بي. سي» ان شقيقتها جانيت تزوجت سرا من منتج افلام الفيديو والراقص رينيه اليزوندو. وقالت ان الناس «يعتقدون انه صديقها. ولكنهما متزوجان منذ سنوات عديدة».

(أ.ف.ب)

□ جنيف ـ تبنّت الدول الاعضاء في مجلس التنسيق لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز امس الاول في ختام اجتماع استمر ثلاثة ايام في جنيف، الخطوط العريضة لهذا البرنامج الجديد حتى العام ٢٠٠٠. ويفترض ان يبدأ تطبيق البرنامج كما كان مقررا في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦. وقد خصصت لهذه الهيئة الجديدة ميزانية نصف سنوية تبلغ ١٢٠ مليون دولار. وسيحدد البرنامج افضل الوسائل لمكافحة المرض من اجل توجيه الحكومات.

(أ.ف.ب)

□ ابيدجان ـ وصل الغاني فنسنت اسومانغ امس الاول الى ابيدجان بعد ان قطع ١٣٠٠ كيلومتر سيرا على الاقدام بين لاغوس والعاصمة الاقتصادية لساحل العاج في «مسيرة سلام» لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة. وكان اسومانغ قد غادر لاغوس في ٢٤ تشرين الاول الماضي، وعبر بنين وتوغو وغانا قبل ان يصل الى وسط ابيدجان. ويعمل اسومانغ في وحدات رجال الاطفاء العسكرية.

(أ.ف.ب)

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٦١٤١٧ ـ «لبنا»

جرى مساء امس، سحب الاصدار العادي الثالث والأربعين لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:
ـ سيربح أربعين ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٨٢٢ ـ ٨٤٥ ـ ٧٨٣ ـ ٩٢٢.

□ الجوائز العادية:
ـ تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٧.
ـ تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٥٠.
ـ تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ١٦٥.
ـ تربح عشرين ألف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٧٦٠٣ ـ ٥٥٥٩.
ـ تربح خمسين ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٥٣٧٩.
ـ تربح مئة ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٤٤٢٦٦.
ـ تربح مئتي ألف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٢٧٤٢٥ ـ ٣٥٧٨٦ ـ ٢٩٥٢٧ ـ ٥٧٧٩٣ ـ ٥٦٧٩٩ ـ ١٩٥٢٧ ـ ٧١٧٤٣ ـ ٦٥٤٠٥.
ـ تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٧٥٤٠٤ ـ ٥٣٢١٨ ـ ٧٣١٢٧.
ـ تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٩٧٨٤.
ـ تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ١٤٨٢٧.
ـ تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٦٦٠٢.
ـ تربح مئة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٦١٤١٧ فئة «لبنا».
ـ تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٦١٤١٧ فئة «لي وطني».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٣٤ ـ ٤٢ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٣٦ ـ ٢٣.
□ الرقم الإضافي: ٢٤.
ـ المرتبة الأولى: لا شبكات رابحة.
ـ المرتبة الثانية: (٥ أرقام مطابقة وواحد إضافي) قيمة الجوائز الاجمالية ٩٤٥٣٧٨٠٠ ليرة. عدد الشبكات الرابحة شبكة واحدة. الجائزة الافرادية ٩٤٥٣٧٨٠٠ ليرة.
ـ المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٨٩٠٧٥٦٠ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ١٨ شبكة. الجائزة الافرادية ١٠٥٠٤٢٠ ليرة.
ـ المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ٨٩٠٧٥٦٠ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٣٦٩ شبكة. الجائزة الافرادية ٢٤٠٩٥ ليرة.
ـ المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٤١٨٦٧٠ ليرات. عدد الشبكات الرابحة ٥٦٧٨ شبكة. الجائزة الافرادية ٢٤٩٧ ليرة.
□ المبلغ المتراكم: ٢٩٨ مليونا و٥٤٤ الفا و٨٤٩ ليرة.